



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة وهران للعلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف

## أطروحة

لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث ل م د في علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

**بـعـنـوان:**

**أثر برنامج حركي مقترح على تحسين الإبداع الحركي لأطفال المرحلة الابتدائية 6-7 سنوات.**

معهد : التربية البدنية والرياضية.

قسم : التربية البدنية والرياضية.

ميدان : علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

فرع : النشاط البدني الرياضي التربوي.

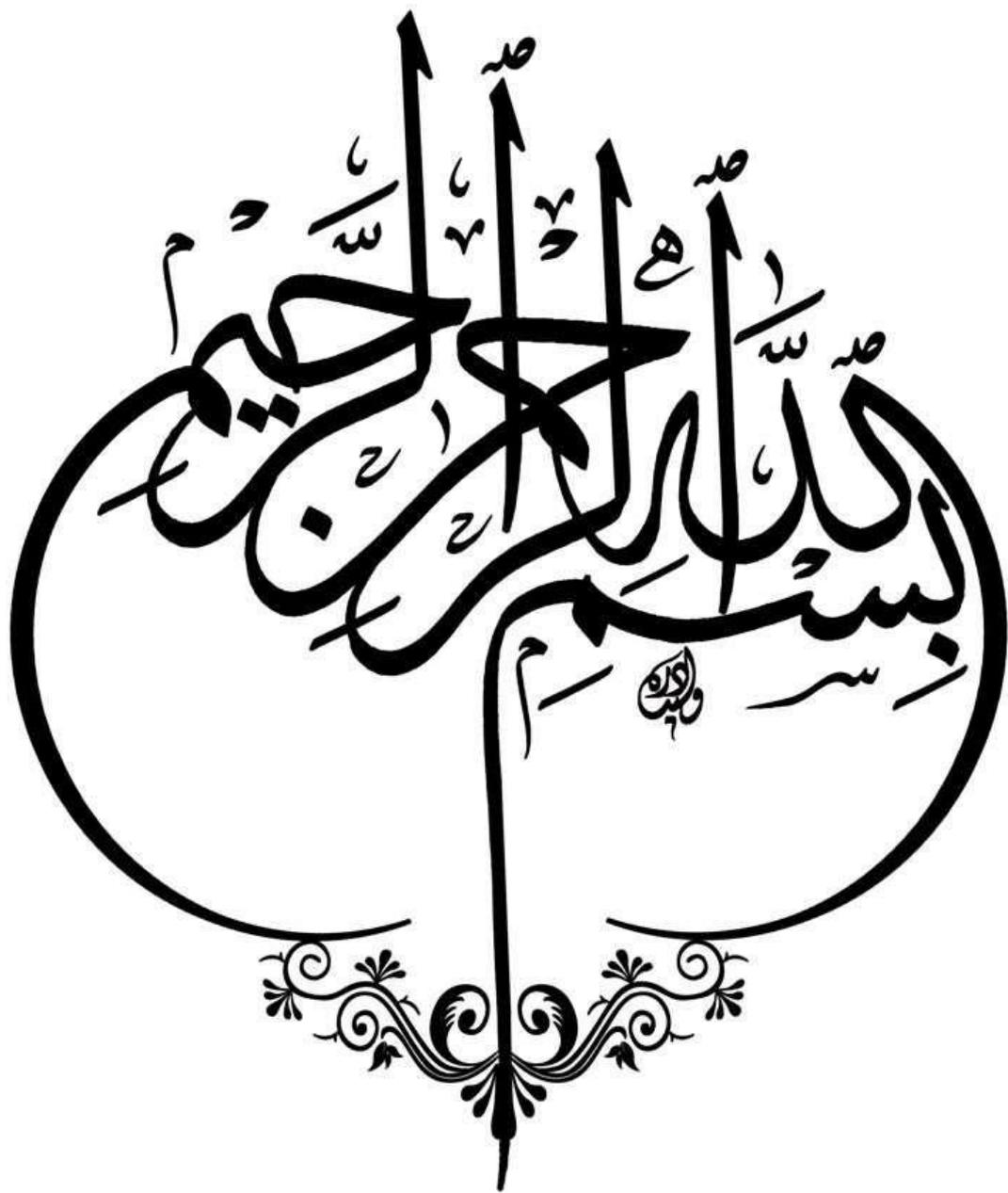
عنوان التكوين : النشاط البدني الرياضي للطفل والمراهق.

**من إعداد الطالب: أوحسين إبراهيم.**

- تحت إشراف اللجنة المكونة من:

أعضاء اللجنة	الرتبة	الوظيفة	الإقامة
أ.د. مهدي محمد	أستاذ التعليم العالي	رئيسا	جامعة وهران للعلوم و التكنولوجيا- محمد بوضياف
د.صغير نور الدين	أستاذ محاضر-أ.	مقرا	جامعة وهران للعلوم و التكنولوجيا- محمد بوضياف
د. قراش العجال	أستاذ محاضر-أ.	مقرا مساعدا	جامعة وهران للعلوم و التكنولوجيا- محمد بوضياف
د. كرامة أحمد	أستاذ محاضر-أ.	ممتحنا	جامعة وهران للعلوم و التكنولوجيا- محمد بوضياف
د.غوال عدة	أستاذ محاضر-أ.	ممتحنا	جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم
د. جيوري بن عمر	أستاذ محاضر-أ.	ممتحنا	جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم
أ.د. خياط بلقاسم	أستاذ التعليم العالي	مدعوا	جامعة وهران للعلوم و التكنولوجيا- محمد بوضياف

السنة الجامعية : 2022/2021م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(( قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا هَا  
عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ))

صِدْقَ اللَّهِ الْعَظِيمِ

# الإهداء

إلى الوالدة الكريمة

إلى الوالد الكريم

إلى الأخوين العزيزين

إلى الأهل و الأقارب من قريب أو بعيد

إلى كل الأصدقاء من قريب أو بعيد.

أوحسين إبراهيم.

# شكر و تقدير

الحمد والشكر لله على توفيقه.

أتقدم بالشكر إلى المشرفين أ.د خياط بلقاسم، د. صغير نور

الدين، د، قراش العجال، على توجيهاتهم القيمة.

إلى الصديق و الأخ د. الشيخ يعقوب على مرافقته الطيبة

طيلة إخراج هذا العمل.

كل عائلة معهد التربية البدنية و الرياضية لوهران دون

إستثناء.

لكما أتقدم بالشكر إلى كل من ساعدني في هذا العمل

و لو بالكلمة الطيبة.

أوحسين إبراهيم

## محتوى البحث.

العنوان رقم الصفحة

أ	إهداء	.....
ب	شكر و تقدير	.....

## قائمة المحتويات.

ت	قائمة الجداول	.....
ج	قائمة الاشكال	.....

## التعريف بالبحث.

الصفحة	العنوان
1	1. مقدمة
4	2. مشكلة البحث
7	1.2. التساؤل العام
7	2.2. التساؤلات الفرعية
7	3. أهداف البحث
8	4. فرضيات البحث
8	1.4. الفرض العام
8	2.4. الفرضيات الفرعية
9	5. أهمية البحث
9	6. مصطلحات البحث
9	1.6. مفهوم البرنامج
10	2.6. مفهوم الإبداع
10	3.6. مفهوم الإبداع الحركي

11	.....	4.6	مفهوم مكونات الإبداع الحركي
11	.....	1.4.6	مفهوم الطلاقة الحركية
12	.....	2.4.6	مفهوم المرونة الحركية
12	.....	3.4.6	مفهوم الأصالة الحركية

### الباب الأول: الدراسة النظرية.

13	.....	مدخل الباب الأول
----	-------	------------------

### الفصل الأول: الدراسات السابقة و المشابهة.

15	.....	تمهيد
15	.....	1. الدراسات السابقة و البحوث المشابهة
24	.....	2. التعليق على الدراسات
27	.....	3. الفترة الزمنية للدراسات
28	.....	4. المنهج المستخدم
29	.....	5. الفئة العمرية
29	.....	6. حجم العينة
30	.....	7. الإختبارات المستخدمة
31	.....	8. النتائج
32	.....	9. نقد الدراسات السابقة
33	.....	خلاصة

### الفصل الثاني: الإبداع الحركي عند الطفل

35	.....	تمهيد
----	-------	-------

35	1.	مفهوم الإبداع.....
35	1.1.	الإبداع في اللغة.....
35	2.1.	المفهوم الإصطلاحي للإبداع.....
37	2.	نظريات الإبداع.....
37	1.2.	النظرية الترابطية للإبداع.....
37	2.2.	النظرية الكشتالتية في الإبداع.....
38	3.2.	النظرية السلوكية في الإبداع.....
38	4.2.	نظرية جيلفورد في الإبداع.....
39	5.2.	نظرية الإتجاه الإنساني و الإبداع.....
39	3.	مكونات الإبداع.....
39	1.3.	الطلاقة.....
40	2.3.	المرونة.....
40	3.3.	الأصالة.....
41	4.3.	التوسع و التفصيل.....
42	5.3.	الحساسية إتجاه المشكلات.....
42	4.	مستويات الإبداع.....
42	1.4.	الإبداع التعبيري (Expressive Creativity).....
43	2.4.	الإبداع المنتج (Productive Creativity).....
43	3.4.	الإبداع الابتكاري (Creativity Inventive).....
43	4.4.	الإبداع التجديدي (Innovative Creativity).....
43	5.4.	الإبداع التخيلي.....
43	5.	مراحل العملية الابداعية.....
44	1.5.	مرحلة الإعداد أو التحضير (Preparation).....
44	2.5.	مرحلة الإحتضان (الكمون أو الاختمار) (Incubation).....

44	3.5	مرحلة الإشراف أو الإلهام (Illumination)
44	4.5	مرحلة التحقيق أو إعادة النظر (Verification)
45	6	الطفل و الإبداع
45	1.6	مميزات الطفل المبدع
46	2.6	خصائص الطفل المبدع
46	1.2.6	الخصائص العقلية
46	2.2.6	الخصائص الإجتماعية و الإنفعالية
47	7	أهمية تشجيع و مساندة الإبداع لدى الطفل
48	8	دور الأسرة في تنمية الإبداع لدى الطفل
49	9	شروط إبداع الطفل في المجال الرياضي
50	10	الإبداع الحركي
51	1.10	مفهوم الإبداع الحركي
52	2.10	مكونات الإبداع الحركي
52	1.2.10	الطلاقة الحركية
53	2.2.10	المرونة الحركية
53	3.2.10	الأصالة الحركية
54	11	بما يتأثر الإبداع الحركي للطفل
55	12	قياس الإبداع الحركي
56	13	دور التربية البدنية و الرياضية في تشجيع الإبداع الحركي للطفل
57		خلاصة

### الفصل الثالث: خصائص مرحلة الطفولة المتوسطة.

59		تمهيد
----	--	-------

59	1	مفهوم الطفولة.....
59	1.1	الطفل لغة.....
59	2.1	الطفل إصطلاحا.....
61	2	أسس تقسيم مرحلة الطفولة.....
61	1.2	الأساس العضوي.....
61	2.2	الأساس التربوي.....
61	3.2	الأساس النفسي.....
62	4.2	تقسيم بياجيه المعرفي للنمو الطفل.....
62	1.4.2	مرحلة الذكاء الحسي الحركي.....
62	2.4.2	مرحلة ذكاء ما قبل العمليات.....
62	3.4.2	مرحلة التفكير الواقعي أو المادي.....
63	3	مظاهر نمو مرحلة الطفولة المتوسطة.....
63	1.3	مظاهر النمو الجسمي.....
64	2.3	مظاهر النمو الحركي.....
66	3.3	النمو الحسي.....
66	4.3	النمو الفيزيولوجي.....
67	5.3	النمو العقلي.....
68	6.3	النمو اللغوي.....
68	7.3	النمو الإنفعالي و الإجتماعي.....
69	4	الفرق بين الجنسين خلال مرحلة الطفولة المتوسطة.....
71	5	حاجات النمو في مرحلة الطفولة المتوسطة.....
71	1.5	الحاجات البيولوجية.....
71	2.5	الحاجات النفسية و الإجتماعية.....
74	6	مشكلات نمو مرحلة الطفولة المتوسطة.....

74	الكذب.	1.6
74	الغياب و التأخر عن المدرسة.	2.6
74	إضطرابات التعلم.	3.6
74	إضطرابات النوم.	4.6
74	الجناح.	5.6
75	الإضطرابات الإنفعالية.	6.6
75	إضطرابات الغذاء.	7.6
75	التطبيقات التربوية لمرحلة الطفولة المتوسطة.	7
76	دور المدرسة من خلال مرحلة الطفولة المتوسطة.	8
76	طريقة تدريس أولى إبتدائي.	9
77	التعليم من خلال اللعب.	1.9
78	التعليم من خلال الأغاني.	2.9
78	التعليم ضمن مجموعات.	3.9
79	خلاصة	

### الفصل الرابع: التربية البدنية و الرياضية.

81	تمهيد	
81	مفهوم التربية البدنية و الرياضية.	1
81	المفهوم اللغوي.	1.1
82	المفهوم الإصطلاحي.	2.1
84	مفهوم درس التربية البدنية و الرياضية.	2
85	الأهداف العامة التربية البدنية و الرياضية.	3
85	من الناحية البدنية.	1.3

2.3	من الناحية الإجتماعية و الثقافية.	85
3.3	في المجال النفسي.	86
4.3	من الناحية العقلية.	87
5.3	من الناحية التربوية.	87
4	أهداف تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية.	87
1.4	الأهداف العامة.	87
2.4	الأهداف الخاصة.	88
1.2.4	الجانب المعرفي.	88
2.2.4	الجانب الحس حركي.	88
3.2.4	الجانب الوجداني الإجتماعي.	88
5	أهداف منهاج التعليم الإبتدائي لمادة التربية البدنية و الرياضية.	89
1.5	البعد الوظيفي.	90
2.5	البعد الرفعوي.	90
3.5	البعد الخلقوي.	90
6	تحضير درس التربية البدنية و الرياضية.	91
7	واجباب أستاذ التربية البدنية و الرياضية.	92
8	ملامح التخرج لمنهاج التربية البدنية و الرياضية للمرحلة التعليم الإبتدائي.	93
1.8	ميدان الوضعيات و الهيآت.	93
2.8	ميدان الحركات القاعدية.	94
3.8	ميدان الهيكله و البناء.	94
9	أهم الصعوبات التي تعيق مادة التربية البدنية و الرياضية في الطور الإبتدائي.	94
95	خلاصة.	95
96	خاتمة الباب الأول.	96

## الباب الثاني: الدراسة الميدانية.

مدخل الباب الثاني.....98

### الفصل الأول: الدراسة الإستطلاعية الأولية.

تمهيد	100
1. منهج بحث الدراسة الإستطلاعية الأولية.....	100
2. مجالات بحث الدراسة الإستطلاعية الأولية.....	100
1.2. المجال البشري.....	100
1.1.2. عينة البحث.....	101
2.1.2. خصائص عينة الدراسة الإستطلاعية الأولية.....	102
2.2. المجال المكاني.....	103
3.2. المجال الزماني.....	103
3. أدوات بحث الدراسة الإستطلاعية الأولية.....	104
1.3. أداة قياس الإبداع الحركي.....	104
1.1.3. وصف إختبار بيرش ( Bertsch 1983) للإبداع الحركي.....	105
2.1.3. التسجيل و التقييم.....	108
4. وسائل بحث الدراسة الإستطلاعية الأولية.....	109
1.4. الوسائل الخاصة بتطبيق إختبار الإبداع الحركي.....	109
2.4. المادة العلمية.....	109
3.4. الأجهزة و البرامج المستخدمة.....	110
5. الإجراءات التنظيمية لإختبارات الدراسة الإستطلاعية الأولية.....	110
1.5. الأسس العلمية للإختبار الإبداع الحركي لبيرش (Bertsch 1983).....	112
1.1.5. الثبات.....	112

114	الصدق.	2.1.5
114	الموضوعية.	3.1.5
115	الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسة الإستطلاعية الأولية.	6
115	عرض نتائج الدراسة الإستطلاعية الأولية و مناقشتها.	7
115	عرض نتائج الدراسة الإستطلاعية الأولية.	1.7
123	مناقشة نتائج الدراسة الإستطلاعية الأولية.	2.7
129	إستنتاجات الدراسة الإستطلاعية الأولية.	8
130	خلاصة.	

### الفصل الثاني: منهج البحث و إجراءاته الميدانية.

132	تمهيد.	
132	منهج البحث.	1
132	مجالات البحث.	2
132	المجال البشري.	1.2
133	عينة البحث.	1.1.2
133	خصائص إختيار العينة.	2.1.2
134	المجال المكاني.	2.2
135	المجال الزمني.	3.2
135	أدوات البحث.	3
135	الأجهزة و البرامج المستخدمة في الدراسة الأساسية.	1.3
136	الوسائل الخاصة بتطبيق إختبار بيرش (Bertsch 1983).	2.3
136	المادة العلمية.	3.3
136	إختبار الإبداع الحركي لبيرش (Bertsch 1983).	4.3

138	..... البرنامج الحركي المقترح.	4.
139	..... مقترحات البرنامج.	1.4
139	..... الألعاب الحركية البسيطة.	1.1.4
140	..... التعبير الجسدي.	2.1.4
140	..... إستراتيجية التعلم التعاوني.	3.1.4
141	..... اللعب المرح.	4.1.4
142	..... مراحل تخطيط البرنامج.	2.4
144	..... توزيع حصص البرنامج المقترح.	3.4
145	..... أهداف الوحدات التعليمية للبرنامج الحركي المقترح.	4.4
146	..... إجراءات تطبيق البرنامج.	5.4
147	..... الدراسة الإستطلاعية الأولية.	5.
148	..... متغيرات الدراسة.	6.
149	..... الأسس العلمية لأداة القياس.	7.
150	..... الوسائل الإحصائية.	8.
151	..... الصعوبات.	9.
152	..... خلاصة.	

### الفصل الثالث: عرض و مناقشة النتائج.

154	..... تمهيد.	
154	..... إختبار التوزيع الطبيعي للبيانات.	1.
154	..... إختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الإختبارين (القبلي، البعدي) للعينة الضابطة.	1.1
157	..... إختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الإختبارين (القبلي، البعدي) للعينة التجريبية.	2.1

161	عرض نتائج الدراسة الأساسية.....	2.
161	عرض نتائج العينة الضابطة.....	1.1.2.
164	عرض نتائج العينة التجريبية.....	2.2.
167	عرض نتائج مقارنة الإختبارين البعديين للعينتين التجريبية و الضابطة.....	3.2.
171	عرض نتائج الفروق بين الجنسين (الذكور- الإناث) بالنسبة للعينة التجريبية.....	4.2.
171	عرض نتائج إختبار الفروق الإحصائية بين الجنسين (الذكور- الإناث) بالنسبة لمتغيرات الدراسة الأساسية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) من خلال نتائج الإختبار القبلي للعينة التجريبية.....	1.4.2.
171	عرض نتائج إختبار الفروق الإحصائية بين الجنسين (الذكور- الإناث) بالنسبة لمتغيرات الدراسة الأساسية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) من خلال نتائج الإختبار البعدي للعينة التجريبية.....	2.4.2.
175	عرض نتائج حجم أثر البرنامج الحركي على متغيرات الدراسة الأساسية.....	5.2.
182	الإستنتاجات.....	3.
184	مناقشة نتائج الدراسة الأساسية.....	4.
214	التوصيات.....	5.
215	خلاصة عامة.....	
219	خاتمة الباب الثاني.....	
221	المصادر و المراجع.....	

### الملاحق

I	الموافقات.....
II	قائمة المحكمين.....
III	البرنامج الحركي المقترح.....

IV ..... النتائج الخام

V ..... أوراق الملاحظة و التسجيل

### الملخصات:

ملخص البحث باللغة الفرنسية.

ملخص البحث باللغة الإنجليزية.

## قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
24	جدول يوضح أهم ما جاء في الدراسات السابقة و المشاهدة و أدائها.	01
55	جدول يوضح إختبارات الإبداع الحركي المستخدمة خلال السنوات الخمسين الأخيرة.	02
101	جدول يوضح حجم عينة الدراسة الإستطلاعية الأولية.	03
102	جدول يوضح بعض خصائص العينة الإستطلاعية.	04
113	جدول يوضع معاملات ثابت و صدق إختبار الإبداع الحركي لبيرش (Bertsch 1983).	05
115	جدول يوضح نتائج (المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، إختبار (t) لعينتين غير مستقلتين " Paired samples T-Test") للإختبارين القبلي و البعدي.	06
118	جدول يوضح نتائج إختبار (t) لعينتين مستقلتين (Independent T-Test) لدراسة معنوية الفروق بين الجنسين (الذكور - الإناث) لمتغيرات الدراسة الإستطلاعية الأولية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي).	07
134	جدول يوضح بعض خصائص عينة الدراسة الأساسية.	08
137	جدول يوضح مواصفات إختبار الإبداع الحركي لبيرش (Bertsch 1983).	09
144	جدول يوضح توزيع حصص البرنامج.	10
145	جدول يوضح الأهداف التعليمية للبرنامج الحركي المقترح.	11
150	جدول يوضع معاملات ثابت و صدق إختبار الإبداع الحركي لبيرش (Bertsch 1983).	12
154	جدول يوضح نتائج إختبار التوزيع الطبيعي كولموغروف سميرونوف للبيانات العينتين الضابطة و التجريبية.	13
161	جدول يوضح نتائج إختبار (ت) لعينتين عينتين غير مستقلتين ( Paired samples T-Test) بالنسبة للإختبارين القبلي و البعدي لمتغيرات الدراسة الأساسية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) لدى العينة الضابطة.	14
164	جدول يوضح نتائج إختبار (ت) لعينتين عينتين غير مستقلتين ( Paired samples T-Test) بالنسبة	15

	للإختبارين القبلي و البعدي لمتغيرات الدراسة الأساسية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) لدى العينة التجريبية.	
<b>167</b>	جدول يوضح نتائج إختبار (ت) لعينتين غير مستقلتين ( Paired samples T-Test ) من أجل معرفة الفروق بين نتائج الإختبارين البعديين لمتغيرات الدراسة الأساسية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) بالنسبة للعينتين التجريبية و الضابطة.	<b>16</b>
<b>171</b>	جدول رقم يوضح نتائج إختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent t-test) من أجل معرفة الفروق الإحصائية بين الجنسين (الذكور- الإناث) بالنسبة لمتغيرات الدراسة الأساسية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) من خلال نتائج الإختبار القبلي للعينة التجريبية.	<b>17</b>
<b>175</b>	جدول يوضح نتائج إختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent t-test) من أجل معرفة الفروق الإحصائية بين الجنسين (الذكور- الإناث) بالنسبة لمتغيرات الدراسة الأساسية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) من خلال نتائج الإختبار البعدي للعينة التجريبية.	<b>18</b>
<b>179</b>	جدول يوضح قيم معامل (Cohen's) الممثل لحجم أثر البرنامج الحركي المقترح على متغيرات الدراسة الأساسية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) بالنسبة للعينة التجريبية.	<b>19</b>

## قائمة الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
48	شكل بياني يوضح نسبة الإبداع حسب السن في العالم .	01
116	شكل بياني يمثل مقارنة بين المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة الإستطلاعية الأولية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) للإختبارين القبلي و البعدي.	02
119	شكل بياني يمثل مقارنة بين المتوسطات الحسابية للذكور و الإناث للإختبارين القبلي والبعدي لمتغيرات الدراسة الإستطلاعية الأولية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي).	03
155	شكل بياني يوضح نتائج إختبار كولموغوروف سميرنوف لبيانات الإختبارين القبلي و البعدي لمتغير الإبداع الحركي بالنسبة للعينة الضابطة.	04
156	شكل بياني يوضح نتائج إختبار كولموغوروف سميرنوف لبيانات الإختبارين القبلي و البعدي لمتغير الطلاقة الحركية بالنسبة للعينة الضابطة.	05
156	شكل بياني يوضح نتائج إختبار كولموغوروف سميرنوف لبيانات الإختبارين القبلي و البعدي لمتغير المرونة الحركية بالنسبة للعينة الضابطة.	06
157	شكل بياني يوضح نتائج إختبار كولموغوروف سميرنوف لبيانات الإختبارين القبلي و البعدي لمتغير الأصالة الحركية بالنسبة للعينة الضابطة.	07
158	شكل بياني يوضح نتائج إختبار كولموغوروف سميرنوف لبيانات الإختبارين القبلي و البعدي لمتغير الإبداع الحركي بالنسبة للعينة التجريبية.	08
158	شكل بياني يوضح نتائج إختبار كولموغوروف سميرنوف لبيانات الإختبارين القبلي و البعدي لمتغير الطلاقة الحركية بالنسبة للعينة التجريبية.	09
159	شكل بياني يوضح نتائج إختبار كولموغوروف سميرنوف لبيانات الإختبارين القبلي و البعدي لمتغير المرونة الحركية بالنسبة للعينة التجريبية.	10

160	شكل بياني يوضح نتائج إختبار كولموغروف سميرونوف لبيانات الإختبارين القبلي و البعدي لمتغير الأصالة الحركية بالنسبة للعينة التجريبية.	11
162	شكل بياني يوضح المقارنة بين نتائج المتوسطات الحسابية لكل من الإختبار القبلي والإختبار البعدي لمتغيرات الدراسة الأساسية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) بالنسبة للعينة الضابطة.	12
165	شكل بياني يوضح المقارنة بين نتائج المتوسطات الحسابية لكل من الإختبار القبلي والإختبار البعدي لمتغيرات الدراسة الأساسية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) بالنسبة للعينة التجريبية .	13
168	شكل بياني يوضح المقارنة بين نتائج المتوسطات الحسابية للإختبارين البعديين لمتغيرات الدراسة الأساسية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) بالنسبة للعينتين التجريبية و الضابطة.	14
172	شكل بياني يوضح المقارنة بين المتوسطات الحسابية لنتائج الجنسين (الذكور - الإناث) بالنسبة لمتغيرات الدراسة الأساسية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) من خلال نتائج الإختبار القبلي للعينة التجريبية.	15
176	شكل بياني يوضح المقارنة بين المتوسطات الحسابية لنتائج الجنسين (الذكور - الإناث) بالنسبة لمتغيرات الدراسة الأساسية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) من خلال نتائج الإختبار البعدي للعينة التجريبية.	16

# التعريف بالبحث

1. مقدمة.
2. مشكلة البحث.
3. أهداف البحث.
4. فرضيات البحث.
5. أهمية البحث.
6. مصطلحات البحث.

## 1. مقدمة:

لقد توسع مؤخرًا الإهتمام بشتى جوانب نمو الطفل (البدنية، النفسية، الإجتماعية، الوجدانية، .. إلخ)، و قد لاحظ الباحث إتفاق جل المهتمين بعلوم التربية على إمتلاك الطفل الصغير الكفاءة على الإبداع، فمنهم من يشير: " أن الطفل يتمتع بصفات إبداعية قائمة على الدهشة و التعجب، كما أنه مولع بحب الإستطلاع و كشف كل ما يحيط به، و ذلك من خلال روح اللعب التي تسيطر على معظم أنشطته (أبو شاور، 2017، صفحة 41)، في حين يتفق البعض على أن " الحركة قد تسيطر على المقام الأبرز في ترقية الصفات الإبداعية للطفل من خلال مراحل تعلمه الأولى من التعليم الإبتدائي ..، حيث أكد تورانس بأنه من المرجح أن يعبر الأطفال الصغار عن إبداعهم بطريقة حركية لأنهم في مرحلة النمو الحسية الحركية، و أن الحركة هي الطريقة الأنسب لهم للتعبير عن أفكارهم" (Bournelli, Makri, & Mylonas, 2009, p. 105)، و هذا الأخير ساهم في تعزيز إهتمامات الباحثين أكثر لتوثيق أهمية الإبداع و تطور مختلف صفاته خاصة في المدارس الإبتدائية (Konstantinidou, Michalopoulou, Agelousis, & Kourtesis, 2013, p. 235)، مما ساهم بظهور مصطلح جديد يسمى الإبداع الحركي الذي يجمع السلوك الحركي و صفة الإبداع عند الأطفال من خلال تعاملهم مع حوافز الحركة أو التنقلات المختلفة في محيط لعبهم ، و الإبداع الحركي هو: " القدرة على إنتاج إستجابات حركية عديدة ومبتكرة لحافز ما" (Milic, 2012, p. 54)، وهنا تبرز أهمية النشاط الرياضي التربوي في تحسين و تطوير مثل هذه القدرات الحركية المميزة للطفل.

كما أشار البعض من الباحثين في المجال أن " السلوك الإبداعي يلعب دورا رئيسيا في أداء العديد من الألعاب الرياضية" (Scibinetti, Tocci, & P, 2011, pp. 262-263)، و نحن نعلم أن دروس التربية البدنية و الرياضية إلزامية خلال كل الأطوار التعليمية في الجزائر منها الطور الإبتدائي الذي تميزه مرحلة الطفولة بمختلف مظاهر نموها خاصة الحركية و النفسية التي قد تؤثر على الصفات الإبداعية الحركية للطفل إذا توفرت المرافقة البيداغوجية الكافية خلال حصص التربية البدنية و الرياضية خلال هذا الطور التعليمي ، و عليه "أوضحت الأبحاث الحديثة أن حصص التربية الرياضية التي يتم التخطيط لها بشكل جيد من الممكن أن تمثل خبرات إيجابية و مهمة" (الخالدي، 2011، صفحة 95)، و من خلال هذا الطرح توجه الباحث في هذه الدراسة نحو البحث في إمكانية تحسين الإبداع الحركي لطفل السنة أولى من التعليم الإبتدائي عبر برنامج حركي مقترح من قبل الباحث نفسه، حيث عمد لتخطيط و تنفيذ هذا البرنامج وفق

إستراتيجية موجهة نحو تحفيز و إثارة الرصيد الحركي للطفل من خلال الألعاب الحركية المصغرة و المرحلة، وإستشارة القدرة على توظيف التعبير الجسدي من أجل تواصل الطفل مع محيطه و أقرانه أو ترجمة أفكاره و تخياله لسلوك حركي يمكن ملاحظته، مع محاولة توظيف ما أمكن أسلوب تعليم تعاوني بسيط خلال جل الحصص التعليمية لهذا البرنامج المقترح.

و كما نعلم أن إلتحاق الطفل الجزائري بالمدرسة الإبتدائية يكون بسن 6 سنوات غالبا، و يميز هذا السن مجموعة من خصائص النمو المميزة التي تؤثر بشكل واضح على سلوكيات الطفل المختلفة، حيث نلاحظ على طفل هذه الفئة ميولا واضح نحو توظيف الحركة لإكتشاف محيطه الأسي و المدرسي و اللعب مع أقرانه، و نلاحظ أيضا توظيف طفل هذه المرحلة الحركة كلعبة تواصل أو شرح لبعض أفكاره التي يصعب عليه أحيانا التعبير عنها لفظيا، كما نعلم أن خلال هذه الفترة العمرية يغير الطفل محيط لعبه العشوائي بمحيط بيداغوجي جديد يساهم أكثر في تهذيب سلوكياته و تقويمها، إلى جانب أن المدرسة الإبتدائية خلال هذه المرحلة تساعد الطفل لتكوين كفاءة بسيطة من أجل التواصل و التعبير عن الأفكار، و هذا الأخير قد يؤثر سلبا على النشاط الحركي المعتاد للطفل، كما قد يؤثر سلبا على كفاءته في توظيف قدراته الفكرية و النفسية من أجل التعامل مع مشكلاته اليومية بسبب إمتلاكه بعض الحلول نتيجة التأطير البيداغوجي للمدرسة الإبتدائية، و بالتالي يمكننا توقع أن هذه العينة 6-7 سنوات قد يتخللها بعض الفروقات الإحصائية المتعلقة بمستوى مكونات الإبداع الحركي (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصاله الحركية، الإبداع الحركي)، كما تعد من الفئات العمرية الأكثر حاجة لتدخلات بيداغوجية حديثة عبر التوظيف الأمثل و المبتكر لمنهاج التربية البدنية و الرياضية من خلال تقديم المحتويات التعليمية لدروس التربية البدنية و الرياضية، وبناء على الطرح السابق قام الباحث بإختيار المجال البشري لعينته ضمن الفئة العمرية لأطفال السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات.

و من أجل تدعيم طرح الباحث المتمثل في إقتراح برنامج حركي لتحسين الإبداع الحركي لطفل السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات، حاول الباحث من خلال دراسة إستطلاعية كان هدفها معرفة تأثير دروس التربية البدنية و الرياضية العادية على تحسين الإبداع الحركي لطفل السنة أولى إبتدائي 6 - 7 سنوات لعينة تكونت من 63 طفل (30 ذكر، 33 أنثى) موزعة على خمس مدارس إبتدائية بمدينة مغنية، حيث نفت نتائج هذه الدراسة الإستطلاعية تحسن مستوى الإبداع الحركي لأطفال العينة الذين مارسوا حصص التربية

البدنية و الرياضية وفق الطريقة التقليدية في التخطيط و تقديم محتوى التعلم، كما أشارت نتائج نفس الدراسة لعدم دلالة الفروق بين الجنسين، و بناء على نتائج هذه الدراسة الإستطلاعية توجه الباحث لتخطيط برنامجه المقترح و تنفيذه على عينة من أطفال السنة أولى إبتدائي، مقسمة لعينتين، عينة ضابطة (20 طفل، 9 ذكور، 11 إناث) تقدم لها دروس التربية البدنية و الرياضية وفق الطريقة العادية التقليدية، وعينة تجريبية (18 طفل، 8 ذكور، 10 إناث) التي طبق عليها البرنامج الحركي المقترح من قبل الباحث.

و من أجل عرض مضمون الدراسة، تطرق الباحث لبابين رئيسيين، أولهما باب الدراسة النظرية، الذي تضمن أربع فصول نظرية متمثلة في الفصل الأول من أجل عرض أهم الدراسات السابقة و المشابهة، ثم الفصل الثاني تحت عنوان الإبداع عند الطفل، ثم الفصل الثالث الذي أشار لأهم خصائص مرحلة الطفولة المتوسطة، و في الأخير الفصل الرابع الذي أشار لبعض النقاط الأساسية المتعلقة بالتربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الإبتدائي، ليتطرق الباحث بعد ذلك للباب الثاني من أجل عرض مضمون الدراسة الميدانية عبر ثلاث فصول، أولهم فصل الدراسة الإستطلاعية الأولية لغرض التحقق من بعض الوسائل و الأدوات الأساسية لتطبيق الدراسة و أخذ نظرة ميدانية عن هكذا دراسات، إلى جانب تبيين مشكلة البحث، ثم تطرق الباحث لفصل منهج البحث و إجراءاته الميدانية من أجل وصف منهجية البحث المتبعة لإختبار الفروق الإحصائية، و إنتهى الباب الثاني بفصل عرض و مناقشة النتائج الذي عرض الباحث من خلاله نتائج الدراسة من أجل مناقشة فرضيات البحث، و قد أشارت الدراسة في الأخير لثلاث نتائج أساسية متمثلة أولاً في عدم تأثير دروس التربية البدنية و الرياضية العادية على مكونات الإبداع الحركي (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) بالنسبة للعينة الضابطة المتكونة من أطفال سنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات، ثم ثانياً وجود تأثير إيجابي للبرنامج الحركي المقترح على مستوى المكونات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الإبداع الحركي) بالنسبة للعينة التجريبية المتكونة كذلك من أطفال السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات، و أشارت نفس النتائج ثالثاً لتفوق الإناث على الذكور من حيث تحسن نتائج مستوى الطلاقة الحركية بعد تطبيق البرنامج، و عليه أوصى الباحث بتطوير عمليات تخطيط و بناء برامج التربية البدنية و الرياضية الموجهة للمدرسة الإبتدائية خاصة أقسام السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات، بما يسمح بالتأثير الإيجابي على عديد قدرات الطفل الإبداعية و الحركية.

## 2. مشكلة البحث:

لقد أصبح الإبداع أحد المطالب و الأهداف النوعية و المميزة لجل المنظومات التربوية الحديثة بحيث أشارت اللجنة الإستشارية الوطنية للتعليم الإبداعي والثقافي بالملكة المتحدة بإنجلترا في أحد تقاريرها بأنه بنهاية القرن الواحد و العشرين أصبحت أهمية الإبداع معترف بها عالميا في جميع مجالات التعليم. (NACCCE, 1999)، و تعتبر المدرسة المكان المناسب لتربية الإبداع لدى الأفراد من خلال مختلف التطبيقات و التوجيهات البيداغوجية للمعلمين و المربين بحيث أشار عدد من الباحثين ل صعوبة تطوير إبداع الفرد على نطاق واسع عندما يكون بمفرده، دون مساعدة المعلمين أو الموجهين أو الزملاء، حيث تبرز أهمية المؤسسات التعليمية من خلال تدخلاتها على تشجيع و تطوير الإبداع للمتعلم (Domínguez, Díaz, & Perec, 2014, p. 56)، و بالحديث عن التربية الحركية للأطفال يعتبر السلوك الإبداعي مطلب أساسي و مهم كذلك من خلال تعلم و تنفيذ مختلف المهارات الرياضية، حيث أشار وسام صلاح عبد الحسين و سامر يوسف متعب سنة (2013): " أن الإبداع مطلبا رئيسيا في الأنشطة و الألعاب الرياضية على إختلاف أنواعها، و يظهر الإبداع من خلال تعلم المهارات الرياضية الخاصة باللعبة و إتقانها و إقتران الأداء بالتفكير (عبد الحسين و متعب، 2013، صفحة 73)، و عليه تسعى هذه المنظومات التربوية الحديثة و من خلال مناهج التربية البدنية و الرياضية لتحسين و تطوير مختلف المهارات و القدرات الحركية للأطفال من خلال مراحل نموهم الأولى، حيث أشار أحمد أرشيد الخالدي سنة (2011) أن " العصر الحديث يشهد الإهتمام المستمر و الدائم بتطوير دور التربية البدنية والرياضية خلال مراحل التعليم المختلفة" (الخالدي، 2011، صفحة 95)، و هذا يستوجب تحسين صفة مميزة للطفل و المتمثلة في الإبداع الحركي و الذي "عرفه ويرك أنه القدرة على إنتاج إستجابات حركية عديدة و مبتكرة لحافز ما" (Milic, 2012, p. 54)، و بالتالي يرى الباحث أن إمتلاك الطفل لمستوى معين من الإبداع الحركي هو بمثابة إمتلاكه خبرات حركية و رصيد حركي مميز سيكون له التأثير الإيجابي من خلال أدائه الحركي و تعلمه لمختلف المهارات الحركية و الرياضية المختلفة لاحقا، و يرى الباحث أيضا أن تطوير مستوى الإبداع الحركي مناسب أكثر للفئات العمرية الصغيرة التي يغلب عليها كثرة الحركة و التنقل و التعبير الجسدي. و بالرغم من أهمية تطوير و تحسين مستوى الإبداع الحركي للأطفال إلا أن بعض الباحثين أشاروا من خلال دراساتهم لإهمال الدراسات الحديثة لتغيير الإبداع الحركي بالنسبة للطفل (Martinez & Clemente,

(12, p. 2008, (Scibinetti, Tocci, & P, 2011, p. 263)، (Ruano, 2017, p. 54)، حيث لاحظ الباحث أن أغلب الدراسات المهمة بموضوع الإبداع الحركي للطفل كانت عبارة عن دراسات تصف علاقة متغير الإبداع الحركي باللعب المرح، أو بعض السمات الأخرى كالسلوك الإستكشافي، أو مفهوم الذات، (Trevlas, Matsouka, & Zachopoulou, 2003)، (عبد الواحد و كريم، 2014)، (إبراهيم إ.، 2013)، (Bournelli, Makri, & Mylonas, 2009)، في حين توجهت دراسات أخرى لوصف تأثير بعض الأساليب التعليمية الحديثة في حصص التربية البدنية و الرياضية على تحسين مستوى الإبداع الحركي للطفل (بن عمارة و دودو، 2017)، (الصفار و خضير، 2018).

و بالرغم أن الباحث قد توصل لبعض النتائج التي تشير لإمكانية تحسين مستوى الإبداع الحركي من خلال برامج مبتكرة للتربية البدنية و مخططة بما يتناسب لخدمة تطور الإبداع الحركي لطفل المرحلة الابتدائية (Bournelli & Mountakis, 1998)، (Wang, 2003)، (Martínez & Díaz, 2006)، (Bournelli p. , 1998)، (2008)، (Chatoupis, 2012)، (السوداني، 2013)، (Dominguez, Diaz, & Martinez, 2015)، (Ourda, Gregoriadis, Mouratidou, Grouios, & Tsorbatzoudis, 2017)، إلا أن الباحث لم يعثر على أي دراسة تصف أثر برنامج حركي مقترح لتحسين مستوى الإبداع الحركي بالنسبة لفئة أطفال التعليم الابتدائي و خاصة فئة 6-7 سنوات، و كما نعلم أن الأطفال بعمر 6-7 سنوات يميزهم النمو الحس الحركي مما يجعل هذه الفئة العمرية مناسبة أكثر لتطوير و تحسين مستوى الإبداع الحركي، إضافة أن الأطفال خلال هذه المرحلة العمرية ينتقلون من بيئة نشطة و عشوائية الحركة نحو بيئة مدرسية يميزها التنظيم و التأطير البيداغوجي مما قد يؤثر سلبا على تطور الرصيد و الإنتاج الحركي لأطفال هذه الفئة العمرية وبالتالي يستوجب التدخل من أجل التأثير إيجابا على خبرات الطفل الحركية كالإبداع الحركي.

و من جهة أخرى نرى أن بعض الباحثين أشاروا من خلال دراساتهم لمعنوية الفروق بين الجنسين بالنسبة لمستوى الإبداع أن "إختلافات الإبداع بين الجنسين حيرت الباحثين لزمنا طويلا" (Cheung & Lau, 2010, p. 195)، (Prado, Eunice, & Fleith, 2016)، حيث نفت بعض الدراسات وجود علاقة بين الإختلافات الفردية لمتغير الإبداع و متغير الجنس خلال مرحلة التعليم الابتدائي (KOGAN, 1974)، (Güneş & AYSEL, 2015)، (علاق و سنوي، 2015)، (فرج، 2018)، و أشارت دراسات أخرى لإمكانية ظهور الفروق بين الجنسين بالنسبة لمتغير الإبداع مع بداية الصف الثالث من التعليم

الإبتدائي أي بحدود 9-10 سنوات (Tegano & Moran, 1989)، و بالنسبة للإبداع الحركي توصل الباحث لدراسة وحيدة و قديمة لاوروثي سنة (1971) التي أشارت لعدم وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين لتغير الإبداع الحركي بأعمار 10-12 سنة (Dorothy, 1971). و من جهة أخرى توصل الباحث لبعض نتائج الدراسات السابقة التي أشارت لوجود فروق معنوية بين الجنسين بخصوص متغير الإبداع الحركي لكن بعد التدخل على العينة التي طبق عليها برامج تربية بدنية ورياضية خاصة، و ذلك بالنسبة الفئة العمرية 5-8 سنوات (Tocci, Patrizia, & Zelli, 2004)، (عبد الواحد و كريمة، 2014).

الأمر الذي دفع الباحث لشمين مشكلة بحثه من خلال القيام بدراسة إستطلاعية أولية بهدف معرفة تأثير دروس التربية البدنية والرياضية على تحسين مستوى الإبداع الحركي إلى جانب دراسة معنوية الفروق بين الجنسين بالنسبة لمتغير الإبداع الحركي، حيث توصل الباحث أن دروس التربية البدنية و الرياضية العادية لا تملك تأثير دال إحصائيا على مستوى الإبداع الحركي لأطفال 6-7 سنوات، كما أشارت نتائج الدراسة الإستطلاعية الأولية أيضا لعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين بخصوص مكونات الإبداع الحركي (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) لعينة تكونت من 63 طفل من السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات.

و كنتيجة لعدم توصل الباحث أيضا لدراسات محلية على مستوى الجزائر تصف تأثير برامج مقترحة لحصص التربية البدنية و الرياضية على تحسين مستوى الإبداع الحركي لطفل المرحلة الإبتدائية، و إهتمام جل الدراسات المحلية المهتمة بفئة أطفال التعليم الإبتدائي حديثا بوصف تأثير منهاج التربية البدنية والرياضية على المهارات الحركية الأساسية لأطفال المرحلة الإبتدائية بشكل واسع (مرزوقي، العياضي، و بورنان، 2015)، (لغور، 2017)، (عمارة و نافع، 2017)، (لغور، شنوف، و بوفادن، 2018)، إلى جانب إتفاق بعض الباحثين في نفس الموضوع أن تطور متغير الإبداع الحركي قد يرتبط ببعض التدخلات المختلفة خلال تنفيذ البرامج المقترحة لدروس التربية البدنية والرياضية، مثل توظيف اللعب المرح و الألعاب الحركية (Trevlas, Matsouka, & Zachopoulou, 2003)، (عبد الواحد و كريمة، 2014)، و التعبير الجسدي (Ourda, Gregoriadis, Mouratidou, Grouios, & Tsozbatzoudis, 2017)، فكر الباحث بتخطيط برنامج حركي موجه للسنة أولى إبتدائي بأعمار 6-7 سنوات بهدف رئيسي متمثل في

دراسة إمكانية تحسين مستوى الإبداع الحركي لهذه الفئة، ثم إختبار معنوية الفروق بين الجنسين بالنسبة لمتغير الإبداع الحركي بمكوناته (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية) قبل و بعد التدخل بهذا البرنامج المقترح على العينة التجريبية، لتكون تساؤلات الدراسة كما يلي:

## 2 4 -التساؤل العام:

هل توجد فروق دالة إحصائية بين نتائج الإختبارات القبليّة و البعدية لمتغير الإبداع الحركي تعزى لتدخل البرنامج الحركي المقترح على أطفال السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات ؟

## 2 2 -التساؤلات الفرعية:

1. هل توجد فروق دالة إحصائية بين نتائج الإختبارين القبلي و البعدي للمتغيرات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) للعينة الضابطة؟
2. هل توجد فروق دالة إحصائية بين نتائج الإختبارين القبلي و البعدي للمتغيرات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) للعينة التجريبية؟
3. هل توجد فروق دالة إحصائية بين نتائج الإختبارين البعديين للمتغيرات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) للعينتين الضابطة و التجريبية ؟
4. هل توجد فروق دالة إحصائية بين نتائج الجنسين (الذكور و الإناث) بالنسبة للمتغيرات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) من خلال نتائج الإختبار القبلي للعينة التجريبية ؟
5. هل توجد فروق دالة إحصائية بين نتائج الجنسين (الذكور و الإناث) بالنسبة للمتغيرات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) من خلال نتائج الإختبار البعدي للعينة التجريبية؟

## 3. أهداف البحث:

1. إقتراح برنامج حركي لتحسين مستوى الإبداع الحركي لدى أطفال السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات.

2. معرفة تأثير هذا البرنامج الحركي المقترح على مستوى المتغيرات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) بالنسبة لأطفال السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات.
3. معرفة تأثير هذا البرنامج الحركي المقترح على مستوى الفروق بين الجنسين (الذكور، الإناث) للمتغيرات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) بالنسبة لأطفال السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات.
4. إبراز أهمية التخطيط المناسب و المبتكر لدروس التربية البدنية و الرياضية من خلال مرحلة التعليم الإبتدائي.
5. تقديم بعض النتائج و الإحصائيات المتعلقة بموضوع الإبداع الحركي لعينة من أطفال مرحلة التعليم الإبتدائي.
6. الإشارة لأهمية تحسين مستوى الإبداع الحركي لأطفال مرحلة التعليم الإبتدائي.

#### 4. فرضيات البحث:

##### 4 4 - الفرض العام:

توجد فروق دالة إحصائية بين نتائج الإختبارات القبليّة و البعدية لمتغير الإبداع الحركي تعزى لتدخل البرنامج الحركي المقترح على أطفال السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات.

##### 4 2 - الفرضيات الفرعية:

1. توجد فروق دالة إحصائية بين نتائج الإختبارين القبلي و البعدي للمتغيرات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) للعينة الضابطة.
2. توجد فروق دالة إحصائية بين نتائج الإختبارين القبلي و البعدي للمتغيرات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) للعينة التجريبية.
3. توجد فروق دالة إحصائية بين نتائج الإختبارين البعديين للمتغيرات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) للعينتين الضابطة و التجريبية.
4. توجد فروق دالة إحصائية بين نتائج الجنسين (الذكور و الإناث) بالنسبة للمتغيرات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) من خلال نتائج الإختبار القبلي للعينة التجريبية.

5. توجد فروق دالة إحصائية بين نتائج الجنسين (الذكور و الإناث) بالنسبة للمتغيرات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) من خلال نتائج الإختبار البعدي للعينة التجريبية.

### 5. أهمية البحث:

1. إبراز أهمية التخطيط البيداغوجي المبتكر لدروس التربية البدنية و الرياضية الموجهة لأقسام السنة أولى ابتدائي 6-7 سنوات.
2. تشجيع البحوث القادمة على دراسة موضوع الإبداع الحركي بشكل أوسع على فئات عمرية أخرى.
3. الإشارة لبعض الفروق الفردية بين الجنسين المتعلقة بالمتغيرات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) لدى أطفال السنة أولى ابتدائي 6-7 سنوات.
4. المساهمة من خلال النتائج المتوصل إليها بتسليط الضوء على الإبداع من خلال العملية التعليمية.
5. كون البحث يهتم بموضوع الإبداع الذي يعتبر أحد أهم و أبرز قضايا التنمية و التطور بالنسبة للمجتمعات الحديثة.

### 6. مصطلحات البحث:

#### 6 1 - مفهوم البرنامج:

أ - مفهوم البرنامج لغة: يعرف البرنامج في معجم الرائد أنه منهج موضوع أو خطة مرسومة لغرض ما، كأعد برنامجه الإنتخابي، أو برنامج تطوير التعليم،... إلخ. (جبران مسعود، بدون سنة)

ب - مفهوم البرنامج اصطلاحاً : هو جميع المعارف و الخبرات و الأنشطة و الممارسات الهادفة التي تخططها و تنظمها المدرسة ثم تقدمها للطلبة بطرق و أساليب مختلفة تتلاءم مع قدراتهم تحت إشرافها، سواء كان ذلك داخل المدرسة أو خارجها لتنمية و إشباع حاجات و رغبات الطلبة بهدف النمو الشامل لجميع نواحي حياتهم العقلية و النفسية و الجسمية و الإجتماعية ثم تقويمها لتحقيق الأهداف التربوية و بناء المجتمع السليم. (خطايب، 2012، صفحة 25)

## ت - مفهوم البرنامج إجرائيا:

يمكننا تعريف البرنامج على أنه كل ما يتم التحضير و التخطيط له مسبقا، من قبل الأستاذ أو المربي أو المدرب .. إلخ الموكلة إليهم مهام تأطير و توجيه القسم أو الفريق أو المجموعة، بهدف تحقيق أهداف نوعية ومميزة، بالاستعانة بالكفاءات الفردية، أو المراجع النظرية، مع تطبيق الخطوط العريضة لتوجيهات المنهاج الخاص بكل مستوى تربوي أو تدريبي، شريطة أن يتماشى محتوى هذا البرنامج مع قدرات المتعلم وخصائص مراحل نموه المختلفة.

## 6 2 - مفهوم الإبداع:

أ - مفهوم الإبداع لغة: " أبدعت الشيء أي اخترعته على غير مثال سبق، و المبدع هو المنشيء أو المحدث الذي لم يسبقه أحد، و في القرآن الكريم: (بديع السموات و الأرض) أي خالقهما على غير مثال سبق". (السويدان و العدلوني، 2004، صفحة 15)

ب - مفهوم الإبداع إصطلاحا: يعرفه اليكسندر روشكا: " بأنه القدرة على تكوين و إنشاء شيء جديد، أو دمج الآراء القديمة أوالجديدة في صورة جديدة، أو إستعمال الخيال لتطوير و تكييف الآراء حتى تشبع الحاجيات بطريقة جديدة، أو عمل شئى جديد ملموس أو غير ملموس بطريقة أو أخرى. (السويدان و العدلوني، 2004، صفحة 18)

## ت - مفهوم الإبداع إجرائيا:

يمكن تعريف الإبداع على أنه سلوك إنساني فطري أو مكتسب، يقوم على عملية الإنتاج المميز والمتنوع للأفكار الجديدة، كإشباع لحاجات نفسية فردية، أو الإستجابة لحوافز خارجية بشكل مختلف عن الآخرين بغية تحقيق أفضل و أجود مستويات المردود الفردي، أو التعامل مع المواقف و المشكلات بصيغة جديدة تتسم بالتميز و الإنفرادية عن الآخرين.

## 6 3 - مفهوم الإبداع الحركي:

### أ - مفهوم الإبداع الحركي إصطلاحا:

"عرفه ويرك سنة 1968 بأنه القدرة على إنتاج إستجابات حركية عديدة ومبتكرة لحافز ما" (Milic,

.2012, p. 54)

و يعرف أيضا على أنه "مزيج من تصورات أنماط الحركة الجديدة، وهذه التصورات قد تكون حلا لمشكلة معينة، و هي فكرة تم التعبير عنها، و نصفه بأنه مجهود الأطفال لإنتاج حركات تمثل إستجابات لمحفزات حركية أو حلول لمشاكل حركية" (Saracho, 2012, p. 164).

و أشار وسام صلاح عبد الحسين وسامر يوسف متعب سنة (2013) لمفهوم الإبداع الحركي بأنه: "القابلية على إنتاج أكبر عدد من الإستجابات الحركية الجديدة و المتكونة من الطلاقة الفكرية و المرونة التلقائية والأصالة، و بزمن محدد و النابعة من التفاعل بين المتعلم و ما يكتسبه من حركات نابعة من خبراته وابتعاده عن الأنماط التقليدية في التفكير، و كذلك يمكن تعريفه بأنه القابلية على إظهار تنوع إستثنائي وفريد في الإستجابات الحركية للحوافز" (عبد الحسين و متعب، 2013، صفحة 73).

#### ب - مفهوم الإبداع الحركي إجرائيا:

نستطيع تعريف الإبداع الحركي على أنه سلوك حركي ينتج عن عملية معقدة فكرية حركية نكشفها من خلال تعامل الطفل المتعلم مع مشكل حركي ما، أو حافز معين، حيث ينتج عن الأخيرين أداء حركي قد تميزه الطلاقة حينما يتعلق ناتج الإستجابات الحركية بالكم، أو تميزه المرونة حينما تتعلق تلك الإستجابات بالتنوع، و أحيانا تميزه الأصالة حينما تميز بعض تلك الإستجابات الأصالة و التميز عن ما قدمه الآخرين من إستجابات حركية لنفس الحافز، كما يمكن إعتبار هذه الإستجابات الحركية كأحد أنواع التعبير عن خبرات الطفل السابقة و تصوراته و أفكاره الجديدة نتيجة إقتران التفكير بالأداء الحركي.

#### 4 6 - مفهوم مكونات الإبداع الحركي:

#### 4 4 6 - مفهوم الطلاقة الحركية:

أ - مفهوم الطلاقة لغة: من مادة (طلق) أي فصّح ولسان، وطلق ذلك، كما جاء في الحديث، أي فصيح. (عبابسة، 2017، صفحة 133)

ب - مفهوم الطلاقة الحركية إصطلاحا: يمكن تعريف الطلاقة الحركية على أنها "قدرة الفرد على إنتاج إستجابات حركية كثيرة يسجلها في وحدة زمنية معينة و ثابتة" (الديوان، 1999، صفحة 30)

ت - مفهوم الطلاقة الحركية إجرائيا: نقول عن الطفل أنه يمتلك طلاقة حركية حينما يتمكن من توظيف مختلف الخبرات و الأفكار و التصورات... إلخ من أجل تحقيق أقصى عدد من

الإستجابات الحركية من أجل تقديم حلول كمية و مؤقتة لمشكل حركي أو حافز حركي ما، و يتم ذلك خلال مدة زمنية محددة و متساوية خلال تنفيذ مجموعة من الأطفال لنفس المهمة.

#### 6 4 2 - مفهوم المرونة الحركية:

أ - مفهوم المرونة لغة: من مرن، مرانة، ومرونة، ومرنان وتعني إختيار أيسر الحلول من البدائل المتاحة، أ و التراجع عن الأمر المتخذ عند تبين قصوره أو إيجاد قرار أفضل منه. (عبابسة، 2017، صفحة 134)

ب - مفهوم المرونة إصطلاحا: المرونة الحركية "هي قدرة الفرد على التغيير و التنوع في الإنتقال من فئة سلوك حركية إلى فئة أخرى مختلفة و مناسبة للمثير في فترة زمنية محددة" (عبابسة، 2014، صفحة 27).

ت - مفهوم المرونة إجرائيا: يمكن إعتبار المرونة الحركية قدرة الطفل على تقديم إستجابة حركية متنوعة من خلال تعامله مع بعض مشاكل أو حوافز الحركة المطروحة من خلال نفس المهمة الحركية وفي نفس الفترة الزمنية المحددة لها بالتساوي بين كل الأطفال المشاركين من خلال هذه المهمة.

#### 6 4 3 - مفهوم الأصالة الحركية:

أ - مفهوم الأصالة لغة: أصل الشيء أي أساسه الذي يقوم عليه، و الأصالة في الرأي معناها الإتيان بجدي، و أصل الشيء بمعنى جعل له أصل. (عبابسة، 2017، صفحة 134)

ب - مفهوم الأصالة إصطلاحا: عرفت لينا زوكاري سنة ( 2015) أن الأصالة الحركية هي "مقدرة الفرد على أداء إستجابات حركية غير شائعة في النشاط الحركي المؤدي لتحقيق الهدف منه"، (زوكاري، 2015)

ت - مفهوم الأصالة إجرائيا: يعرف الباحث الأصالة الحركية على أنها قدرة الطفل على إنتاج إستجابات حركية فريدة و غير شائعة بين أقرانه من نفس المجموعة، و ذلك خلال تعامله مع نفس حوافز الحركة المطروحة من خلال المهمة المطلوبة، و نفس المدة الزمنية المحددة بالتساوي بين أطفال المجموعة المشاركة في تنفيذ نفس هذه المهمة الحركية.

# الباب الأول:

## الدراسة النظرية

- مدخل الباب الأول.
- الفصل الأول: الدراسات السابقة و المشابهة.
- الفصل الثاني: الإبداع عند الطفل.
- الفصل الثالث: خصائص مرحلة الطفولة المتوسطة.
- الفصل الرابع: التربية البدنية و الرياضية.
- خاتمة الباب الأول.

## - مدخل الباب الأول:

قام الباحث بتقديم الباب النظري لدراسته من خلال أربعة فصول، بداية بفصل الدراسات السابقة والمشاهدة، ثم يأتي ثانياً فصل الإبداع عند الطفل الذي تضمن شرحاً لعملية الإبداع وبعض أهم خصائص ومميزات الطفل المبدع مع طرق ووسائل تطوير الإبداع للطفل من خلال المدرسة والأسرة وتقديم مفهوم واضح للإبداع الحركي للطفل، أما الفصل الثالث فجاء تحت عنوان خصائص مرحلة الطفولة المتوسطة و جاء فيه أهم خصائص نمو طفل الطور الابتدائي وأهم الفروق الشائعة بين الجنسين خلال هذه المرحلة العمرية، وأخيراً ينتهي الباب النظري بالفصل الرابع تحت عنوان التربية البدنية والرياضية ليوضح أهم أهداف التربية البدنية والرياضية من خلال التعليم الابتدائي وبعض التطبيقات والمفاهيم البيداغوجية المتعلقة بدرس التربية البدنية والرياضية في هذا الطور.

# الفصل الأول:

## الدراسات السابقة و المشابهة.

- تمهيد.

- 1 - الدراسات السابقة و البحوث المشابهة.
- 2 - التعليق على الدراسات.
- 3 - الفترة الزمنية للدراسات.
- 4 - المنهج المستخدم.
- 5 - الفئة العمرية.
- 6 - حجم العينة.
- 7 - الإختبارات المستخدمة.
- 8 - النتائج.
- 9 - نقد الدراسات السابقة.

- خلاصة.

## - تمهيد:

سيتضمن هذا الفصل الدراسات و البحوث المشابهة لموضوع الدراسة التي إهتمت بتطوير و تحسن مستوى مكونات الإبداع الحركي (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) للأطفال بفئات عمرية مختلفة، إلى جانب وصف بعض الفروق بين الجنسين (الذكور - الإناث) المتعلقة بنفس مكونات الإبداع الحركي، حيث هدف هذا الفصل للتعريف بجوانب الدراسة الميدانية من حيث وصف المناهج و الوسائل المستخدمة في موضوعات الإبداع الحركي، بداية بالطرق المنهجية للبحث المتمثلة في المناهج البحثية المستخدمة، و الأدوات و الوسائل الإحصائية، و حجم العينة. إلخ، ثم في الأخير جمع الباحث أهم النتائج المتوصل إليها عبر هذه الدراسات و البحوث المشابهة، ليقوم بالتعليق على أهم ما جاء فيها، بحيث يكون الباحث قد إعتد خلفية نظرية لإختيار المواد النظرية و الأدوات البحثية من أجل دراسة موضوع الإبداع الحركي لطفل السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات.

### 1. الدراسات السابقة و البحوث المشابهة:

#### 1.1. دراسة أليستون دوروثي جين سنة (1971).

هدفت الدراسة للتحقق من مختلف العلاقات بين الإبداع الحركي والإبداع اللفظي والتصويري للأطفال السود المحرومين ثقافيا (مستوى معيشي محدود جدا)، و تمثلت عينة الدراسة في 50 طفل (26 طفل، 24 طفلة) من الأطفال السود الذين إلتحقوا بمدرسة نيوبولد الإبتدائية بمدينة فايبيفيل - الولايات المتحدة الأمريكية- للعام الدراسي 1970-1971، و بأعمار 10-11-12 سنة، و ينحدرون من عائلات ذات دخل ضعيف (محرومون ثقافيا)، و أشرت أن يكون الأطفال قادرين على القراءة الجيدة للمشاركة في إختبارات تورانس للتفكير الإبداعي، و إستخدم الباحث إختبار التفكير الإبداعي لتورانس (Torrance)، إختبار الإبداع الحركي لويرك (Wyrick)، و أشارت أهم النتائج لوجود علاقة إيجابية كبيرة بين الإبداع اللفظي والإبداع الحركي داخل عينة الدراسة (ذكور، و إناث) ، إلى جانب وجود علاقة إيجابية كبيرة بين الإبداع التصويري والإبداع الحركي داخل ذكور عينة الدراسة على عكس الإناث، و أشارت كذلك لعدم

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث بالنسبة لمتغيرات (الإبداع اللفظي، الإبداع التصويري، الإبداع الحركي). (Dorothy A. J., 1971).

### **2.1. دراسة نثيان كوقان سنة (1974).**

هدفت الدراسة لإستعراض الأدبيات و الدراسات المتعلقة بالفروق بين الجنسين في الإبداع حتى سنة 1974، و أشارت نتائج الدراسة التحليلية لعدم وجود فروق بين الجنسين تحدث على مستوى الإبداع لدى فئات عمرية مختلفة. (kogan, 1974).

### **3.1. دراسة ليكتان بريكو سنة (1975).**

هدفت الدراسة لمعرفة تأثير برنامج مقترح لتطوير الإبداع لدى أطفال ما قبل المدرسة (قسم التحضيرية)، لدى عينة تكونت من 86 طفل و 82 طفلة من فنلندا بعمر 6 سنوات، و أظهرت النتائج فعالية البرنامج المقترح على تحسين الإبداع مقارنة مع البرنامج التقليدي لرياض الأطفال بفنلندا، و أشارت النتائج كذلك لطردية تطور الإبداع بالنسبة للجنسين خلال هذه الفترة العمرية. (Liikanen, 1975).

### **4.1. دراسة ملغرام روبييرتا و آخرون سنة (1977).**

هدفت الدراسة لمعرفة العلاقة بين النشاط الإبداعي و متغير الجنس لدى أطفال المدارس الابتدائية بأعمار 9 – 12 سنة، و تمثلت عينة الدراسة في 80 طفل و 56 طفلة، و إستخدم الباحثون المنهج الوصفي المقارن، و أشارت أهم النتائج لعدم وجود فرق بين الجنسين بخصوص متغير التفكير الإبداعي. (Roberta, Varda, & Norman, 1977)

### **5.1. دراسة ديورا تيجانو و جيمز موران سنة (1989).**

هدفت الدراسة لتقييم تطور الفرق بين الجنسين في الإمكانيات الإبداعية لدى أطفال ما قبل المدرسة و أطفال المدارس الابتدائية، و تمثلت عينة الدراسة في 188 طفل و طفلة، و أشارت أهم النتائج إلى أن الفرق بين الجنسين يظهر خلال المدرسة الابتدائية، و أشارت لعدم وجود فرق دالة إحصائية بين الجنسين لعينة أطفال ما قبل المدرسة، و أشارت أيضا لوجود فرق بين الجنسين بحلول الصف الثالث بتفوق الذكور على الإناث. (Tegano & Moran, 1989)

### 6.1 . دراسة تريخلاس إفتيموس و آخرون سنة (2003).

هدفت الدراسة لمعرفة مستويات الطلاقة الحركية و المرونة الحركية لأطفال ما قبل المدرسة، و علاقة الإبداع الحركي (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية) بسمات اللعب المرح لدى أطفال العينة (العفوية البدنية، العفوية الإجتماعية، العفوية المعرفية، المرح، حس الفكاهة)، و قدرت عينة الدراسة ب 250 طفل بمتوسط أعمار 5.3 سنة (132 إناث، 118 ذكور)، تم اختيارهم من 8 مراكز روضة للأطفال في اليونان، من مستوى ذكاء طبيعي و ليسوا من الممارسين لأي نوع من النشاط البدني المنظم (الخارجي)، و آباؤهم (الأب و الأم) على قيد الحياة منذ الولادة، و استخدم الباحثون مقياس اللعب المرح عند الأطفال (Barnett,1990)، و تم قياس الطلاقة الحركية و المرونة الحركية بواسطة إختبار (Cleland and Gallahue, 1993)، و أشارت أهم نتائج الدراسة لوجود علاقة إرتباطية موجبة بين اللعب المرح و الإبداع الحركي من خلال متغيري (الطلاقة الحركية و المرونة الحركية)، و قد فسر الباحثون ذلك لكثرة حركة الطفل ما قبل المدرسة (الروضة)، و هي الطريقة الأساسية و الضرورية للتعلم و التعبير. (trevlas, matsouka, & zachopoulou, 2003)

### 7.1 . دراسة وان جوان هيو تزيو سنة (2003).

هدفت الدراسة لوصف أثر تطبيق برنامج حركي مقترح من قبل الباحث على مستوى الإبداع الحركي للأطفال ما قبل المدرسة 3-5 سنوات، لعينة تكونت من 60 طفل و طفلة (30 عينة تجريبية، 30 عينة ضابطة)، الذين يرتادون مراكز الحضانة (الروضة) في تاي تشونغ "تاويان" بأعمار 3-5 سنوات، لعام 2002م، بحيث تم تقسيمهم حسب العمر للفئة الأولى 36-47 شهر، الفئة الثانية 48 - 59 شهر، الفئة الثالثة 60 - 71 شهر، و استند الباحث في برنامجه الحركي المقترح على منهج (Gilbert's1992) بمدة 6 أسابيع و واقع 02 حصة في الأسبوع مدة كل حصة واحدة منهم 30 دقيقة، و إستخدم كأداة قياس لمكونات الإبداع الحركي إختبار (Torrance1981)، و أشارت أهم النتائج أن البرنامج الحركي المقترح من قبل الباحث له تأثير إيجابي على تحسين مستوى الإبداع الحركي للأطفال الروضة 3-5 سنوات وبالخصوص فئة 36-71 شهر. (Wang, 2003)

### 8.1. دراسة بورنلي باغونا و مونتاكيس كوستاس سنة (2008).

هدفت هذه الدراسة لمعرفة إمكانية تحسين الإبداع الحركي لأطفال المرحلة الابتدائية من الصف الثالث بأعمار 9 سنوات ب "أثينا" اليونان من خلال تخطيط برنامج خاص لمادة التربية البدنية و الرياضية وتطبيقه على العينة التجريبية، ثم تتبع مستوى الإبداع الحركي للعينة التجريبية و قدرة هذه الأخيرة على الإحتفاظ بمستوى الإبداع الحركي المكتسب بعد مرور فترة زمنية، و اعتمد الباحثون في دراستهم على المنهج التجريبي، أما طريقة إختيار العينة فكانت مقسمة لعينة الدراسة الأصلية و تكونت من عينة تجريبية 42 طفل (26 إناث، 16 ذكور) و عينة ضابطة 40 طفل (17 إناث، 23 ذكور)، ثم عينة للدراسة المتابعة تم إختيارها بعد مرور 9 سنوات من التجربة الأولى و قدرت ب 30 شاب ( 13 ذكور، 17 إناث) بالنسبة للعينة التجريبية و 30 شاب (16 ذكور، 12 إناث) بالنسبة العينة الضابطة، واستخدم الباحثون لقياس الإبداع الحركي للدراسة الأصلية و الدراسة المتابعة إختبار الإبداع الحركي لويرك (Wyrick's 1996)، أما برنامج التربية البدنية و الرياضية المقترح فقد إعتد الباحثون من خلاله على منهج (Harrow's 1972) ، حيث حاول الباحثون تضمين مواقف تعليمية تساهم في إدراك الطفل للعلاقة بين حركة جسمه و الفضاء من حوله، و مساعدته على تطوير الإدراك الحسي (من خلال إدراك الاختلافات النوعية في: الحركة، الوقت، الديناميكية)، إلى جانب إعتداد التعبير الجسدي بالحركة (التواصل بالحركة الغير لفظي)، و أشارت أهم النتائج لتحسن مستوى الإبداع الحركي لأطفال العينة التجريبية 9 سنوات التي طبق عليها البرنامج الحركي المقترح متفوقة بذلك على العينة الضابطة خلال نتائج الدراسة الأصلية، كما أشارت كذلك أن الإبداع الحركي المكتسب من قبل أطفال العينة التجريبية خلال الدراسة الأصلية تم الإحتفاظ به بعد 9 سنوات متفوقتا على العينة الضابطة من خلال نتائج الدراسة المتابعة. (Bournelli & Mountakis, 2008)

### 9.1. دراسة بورنلي باغونا و آخرون سنة (2009).

هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين الإبداع الحركي و مفهوم الذات لأطفال المدرسة الإبتدائية بأعمار 6 إلى 7 سنوات، و تمثلت عينة الدراسة في 414 طفل (189 طفل، 225 طفلة) تم إختيارهم عشوائيا من 10 مدارس ابتدائية ب "أثينا" اليونان، و استخدم الباحثون لقياس الإبداع الحركي إختبار (Wyrick 1968)، و أشارت أهم النتائج للإرتباط الإبداع الحركي مع مفهوم الذات لأطفال العينة 6-7 سنوات. (Bournelli, Makri, & Mylonas, 2009)

### 10.1. دراسة باتريزيا سيبنتي و آخرون سنة (2011).

هدفت الدراسة لمعرفة أوجه التشابه والاختلاف بين الإبداع الحركي و التفكير الإبداعي لدى أطفال أحد المدارس الابتدائية ب "روما" بإيطاليا بأعمار 7-8 سنوات، و تمثلت عينة الدراسة في 31 طفل (19 ذكور، 12 إناث)، و استخدم الباحثان لقياس الإبداع الحركي إختبار (Bertsch 1983)، و لقياس التفكير الإبداعي إختبار (Torrance 1989)، و استخدم الباحثان كذلك إختبار (Sudgen 1992) Henderson& لقياس الكفاءة الحركية لأطفال العينة، و أشارت أهم نتائج الدراسة لعدم وجود إرتباط معنوي بين الإبداع الحركي و الكفاءة الحركية، كما أشارت كذلك لوجود إرتباط معنوي مهم بين الإبداع الحركي و التفكير الإبداعي باستثناء مكون الأصالة. (Scibinetti, Tocci, & Pesce, 2011).

### 11.1. دراسة: هويدة إسماعيل إبراهيم سنة (2013)،

هدفت لوصف السلوك الإستكشافي و مكونات الإبداع الحركي خلال مرحلة التعليم الابتدائي، والتعرف على العلاقة بينهما، و تمثلت عينة الدراسة في 40 تلميذ تم اختيارهم عشوائيا، و استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالعلاقة الإرتباطية، و مقياس السلوك الإستكشافي لبيرفان عبد الله، و إستمارة قياس الإبداع الحركي لعلي محمد عبد المجيد و رفت إبراهيم الدسوقي، و أشارت أهم النتائج لعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك الإستكشافي و الإبداع الحركي لدى تلميذ الصف الأول إبتدائي، كما أشارت النتائج أن للبيئة المحيطة بالتلميذ دور إيجابي في تطوير السلوك الإستكشافي و الإبداع الحركي. (إبراهيم إ.، 2013)،

### 12.1. دراسة عدنان لطيف سعد السوداني (2013)،

التي هدفت لمعرفة فعالية برنامج تعليمي مقترح لدروس التربية الرياضية على تحسين مستوى مكونات الإبداع الحركي (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) لأطفال الصف الخامس إبتدائي، و تمثلت عينة الدراسة في 40 تلميذ (20 تلميذ بالنسبة للعينة التجريبية، و 20 تلميذ بالنسبة للعينة الضابطة)، و قد إستخدم الباحث المنهج التجريبي، و إختبار الإبداع الحركي لأميرة عبد الواحد العاني، و قد خصص الباحث كذلك لبرنامج التعليمي المقترح ما يعادل 16 وحدة تعليمية حيث خصصت لكل أسبوع حصتين تعليميتين بواقع 40 دقيقة لكل وحدة تعليمية، حيث قام الباحث من خلال برنامجه هذا تضمين المرحلة الختامية من كل درس للألعاب الصغيرة بهدف تحسين مستوى مكونات

الإبداع الحركي لأطفال العينة التجريبية، أما المرحلة الأساسية فاعتمد الباحث على بعض الفعاليات الحركية و التعليم الحركي من خلال أوضاع مختلفة و تعليم الأطفال بصيغ متنوعة، و أشارت أهم النتائج لفعالية البرنامج التعليمي المقترح للتربية الرياضية على تحسين مكونات الإبداع الحركي (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) لتلاميذ العينة التجريبية بأعمار 10-11 سنة التي طبق عليها البرنامج المقترح من الباحث مقارنة مع العينة الضابطة التي طبق عليها المنهاج التعليمي التقليدي. (السوداني، 2013)

### **13.1. دراسة أميرة عبد الواحد و فاطمة كريم نعمة (2014)،**

هدفت الدراسة لا اختبار فعالية مجموعة من الألعاب الحركية على تحسين مستوى الإبداع الحركي لدى الأطفال بعمر 5 سنوات، إلى جانب دراسة فرق تحسن مستوى الإبداع الحركي بين الجنسين (الذكور- الإناث)، و تمثلت عينة البحث في 40 طفل (20 إناث و 20 ذكور)، و قد استخدم الباحثان المنهج التجريبي، الألعاب الحركية و العقلية خلال درس التربية الرياضية، إ اختبار الإبداع الحركي (Wyrick)، وأشارت أهم النتائج أن الألعاب الحركية لها تأثير إيجابي في تحسين مستوى الإبداع الحركي لدى أطفال العينة بعمر 5 سنوات، كما أشارت النتائج لأفضلية الإناث على الذكور من حيث تحسن مستوى الإبداع الحركي لأطفال العينة 5 سنوات. (عبد الواحد و كريم، 2014)

### **14.1. دراسة سالي قينيس و كوكزال أيول أيزل سنة (2015).**

هدفت الدراسة لمعرفة تأثير إبداع المعلمين على مستوى إبداع متعلميهم، و تمثلت عينة الدراسة في 90 أستاذ و 90 طفلاً من أقسام التحضيري و الابتدائي، كما هدفت الدراسة كذلك لدراسة الفرق بين الجنسين (الذكور والإناث) في مستوى الإبداع، و أشارت أهم النتائج لعدم إرتباط متغير الجنس لدى الأطفال بمستوى الإبداع لديهم، كما أوضحت النتائج عدم وجود إرتباط معنوي بين إبداع الأساتذة و أطفال أقسامهم. (Güneş & AYSEL, 2015)

### **15.1. دراسة آيدا دومنيغاز و آخرون سنة (2015).**

هدفت الدراسة لمعرفة التغييرات التي تحدث على مستوى مكونات الإبداع الحركي (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية) خلال التعليم الابتدائي بين (6 - 12 سنة)، و تمثلت عينة الدراسة في

84 طفلا بأعمار (6- 12 سنة) تم إختيارها من أحد المدارس الابتدائية في فاليسيا (شمال غرب إسبانيا)، حيث تم تقسيمهم إلى مستوى أول يشمل الصف 1 و 2 بأعمار 6-8 سنة ، و مستوى ثاني يشمل الصف 3 و 4 بأعمار 8-10 سنة، و المستوى الثالث متمثلا في الصف 5 و 6 بأعمار 10-12 سنة، و استخدم الباحثون لقياس مستوى مكونات الإبداع الحركي إختبار (Torrance 1981)، وإختبار (Bertsch 1983)، و أشارت أهم النتائج أن مكونات الإبداع الحركي المتمثلة في (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية) يتطوران مع التقدم في سنوات المدرسة الابتدائية حيث تزداد سرعة تطور مكون الطلاقة الحركية بين عمر 6 و 9 سنوات.(Dominguez, Diaz, & Martinez, 2015)

### 16.1. دراسة كريمة علاق و فاطمة سناوي سنة (2015)،

هدفت لدراسة الفروق في مستوى التفكير الإبتكاري بين مجموعتي من أطفال التعليم الإبتدائي، تكونت المجموعة الأولى من الأطفال الذين إلتحقوا بالتعليم التحضيري، أما المجموعة الثانية فتكونت من الأطفال الغير ملتحقين بالتعليم التحضيري، و تمثلت عينة الدراسة في 125 طفل من التعليم الإبتدائي (64 ذكر، 61 أنثى)، 60 طفل لم يلتحقوا بالتعليم التحضيري، و 65 طفل تم إلتحاقهم بالتعليم التحضيري، و قد كيفة الباحثة إختبار تورانس لقياس مستوى التفكير الإبتكاري، و أشارت أهم النتائج أن متغير الجنس لا يملك تأثير دال إحصائيا على مستوى التفكير الإبتكاري لأطفال التعليم الإبتدائي. (علاق و سناوي، 2015)

### 17.1. دراسة ريناتا مينيز برادو و آخرون سنة (2016).

قام الباحثون من خلال هذه الدراسة بتحليل نتائج ثلاثين مقال علمي من قواعد البيانات الخاصة بالإنتاج العلمي في البرازيل تحت تصنيف (SciELO) و (PEPSIC) المنشورة حتى عام 2016، و التي إرتبط موضوعها حول علاقة متغير "الجنس" بمستوى "الإبداع"، و أشارت أهم النتائج لعدم وجود فروق معنوية بين مستويات الإبداع الذكور والإناث، و أشارت كذلك نتائجها لتفوق الذكور على الإناث في مستوى القدرات الإبداعية المعرفية، في حين تفوقت الإناث في مستوى القدرات الإبداعية الغير المعرفية، إلى جانب تأثير العوامل الإجتماعية و الثقافية على الإختلافات الملحوظة بين الجنسين (الذكور- الإناث) بخصوص مستوى الإبداع، كما أشارت بعض النتائج لقلة الدراسات في موضوع الفروق بين الجنسين بالنسبة لمستوى الإبداع. (Prado, Eunice, & Fleith, 2016).

### 18.1. دراسة مراد بن عمارة و بلقاسم دودو (2017)،

هدفت الدراسة لمعرفة أثر برنامج تعليمي مقترح (وحدات تعليمية في كرة اليد) وفق إستراتيجية التعليم التعاوني على تحسن مستوى الإبداع الحركي لدى متعلمي السنة أولى متوسط، و تمثلت عينة الدراسة في 70 تلميذ، 35 تلميذ يمثلون العينة الضابطة، 35 تلميذ يمثلون العينة التجريبية، حيث تم استبعاد الممارسين للنشاط الرياضي خارج المدرسة و المتعلمين المعيددين للسنة الدراسية، و قد استخدم الباحثان المنهج الشبه تجريبي، و إختبار التفكير الإبداعي الحركي للمياء حسن الديوان ( 2003) من أجل قياس مستوى الإبداع الحركي للعينتين (الضابطة و التجريبية)، و قد تضمن البرنامج التعليمي المقترح من قبل الباحثين 10 وحدات تعليمية بواقع حصة واحدة أسبوعيا بمدة 60 دقيقة لكل حصة، حيث اعتمد الباحثان من خلال برنامجهما على توظيف ميولات المتعلمين و التدرج من الصعب إلى السهل خلال تعليم المهارات، إلى جانب وضع أهداف بسيطة تمتاز بالتشويق و الإعتماد على تحليل المتعلمين للأداء الحركي من خلال مقاطع فيديو، مع توظيف التقويم المستمر و التحفيز على العمل الجماعي، و أشارت أهم النتائج لفعالية البرنامج التعليمي المقترح من قبل الباحثان وفق إستراتيجية التعليم التعاوني خلال حصة التربية البدنية والرياضية على تحسن مستوى الإبداع الحركي (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) لدى متعلمي السنة أولى متوسط. (بن عمارة و دودو، 2017)

### 19.1. دراسة ديسبوانا أوردا و آخرون سنة (2017).

هدفت الدراسة أولا لتضمين المحتوى التعليمي لبرنامج التربية البدنية و الرياضية لأطفال ما قبل المدرسة 4-6 سنوات مجموعة من المواقف التعليمية و المعرفية الخاصة بنمط الحياة الصحية، من أجل معرفة تأثير هذا التدخل على تحسن مستوى الإبداع الحركي و تطور المعرفة بأنماط الحياة الصحية كالغذية الصحية وممارسة الرياضة لأطفال ما قبل المدرسة، و قد مرت هذه الدراسة بمرحلتين، حيث تمثلت عينة الدراسة الأولى في 101 طفل و طفلة (ع تجريبية 39، ع ضابطة 62) من مدارس الحضانة العامة ب Thessaloniki شمال اليونان بأعمار 4-6 سنوات، ثم الدراسة الثانية تمثلت عينتها في 138 طفل وطفلة (ع تجريبية 76، ع ضابطة 62) من نفس مدارس الحضانة العامة ب Thessaloniki شمال اليونان وبنفس الأعمار 4-6 سنوات، حيث قام الباحثون من خلال هذه الدراسة بتكييف برنامج التربية البدنية و الرياضية لتحسين مستوى الإبداع الحركي لعينة الدراسة الأولى باستخدام أربعة تمارين خاصة خلال كل حصة تعليمية متمثلة في بعض (تمارين التوازن لمعرفة أوضاع الجسم المختلفة، تمارين التنسيق الحركي، مواقف تعليمية على شكل مسرحيات مصغرة بلعب أدوار خضروات و فواكه، و تمارين تعبير جسدي عن الأطعمة

الصحية و الغير الصحية)، حيث كانت مدة درس التربية البدنية تتراوح بين 35 حتى 40 دقيقة، ثم قام الباحثون بتعديل محتوى هذا البرنامج قبل تطبيقه من خلال الدراسة الثانية موظفين: خبرتهم السابقة من تطبيق البرنامج السابق أثناء الدراسة الأولى، و تقويمات أساتذة و مربين الروضات في اليونان، و لأجل قياس مستوى الإبداع الحركي إستخدم الباحثون إختبار التفكير الإبداعي للأداء و الحركة لتورانس (TCAM) بنسخته اليونانية المعدلة سنة ( 2009)، إلى جانب مقياس نمط الحياة الصحية (HLEI) المطور سنة (2008) من قبل Grammatikopoulos، وأشارت أهم النتائج فعالية تضمين برنامج التربية البدنية و الرياضية لبعض المواقف التعليمية و المعرفية الخاصة بنمط الحياة الصحية على تحسين مستوى الإبداع الحركي للأطفال الروضة 4-6 سنوات، إلى جانب مساهمة هذا البرنامج الخاص في تحسين معرفة الأطفال بالصحة، بحيث إتجهت مواقف الأطفال إما نحو التغذية الصحية أو ممارسة الرياضة. (Ourda, Gregoriadis, Mouratidou, Grouios, & Tsorbatzoudis, 2017)

### 20.1. دراسة سارة شكري فرج سنة (2018).

هدفت الدراسة إلى تقنين إختبار تورانس للتفكير الإبداعي في الأداء و الحركة (TTCAM) للأطفال بأعمار 3-6 سنوات في مملكة البحرين، و قد إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، و إختبار تورانس للتفكير الإبداعي في الأداء و الحركة، و تمثلت عينة الدراسة في 160 طفل تم إختيارهم بالطريقة العشوائية من رياض الأطفال للعام الدراسي 2013/2012، و أظهرت أهم النتائج أن إختبار تورانس للتفكير الإبداعي في الأداء و الحركة يتمتع بمستوى عال من الصدق و الثبات، و عدم وجود فروق فردية معنوية في مستوى الإبداع الحركي بين الجنسين (الذكور، و الإناث). (فرج، 2018)

## 2. التعليق على الدراسات:

جدول رقم (01) يوضح أهم ما جاء في الدراسات السابقة و المشابهة و أدواتها.

الرقم	الباحث	السنة	حجم العينة	الفئة العمرية	المنهج	أداة القياس	أهم النتائج
01	هويدة إسماعيل إبراهيم	2013	40	6 - 11 سنة	وصفي	استمارة علي محمد عبد المجيد و رفت إبراهيم الدسوقي.	- للبيئة المحيطة بالتلميذ دور إيجابي في تطوير السلوك الاستكشافي و الإبداع الحركي .
02	عدنان لطيف و سعد السوداني	2013	40	10-11 سنة	تجريبي	إختبار الإبداع الحركي لأميرة عبد الواحد	- فعالية البرنامج التعليمي للتربية الرياضية المقترح من قبل الباحث على تحسين مستوى (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية) لأطفال العينة التجريبية .
03	أميرة عبد الواحد و فاطمة كريم نعمة	2014	40	5 سنوات	تجريبي	إختبار ويرك	- للألعاب الحركية تأثير إيجابي على تحسين مستوى الإبداع الحركي لدى أطفال ما قبل المدرسة 5 سنوات. - توجد فروق معنوية دالة إحصائيا لمستوى الإبداع الحركي بين الذكور و الإناث بفضلية الإناث على الذكور.
04	كريمة علاق و فاطمة سناوي	2015	125	4 - 6 سنة	وصفي		- لا يوجد تأثير دال إحصائيا لمتغير الجنس على الإختلافات الفردية في مستوى التفكير الإبتكاري لأطفال المرحلة الإبتدائية 4 - 6 سنوات .
05	مراد بن عمارة و بلقاسم دودو	2017	70	11-12 سنة	تجريبي	إختبار لمياء حسن الديوان 2003	- يوجد تأثير إيجابي للمنهج التعليمي المقترح وفق إستراتيجية التعليم التعاوني خلال حصة ت ب ر على تحسين مستوى الإبداع الحركي لأطفال السنة أولى متوسط 6-7 سنوات.

06	أليستون جين دوروثي	1971	50	10-11-12 سنة	وصفي	إختبار ويرك	- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث بالنسبة ل مستوى الإبداع الحركي لأطفال بأعمار 10-11-12 سنة.
07	نايش كوكان	1974			وصفي		- لا توجد فروق دلة إحصائية بين الجنسين ( الذكور، و الإناث) في مستوى الإبداع.
08	بريكو ليكنان	1975	168	6 سنة	تجريبي		- يوجد تأثير إيجابي للبرنامج المقترح من قبل الباحث على تحسين مستوى الإبداع لدى أطفال ما قبل المدرسة 6 سنوات. - طردية تطور الإبداع للجنسين (الذكور، والإناث) بالنسبة لأطفال ما قبل المدرسة 6 سنوات.
09	روبيرتا فاردا	1977	136	9-12 سنة	وصفي مقارن		- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين (الذكور، و الإناث) على مستوى التفكير الإبداعي لأطفال بأعمار 9-12 سنة.
10	ديبورا تيفانو و جايمس موران	1989	188	3.8 - 9.6 سنة	وصفي		- تظهر الفروق الفردية بين الجنسين (الذكور، والإناث) بخصوص متغير الإبداع خلال مرحلة التعليم الابتدائي مع بداية الصف الثالث. - لا توجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين (الذكور، و الإناث) في مستوى الإبداع خلال مرحلة التعليم التحضيري (ما قبل المدرسة).
11	جوان هيو تزو وانغ	2003	60	3-5 سنوات	تجريبي	إختبار تورانس (TCAM)	- يوجد تأثير إيجابي للبرنامج الحركي المقترح من قبل الباحث على تحسين مستوى الإبداع الحركي لأطفال الروضة 3-5 سنوات.

12	تريلغاس إفتيمبوس وآخرون	2003	250	5 سنوات	وصفي	Cleland and Gallahue 1993	- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اللعب المرح و مكونات الإبداع الحركي (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية).
13	باغونا بورنلي و مونتاكيس كوستاس	2008	82	9 سنو	تجريبي	إختبار ويرك	- يوجد تأثير إيجابي للبرنامج الحركي المقترح من قبل الباحث على تحسين مستوى الإبداع الحركي للأطفال بأعمار 9 سنوات. - إحتفظت العينة التجريبية بمستوى الإبداع الحركي المكتسب متفوقة على العينة الضابطة.
14	باغونا بورنلي و آخرون	2009	414	6 - 7 سنوات	وصفي	إختبار ويرك	- يوجد ارتباط معنوي دال إحصائيا بين الإبداع الحركي و مفهوم الذات لدى أطفال التعليم الإبتدائي 6 - 7 سنوات.
15	سيبنتي باتزي و توتي نيكوليتا	2011	31	7-8 سنة	وصفي	إختبار بيوش	- لا يوجد ارتباط معنوي دال إحصائيا بين الإبداع الحركي والكفاءة الحركية. - يوجد إرتباط معنوي دال إحصائيا بين الإبداع الحركي و التفكير في جميع أبعاد العملية الإبداعية باستثناء الأصالة.
16	آيدا دومينغز و آخرون	2015	84	6-12 سنة	وصفي	إختبار بيوش	- يتطور الإبداع الحركي (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية) مع التقدم خلال سنوات المدرسة الابتدائية الأولى، حيث تزداد سرعة تطور الطلاقة الحركية بين عمر 6 و 9 سنوات.
17	غينس سالي و كوكسال أيكول أيسل	2015	90	5 - 7 سنوات	وصفي	إختبار تورانس	- عدم وجود إرتباط دال إحصائيا بين متغير الجنس ومستوى الإبداع لدى أطفال 5 - 7 سنوات.

<p>— عدم وجود فروق على مستوى الإبداع بين الجنسين (الذكور و الإناث).</p> <p>— تفوق الذكور على الإناث من خلال القدرات الإبداعية المعرفية، و تفوق الإناث على الذكور من خلال القدرات الإبداعية غير معرفية.</p> <p>— تأثير العوامل الإجتماعية و الثقافية على الاختلافات في مستوى الإبداع بين الجنسين (الذكور، و الإناث).</p> <p>— قلة البحوث التي تصف الفروق في مستوى الإبداع بين الجنسين (الذكور، و الإناث).</p>		تحليلي			2016	ريناتا ميناز برادو وآخرون	18
<p>— يوجد تأثير إيجابي لبرنامج التربية البدنية والرياضية المقترح من قبل الباحث على مستوى الإبداع الحركي للأطفال الروضة 4-6 سنوات.</p>	إختبار تورانس (TCAM)	تجريبي	4-6 سنة	239	2017	أوردا ديسبوانا وآخرون	19
<p>— عدم وجود فروق معنوية دالة إحصائيا في مستوى الإبداع الحركي بين الجنسين (الذكور، و الإناث).</p>	إختبار تورانس (TCAM)	وصفي	3-6 سنة	160	2018	سارة شكري فرج	20

### 3. الفترة الزمنية للدراسات:

بعد الإطلاع على ما جاء في مضمون الدراسات و البحوث المشابهة المشار إليها سابقا، إستطاع الباحث تحديد المجال الزمني لهذه الدراسات و البحوث بداية بجواسة ألتون جين دوروثي سنة 1971م حتى دراسة سارة شكري فرج سنة 2018م، حيث لاحظ الباحث توزع هذه الدراسات و البحوث على فترات زمنية متقطعة، و عليه توجه مع بداية السبعينات باحثون من جنسيات مختلفة حول العالم (اليونان، إسبانيا، الولايات المتحدة الأمريكية، الصين، البحرين، الجزائر إلخ..). لدراسة موضوع الفروق الفردية في الإبداع و الإبداع الحركي للطفل، و عليه يمكننا القول أن هذا الموضوع ليس بالحديث بل هو قيد إهتمام البحث و الدراسة منذ القدم حتى يومنا هذا، و لكن الباحث يرى أن المعطيات التي قدمتها هذه الدراسات و البحوث طيلة هذه الفترة الزمنية التي تقارب الأربعين سنة، هي معطيات غير كافية لتصف

بشكل دقيق الفروق الفردية المتعلقة بالإبداع الحركي و تطوره عند فئة أطفال التعليم الابتدائي و خاصة قسم السنة أولى إبتدائي 6- 7 سنوات، إلى جانب عدم إتفاق هذه الدراسات و البحوث على نتيجة واحدة بل عرضت العديد من النتائج المختلفة، التي يرجع الباحث سبب إختلافها للفواصل الزمني بين هذه الدراسات و البحوث، حيث تشهد المجتمعات الحديثة تعزيز للتطور و العصرية في شتى القطاعات والمجالات، مما يساهم في تنوع مصادر تلقي المعلومة و تكوين الكفاءة حيث يتم ذلك بمساعدة التكنولوجيا الحديثة، مما قد يجعل عملية توقع نتائج مثل هذه الدراسات و المواضيع عملية صعبة يجب من خلالها التحكم في مثل هكذا متغيرات دخيلة.

#### 4. المنهج المستخدم:

لاحظ الباحث تداول الباحثين على استخدام منهجين رئيسيين لدراسة موضوع تطور و تحسين مستوى الإبداع الحركي، متمثلين في المنهج الوصفي (المقارن، و المسحي)، ثم المنهج التجريبي أو (شبه تجريبي)، و ذلك من أجل مراعاة خصوصية كل دراسة و موضوعاتها المختلفة. حيث استخدم المنهج الوصفي المسحي لوصف مختلف العلاقات التي تربط الإبداع الحركي بعض متغيرات مختلفة (اللعب المرح، الألعاب الحركية، مفهوم الذات، السلوك الإستكشافي،.. إلخ)، كما استخدم نفس المنهج (الوصفي المسحي) لوصف مستوى الإبداع الحركي للعينات المختارة قيد الدراسات، و استخدم المنهج الوصفي المقارن من أجل وصف الفروق الفردية بين الجنسين (الذكور، الإناث) و التحقق من معنويتها.

أما المنهج التجريبي (شبه تجريبي) فقد استخدمه الباحثون للتحقق من معنوية تأثير بعض البرامج الحركية المقترحة والتدخلات البيداغوجية من خلال دروس التربية البدنية و الرياضية على مستوى الإبداع الحركي للعينات المختارة.

و عليه توصل الباحث لإمكانية إستخدام منهجين رئيسيين هما المنهج التجريبي (شبه تجريبي) والمنهج الوصفي (المقارن، المسحي) من أجل دراسة الفروق المعنوية المتعلقة بمتغير الإبداع الحركي، و ذلك تبعا لخصوصية موضوع الدراسة و المتغيرات الأخرى لهذه الدراسة.

## 5. الفئة العمرية:

لاحظ الباحث تنوعاً بين الفئات العمرية للعينات المختارة لهذه الدراسات السابقة و البحوث المشابهة، متكونة من فئة أطفال ما قبل المدرسة (الروضة) بأعمار 3-5 سنوات، مروراً بفئة مرحلة التعليم التحضيري بأعمار 5-6 سنوات و فئة مرحلة التعليم الإبتدائي بأعمار 6-11 سنة، حتى فئة مرحلة التعليم المتوسط بأعمار 12 سنة، و يشير الباحث لاهتمام عدد معتبر من هذه الدراسات و البحوث المشابهة بفئة أطفال 3-9 سنوات، حيث يمكننا تقسيم هذه الفئة العمرية تربوياً لثلاث مراحل أساسية متمثلة في: (مرحلة ما قبل المدرسة (الروضة)، مرحلة التعليم التحضيري، مرحلة التعليم الإبتدائي)، كما يشير الباحث أن هذه الفئة العمرية تنتمي لمرحلة النمو الطفولة لتشمل (مرحلة الطفولة المبكرة، مرحلة و الطفولة المتوسطة، و بداية مرحلة الطفولة المتأخرة)، و كما نعلم أن مرحلة الطفولة هي مرحلة مميزة تصاحبها مجموعة من التغيرات (النفسية، الحركية، الفيزيولوجية، إلخ..). على الطفل، كما لاحظ الباحث قلة المعطيات التي تصف الفروق المعنوية لتطور و تحسن مستوى الإبداع الحركي للفئة العمرية 6 - 7 سنوات، مع العلم أن طفل هذه الفئة العمرية 6 - 7 سنوات يمتلك بعض القدرات المميزة (العقلية، الفكرية، الحركية، النفسية، إلخ) التي تساعده في تكوين رصيد من الكفاءات المتنوعة من أجل التأقلم مع محيطه الجديد (المدرسة)، مما شجع الباحث أكثر لاختيار عينة الدراسة الحالية من أطفال السنة أولى إبتدائي بأعمار 6-7 سنوات.

## 6. حجم العينة:

لاحظ الباحث إختلاف حجم العينات المختارة في هذه الدراسات السابقة و البحوث المشابهة، حيث تراوح حجمها بين 31 طفل (ة) و 414 طفل (ة)، حيث تحكم في هذا الإختلاف طبيعة الموضوع والطرق المنهجية لهذه الدراسات و البحوث، و عليه نلاحظ الحجم الكبير للعينات التي تتراوح بين 82 طفل (ة) حتى 414 طفل(ة) من خلال الدراسات الوصفية التي تهدف لوصف علاقة متغير الإبداع الحركي بمتغيرات أخرى للدراسة (كاللعب المرح، السمات الإبتكارية، مفهوم الذات.. إلخ)، أو الدراسات التي تقارن نتائج تطور أو تحسن مستوى الإبداع الحركي لأطفال العينات المختارة، و يشير الباحث أن الحجم الكبير لعينة الدراسة الوصفية يمنح نتائجها ثقة أكثر، و هذا ما إنكس على حجم هذه العينات الكبير.

و قد لاحظ الباحث أن الدراسات و البحوث المشابهة التي استخدم من خلالها المنهج التجريبي وكانت تهدف لمعرفة تأثير بعض التدخلات البيداغوجية أو البرامج الحركية المقترحة من قبل بعض الباحثين قد تراوح حجم عيناتها بين 31 طفل(ة) و 60 طفل(ة)، حيث يسعى الباحثون من خلال البحوث التجريبية لتقليص حجم عيناتهم من أجل التحكم أكثر في متغيرات الدراسة، كما يشير الباحث لصعوبة تطبيق برامج حركية مقترحة على عدد كبير من الأطفال حيث يتطلب ذلك فريق بحث و مجهود كبيرين، و هذا ما إنعكس على الحجم الصغير لعينات مثل هذه الدراسات.

و عليه حاول الباحث حصر حجم دراسته الإستطلاعية الأولية و هي دراسة وصفية مسحية تهدف لمعرفة تأثير دروس التربية البدنية و الرياضية على مستوى الإبداع الحركي لأطفال السنة أولى ابتدائي 6 - 7 سنوات ما بين 40 طفل (ة) كحد أدنى و 80 طفل(ة) كحد أقصى، و عينة الدراسة الأساسية و هي دراسة تجريبية تهدف لمعرفة أثر برنامج حركي مقترح على على تحسين مستوى الإبداع الحركي لأطفال السنة أولى ابتدائي 6 - 7 سنوات بين 15 طفل (ة) كحد أدنى و 30 طفل (ة) كحد أقصى.

## 7. الإختبارات المستخدمة:

لاحظ الباحث إختلافا واضحا في إستخدام أدوات قياس متغير الإبداع الحركي في هذه الدراسات السابقة و البحوث المشابهة، و من بين أهم هذه الإختبارات التي استخدمت لقياس مستوى الإبداع الحركي في مرحلة الطفولة نجد: (إختبار تورانس (TCAM)، إختبار (Cleland and Gallahue 1993)، إختبار ويرك (wyrick 1968)، إختبار بيرش (Bertsch 1983)، إختبار لمياء حسن الديوان (2003م)، كما لاحظ الباحث توجه هذه الدراسات السابقة و البحوث المشابهة لاستخدام أداة القياس التي تتناسب مع بعض خصوصيات أطفال عيناتهم المختارة و المتمثلة في (القدرات العقلية، الحركية، النفسية... إلخ).

و عليه حاول الباحث بعد ذلك الإطلاع على بعض المراجع و المصادر التي تصف محتوى هذه الإختبارات، و يشير الباحث هنا أن إختبار بيرش (Bertsch 1983) يمتلك مهام حركية واضحة غير معقدة يستطيع طفل السنة أولى ابتدائي 6-7 سنوات فهمها و الإستجابة لمحفزاتها، كما يمتلك هذا الإختبار نموذجين من أجل قياس مستوى الإبداع الحركي للطفل، بحيث يوصي أحدهما بمنح الحرية اللازمة للطفل خلال تعامله مع الحافز الحركي لمهمة الإختبار دون قيود أو شروط قد تؤثر على تفكيره سلبا أو تعطل إستجاباته الحركية خلال هذه المهمة الحركية.

كما يعتقد الباحث أن المهام الحركية لإختبار بيرش (Bertsch 1983) هي مهام بسيط يمكن إدراجها ضمن أهداف و محتوى منهاج التربية البدنية و الرياضية للسنة أولى إبتدائي، حيث يهدف محتوى هذا الأخير من خلال أحد ميادين (ميدان الوضعيات و التنقلات) لتكوين رصيد حركي نوعي للطفل في هذه المرحلة التعليمية (السنة أولى إبتدائي 6 - 7 سنوات) بما يسمح بتطوير و تحسين قدراته الحركية المختلفة، و بالتالي يعتقد الباحث أن إختبار بيرش (Bertsch 1983) هو الأداة المناسبة لقياس مستوى الإبداع الحركي لأطفال عينة دراسته (طفل السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات) حيث تتفق مهامه الحركية مع ما جزء كبير من محتوى و توصيات منهاج السنة أولى إبتدائي.

## 8. النتائج:

بعد إطلاع الباحث على نتائج الدراسات السابقة و البحوث المشابهة، يستطيع الباحث الإشارة لأهم تلك النتائج من خلال النقاط الآتية:

- توجد علاقة إرتباطية دالة معنويا بين الإبداع الحركي و التفكير الإبداعي لأطفال مرحلة التعليم الإبتدائي (السنة الثانية إبتدائي) بأعمار 7-8 سنوات.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة معنويا بين الإبداع الحركي والكفاءة الحركية للأطفال التعليم الإبتدائي (السنة الثانية إبتدائي) بأعمار 7-8 سنوات.
- للبيئة المحيطة بالطفل دور إيجابي في تحسين مستوى الإبداع الحركي.
- يوجد تأثير معنوي دال إحصائيا لألعاب الحركية على تحسين مستوى الإبداع الحركي لأطفال التعليم التحضيري بأعمار 5 سنوات.
- يوجد تأثير معنوي دال إحصائيا لألعاب التعبير الجسدي على تحسين مستوى الإبداع الحركي لأطفال التعليم التحضيري و أطفال التعليم الإبتدائي بأعمار 4-6 سنوات.
- يوجد تأثير معنوي دال إحصائيا لإستراتيجية التعليم التعاوني من خلال دروس التربية البدنية و الرياضية على تحسين مستوى الإبداع الحركي لأطفال مرحلة التعليم الإبتدائي بأعمار 10-12 سنة.
- لا توجد علاقة إرتباطية دالة معنويا بين متغير الجنس و مستوى الإبداع لدى أطفال التعليم التحضيري و الإبتدائي.

- تظهر الفروق بين الجنسين في مستوى الإبداع من خلال مرحلة التعليم الابتدائي مع بداية الصف الثالث بأعمار 8-9 سنوات.
- طردية تطور الإبداع للجنسين (الذكور، و الإناث) خلال التعليم التحضيري بأعمار 6 سنوات.
- لا توجد فروق معنوية دالة إحصائيا بين الجنسين (الذكور و الإناث) في مستوى الإبداع الحركي لدى أطفال (ما قبل المدرسة، أطفال التحضيري أطفال التعليم الابتدائي).

## 9. نقد الدراسات السابقة:

- بعد ما تطرق إليه الباحث من خلال العناوين السابقة، لاحظ بعض النقائص المتعلقة بمعطيات تطور وتحسين مستوى الإبداع الحركي لطفل التعليم الابتدائي من خلال هذه الدراسات السابقة و البحوث المشابهة، الأمر الذي يجعل الباحث يتوقع تصادم بحثه ببعض الصعوبات خاصة خلال مناقشة نتائج دراسته، حيث لم تقدم هذه الدراسات السابقة و البحوث المشابهة معطيات كافية لوصف الفروق الفردية و المعنوية لتطور و تحسن مستوى الإبداع الحركي لطفل السنة أولى ابتدائي 6 - 7 سنوات.
- و بالتالي أشار الباحث لبعض تلك النقائص من خلال النقاط الآتية:
- لم تقدم هذه الدراسات السابقة و البحوث المشابهة معطيات واضحة حول الفروق الفردية و المعنوية المتعلقة بمستوى الإبداع الحركي لطفل التعليم الابتدائي خاصة السنة أولى ابتدائي 6-7 سنوات.
  - شبه غياب تام للدراسات و البحوث المحلية على مستوى الجزائر المهتمة بموضوع تطور و تحسين مستوى الإبداع الحركي لطفل التعليم الابتدائي خاصة السنة أولى ابتدائي 6 - 7 سنوات.
  - شبه غياب تام للدراسات و البحوث المحلية التي تهدف لإقتراح برامج خاصة للتربية البدنية و الرياضية من أجل تحسين مستوى الإبداع الحركي لطفل التعليم الابتدائي خاصة السنة أولى ابتدائي 6 - 7 سنوات.
  - إختلاف وجهات نظر الباحثين حول تخطيط و تنفيذ البرامج المقترحة الموجهة لتحسين مستوى الإبداع الحركي لطفل التعليم الابتدائي، و كذلك غياب المعطيات الكافية التي تصف إستراتيجيات متعارف و متفق عليها مسبقا لتطوير و تحسين مستوى الإبداع الحركي و خاصة بالنسبة لطفل السنة أولى ابتدائي 6-7 سنوات.

## - خلاصة:

من خلال ما جاء في هذا الفصل من دراسات سابقة و بحوث مشابهة، الذي عرض الباحث من خلاله معطيات حول دراسة موضوع الإبداع الحركي للأطفال المتمثلة في: (الوسائل و الأدوات المستخدمة في قياس الإبداع الحركي، منهجية البحث، أهم النتائج.. الخ)، الأمر الذي ساعد الباحث على إمتلاك خلفية نظرية و ميدانية حول موضوع دراسته، إلى جانب تسجيله لبعض الملاحظات التي تشخص أهم الصعوبات و العوائق التي قد تواجهه خلال تخطيط و تنفيذ برنامجه الحركي المقترح، وعليه يكون الباحث قد تمكن في الأخير من جمع معطيات مختلفة و كافية من أجل مناقشة نتائج دراسته لاحقاً.

# الفصل الثاني:

## الإبداع عند الطفل

- تمهيد:

- 1 مفهوم الإبداع.
  - 2 نظريات الإبداع.
  - 3 مكونات الإبداع.
  - 4 مستويات الإبداع.
  - 5 مراحل العملية الإبداعية.
  - 6 الطفل و الإبداع.
  - 6-1 - مميزات الطفل المبدع.
  - 6-2 - خصائص الطفل المبدع.
  - 7 أهمية تشجيع و مساندة الإبداع لدى الطفل.
  - 8 دور الأسرة في تنمية الإبداع لدى الطفل.
  - 9 شروط إبداع الطفل في المجال الرياضي.
  - 10 - الابداع الحركي.
  - 10-1 - مفهوم الإبداع الحركي.
  - 10-2 - مكونات الإبداع الحركي.
  - 11 - بما يتأثر الإبداع الحركي للطفل.
  - 12 - قياس الإبداع الحركي.
  - 13 - دور التربية البدنية و الرياضية في تشجيع الإبداع الحركي للطفل.
- خلاصة.

## - تمهيد:

يمكننا تمييز الطفل بصفات إبداعية مختلفة من خلال تأقلمه مع مراحل نموه الأولى (مرحلة الطفولة)، حيث يتميز الطفل بالتغيير المستمر و غير متوقع في سلوكاته، مما يساعده على تكوين رصيد من الكفاءات المتنوعة قبل إلتحاقه بالمدرسة، و تعد هذه الأخيرة محطة مهمة في تلقي المعرفة و تكوين كفاءات الطفل، بحيث تسعى المدرسة الإبتدائية لتحقيق أهداف تعليمية نوعية و مميزة من أجل بناء شخصية الطفل المتزنة التي تمكنه من التعامل مع مختلف الظروف الصعبة لاحقا، و إستجابة الطفل للمواقف التي تستوجب عليه توظيف قدرة الإبداع في حياته المهنية مستقبلا، و لأجل ذلك إهتم عديد الباحثين بموضوع الإبداع عند الأطفال عبر تدخلات بيداغوجية (تكييف البرامج التعليمية لهدف تحسين الإبداع) ضمن محيط الطفل البيداغوجي (الحضانة، والمدرسة)، و سيحاول الباحث من خلال هذا الفصل تقديم بعض الأدبيات المتعلقة بموضوع الإبداع و الإبداع الحركي للطفل.

### 1. مفهوم الإبداع:

#### 1.1. الإبداع في اللغة:

الإبداع لغة من: " أبدعت الشيء أي إخترعته على غير مثال سبق، و المبدع هو المنشيء أو المحدث الذي لم يسبقه أحد، و في القرآن الكريم: (بديع السموات و الأرض) أي خالقهما على غير مثال سبق". (السويدان و العدلوني، 2004، صفحة 15)

#### 2.1. المفهوم الإصطلاحي للإبداع:

قدم المؤلفون المهتمون بموضوع الإبداع عديد التعريفات الإصطلاحية لمفهوم الإبداع بإختلاف تخصصاتهم، حيث عرف الإبداع بالنسبة للمربي و المعلم " بأنه عملية تساعد المتعلم على أن يكون أكثر حساسية للمشكلات و جوانب النقص والتغييرات في مجال المعرفة و المعلومات و إختلال الإنسجام وتحديد مواطن الصعوبة و البحث عن حلول و التنبؤ و صياغة فرضيات و اختبارها و إعادة صياغتها أو تعديلها من أجل التوصل إلى نواتج جديدة يستطيع المتعلم نقلها للآخرين" (العزة، 2002، صفحة 254)، و عرف الإبداع أيضا عند رواد علم التنمية البشرية المهتمين بموضوع الإبداع عن الإنسان " بأنه القدرة على تكوين تركيبات أو تنظيمات جديدة.. حيث عرفه أليكسندر روشكا بأنه القدرة على تكوين

و إنشاء شيء جديد أو دمج الآراء القديمة أو الجديدة في صورة جديدة، أو إستعمال الخيال لتطوير وتكييف الآراء حتى تشبع الحاجيات بطريقة جديدة، أو عمل شيء جديد ملموس أو غير ملموس بطريقة أخرى" (السويدان و العدلوني، 2004، صفحة 18)، و كتعريف أبسط لكارول جومان للإبداع بأنه: "إستنباط فكرة جديدة بالنسبة لك" (باهر، 2010، صفحة 19).

و قد لاحظ الباحث إهتمام المؤلف العربي بموضوع الإبداع خلال السنوات العشرين الأخيرة، مما أنتج مجموعة من التعريفات الإصطلاحية للإبداع، حيث عرفه مصري حنورة سنة (2003): " بأنه ليس مجرد قدرات عقلية أو معرفية كالأصالة و الطلاقة و المرونة فحسب، و لكنه مفهوم ثري مركب من عدد من الأبعاد المعرفية و الوجدانية و الجمالية و الإجتماعية، و المتفاعلة من خلال ثلاثية الوعي و الإرادة و الحركة في إتجاه المستقبل...، و إن السلوك الإبداعي لا يتحقق إلا إذا كان متفاعلا و متوصلا مع العديد من المستويات و المؤسسات الإجتماعية و العالمية" (الكناني، 2011، صفحة 45)، و عرفه كذلك محمد طارق السويدان سنة (2004) بأنه: "عبارة عن الوحدة المتكاملة لمجموعة العوامل الذاتية و الموضوعية، التي تقود إلى تحقيق إنتاج جديد و أصيل ذو قيمة من الفرد و الجماعة، و الإبداع بمعناه الواسع يعني إيجاد الحلول الجديدة للأفكار و المشكلات و المناهج" (السوداني، 2013، صفحة 18).

و لأجل تقريب مفهوم الإبداع أكثر للمهتمين بدراسة السلوك الإبداعي، قدم هاريس سنة (2002) تعريفا فريدا لمفهوم الإبداع الإصطلاحي من ثلاث زوايا مختلفة و رئيسية ممثلة في مايلي:

- أن الإبداع يعبر عن القدرة (**Ability**) على التخيل و إختراع شيء جديد و هذا يعني أنه القدرة على توليد أفكار جديدة عن طريق التجميع أو التغيير و إعادة تطبيق أفكار موجودة، و كل طفل أو بالغ لديه أساسيات القدرة الإبداعية، و أن بعض هذه الأفكار تبقى مكتوبة و لكنها تظهر عند الإلتزام بعملية الإبداع ذاتها و توفير البيئة و الوقت اللازم لها.

- يعبر الإبداع عن إتجاه (**Attitude**) قائم على قبول التغيير و التجديد و الرغبة في اللعب بالأفكار والبحث عن الإحتمالات، و المرونة في وجهات النظر، و الإستمتاع بالأشياء و الأمور الجديدة، و يتم النظر إليها بطرق متعددة تعمل على تطويرها.

- يعبر الإبداع عن طريقة أو عملية (**Process**) فالناس يعملون بجد و اجتهاد و بشكل مستمر من أجل تطوير الأفكار و الوصول إلى حل المشكلات، و ذلك عن طريق تعديل أو تنقيح ما يصلون إليه من

أعمال و إيجاد البديل الأفضل من بين البدائل المتاحة من وقت لآخر لحل المشكلة" (الكناني، 2011، الصفحات 45-46).

و بعد الإطلاع على هذه التعريفات الإصطلاحية لمفهوم الإبداع حاول الباحث أن يلخص مفهوم الإبداع في التعريف الآتي:

الإبداع هو عملية عقلية و فكرية، يحاول الفرد من خلالها توظيف بعض القدرات (العقلية، النفسية، البدنية، الحركية، المعرفية.. إلخ) سواء كانت فردية أو مكتسبة، بحيث يحاول الفرد من خلال هذه العملية إنتاج مردود يمتاز "بالكم (الطلاقة)، النوع (المرونة)، الإنفراد (الأصالة)"، و يكون غالبا هذا المردود عبارة عن مجموعة حلول لمشكلة فردية أو جماعية، أو نتيجة إستشارة خارجية إستوفت شروط العملية الإبداعية.

## 2. نظريات الإبداع:

نتج عن إهتمام المدارس و إتجاهات علم النفس بموضوع الإبداع تنوع النظريات المفسرة لسلوك الإبداع عند الإنسان، حيث سيشير الباحث لأهم هذه النظريات من خلال مايلي:

### 1.2 النظرية الترابطية للإبداع:

ترعرعت هذه النظرية ضمن المذهب الترابطي مدعومة بجملة من الدراسات التجريبية، و أبرز ممثلي هذه النظرية هما ج. مالتزمان (J. Maltzman) و ميدنيك (Mednick)، اللذان يريان في الإبداع تنظيمًا للعناصر المترابطة في تراكيب جديدة متطابقة مع المقترضيات الخاصة، أو تمثيلا لمنفعة ما و بقدر ما تكون العناصر الجديدة الداخلة في التركيب أكثر تباعدا الواحد عن الآخر بقدر ما يكون الحل أكثر إبداعا، إن معيار التقويم في هذا التركيب هو الأصالة و التواتر الإحصائي للترابطات، و لذلك يعتبر ممثلوا هذا الإتجاه بأنهم أسهموا في بحث الإبداع.

### 2.2 النظرية الكشتالتية في الإبداع:

لقد جرت محاولة إعداد نظرية في الإبداع على يد واحد من ممثلي هذا الإتجاه و هو فرتايمر (Wertheimer)، الذي يرى أن التفكير المبدع يبدأ عادة مع مشكلة ما على وجه التحديد أو جانبا غير مكتمل ناقصا بشكل أو بآخر، و عند صياغة المشكلة أو الحل ينبغي أن يؤخذ الكل بعين الإعتبار أما الإجراءات فيجب تدقيقها و فحصها ضمن إطار الكل، و يميز فرتايمر بين تلك الحلول التي تأتي صدفة

أو القائمة على أساس التعلم، و بين تلك التي تتطلب الحدس و فهم المشكلة، و الحلول الإبداعية هي تلك الأخيرة، فالفكرة الجديدة هي التي تظهر فجأة على أساس من الحدس لأعلى أساس من السير المنطقي.

### 3.2. النظرية السلوكية في الإبداع:

ظهرت هذه النظرية في رحاب الإتجاه السلوكي، و يقول كروبلي (Cropley) أن ممثلي هذه النظرية حاولوا دراسة ظاهرة الإبداع وفق الخطوط الأساسية لإتجاههم الذي يفترض أن النشاط أو السلوك الإنساني هو في الجوهر مشكلة تكوين العلاقة بين المثيرات و الإستجابات، علما بأن هذه العلاقة من حيث آيتها لا تزال غير واضحة و غير متفق عليها حتى من قبل ممثليها.

و لقد ظهرت نظريات مختلفة في الإطار العام للسلوكية حول التفكير المبدع و عملياته و شكل ظهوره، منها النظرية الإرتباطية التي جئنا على ذكرها لممثليها "ميدنيك"، و يدخل أيضا ضمن إطار السلوكية مفهوم الإشتراط الوسيلى أو الاجرائي (Instrumental, Operationnel) الذي يرى أن الطفل يصل إلى إستجابات مبدعة بالإرتباط مع نوع التعزيز الذي يعزز به السلوك إنطلاقا من تكوين العلاقة بين المنبه و الإستجابة، بتعزيز الإستجابات المرغوب فيها و إستبعاد غير المرغوب فيها، أي أن الطفل حسب ذلك لديه القدرة على تنفيذ إستجابة مبدعة بناء على تعزيز الأداءات المبدعة لديه.. إلخ.

و هناك نظريات سلوكية أخرى تسمى العمليات الوسيطة (Processus de Mediation) و من ممثليها أوزكود (C.E.Osgood) و هي تعتبر أن ما بين المثير و الإستجابة تتدخل جملة من العناصر المختلفة لنظريات التحليل النفسى في الإبداع و تشترك هذه النظريات بنقاط عدة و لكنها تختلف أيضا فيما بينها، و يفسر فرويد مثلا الإبداع وفق مفهوم التسامى أو الإعلاء... و يؤكد كوبيه (S.I. Kubie) أن العملية الإبداعية هي نتاج نشاط ما قبل الوعى.

### 4.2.. نظرية جيلفورد في الإبداع:

غالبا ما تسمى هذه النظرية نظرية السمات أو العوامل حيث يستند بشكل أساسى إلى العقل وتتساوى في ذلك مع منطلقات سبيرمان و ثرستون، غير أن جيلفورد أدخل الخصائص لا إستعدادية مثل الطبع (Temperament)، و الدافعية (Motivation)، التي ترتبط بالإبداع إلا أنه لم يولها إهتماما كافيا،

ولقد ميز جيلفورد الخصائص المرتبطة بالإبداع على أساس التحليل العاملي و هي الطلاقة والمرونة والأصالة و الحساسية إتجاه المشكلات و إعادة بناء المشكلات.

## 5.2. نظرية الإتجاه الإنساني و الإبداع:

و يمثل هذا الإتجاه مجموعة من العلماء (فروم، ماسلو، روجرز و آخرون) و يعرف هذا الإتجاه أيضا في علم النفس تحت تسمية الشخصية أو السيكولوجية الشخصية، لذلك يركز ممثلو هذا الإتجاه على الطبيعة الإنسانية التي تنطوي على حاجات في الإتصال الدافئ المملوء بالثقة و العاطفة و الإحترام المتبادل في صيرورة دائمة التطور..و يؤكد ممثلو هذا الإتجاه أيضا إحترام الإنسان و اعتباره قيمة القيم بأهدافه وحب إطلاع و إبداعه، و هذا ما يسمى بالإتجاه الإنساني بالمظهر الإيجابي. (أبو فخر، 1989، الصفحات 19-22)

و بعد ما أشارت إليه هذه النظريات المفسرة للسلوك الإبداعي للإنسان، يظيف الباحث أن سلوك الطفل يعتبر أكثر قابلية للتقويم و التغيير مقارنة مع مراحل عمرية أخرى، مما يشير لأهمية تطبيق إستراتيجيات تعليمية ضمن برامج مختلفة لتحسين القدرات الإبداعية المختلفة للطفل رفقة التأطير البيداغوجي للمدرسة المطالبة أكثر من أي وقت مضى بتوفير الشروط الكافية لتكوين المواطن المبدع في مهنته و تخصصه مستقبلا.

## 3. مكونات الإبداع:

قد يشار لمكونات الإبداع بعبارات أخرى مثل القدرات، أو العناصر، و يشير الباحث في ما يلي لأهم هذه المكونات التي تعبر عن العملية الإبداعية:

### 1.3. الطلاقة:

عرف الأغا رجب رمضان سنة ( 2013) الطلاقة أنها: " تعني القدرة على توليد عدد كبير من البدائل، أو المترادفات، أو الأفكار، أو الإستعمالات، عند الإستجابة لمثير معين بسهولة و يسر " (الأغا، 2013، صفحة 27)، و في تعريف آخر يقول عدس عبد الرحمن و قطامي نايفة سنة ( 2000) أن الطلاقة هي: " القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار الإبداعية، و تقاس هذه القدرة بهذا المعنى بحساب

كمية الأفكار التي يقدمها الفرد عن موضوع معين في وحدة زمنية ثابتة بالمقارنة مع أداء الآخرين". (عدس و قطامي، 2000، صفحة 318)

و يشار أن للطلاقة أشكال مختلفة ممتثلة في ما يلي:

- الطلاقة اللفظية، أو طلاقة الكلمات، أو الطلاقة التعبيرية و الإنشائية.

- طلاقة المعاني أو الطلاقة الفكرية.

- طلاقة الأشكال و هي القدرة على الرسم السريع لعدد من الأمثلة و التفسيرات و كذلك القدرة على

تشكيل المجسمات التوضيحية. (الأغا، 2013، صفحة 27)

- الطلاقة الحركية.

و كاستنتاج يشير الباحث أن الطلاقة الحركية تتمثل في القدرة على إستنباط العديد من الأفكار

لتقديم مجموعة حلول للمشاكل و الحوافز الحركية، و يتم ذلك بإستخدام الخبرات و المعارف الفردية

أو المكتسبة و ترجمتها لمردود حركي يمتاز بالكم.

### 2.3.. المرونة:

يمتاز الفرد بالمرونة حينما يمتلك القدرة على تغيير سلوكياته خلال تعامله مع المشكل أو الحافز المطروح،

و امتلاكه القدرة على التفكير المرن بطرق مختلفة من أجل إيجاد حلول و تقديم إستجابات جديدة تختلف

عن نوع سابقاتها في كل مرة، و يمكن تشخيص المرونة على مستوى الأفكار حيث ينتج عن كل فكرة

مستقلة نوع من أنواع الحلول والإستجابات الناتجة من خلال العملية الإبداعية.

و قد أشار الأغا رجب رمضان سنة (2013) لنفس طرح الباحث معتبرا أن المرونة: "هي القدرة على

توليد أفكار متنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادة، و توجيهه أو تحويل مسار التفكير مع تغير المثير

أو متطلبات الموقف". (الأغا، 2013، صفحة 27)، و أكد نفس الطرح دافيزل سنة (1996) معرفا

المرونة على أنها: "التنوع أو الإختلاف في الأفكار التي يأتي بها الفرد أو الطالب المبدع، أي درجة السهولة

التي يغير بها الفرد موقفا ما أو وجهة نظر عقلية". (الصفار و حضير، 2018، صفحة 83)

### 3.3. الأصالة:

نقول أن الفرد يمتلك ناتج إبداعي أصيل بعد تقييم إستجاباته و مقارنتها مع نواتج إستجابات

أقرانه لنفس المشكل أو الحافز المطروح، حيث تشترط أصالة المنتج توظيف قدرات التفكير بشكل غير

مألوف و غير متوقع من قبل، لذلك نجد هذه القدرة يتميز بها عدد قليل جدا من الأفراد داخل المجتمع، نسبة لاعتبارات مختلفة منها صعوبة إكتشاف أصالة الفرد التي ربما تبقى مكتوبة بداخله، ثم صعوبة التحكم في البيئة المحيطة بالفرد (ضعف حاجة الفرد على استخدام قدراته الإبداعية مثلا كتوفر متطلبات العيش برحاء فالحاجة أم الإختراع)، و صعوبة استثارة العملية الإبداعية و معرفة الحافز المناسب للأفراد باختلاف جوانب شخصيتهم الإنسانية المعقدة نوعا ما، و عليه يمكننا ربط قدرة الأصالة عند الفرد بالتطور، حيث ساهمت أصالة أفكار عديد المبتكرين في تطوير الكثير من إبتكاراتهم أو إختراعات سابقة، مؤثرين بذلك بشكل واضح على التطور الذي تشهده المجتمعات العصرية.

و قد أشار لهذا الطرح السابق الأغا رجب رمضان سنة ( 2013 ) معتبرا الأصالة: " هي أكثر الخصائص إرتباطا بالإبداع، والتفكير الإبداعي، و الأصالة هنا بمعنى الجودة و التفرد " (الأغا، 2013، صفحة 27)، نفس الطرح تقريبا أشارت إليه كذلك ناديا هايل السرور سنة ( 2002 ) بأن الأصالة هي: " القدرة على توليد الأفكار الجديدة النادرة و المفيدة غير المرتبطة بتكرار أفكار سابقة و هي إنتاج غير مألوف و بعيد المدى " (السرور، 2002، صفحة 119).

### 3.4.. التوسع و التفصيل:

يعتقد الباحث أن مكون التوسع و التفصيل ليس من المكونات الرئيسية أو الأساسية للعملية الإبداعية، حيث يستخدم التوسع و التفصيل من أجل تقويم إستجابات العملية الإبداعية الأصيلة، من خلال التوسع في الأفكار (الإهتمام بجوانب أخرى لها علاقة بموضوع العملية الإبداعية) و التفصيل (ضبط و تعديل جوانب تتعلق بنواتج العملية الإبداعية) مما يسمح بتوفير حلول أصيلة أكثر نجاعة عن سابقتها، و يمتلك الفرد هذه القدرة عند امتلاكه إمتلاك النظرة الشاملة و الكافية عن المشكل الداخلي (دافع شخصي) أو الخارجي (إستشارة خارجية) من أجل التوسع في أفكاره و تقويمها باستمرار لتحقيق التنوع على مستوى الإستجابات الأصيلة.

و قد إتفق مع الطرح الأغا رجب رمضان سنة ( 2013 ) معتبرا مكون التوسع و التفصيل "القدرة على إضافة تفاصيل جديدة، و متنوعة لفكرة، أو حل لمشكلة أو لوحة يكون من شأنها أن تساعد على تطوير أو تحسين الفكرة، أو حل المشكلة أو رسم اللوحة أو ضبط القصيدة..". (الأغا، 2013، صفحة

(27)

### 5.3. الحساسية إتجاه المشكلات:

يعد مكون الحساسية إتجاه المشكلات أحد العناصر الأساسية التي تقوم عليها العملية الإبداعية للفرد، حيث يمكن للأفراد بداية التفكير لإقتراح بعض الحلول عند شعورهم بوجود مشكلات تستوجب ذلك، كما تتميز الحساسية إتجاه المشكلات الأفراد فيما بينهم، ففحين يكتشف فرد مشكلة ما قد لا يتمكن الآخريين من إكتشافها ، و هي قدرة الفرد على تكوين وعي و إحساس مميز من أجل إكتشاف الموقف و الوقت المناسبين لتوظيف قدراته الإبداعية.

و أشار الهيئات مصطفى قسيم سنة ( 2015 ) لنفس الطرح باعتباره الحساسية بالمشكلات: " قدرة الفرد على الملاحظة، و الإحساس المرهف، و الوعي بوجود المشكلات أو الحاجات أو العناصر اللازمة لموقف ما، و بذلك فالحساسية إتجاه المشكلات لها علاقة بقدرة المبدع على رؤية ما لا يراه الآخرون، ما بين السطور، و هنا يبرز الدور الإجتماعي للمبدع في تحديد مشكلات المجتمع و إحتياجاته و التصدي لمعالجتها". (الهيئات، 2015، صفحة 24).

### 4. مستويات الإبداع:

تتميز العملية الإبداعية مستويات متدرجة، حيث يبنى هذا التدرج نسبة لتقييم مستوى نواتج العملية الإبداعية، من مستوى إبداعي عادي إلى مستوى إبداعي عال، و يمكن أن تتأثر هذه المستويات بتغير بالسن أو المستوى المعرفي للأفراد، البيئة الإجتماعية للأفراد، إلخ...

و قد أشار الهيئات مصطفى قسيم سنة (2015) لأهم مستويات الإبداع في ما يلي:

#### 1.4. الإبداع التعبيري (Expressive Creativity) :

و هو مستوى من الإبداع يكون لدى الفرد الطبيعي القادر على التعلم و التفكير العادي، و لا يتميز هذا المستوى من الإبداع بالأصالة أو المرونة و قد يستند إلى القواعد و المنطق، و من الأمثلة عليه الفرد القادر على التعبير عن أفكاره من خلال الرسم البسيط، أو القادر على إعطاء حل عادي بسيط لمشكلة ملحة (الهيئات، 2015، صفحة 28).

#### 2.4 .. الإبداع المنتج (Productive Creativity):

و هذا المستوى من الإبداع أرقى من مستوى الإبداع التعبيري، و تكون الأفكار و الحلول أرقى منها في المستوى الأول، و من الأمثلة عليه الفرد القادر على التعبير عن أفكاره من خلال الرسم المتقن نوعا ما، أو القادر على إعطاء حل فيه نوع من العمق لمشكلة ما (الهيئات، 2015، صفحة 28).

#### 3.4 الإبداع الابتكاري (Creativity Inventive):

و هذا المستوى من الإبداع أرقى من المستوى الذي قبله، و تكون الأفكار و الحلول أرقى من المستوى الثاني، و من الأمثلة عليه قدرة الفرد على التعبير عن أفكاره من خلال الرسم المتقن، أو القادر على تقديم أفكار أو حلول أو تطوير و تحسين عمل نافع و غير مسبوق و يستحق بذلك براءة اختراع. (الهيئات، 2015، الصفحات 28-29)

#### 4.4 .. الإبداع التجديدي (Innovative Creativity):

و هذا المستوى من الإبداع أرقى من المستويات التي قبله، و تكون الأفكار و الحلول أرقى من المستوى الثالث، و من الأمثلة عليه قدرة الفرد على التعبير عن أفكاره من خلال الرسم الأصيل، كتعبير الفنان ليوناردو دافنشي بلوحة الموناليزا الشهيرة ذات الإبتسامة الغامضة، أو القدرة على تقديم أفكار و حلول أو أعمال من شأنها إختراق أفكار و حلول و أعمال سابقة، كالذي قدمه أريكسون عندما بنى نظرية على نظرية فرويد في علم النفس، أو كالذي قدمته نظرية الجشتلظ من رفض لأفكار المدرسة السلوكية . (الهيئات، 2015، الصفحات 28-29)

#### 5.4 الإبداع التخيلي:

أشار الأعما رجب رمضان سنة ( 2013 ) بأن الإبداع التخيلي: " يعني قدرة الفرد على الوصول إلى نظرية أو قانون أو افتراض جديد كليا مثل قوانين نيوتن". (الأغا، 2013، صفحة 27)

#### 5.5 .. مراحل العملية الإبداعية:

أشار سالم عبد الله الفاخري سنة ( 2018 ) بأنه: "ما زال فهم عملية الإبداع و مراحلها من أكثر القضايا الخلافية بين التربويين و علماء النفس، و ذكر والاس و ماركسبري ( Wallas & )

(Marksberry) أن عملية الإبداع عبارة عن مراحل متباينة تتولد أثناءها الفكرة الجديدة المبدعة، و قد حددها روشكا بمراحل أربعة " (الفاخري، 2018، صفحة 142) موضحة في ما يلي:

### **1.5 . مرحلة الإعداد أو التحضير (Preparation):**

في هذه المرحلة تحدد المشكلة و تفحص من جميع جوانبها، و تجمع المعلومات حولها و يربط بينها بصور مختلفة بطرق تحدد المشكلة، و تشير بعض البحوث إلى أن الطلاب الذين يخصصون جزءاً أكبر من الوقت لتحليل المشكلة و فهم عناصرها قبل البدء في حلها هم أكثر إبداعاً من أولئك الذين يتسرعون في حل المشكلة. (الفاخري، 2018، صفحة 142)

### **2.5 .. مرحلة الإحتضان (الكمون أو الاختمار) (Incubation) :**

مرحلة ترتيب يتحرر فيها العقل من كثير من الشوائب و الأفكار التي لا صلة لها بالمشكلة، و هي تتضمن هضماً عقلياً - شعورياً و لا شعورياً- و إمتصاصاً لكل المعلومات و الخبرات المكتسبة الملائمة التي تتعلق بالمشكلة، كما تتميز هذه المرحلة بالجهد الشديد الذي يبذله المتعلم المبدع في سبيل حل المشكلة وترجع أهمية هذه المرحلة إلى أنها تعطي العقل فرصة للتخلص من الشوائب و الأفكار الخطأ التي يمكن أن تعوق أو ربما تعطل الأجزاء الهامة فيها. (الفاخري، 2018، صفحة 142)

### **3.5 .. مرحلة الإشراف أو الإلهام (Illumination) :**

و تتضمن إنبثاق شرارة الإبداع (Creative Flash) أي اللحضة التي تولد فيها الفكرة الجديدة التي تؤدي بدورها إلى حل المشكلة، و لهذا تعتبر مرحلة العمل الدقيق و الحاسم للعقل في عملية الإبداع. (الفاخري، 2018، صفحة 143)

### **4.5 . مرحلة التحقيق أو إعادة النظر (Verification):**

و في هذه المرحلة يتعين على المتعلم المبدع أن يختبر الفكرة المبدعة و يعيد النظر فيها ليرى هل هي فكرة مكتملة و مفيدة، أو تتطلب شيئاً من التهذيب و الصقل، و بعبارة أخرى هي مرحلة التجريب (الإختبار التجريبي للفكرة الجديدة المبدعة). (الفاخري، 2018، صفحة 143)

## 6.. الطفل و الإبداع:

سيحاول الباحث من خلال العناوين الآتية التطرق لبعض المعطيات و الشروط الأساسية المتعلقة بإبداع الطفل و المتمثلة: (في مميزات و خصائص الطفل المبدع، أهمية التشجيع على تطوير قدرات الطفل الإبداعية من خلال تفعيل دور الأسرة، أهم شروط إبداع الطفل في المجال الرياضي).

### 1.6. مميزات الطفل المبدع:

أشار ياسر محمود سنة (2009) لأهم مميزات الطفل المبدع في النقاط التالية:

- هو صاحب الأداء الفعال و المؤثر في الأنشطة المختلفة.
- هو صاحب إمكانات خاصة (مهارة، إجتماعية، عقلية، رياضية، فنية، علمية، دينية، إنفعالية... إلخ).
- إمكاناته الخاصة المتميزة يصاحبها أداء متميز في المجالات (أكاديمية، فنية، إجتماعية، مهارة، علمية، رياضية، تعبيرية، لغوية، حسابية، دينية... إلخ).
- إن الطفل المبدع هو كل طفل يستطيع أن يكون متميزا ثم متفوقا ثم مبدعا في مجال من المجالات بشرط توافر المناخ و الظروف المناسبة. (محمود، 2009، صفحة 155)

و أشار عبد العظيم محمد سنة ( 2015 ) أنه: " يمكن أن نميز الطفل المبدع بالعين المجردة من خلال

جملة من التصرفات و السلوكيات الناتجة عن إحتكاكه مع بيئته أو مجتمعه، المتمثلة في :

- دائما في حركة و لديه نزعة دائمة للشقاوة و التمرد و يهوى السرعة و القوة.

- لديه طاقة يمكن أن توزع على أربعة أطفال آخرين يمثل عمره.

- دائم القفز و يحب التسلق و الركض.

- دائما يحرك أجزاء من جسمه، فهو مشغول و مندمج.

- يثور و يكون عدوانيا إذا انتقد أحد أفكاره الخاصة.

- يجب أن يقوم بأي شيء على طريقته هو.

- يرفض الإذعان للأوامر و التوجيهات.

- كثير ما يخرجنا عن هدوئنا و يثير الضغط و الأعصاب.

- يعد أكثر حساسية من الأطفال الآخرين.

- يتحول أي نشاط له إلى مظاهر القوة و العنف.

- يجب السيطرة و يشعر دائما بأنه على حق بتبرير تصرفاته. (عبد العظيم، 2015، صفحة 169)

### 2.6.. خصائص الطفل المبدع:

أشار ياسر محمود سنة (2009) بأن: "الطفل المبدع أو الموهوب يتميز بعدة من الإستعدادات الفطرية التي تحتاج إلى إكتشافها و العناية بها حتى يصبح الطفل مبدعا في إحدى المجالات" (محمود، 2009، صفحة 155)، حيث قدم أهم الخصائص التي تتميز الطفل المبدع في ما يلي:

#### 1.2.6.. الخصائص العقلية:

- لديه قدرة على ملاحظة العلاقات بين الأشياء و الأحداث و إكتشافها.
- يفكر في حل المشكلة الواحدة بأكثر من طريقة.
- خياله واسع.
- يتمتع بالفضول و حب الإستطلاع.
- يميل إلى فك الأشياء و تركيبها.
- صاحب تفكير ناقد.
- لديه قدرة على التأمل و الملاحظة.
- يتمتع بحصيلة لغوية واسعة تمكنه من التعبير عن أفكاره بسهولة.
- يتمكن من إدراك التفاصيل المهمة مع المحافظة على الشكل الكلي للأشياء.
- سريع التعلم.
- يستخدم الأشياء بصورة غير مألوفة. (محمود، 2009، الصفحات 155-156)

#### 2.2.6.. الخصائص الإجتماعية و الإنفعالية:

- يتميز بذكاء إجتماعي و قدرة على تكوين علاقات.
- ثقته بنفسه كبيرة.
- يتميز بالثابرة في إنجاز الأعمال.
- يميل إلى الفكاهة و المرح.
- لا يتخلى عن رأيه بسهولة.
- يرفض التبعية للآخرين.

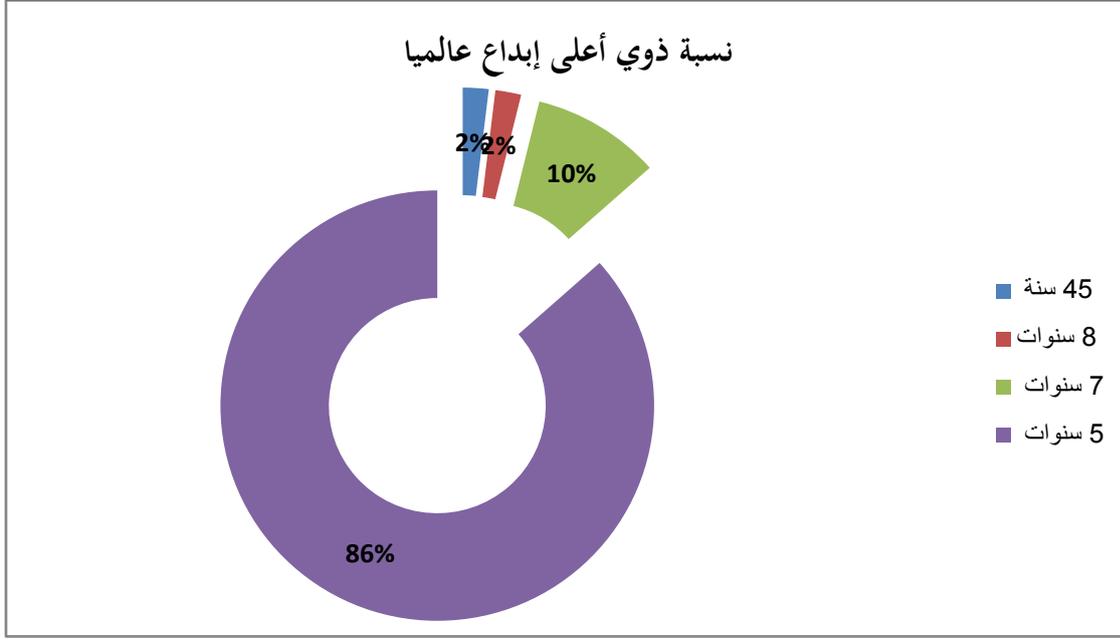
- يتمتع بمستوى عال من التكيف و الصحة.
- يمتلك القدرة على نقد ذاته.
- يتسم سلوكه أحيانا بالتحدي و عدم الخضوع للأوامر.
- يتحمل المسؤولية بدرجة كبيرة من الجدية و الإلتزام. (محمود، 2009، الصفحات 155-156)

## 7.. أهمية تشجيع و مساندة الإبداع لدى الطفل:

أشار ممدوح عبد المنعم الكناني سنة (2011) أن: "تشجيع الإبداع و تنميته لدى الأطفال يساعد في زيادة إحساس الأطفال بالإجادة، و الكفاءة الذاتية، حيث يشعرون بالفخر و الإحترام و تقدير قدراتهم الخاصة على التفكير، مما يسهم إسهاما كبيرا في إنجازاتهم التالية، كما يساعد الإبداع الأطفال على تنمية شعور إيجابي نحو أنفسهم و يمكن تشجيع هذا الشعور بأن يستجيب الآباء و المعلمون بإيجابية لما يفعله الطفل كأن تقول له أنا أحب الطريقة التي إستخدمت بها اللون الأزرق في صورتك أو هذه الطريقة الجديدة، كما أن إبداعية الأطفال تعكس مشاعرهم و عواطفهم و تخيلاتهم، حيث لا يهتم الأطفال غالبا إذا كانت الأشياء حقيقية و لكن إهتمامهم يكون أكثر تركيزا على كيفية تفكيرهم فيما تكون هذه الأشياء، و من ثم فعند عملنا مع الأطفال الصغار يجب أن نتذكر أن عملية الإبداع عندهم أكثر أهمية من المنتج الفني، و هذا يعني أنهم يكونون أكثر إهتماما بالرسم أو الغناء أو الحركة في حد ذاتها، أكثر من إهتمامهم بإنتاج صورة جيدة أو غناء الكلمات الصحيحة للأغنية." (الكناني، 2011، صفحة 30)

و يشير الباحث أن أهمية تشجيع الإبداع في المجال الرياضي و الحركي للطفل قد يستطيع بوقته على المربين في تكوين الفئات الصغرى، مما يزيد من مسؤولية المؤسسات و الأكاديميات التربوية بحكم أنها المحطة التكوينية الأساسية في حياة الطفل، كما قد يساهم تشجيع الإبداع في إختصار المراحل التعليمية والتكوينية للمواهب، حيث يسمح بتزويد الفئات الكبرى بمواهب جاهزة للمنافسة، أما على الصعيد الآخر يعد تشجيع الإبداع عند الطفل إستثمارا لبعض مميزات الطفل الصغير كسرعة إكتشافه للعلاقات بين الأشياء مما يمنحه قدرة على التعلم السريع للمهارات المختلفة منها المهارات الحركية والرياضية، مما يوجب على المربين توفير شروط و محفزات مناسبة للعملية الإبداعية للطفل، و تخطيط إستراتيجيات بيداغوجية جديدة من خلال الخطوط العريضة للمنهاج التعليمية و التدريبية الحديثة.

و بما أن الطفل تتميزه القدرة الإبداعية مقارنة مع المراحل العمرية الأخرى من خلال ما أشارت إليه لنا زوكاري سنة (2015) من خلال مداخلتها بمؤتمر التعليم الذي أقيم بكلية التربية بجامعة قطر أن الأطفال بأعمار 5 سنوات هم الأكثر إبداعا بين الفئات العمرية الأخرى بنسبة ساحقة تقدر ب 86%.



شكل بياني رقم: (01) يوضح نسبة الإبداع حسب السن في العالم. (زوكاري، 2015)

و بالتالي تشجيع المربي على تحسين قدرات الأطفال الإبداعية يعد في حد ذاته إستثمار في تكوين خبرات إيجابية و متنوعة لديهم، و هذا ما شجع الباحث من خلال دراسته بإقتراح برنامجه نحو تحسين أحد القدرات الإبداعية (الإبداع الحركي) لفئة أطفال السنة أولى إبتدائي.

## 8.. دور الأسرة في تنمية الإبداع لدى الطفل:

أشار ياسر محمود سنة (2009) لدور الوالدين في تنمية مواهب أبنائهم و المساهمة في تطوير قدراتهم الإبداعية، من خلال تطبيق النقاط التالية:

- توفير مناخ من الحرية و الإحترام و الإنسجام العائلي، وذلك بإشاعة الحب و الدفاء و الحنان داخل الأسرة.

- الإبتعاد عن المحاسبة الصارمة و العنيفة على كل صغيرة و كبيرة، و مساعدته في الإستفادة من أخطائه بدلا من عقابه.
- الإهتمام بتنمية قدرته على الإعتماد على نفسه، من خلال ترك الفرصة له ليختار لعبه و ملابسه و أدواته المدرسية ..إلخ، كما يمكن أخذ رأيه في بعض الموضوعات و مناقشته بها.
- إحترام أسئلة الطفل و تقبلها و الرد عليها بطريقة مناسبة له، و لكن مع مراعاة البعد عن الإجابات الجاهزة بل نشركه بصورة أساسية في الوصول لإجابات عن هذه الأسئلة.
- مشاركته إهتماماته و أنشطته و تشجيع السلوك المتميز لديه.
- إتاحة الفرصة للممارسة الأنشطة المختلفة و تشجيعه على ذلك.
- منحه الثقة في نفسه و في قدراته.
- تشجيعه على الملاحظة الهادفة لكل ما يحيط به و تسجيلها و تحليلها.
- إمداده ببعض الخبرات المثيرة مثل خطوات صناعة السيارات أو كيفية إنطلاق الصاروخ ..إلخ.
- تدريبه على الإستفادة من خبرات الآخرين و أعمالهم.
- تدريبه على التوقع و التنبؤ، فمثلا عند مشاهدة فيلم كرتون قد نطلب منه توقع نهاية هذا الفيلم.
- العمل على تنمية قدراته بتهيئة الفرص. (محمود، 2009، الصفحات 159-160)

## 9.. شروط إبداع الطفل في المجال الرياضي:

يتميز الطفل بالإنتقال العشوائي بين سلوكياته (كالإنتقال مثلا من الغناء للرقص فجأة، أو من الإهتمام بأعباه إلى رميها أو إستغلالها لأغراض أخرى كتحويل دمية لكرة قدم..إلخ)، كما نلاحظ على سلوكيات الطفل من خلال سنواته الأولى كثرة الحركة العشوائية التي يسعى من خلالها لتعزيز التعبير عن أفكاره و مشاعره أو تدعيم حوارهم و توضيح محتواه للآخرين نتيجة ضعف رصيده اللغوي، وهذا جزء من الأسباب التي قد تشجع المؤسسة التربوية أو النوادي الرياضية للبحث في إستراتيجيات حديثة من أجل تطوير قدرات الطفل الحركية، حيث يمكننا أن نعتبر أي نشاط رياضي تربوي وسيلة من الوسائل الهامة للتأثير في قدرات الطفل الحركية، حيث توفر حصص النشاط الرياضي التربوي من خلال المدرسة أو النادي شروط ملائمة لاكتشاف مواهب الأطفال و تطويرها بما يتناسب مع مراحل نموه المختلفة، و هذا قد يؤثر بدوره إيجابا على العملية الإبداعية للطفل في مجال الحركة و الرياضة لتوفر عوامل و ظروف مناسبة لها،

- وأشار ياسر محمود سنة ( 2009) لنفس الطرح بأنه: " يمكن إشراك الطفل في أحد الأندية لتحديد أي أنواع الرياضات التي يفضل ممارستها تم العمل على تسميتها"، (محمود، 2009، صفحة 160) ثم قدم كذلك ياسر محمود سنة (2009) أهم شروط إبداع الطفل في المجال الرياضي من خلال النقاط الآتية:
- تخطيط وقته حتى يمارس رياضته المفضلة في وقت مناسب.
  - توفير إحتياجاته من ملابس و أدوات لازمة للنشاط.
  - حضور جزء من أوقات التدريب لرياضته المفضلة ليشعر بالمشاركة الوجدانية.
  - مشاركة الطفل في حضور المباريات الهامة لنشاطه المفضل.
  - مراعاة رغبات الطفل دون مجاراته في التحول من لعبة لأخرى بسرعة قبل إصدار المدرب لحكم على الطفل. (محمود، 2009، صفحة 160)

و يضيف الباحث بدوره النقاط الآتية:

- إدراج هدف تطوير القدرات الإبداعية الحركية للطفل كهدف من أهداف البرامج التربوية و الرياضية.
- الإبتعاد عن التنظيم المبالغ فيه في تقديم الدروس و الحصص الرياضية.
- البحث عن الحوافز المناسبة لاستثارة قدرات الأطفال الإبداعية المختلفة من خلال حصص و دروس التربية البدنية و الرياضية.
- تشجيع المربين على تكوين رصيد معرفي كافي حول مفهوم و طرق تكوين و تطوير الإبداع عند الطفل.
- الإبتعاد عن الطرح الممل لمحتوى الدرس أو الحصص بإتباع إستراتيجيات تعليم و تدريب متنوعة وتشويقية.

## 10.. الإبداع الحركي:

سيعرض الباحث من خلال هذا العنوان مفهوم الإبداع الحركي و مكوناته (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية)، مشيراً لأهم النقاط التي تؤثر على تطور الإبداع الحركي للطفل، و أهم طرق قياسه، و التطرق في الأخير لدور حصص التربية البدنية و الرياضية في تعزيز الإبداع الحركي للأطفال.

## 1.10 . مفهوم الإبداع الحركي:

أشار بورنلي باغونا و آخرون سنة (2009) بأنه: " من المرجح أن يعبر الأطفال الصغار عن إبداعهم بطريقة حركية لأنهم في مرحلة النمو الحس حركية ، وأن الحركة هي الطريقة الأنسب لهم للتعبير عن أفكارهم" (Bournelli, Makri, & Mylonas, 2009, p. 105) ، الأمر الذي يشجع على تحسين و تنمية قدرة الإبداع الحركي للأطفال كأحد الأهداف المهمة خلال الأنشطة و الألعاب الرياضية في المدرسة والنوادي الرياضية.

كما نلاحظ على الطفل الصغير من خلال لعبه و تعلمه للمهارات الحركية و الرياضية، إ قتران أداءه الحركي بالتفكير مما يساهم في توظيف قدراته الفردية أو المكتسبة من أجل تغيير سلوكه الحركي بما يتناسب مع معطيات الموقف التعليمي، و بالتالي نميز على سلوك الطفل الحركي إستجابات حركية عديدة و مختلفة تسمح بالتعلم السريع لهذه المهارات الحركية الجديدة و اكتساب خبرات حركية جديدة خلال هذه العملية، و هذا ما يؤكد أهمية تحسين مستوى الإبداع الحركي للطفل عن طريق توفير العوامل و الشروط الكافية لتطوير هذه القدرة من خلال دروس و حصص النشاط الرياضي أو التربوي.

و قد أشار لمفهوم الإبداع الحركي ويرك سنة (1968) بأنه: " القدرة على إنتاج إستجابات حركية عديدة و مبتكرة لحافز ما" (Milic, 2012, p. 54)، ثم أشار زاكوبولو (Zachopoulou) سنة (2007) أن الإبداع الحركي هو: " مزيج من تصورات أنماط الحركة الجديدة، وهذه التصورات قد تكون حلا لمشكلة معينة، من خلال التعبير عن الأفكار، كما نصفه بمجهود الطفل المسؤول على إنتاج إستجابات حركية لحفزات حركية، أو تقديم إستجابات على شكل حلول لمشاكل حركية." (Saracho, 2012, p. 164)

و لقد طرحت أميرة عبد الواحد منير وجهة نظر المربي الرياضي لمفهوم الإبداع الحركي سنة (2012) على أنه " القابلية على إنتاج أكبر عدد من الإستجابات الحركية الجديدة و المتكونة من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة بزم من محدد و النابعة من التفاعل بين اللاعب وما يكسبه من خبرات نابعة من خلفيته و إبتعاده عن الأنماط التقليدية في التفكير". (منير، 2012)، و قد أشار عبد الحسين صالح و متعب يوسف سنة ( 2013) أن الإبداع الحركي من وجهة نظر المعلم أنه : " القابلية على إنتاج أكبر عدد من الإستجابات الحركية الجديدة و المتكونة من الطلاقة الفكرية و المرونة التلقائية و الأصالة، و بزم من محدد و النابعة من التفاعل بين المتعلم و ما يكسبه من حركات نابعة من خبراته و إبتعاده عن

الأنماط التقليدية في التفكير، و كذلك يمكن تعريفه بأنه القابلية على إظهار تنوع إستثنائي و فريد في الإستجابات الحركية للحوافز. " (عبد الحسين و متعب، 2013، صفحة 73)

و بالتالي حاول الباحث تعريف الإبداع الحركي بأنه سلوك ذاتي أو عملية تعليمية، يحاول الطفل من خلالها توظيف قدراته الفردية أو المكتسبة من أجل التعامل مع مشكل أو حافز حركي معين، مما ينتج عنه إستجابات حركية تمتاز بالكم (الطلاقة الحركية)، أو النوع (المرونة الحركية)، أو الإنفراد (الأصالة الحركية)، حيث يتمكن الطفل من خلال هذه الإستجابات الحركية التعبير عن رصيده الحركي أو تصوره الفكري المتعلق بالحوافز الحركية المطروحة خلال الموقف التعليمي.

### 2.10. مكونات الإبداع الحركي:

يتميز الإبداع الحركي بثلاث مكونات أساسية و هي (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية)، يوضحها الباحث في النقاط الآتية:

#### 1.2.10. الطلاقة الحركية:

تعرف الطلاقة لغة: من مادة (طلق) أي فصح ولسان، وطلق ذلق، كما جاء في الحديث، أي فصيح (عبابسة، 2017، صفحة 133).

و أشارت لمياء حسن الدوان سنة (1999) لمفهوم الطلاقة الحركية إصطلاحاً بأنها: " قدرة الفرد على إنتاج إستجابات حركية كثيرة يسجلها في وحدة زمنية معينة و ثابتة" (الدوان، 1999، صفحة 30)، ثم عرف عبابسة حسام الدين سنة (2014) الطلاقة الحركية بأنها: " القدرة على إنتاج أفكار كثيرة و نوعية تكون الإستجابة قادرة على أن تميز قدرة التلميذ إذا ما قيست بأفكار الآخرين من زملاء التلميذ في وحدة زمنية معينة و ثابتة.. " (عبابسة، 2014، صفحة 27)، و عرفها كذلك عبابسة حسام الدين سنة (2017) بأنها: " قدرة الفرد على أداء أكبر عدد ممكن من الوحدات الحركية للمشير في فترة زمنية محددة." (عبابسة، 2017، صفحة 133)

و استطاع الباحث تعريف الطلاقة الحركية إصطلاحاً بأنها ما يقدمه الطفل من إستجابات حركية واضحة للقياس (التسجيل) خلال مدة زمنية محددة و متساوية (نفس المدة الزمنية للأطفال المختبرين) كإستجابة لاستشارة خارجية (مشكل، أو حافز حركي)، و تكون هذه الإستجابات الحركية نتيجة طرق

تفكير مختلفة في توظيف الحركة أو التنقل بوضعيات مختلفة من أجل التعامل مع الموقف أو المشكل الحركي المطروح، كما لا يشترط نجاعة أو جودة هذه الإستجابات الحركية.

### 2.2.10. المرونة الحركية:

**المرونة في اللغة** من مرن، مرانة، ومرونة، ومرنان وتعني إختيار أيسر الحلول من البدائل المتاحة، أو التراجع عن الأمر المتخذ عند تبين قصوره أو إيجاد قرار أفضل منه. (عبابسة، 2017، صفحة 134)

**و المرونة الحركية إصطلاحا** هي: " القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الحركات المنوعة في زمن محدد .. وهي أيضا قدرة الفرد على التغيير و التنوع في الإنتقال من فئة سلوك حركية إلى فئة أخرى مختلفة و مناسبة للمثير في فترة زمنية محددة،.. كما أنها قدرة الفرد على تنوع الإستعمالات المناسبة لكل أداة أي إستعمالات تتسم بالتنوع و بمقدار زيادة الإستعمالات الفريدة، و تكون زيادة المرونة الحركية . " (عبابسة، 2014، صفحة 27)

و عرف الباحث المرونة الحركية بأنها ذلك التغيير أو الإنتقال من إستجابة حركية لأخرى لتختلف عن نوع الإستجابة التي تسبقها ، حيث يساهم بشكل كبير التغيير في طريقة التفكير في تنوع الإستجابات الحركية من خلال المواقف المطروحة لاستشارة حركة و تنقلات الطفل ، حيث تتم هذه العملية خلال وحدة زمنية محددة و موحدة.

و يستطيع الباحث أيضا أن يعرف مفهوم المرونة الحركية إصطلاحا في قدرة الطفل على توظيف أفكار متنوعة وتجسيدها من خلال التعبير الحركي إلى حلول أو إستجابات حركية متنوعة لمشاكل أو مواقف حركية خلال مدة زمنية محددة و متساوية بين مجموعة من الأطفال.

### 3.2.10. الأصالة الحركية:

تعرف الأصالة لغة بصل الشيء أي أساسه الذي يقوم عليه، و الأصالة في الرأي معناها الإتيان بجدي، و أصل الشيء بمعنى جعل له أصل. (عبابسة، 2017، صفحة 134)

أما الأصالة الحركية فتعرف إصطلاحاً بأنها: " قدرة التلميذ على إصدار أو إنتاج إستجابات أو حركات جديدة أو نادرة أو غير شائعة متميزة عن ما يصدره أقرانه التلاميذ إذا ما وضعوا جميعهم في موقف حركي أو رياضي واحد و في الوقت نفسه". (السوداني، 2013، صفحة 116)

و أشارت كذلك لينا زوكاري سنة (2015) لمفهوم الأصالة الحركية إصطلاحاً بأنها: "مقدرة الفرد على أداء إستجابات حركية غير شائعة في النشاط الحركي المؤدي لتحقيق الهدف منه". (زوكاري، 2015)

و عرف كذلك عباسه حسام الدين الأصالة الحركية سنة (2017) إصطلاحاً بأنها: "مقدرة الفرد على أداء فئات من السلوك الحركي النادر، أي قليلة التكرار بالمعنى الإحصائي بين أفراد الجماعة ومناسبتها للمثير في فترة زمنية محدد." (عباسه، 2017، صفحة 134)

و بعد إطلاع الباحث على ما سبق من هذه التعريفات عرف الأصالة الحركية بأنها تلك الإستجابات الحركية النادرة أو الفريدة للفرد بين مجموعة من أقرانه، و التي تلاحظ و تسجل خلال تعامل هذه المجموعة من الأفراد مع موقف أو مشكل حركيين، كما يمكن للباحث تعريف الأصالة الحركية بأنها القدرة على إستنباط الأفكار الفريدة و النادرة بالنسبة لمجموعة من الأفراد و تجسيدها من خلال التعبير الحركي، حيث تتم المهمة في ظرف زمني موحد.

### 11.. بما يتأثر الإبداع الحركي للطفل:

أشار عبد الحسين صالح و متعب يوسف سنة (2013) أن الإبداع الحركي يتأثر بمجموع من العوامل و المتمثلة في ما يلي:

- كمية المعلومات المتوفرة لدى المتعلم و نوعها فيما يتعلق بمهارات اللعبة و المنافس و المواقف التي يتعرض لها.
- تحليل الأداء و إستدعاء المعلومات المناسبة في الوقت المناسب.
- سرعة إتخاذ القرارات و التصرف السليم.
- تنفيذ الواجبات و إستيعاب مكونات و عناصر الموقف و إختيار البدائل و حسن التصرف. (عبد الحسين و متعب، 2013، صفحة 73)

## 12.. قياس الإبداع الحركي:

أشارت دراسة مارتينيز إيميليو و فيرنانديز ريو سنة ( 2018) أنه خلال السنوات الخمسين الماضية، تم تطوير إختبارات الإبداع الحركي (Martínez & Fernandez-Rio, 2018)، و يوضح الجدول التالي إهم هذه الإختبارات و المكونات التي تقيسها:

جدول رقم (02): يوضح إختبارات الإبداع الحركي المستخدمة خلال السنوات الخمسين الأخيرة.

المؤلف	إسم الإختبار	مكونات ( أبعاد ) القياس
<b>Bertsch (1983)</b>	إختبار الإبداع الحركي	الطلاقة، المرونة، الأصالة
<b>Beveridge(1974)</b>	إختبار الإبداع الحركي لفرادج (MCTB)	الطلاقة، الأصالة
<b>Brennan (1983)</b>	إختبار الأداء الإبداعي الحركي	الطلاقة، المرونة، الأصالة
<b>De la torre (2000)</b>	ديناميكية التعبير الإبداعي	الطلاقة، المرونة، الأصالة
<b>Doddos (1973)</b>	نموذج تقييمي للإبداع	الطلاقة، المرونة، الأصالة، الإعداد
<b>Glover (1974)</b>	إختبار الإبداع الحركي	الطلاقة، المرونة، الأصالة، الإعداد
<b>Johnson (1977)</b> عدل من قبل <b>Cleland &amp; Gallahue (1993)</b> ثم عدل مرة أخرى من قبل <b>Cleland (1994)</b>	إختبار قدرة الحركة المتباينة <b>(DMA)</b>	الطلاقة، المرونة، التشعب.
<b>Sherril (1983)</b>	مقياس سلوك العملية الإبداعية، مقتبس من النموذج الإبداعي الشامل ل ( E. Williams)	الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفصيل، الإستعداد للمخاطر، الإستعداد للتعقيد، الخيال
<b>Sherril lubin &amp; Routon (1979)</b>	مقياس تقييم الإبداع الحركي (MCRS)	الطلاقة، المرونة، الأصالة، الإعداد

الطلاقة، الأصالة، الخيال	إختبار تورانس للتفكير الإبداعي للأداء و الحركة	<b>Torrance (1981)</b> عدل من قبل <b>Dominguez &amp; al (2014)</b>
الطلاقة، المرونة، الأصالة.	إختبار الإبداع الحركي	<b>Wyrrikk (1968)</b>

(Martínez & Fernandez-Rio, 2018)

### 13.. دور التربية البدنية و الرياضية في تشجيع الإبداع الحركي للطفل:

يمكن للتربية البدنية و الرياضية أن توفر الجو الملائم لتلبية حاجات الطفل الحركية، و لعل تخطيط الأستاذ المبتكر لدروس التربية البدنية و الرياضية رفقة المحيط التربوي المناسب و المحفز قد يمنح الطفل فرص أخرى من أجل تطوير قدراته الحركية و الفكرية المختلفة كالإبداع الحركي، و قد أشارت أميرة عبد الواحد منير سنة (2012) لنفس الطرح بأن درس التربية البدنية و الرياضية هو: " المحور الأساس في تطوير قدرات المتعلمين البدنية والحركية والمهارية وقابلية المنافسة والتفكير والإرادة ويؤدي المدرس أو المدرسة دورا كبيرا في تهيئة الأجواء التي تسهم في خلق الرياضي المبدع."

و قدمت أميرة عبد الواحد منير سنة ( 2012 ) لبعض التطبيقات التربوية التي تساعد دروس التربية البدنية و الرياضية على التأثير الإيجابي على قدرة الإبداع الحركي للأطفال، و الموضحة في مايلي:

- تشجيعه على المحاولة تلو الأخرى للوصول إلى الأداء المتقن.
- تحفيز الرياضي المتعلم و تشجيعه عند أدائه للمهارة بصورة متميزة.
- إعطائه مجالا أوسع من الحرية في التحرك والأداء.
- تعويد المتعلمين على إحترام قدراتهم ومواهبهم.
- تشجيع المهارات والقدرات و الإمكانيات وإثارة إهتمام المتعلمين.
- تعويد المتعلمين على تقبل الخطأ ومواجهة الإخفاق والتكرار للمحاولات و بث الثقة في نفوسهم.
- إحترام أفكار المتعلمين و إستفساراتهم و إستجاباتهم مهما كان نوعها.
- إستثمار كل الإمكانيات و الموارد كلها و ما توافر في المدرسة لتطوير القدرات.
- تشجيع فرص التعلم الذاتي والمناقشات الحرة البناءة و إستثمار دوافع المتعلمين للإبداع . " (منير، 2012)

## - خلاصة:

تشهد المجتمعات الحديثة تزايد الطلب على تكوين الأفراد المبدعين في مجالات عدة "علمية، رياضية، إقتصادية، تعليمية.. إلخ"، مما زاد العبء على المنظومات التربوية و التكوينية و التي تعمل جاهدة لتخصيص جزء من أهداف المناهج التربوية الحديثة (التعليمية، التدريبية) للإستثمار قدرات الطفل الإبداعية كأحد وسائل تكوين أفراد المجتمع الحديث، و بما أن الطفل تغلب الحركة على سلوكه خلال مراحل طفولته الأولى "كتوظيف الحركة كنوع من التعبير عن الأفكار أو شرح و تقريب المعاني خلال تواصله مع الآخرين، أو من خلال لعبه و تعلمه مهارات حركية أو رياضية جديدة.. إلخ"، و بما أن تطوير قدرات الطفل الإبداعية أصبح أيضا مرغوب فيه حاليا في المجال الرياضي و الحركي، فإن إبتكار إستراتيجيات جديدة لتخطيط و تقديم دروس التربية البدنية والرياضية بما يتناسب مع تحسين قدرة الإبداع الحركي للطفل أصبح أمر ضروري، و هذا ما حاول الباحث تأطيره كموضوع لدراسته الأساسية.

# الفصل الثالث:

## خصائص مرحلة الطفولة المتوسطة

- تمهيد.

- 1 - مفهوم الطفولة.
- 2 - أسس تقسيم مرحلة الطفولة.
- 3 - مظاهر نمو مرحلة الطفولة المتوسطة.
- 4 - الفرق بين الجنسين خلال مرحلة الطفولة المتوسطة.
- 5 - حاجات النمو في مرحلة الطفولة المتوسطة.
- 6 - مشكلات نمو مرحلة الطفولة المتوسطة.
- 7 - التطبيقات التربوية لمرحلة الطفولة المتوسطة.
- 8 - دور المدرسة من خلال مرحلة الطفولة المتوسطة.
- 9 - طريقة تدريس أولى ابتدائي.

- خلاصة.

- تمهيد:

يرى الباحث أن فهم مراحل نمو الطفل كأحد الوسائل البيداغوجية الهامة التي تساهم في تقويم المناهج و البرامج التربوية، كما يرى الباحث أيضا أنه أصبح من الضرورة الإهتمام بتحضير المواقف التعليمية و التربوية من قبل المربي بما يسمح بتحسين كفاءات الطفل "المتعلم" المختلفة بما يتناسب مع خصائص كل مرحلة عمرية، و يشير الباحث أيضا أن دروس التربية البدنية والرياضية تملك تأثيرات إيجابية على خبرات الطفل الحركية بمختلف مراحل نموه، و لعل فهم مراحل نمو الطفل يساهم بشكل أكثر في تخطيط و تنفيذ برامج و أهداف من أجل تحسين الإبداع الحركي من خلال دروس التربية البدنية والرياضية، و منه حاول الباحث من خلال هذا الفصل الإشارة لتقسيمات مرحلة الطفولة و عرض بعض مظاهر ومشكلات نمو المرحلة العمرية لعينة دراسته (مرحلة الطفولة المتوسطة)، ثم الإشارة لبعض الفروق الفردية بين الجنسين خلال هذه المرحلة، و تقديم بعض التطبيقات التربوية المتعلقة بها.

## 1. مفهوم الطفولة:

### 1.1. الطفل لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور: " أن الصبي يدعى طفلا حين يسقط من بطن أمه إلى أن يحتلم" (ابن منظور، صفحة 402)، و عرف كذلك ابن منظور الطفل لغة بأنه: "البنان الرخص، الطفل بالفتح الرخص الناعم، و الجمع طفال و طفول و يقال جارية طفلة إذا كانت رخصة" (ابن منظور، صفحة 401)، و جاء في معجم عين الفعل لجوزيف إلياس و جرجس ناصيف سنة (1995) أن الطفل لغة هو: " أن النبات إن لم يطل فهو طفل أي لم يطل، و الجمع أطفال" (جوزيف و جرجس، 1995، صفحة 279)، و عرف جرار ألاء سنة (2018) الطفل لغة بأنه: " الفترة الزمنية أو المرحلة العمرية الواقعة بين مولد الإنسان حتى بلوغه، وتشارك معاني اللغة بهذا التعريف إجمالا". (جرار، 2018)

### 2.1. الطفل اصطلاحا:

عرف نورث سيلامي سنة (1983) الطفولة بأنها: " مرحلة من الحياة تمتد من الميلاد حتى المراهقة (من 0 سنة إلى 12 سنة)، و حسب وجهة نظر علم النفس الحديث فإن الطفل لا يعتبر كالأشد و هذا

راجع لنقص معارفه (خبراته قليلة لا تمكنه من الحكم على الأشياء)، و الطفولة هي مرحلة ضرورية لتحول الوليد إلى الراشد" (Silamy, 1983, p. 251)

و قد أشار عبد الله أحمد سنة (1990) أن مفهوم الطفل يمكن وصفه بأنه: "عالم من المجاهيل المعقدة كعالم البحار الواسع الذي كلما خاضه الباحثون كلما و جدوا فيه كنوزا وحقائق علمية جديدة لازلت متخفية عنهم و ذلك لضعف و ضيق إدراكهم المحدود من جهة و إتساع نطاق هذا العالم من جهة أخرى (أحمد، 1990، صفحة 181).

و حاول القماز محمد عدنان سنة (2018) الإشارة لمفهوم إصطلاحي للطفولة مشيرا أنها: " مرحلة زمنية من عمر الطفل التي تمتد منذ ولادته حتى بلوغه، وتعتبر الطفولة أولى مراحل حياة الإنسان بعد ولادته، وهي مرحلة النشأة البدنية و تكوين الشخصية، غير أنها مختلفة الحدود النهائية لمرحلتها، فلا اتفاق يؤطر نهايتها بشكل واضح ، و يمكن الإستدلال على الفترة الزمنية أو المرحلة العمرية التي تحدد مرحلة الطفولة من خلال تعريف الإتفاقية الدولية لحقوق الطفل التي عرفت الطفل بأنه كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المطبق عليه، و يحدد هذا التعريف إنتهاء مرحلة الطفولة واقعا ببلوغ الرشد، وقد يمتد ذلك حتى السنة الثامنة عشرة من عمر الإنسان كما رجحته الإتفاقية، ويرى البعض أن مرحلة الطفولة قد تمتد إلى ما بعد العام العشرين من العمر ، إذ هو السن الذي يكتمل فيه النمو البدني عند معظم الأفراد ليلبغوا بذلك نضجهم، وقد يتفاوت سن الطفولة من جيل إلى جيل أو من شعب لآخر، إذ هي مقترنة بالنضج البدني والإعتماد على الذات في أداء المهام باستقلالية الفرد عن بيئته الخاصة" (القماز، 2018).

أما الباحث فيرى أن مفهوم الطفولة إصطلاحا هو تلك المرحلة الضرورية لنمو الإنسان، التي تبدأ منذ ولادته حتى بلوغه، حيث تصاحب هذه المرحلة تغيرات مختلفة (فيزيولوجية، بدنية، نفسية،..إلخ)، كما يتعلم و يكون الإنسان من خلال هذه المرحلة أهم الخبرات و المهارات الأساسية ليصبح فرد بالغ معتمدا على نفسه.

## 2.. أسس تقسيم مرحلة الطفولة:

أشارت وفاء البها السيد سنة ( 1956) أن مرحلة الطفولة قد قسمت إلى عدة مراحل نمو مختلفة، طبقا لمجموعة من الأسس، كما أشارت أيضا أن " الأسس التي تبنى عليها مراحل النمو تختلف باختلاف أهداف الباحث و ميدانه و باختلاف فائدة هذه الأقسام في الحياة و وظيفتها في التنظيم العلمي." (السيد ف.، 1956، صفحة 61)

و بناء على هذا الطرح أشارت بدورها تسنيم عدنان سنة ( 2016) لأهم أسس تقسيم مرحلة الطفولة من خلال العناوين الآتية:

### 1.2. الأساس العضوي:

تقسم مرحلة الطفولة وفق الأساس العضوي للمراحل الآتية:

- مرحلة ما قبل الميلاد، و تمتد من لحظة الإخصاب حتى الميلاد.
- مرحلة المهد، و تمتد من لحظة الميلاد إلى غاية أسبوعين.
- مرحلة الرضاعة، و تمتد من أسبوعين حتى نهاية العام الثاني.
- مرحلة الطفولة المبكرة، و تمتد خلال العام الثالث و الرابع و الخامس.
- مرحلة الطفولة المتوسطة، و تمتد خلال العام السادس و السابع و الثامن.
- مرحلة الطفولة المتأخرة، و تمتد خلال العام التاسع و العاشر و الحادي عشر. (حسن، 2016)

### 2.2. الأساس التربوي:

تقسم مرحلة الطفولة وفق الأساس التربوي إلى المراحل الآتية:

- مرحلة ما قبل المدرسة.
- مرحلة المدرسة الابتدائية.
- مرحلة المدرسة الإعدادية. (حسن، 2016)

### 3.2.. الأساس النفسي:

تقسم مرحلة الطفولة وفق الأساس النفسي إلى المراحل الآتية:

- مرحلة بداية الطفولة، و تمتد من الولادة إلى غاية العام الأول من عمر الطفل.

- مرحلة الطفولة المبكرة، السنة الثانية و الثالثة من العمر.
- مرحلة ما قبل المدرسة، و تمتد خلال العام الرابع و الخامس.
- مرحلة الطفولة المتوسطة، و تمتد خلال العام السادس إلى غاية الحادي عشر. (حسن، 2016)

#### 4.2. تقسيم بياجيه المعرفي للنمو الطفل:

أشارت تسنيم حسن سنة ( 2016) لتقسيم بياجيه لمرحلة الطفولة على أساس النمو المعرفي للطفل لثلاث مراحل أساسية موضحة في العناوين التالية:

##### 1.4.2. مرحلة الذكاء الحسي الحركي:

و هذه المرحلة تكون منذ ولادة الطفل وحتى يبلغ العامين من عمره تقر يلبث حيث يعتمد الطفل في هذه السنين على حواسه وحركته، فإذا اكتمل عمر السنتين تكون قد نمت حواسه و تطورت حركاته وأصبحت واضحة، فيعتمد الطفل في هذه المرحلة على حاسة البصر و السمع و اللمس و بداية الكلام. (حسن، 2016)

##### 2.4.2. مرحلة ذكاء ما قبل العمليات:

و تأتي هذه المرحلة بعد السنتين و بعد اكتمال المرحلة السابقة لتصل إلى سبعة أعوام، و في هذه السنوات يبدأ العقل بالعمل، و يبدأ التفكير الرمزي عند الطفل، ثم التفكير الحدسي، فتختلف نظرتهم وتصرفاتهم و تميل إلى المنطقية، لأن العقل بدأ بالمشاركة مع المرحلة الحركية، و تقسم هذه المرحلة لطور ما قبل المفاهيم من عمر سنتين لأربع سنوات، فيصبح لدى الطفل مهارات التصنيف، كمظهر الطول، والطور الحدسي من عمر أربع إلى سبع سنوات، وهنا يبدأ الوعي بثبات الخصائص، فيميز الطفل مثلا بين الجمادات و غير الجمادات. (حسن، 2016)

##### 3.4.2. مرحلة التفكير الواقعي أو المادي:

تبدأ هذه المرحلة بإنهاء المرحلة السابقة من عمر سبع سنوات إلى نهاية السنة الحادية عشرة، ويستطيع أن يُفرق بين الوقت الماضي و الحاضر، و يصنف الأشياء بحسن النوع و الشكل، و تظهر مفاهيم الإكتساب، مثل الكل و الجزء، والكم و الكيف، و المقارنة و التمايز" (حسن، 2016).

و يشير الباحث أن مرحلة الطفولة أكثر قابلية لتعلم مختلف المهارات (النفسية، الإجتماعية، الحركية.. إلخ)، كما نلاحظ من خلالها إهتمام الطفل بتجربة الأشياء المحيطة به لأغراض مختلفة تبدو بالنسبة للكبار سلوكيات غريبة أو نوع من التشويش، مما يجعل المربي يهتم أكثر بمعرفة التطورات التي يمر بها تفكير الطفل منذ إلتحاقه بالمدرسة حتى يكون عنصر فعال في العملية التربوية من خلال تدخلاته، بحيث تسمح هذه الأخيرة بالتغير المستمر في سلوك الطفل التعليمي، الأمر الذي قد يستوجب على المربي إستغلال ميول الطفل و مجموع العوامل المناسبة لتكوين مخرجات عملية تعليمية و تربوية ذات كفاءات مميزة كالقدرة على الإبداع في مجالات مختلفة مستقبلا.

### 3. مظاهر نمو مرحلة الطفولة المتوسطة:

بعد إطلاع الباحث على أهم تقسيمات مراحل نمو الطفولة السابق ذكرها، اعتبر الباحث أن عينة دراسته (السنة أولى إبتدائي بأعمار 6-7 سنوات) تنتمي لمرحلة الطفولة المتوسطة إعتبارا لأسس مختلفة أهمها الأساس النفسي، و عليه أشار الباحث من خلال هذا العنوان لأهم الخصائص المتعلقة بنمو فئة الطفولة المتوسطة

و قد أشار حامد عبد السلام زهران سنة (1986) أن مرحلة الطفولة المتوسطة لها مظاهر نمو عديدة " و يدخل الطفل هذه المرحلة إما قادما من المنزل مباشرة أو منتقلا من دار حضانة " (زهران، 1986، صفحة 206).

و عليه حاول عبد السلام زهران سنة (1986) الإشارة لأهم مظاهر نمو مرحلة الطفولة المتوسطة من خلال العناوين الآتية:

#### 1.3. مظاهر النمو الجسمي:

- تكون التغيرات في جملتها تغيرات في النسب الجسمية أكثر منها مجرد زيادة في الحجم.
- تبدأ سرعة النمو الجسمي في التباطؤ.
- يصل حجم الرأس إلى حجم الرأس الراشد.
- يتغير الشعر الناعم إلى أكثر خشونة.
- بالنسبة للطول عند سن الثامنة يزيد طول الأطراف بحوالي 50% من طولها في سن الثانية، بينما طول الجسم نفسه يزيد في هذه الفترة بحوالي 20% فقط.

- تبدأ الفروق الجسمية بين الجنسين في الظهور.
- تساقط الأسنان اللبنية و تظهر الأسنان الدائمة (تظهر في سن السادسة أربعة أنياب أولى، و في السنوات من السادسة إلى الثامنة تظهر ثمانية قواطع).
- يزداد الطول بنسبة 5% في السنة.
- يزداد الوزن بنسبة 10% في السنة.
- يزداد ضغط الدم و يتناقص معدل النبض.
- يزداد طول و سمك الألياف العصبية و عدد الوصلات بينها.
- يقل عدد ساعات النوم بالتدرج، و يكون متوسط النوم على مدار السنة في سن السابعة حوالي 11 ساعة. (زهران، 1986، الصفحات 207-209)

### 2.3. مظاهر النمو الحركي:

تحدث حامد عبد السلام زهران سنة (1986) عن النمو الحركي لطفل المرحلة المتوسطة مشيراً أن من خلال هذه المرحلة نلاحظ: "بداية نمو العضلات الكبيرة و العضلات الصغيرة، و يجب الطفل العمل اليدوي و يجب تركيب الأشياء و إمتلاك ما تقع عليه يده، و يشاهد النشاط الزائد و تعلم المهارات الجسمية و الحركية اللازمة للألعاب مثل لعب الكرة و ألوان النشاط العادية كالجري و التسلق و الرفس و نظ الحبل و التوازن كما في ركوب الدراجة ذات العجلتين في حوالي السابعة و في نهاية هذه المرحلة يستطيع العوم و يستمر نشاط الطفل حتى يتعب". (زهران، 1986، صفحة 210)

ثم أضاف حامد عبد السلام زهران سنة (1986) أنه من خلال مرحلة الطفولة المتوسطة يمكننا كذلك ملاحظة: "تهدب الحركة و إختفاء الحركات الزائدة غير المطلوبة، و يزيد التأزر الحركي بين العينين واليدين، و يقل التعب و تزداد السرعة و الدقة و يتبع ذلك نوع من الرضا الإنفعالي بسبب تحصيل هذه المهارة، فهو في نهاية هذه المرحلة يستطيع استخدام بعض الأدوات و الآلات، ... و يستطيع الطفل أن يعمل الكثير لنفسه فهو يحاول دائماً أن يلبس ملابسه بنفسه و يرمى نفسه و يشبع حاجاته بنفسه" (زهران، 1986، الصفحات 210-211)

و أضافت مريم سليم سنة ( 2002 ) بعض مظاهر النمو الحركية المتعلقة بمرحلة الطفولة المتوسطة مشيرة أن: "الطفل يستطيع في سن 6 و 7 سنوات أن يقفز قفزات عالية، يقف على ساق واحدة لمدة 8-10 ثواني و عيناه مغمضتان، يثب إلى مسافة طويلة كذلك حركة الجسم متطورة و تمتاز بالنشاط الحركي، و يحرك الطفل جسمه بحرية، يثب مسافة طويلة 1م، يقفز على رجل واحدة، يتشقلب على رأسه ... ، و يتلقى الطفل أفضل تدريب من خلال القدرة على التحرك يوميا و بفضل أن يكون في الهواء الطلق، وعند الطفل حاجة عفوية تحته على التحرك، و هناك ألعاب كثير بإمكان المرء أن يستنتجها من خلال متطلبات الأطفال العفوية الحركية، و عدم السماح للطفل بالتحرك لا يعني أنه يستطيع أن يجلس ساكنا" (سليم، 2002، صفحة 319).

و من خلال ما ذكر سابقا قد يستطيع الباحث توضيح أسبابه الخاصة لاختيار عينة دراسته (أطفال السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات)، حيث يرى أن هذه الفئة العمرية يميزها مظهر النمو الحركي أكثر من أي مظهر آخر، حيث تميز سلوكيات الأطفال اليومية كثرة الحركة و التنقل، و بالتالي يشير الباحث أن إستثمار حركية الطفل و توظيفها الجيد عن طريق التخطيط المناسب للبرامج الحركية قد يسمح بالتأثير الإيجابي على القدرات الحركية المختلفة للطفل كالإبداع الحركي، و هذا الأخير يعتبر قدرة مميزة تتعلق بشكل كبير بحركية و تنقلات الطفل، و هذا الأمر يبينها كذلك لأهمية النشاط الرياضي التربوي و تأثيره الإيجابي على النمو الحركي لمرحلة الطفولة المتوسطة و خاصة أطفال السنوات الأولى من التعليم الإبتدائي، و أشارت مريم سليم سنة (2002) لنفس الطرح بأن: " قدرة الطفل النفس حركية ترتفع...، فإن طفل ثمانية سنوات يهتم بالرياضة و السباق، و يظهر قدرا كبيرا من الشجاعة و المبادرة، و يستطيع تركيز نظره" (سليم، 2002، صفحة 319).

و بالتالي أصبحت فكرة تخطيط و تقويم البرامج الحركية الموجهة لمرحلة الطفولة المتوسطة أحد الشروط المهمة لتطوير قدرات الطفل الحركية المختلفة، و هي الفكرة التي تبناها الباحث من خلال دراسته التي إهتمت بتطوير قدرة الإبداع الحركي لأطفال السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات.

### 3.3. مظاهر النمو الحسي:

لقد تحدث حامد عبد السلام زهران سنة ( 1986) عن بعض مظاهر النمو الحسي لمرحلة الطفولة المتوسطة مشيراً أن: " الإدراك الحسي ينمو عن المرحلة السابقة مرحلة الطفولة المبكرة، فيلاحظ في إدراك الزمن أن الطفل في سن السابعة يدرك فصول السنة و في سن الثامنة يدرك شهور السنة، و يدرك الطفل المدى الزمني للدقيقة و الساعة و الأسبوع و الشهر، و ينمو إدراك المسافات أكثر من المرحلة السابقة، أما إدراك الوزن فيتوقف على مدى سيطرة الطفل على أعضائه و على خبرته بطبيعة المواد التي تتكون منها الأجسام، و تزداد قدرته على إدراك الأعداد فيتعلم العمليات الحسابية الأساسية، و إدراك الألوان" (زهران، 1986، صفحة 212).

و من خلال هذا الطرح قد يستطيع الباحث التنبؤ بإمكانية تأقلم عينة دراسته (أطفال السنة أولى ابتدائي 6-7 سنوات) مع إختبارات قياس الإبداع الحركي، و التي تعتمد على التقلبات و تغيير أوضاع الجسم التي تعتمد على إدراك المسافات المختلفة، و التعامل كذلك مع بعض المهام الحركية التي يستخدم الطفل من خلالها بعض الأدوات التي تستدعي توظيف القدرة على إدراك الأوزان، إلى جانب قدرة طفل هذه الفئة العمرية على التعامل مع مهام قياس الإبداع الحركي (مهمة مشروطة بمدة زمنية) و ذلك لتطور قدرته على إدراك الزمان.

و قد أضاف حامد عبد السلام زهران سنة ( 1986) أن من خلال مرحلة الطفولة المتوسطة: "يظل البصر طويلاً في حوالي 80% من الأطفال، بينما 3% فقط لديهم قصر نظر، و يزداد التوافق البصري اليدوي، و يستمر السمع في طريقه للنضج، و تكون حاسة اللمس قوية أقوى منها عند الراشد، و تدل بعض البحوث حول الحاسة الكيميائية أن التمييز الشمي للطفل في سن السابعة لا يختلف كثيراً عن تمييز الراشد." (زهران، 1986، صفحة 212)

### 4.3. مظاهر النمو الفيزيولوجي:

أشارت مريم سليم سنة ( 2002) لبعض مظاهر النمو الفيزيولوجي لمرحلة الطفولة المتوسطة مشيرة أنه: " تزداد وظائفه حيوية في هذه المرحلة مثل إرتفاع ضغط الدم و يتناقص النبض، و يزداد تعقد الجهاز العصبي، و يزداد وزن المخ حتى يصل إلى 95% من وزن مخ الراشد في نهاية هذه المرحلة، و تقل ساعات النوم بالتدرج حتى تصل إلى 10 ساعات في اليوم." (سليم، 2002، صفحة 328)

و يعتقد الباحث أن الطفل من خلال هذه المرحلة مستعد لبناء التعلّمات و تكوين الكفاءات المختلفة، حيث يمتلك الطفل في هذه المرحلة بعض المقومات الفيزيولوجية التي يستطيع من خلالها تحمل الدوام المدرسي اليومي، و القابلية على الفهم و التفكير نتيجة التطور السريع في نمو كتلة المخ، وبالتالي يعد الإهتمام بتقويم الجوانب الفيزيولوجية للطفل بالغ الأهمية من خلال هذه المرحلة لتوفر الشروط اللازمة و الكافية من أجل تدعيم كفاءات الطفل المختلفة.

### 5.3. مظاهر النمو العقلي:

تحدث مروان عبد المجيد إبراهيم سنة (2002) عن النمو العقلي لمرحلة الطفولة المتوسطة مشيراً أنه من خلال هذه المرحلة: " تزداد رغبة الطفل في التعلّم عن طريق النشاط و اللعب في سن السادسة و لكن فترات التركيز لا تزال قصيرة نسبياً و في حوالي السابعة تنمو بداية القدرة على التفكير المجرد و استخدام الرموز و لكن لا يزال يحتاج إلى التعلّم عن طريق التجارب المحسوسة، و تنمو القدرة اللغوية كما يزداد حب الطفل للأغاني و الموسيقى و الحكايات و الأساطير و القصص التي تدور حول الطبيعة و الفكاهات و البرامج التلفزيونية." (إبراهيم، 2002، صفحة 49)

و أشار كذلك مروان عبد المجيد إبراهيم سنة (2002) أن: " أهم مظاهر النمو العقلي في سن السابعة إدراك مفهوم الوقت و مفهوم المال " (إبراهيم، 2002، صفحة 49)، و بناءً على هذا الطرح يشير الباحث أن بداية إدراك الطفل للوقت من خلال هذه المرحلة أحد المؤشرات الإيجابية لاستخدام إختبارات الإبداع الحركي التي ترتبط مهامها الحركية بفترة زمنية موحدة، حيث يطلب من كل طفل مختبر تقديم ما يستطيع من الإستجابات الحركية من خلال نفس المدة.

ثم أضاف مروان عبد المجيد إبراهيم سنة (2002) مشيراً أنه: " في سن الثامنة يميل الطفل إلى الجدل و تزداد معرفته بالفروق بين الأشياء و الأفراد و ينمو لديه الإستعداد الخيالي و حب الروايات الدرامية و القصص الخيالية كما أنه مغرم بجمع الأشياء، أما في سن التاسعة فتتضح قدراته و إستعداداته كما أنه يستطيع التركيز لمدة أطول و لكنه يفقد الحماس بسرعة إذا لم يجد المكافأة الفورية و التشجيع الدائم، و في هذه السن تقل أحلام اليقظة، و تغلب عليها الواقعية و تزداد الطلاقة اللفظية و لكن لا يزال يبدي تناقضاً في قدراته على القراءة." (إبراهيم، 2002، الصفحات 49-50)

و من خلال ما ذكر سابقا يشير الباحث لأهمية تطوير القدرات العقلية و مهارات التفكير من خلال مرحلة الطفولة المتوسطة التي تندرج ضمنها السنوات الأولى من التعليم الابتدائي، و العمل على توفير البيئة المشجعة على ذلك، حيث يكتسب سلوك الطفل الا ستمرارية في توظيف قدراته العقلية و تغيير أنماط التفكير في البحث عن الحلول التي يراها مناسبة للمشكلات المختلفة التي تصادفه.

### 6.3. مظاهر النمو اللغوي:

أشار حامد عبد السلام زهران سنة ( 1986 ) أن النمو اللغوي في مرحلة الطفولة المتوسطة يميزه: " تزايد المفردات بحوالي 50% عن ذي قبل في هذه المرحلة، و تعتبر هذه المرحلة مرحلة الجمل المركبة والطويلة و لا يقتصر الأمر على التعبير الشفهي بل يمتد على التعبير التحريري، أما عن القراءة فإن إستعداد الطفل لها يكون موجودا قبل الإلتحاق بالمدرسة و يبدو ذلك في إهتماماته بالصور و الرسوم و الكتب و المجالات و الصحف، و يلاحظ أن عدد الكلمات التي يستطيع الطفل قراءتها في الدقيقة تزداد مع النمو، أي أن سرعة القراءة الجهرية تزداد مع إنتقاله من صف دراسي إلى الصف الذي يليه، و يستطيع الطفل تمييز الترادفات و إكتشاف الأضداد، و في نهاية هذه المرحلة يصل نطق الطفل إلى مستوى يقرب في إجادته من مستوى نطق الراشد. " (زهران، 1986، الصفحات 221-222)

و من خلال ما سبق يرى الباحث أن هذا التطور الحاصل على مستوى النمو اللغوي في مرحلة الطفولة المتوسطة قد يساعد الطفل على تبادل الأفكار و الحلول مع أقرانه خلال تعاملهم مع المشكلات المطروحة من خلال مختلف المواقف التعليمية، مما قد يساعد الطفل أيضا من خلال هذه المرحلة على تكوين كفاءات مختلفة و مميزة، و بالتالي يمكننا أن نستنتج مرة أخرى جاهزية الطفل خلال هذه المرحلة أيضا لتقوم سلوكيات التعلم في مختلف المجالات.

### 7.3. مظاهر النمو الإنفعالي و الإجتماعي:

تحدث مروان عبد المجيد إبراهيم سنة ( 2002 ) لبعض مظاهر النمو الإنفعالي و الإجتماعي لمرحلة الطفولة المتوسطة مشيرا أن خلال هذه المرحلة: " نمو الطفل الإجتماعي و الوجداني يزداد بزيادة كبيرة، وفي هذه المرحلة أيضا تقل حدة الإنفعالات و تزداد سيطرته عليها، و تمتاز هذه المرحلة بالثبات والإستقرار النفسي، و بعد سن السابعة يبدأ الطفل من التحرر من تعلقه بوالديه و يتجه نحو أقرانه من هم في سنه أو أكبر قليلا و هو يميل إلى الكشف و التجول و المخاطرة و المصادقة، و تنتج عن ذلك زيادة علاقته

الإجتماعية و يمتص التلميذ خلال هذا النشاط كثيرا من تقاليد مجتمعه و قيمه و أفكاره التي تزيد الإنظام إلى معسكرات البراعم و فرق الأشبال لإستغلال نشاطه الحركي". (إبراهيم، 2002، صفحة 50) ثم أضاف مروان عبد المجيد إبراهيم سنة ( 2002) أنه خلال مرحلة الطفولة المتوسطة: " تتكون العواطف و العادات الإنفعالية و يبدي الطفل الحب و يحاول الحصول عليه بكافة الوسائل و يجب المرح و تتحسن علاقته الإجتماعية و الإنفعالية مع الآخرين و يقاوم النقد بينما يميل إلى نقد الآخرين و يشعر بالمسؤولية و يستطيع تقييم سلوكه الشخصي." (سليم، 2002، صفحة 224).

و أضافت كذلك منال البارودي سنة ( 2015) في حديثها عن التنشئة الإجتماعية لطفل المرحلة المتوسطة أن: "عملية التنشئة الإجتماعية في المرحلة العمرية من ستة إلى تسعة سنوات تستمر، و تدخل المدرسة كمؤسسة رسمية لتقوم بدورها في العملية، و في سن السادسة تكون طاقات الطفل على العمل الجماعي ما زالت محدودة و غير واضحة و بدخول الطفل المدرسة تتسع دائرة إتصاله الإجتماعي، و يبدي رغبته في العمل الجماعي و يكون له لعب جماعي و تكثر صداقاته و يزداد تعاونه مع رفقائه في المدرسة و المنزل و تتحقق له المكانة الإجتماعية و تكثر الصداقات عن ذي قبل لازدياد صلة الطفل بالآخرين، وقد يهتم بالأصدقاء و رفقاء السن أكثر من إهتمامه بأفراد أسرته." (البارودي، 2015، الصفحات 65-66)

و من خلال ما ذكر سابقا يرى الباحث ضرورة الإهتمام بالنشاط الرياضي و التربوي في مرحلة الطفولة المتوسطة، حيث يوفر النشاط الرياضي التربوي نوعا من التأطير البيداغوجي لإنفعالات الطفل المختلفة من خلال الألعاب الرياضية المتنوعة التي توفر الإحتكاك مع أقرانه و عديد الإنفعالات المرافقة للعبة كالحسارة أو الفوز و غيرها، و بالتالي يجب على المربي في مجال التربية البدنية والرياضية تكيف عملية تخطيط البرامج الحركية الموجهة لمرحلة الطفولة المتوسطة بما يتناسب مع مظاهر النمو الإنفعالي والإجتماعي لهذه المرحلة و التنوع في إستخدام إستراتيجيات التعليم المتاحة.

#### 4. الفروق الفردية بين الجنسين من خلال مرحلة الطفولة المتوسطة:

تحدث حامد عبد السلام زهران سنة ( 1986) عن بعض الفروق الفردية بين الجنسين (الذكور-

الإناث) خلال مرحلة الطفولة المتوسطة مشيرا للنقاط التالية:

- في بداية مرحلة الطفولة المتوسطة تمتاز البنات على البنين في الذكاء بحوالي نصف سنة.

- البنات يسبقن البنين و يتفوقن عليهم في النطق، و يرجع ذلك إلى سرعة نمو البنات على البنين خلال هذه السنوات و ربما كذلك لأن البنات يقضين وقتاً أطول في المنزل مع الكبار. (زهرا، 1986، الصفحات 216-222)

- البنون أطول قليلاً من البنات، بينما ينزع الجنسان إلى التساوي في الوزن في نهاية المرحلة. (زهرا، 1986، صفحة 208)

- تتميز حركات البنين بأنها شاقة عنيفة كالتسلق و الجري و لعب الكرة، و تكون حركات البنات أقل كما و كيفاً. (زهرا، 1986، صفحة 262)

و أضافت مريم سليم سنة (2002) أن من خلال مرحلة الطفولة المتوسطة تظهر بعض الفروق بين الجنسين (الذكور - الإناث) مشيرة أنه من خلال هذه المرحلة:

- يتصف الفتيان بالقوة الذكورية.

- تتميز الإناث بالحركات التي تتطلب دقة و إيقاعاً و المهارات الحركية الدقيقة. (سليم، 2002، صفحة 212)

يتوقع الباحث وجود بعض الفروق الفردية بين الجنسين (الذكور، و الإناث) تتعلق بالنمو البدني والحركي من خلال مرحلة الطفولة المتوسطة و التي قد تكون أبرز الأسباب التي تجعل الباحث يتوقع أيضاً وجود فروقات فردية مختلفة بين قدرات الجنسين (الذكور، و الإناث) الحركية، و الإبداع الحركي أحد هذه القدرات الحركية المميزة للطفل التي تعبر عن رصيده الحركي، و يشير الباحث أيضاً أن تفوق الإناث على الذكور في الذكاء و الذي يعبر عن مقدرة الفرد على إيجاد و توظيف الحلول المختلفة و المتنوعة خلال تعامله مع مشكل ما بالتفكير بطرق مختلفة تميز أفكاره عن أفكار غيره، قد يكون أحد الأسباب المفسرة لظهور بعض الفروق الفردية بين الجنسين (الذكور، و الإناث) من خلال نتائج العلمية الإبداعية الحركية خلال هذه المرحلة العمرية، و بالتالي جعل الباحث أحد أهداف دراسته من أجل التحقق من الفروق الفردية بين الجنسين (الذكور، و الإناث) في مستوى الإبداع الحركي لأطفال السنة أولى ابتدائي (6-7 سنوات).

## 5. حاجات النمو في مرحلة الطفولة المتوسطة:

أشار الباحث لأهم حاجات نمو مرحلة الطفولة المتوسطة من خلال العناوين الآتية:

### 1.5. الحاجات البيولوجية:

تحدث محمود عطا عقل سنة (1996) عن أهم الحاجات البيولوجية لنمو مرحلة الطفولة المتوسطة من خلال النقاط الآتية:

- الحاجة إلى الطعام بأن يكون الغذاء متوازنا و كافيا و مركزا على النوع و ليس الكم فنقض الغذاء أو سوء التغذية يؤدي إلى مشكلات صحية تؤثر على الطفل في جوانب حياته المختلفة.
- الحاجة إلى النوم فالطفل في هذه المرحلة في حالة نمو مستمر و هادئ فيحتاج إلى فترات نوم طويلة نسبيا حوالي 12 ساعة من النوم يوميا.
- الحاجة إلى الرعاية الصحية والوقاية من الحوادث فهناك أمراض تنتشر بين الأطفال في هذه المرحلة خاصة الأمراض المعدية، كذلك فإن نشاط الأطفال الذي يزيد من هذه المرحلة يزيد من احتمالية الحوادث و الإصابات مما يحمل الوالدين مسؤولية متابعة الأبناء في هذه المرحلة.
- الحاجة إلى الإخراج فهذه حاجة أيضا مستمرة مدى الحياة، لكن مرحلة الطفولة الوسطى محتاجة إلى رعاية وعدم إستعجال من قبل الوالدين لضبط الإخراج. (عقل، 1996، صفحة 212)

### 2.5. الحاجات النفسية و الإجتماعية:

تحدث حامد عبد السلام زهران سنة (1986) عن أهم الحاجات النفسية و الإجتماعية لمرحلة الطفولة المتوسطة من خلال النقاط الآتية:

- حاجات النمو الإنفعالي التي تتمثل في الحاجة إلى الحرية و الإستقلال فالطفل ينزع إلى القيام بأفعال تثبت إستقلاليته و حرته و تؤكد وجوده.
- الحاجة إلى المحبة و الحنان حيث ينزع الطفل إلى أن يكون محبا و محبوبا مع والديه و أخوته وأقرانه، والحاجة إلى الإنجاز و النجاح و هذه حاجة مهمة في النمو الإجتماعي السليم للطفل و وسيلته في ذلك الإستطلاع و الإستكشاف و البحث وراء المعرفة الجديدة.

- الحاجة إلى تقبل السلطة فعلى الرغم من وجود ثقافات تتيح للطفل قبل سن السادسة ممارسة أي سلوك يختاره إلا أنه ومع دخول الطفل مؤسسة المدرسة يحتاج الطفل فيها إلى تقبل السلطة لأنه يحتاج إليها.

- الحاجة إلى اللعب فاللعب يملك أهمية نفسية و إجتماعية حيث يتعلم فيه في هذه المرحلة العادات الإجتماعية مثل أصول اللعب و مراعاة العادات الإجتماعية و تظهر روح التعاون و يقل لعبه مع نفسه و تبدأ لعب الذكور تتمايز عن لعب الإناث. (زهران، علم نفس النمو والطفولة والمراهقة، 2001)

و أضاف محمود عطا عقل سنة ( 1996): " الحاجة إلى الأمن النفسي و قد اعتبرها ماسلو من الحاجات الرئيسية في هرمه للحاجات و شعوره بالأمن في المراحل المختلفة يعتمد على شعوره بالأمن في الطفولة و الحنان و إشعار الطفل بالأمن في ظل أساليب تنشئة إجتماعية قائمة على الدفء و الحنان أما الإهمال أو التسلط فهي مصادر أساسية لفقد الشعور بالأمن، و الحاجة إلى تعليم النماذج السلوكية وهي حاجة خلقية تدفعه إلى معرفة القيم و الإتجاهات و الممارسة السلوكية المرغوبة". (عقل، 1996، صفحة 217)

ثم أضاف كمال دسوقي سنة ( 1979): " الحاجة إلى الإنتماء و الولاء في الطفولة المتوسطة يحتاج الطفل بعد الإنتماء إلى الولدين و الأسرة في الإنتماء إلى جماعات غير نظامية يكونها الطفل كالفرق الرياضية و الشلل وغيرها و يتعين أن يشارك المربون في إشباع هذه الحاجة بالأساليب و الخبرات التدريسية المساعدة على تنمية روح الجماعة والتعاون". (دسوقي، 1979)

و من خلال ما سبق يشير الباحث لإمكانية إشباع بعض الحاجات النفسية و الإجتماعية من خلال مرحلة الطفولة المتوسطة عبر تعزيز دور التربية البدنية و الرياضية في المؤسسات التربوية، التي قد تقدم جو ملائم لتطبيق إستراتيجيات مناسبة لذلك مع إمكانية استخدام أدوات مختلفة خلال دروس التربية البدنية و الرياضية كتوظيف اللعب المرح أو أساليب التعليم التي تجمع الطفل مع أقرانه كأسلوب التعليم التعاوني، كما قد تساهم دروس التربية البدنية و الرياضية في تقويم بعض سلوكيات الطفل الإجتماعية كإحترام القوانين العامة للمجتمع من خلال إحترام قوانين الألعاب الرياضية الموجهة له خلال هذه

الدروس، و بالتالي يشير الباحث أن مرحلة الطفولة المتوسطة تحتاج مدرسة ذو بيئة نشطة و إجتماعية من أجل توفير النمو الإجتماعي و الإنفعالي السليم لطفل هذه المرحلة.

و قد حاول هشام أحمد عراب سنة ( 2015 ) تحديد أهم حاجات النمو في مرحلة الطفولة المتوسطة من خلال النقاط الآتية:

- تعلم المهارات الحركية الضرورية لمزاولة الألعاب.
- تعلم دور الجنس المناسب.
- نمو الثقة و تقدير الذات.
- النمو الإجتماعي و العلاقات بين الأقران.
- تعلم مهارات القراءة و الكتابة و الحساب.
- تعلم مهارات الإستقلال الذاتي.
- تعلم القيم الأخلاقية و المعايير السلوكية. (عراب، 2015، صفحة 30)

ثم علق هشام أحمد عراب سنة ( 2015 ) أن: "مرحلة الطفولة المتوسطة هي المرحلة المناسبة لعملية التنشئة الإجتماعية لأن الطفل لديه القدرة على إدراك المفاهيم و المعايير الإجتماعية التي تظبط السلوك لذا كان لابد للأسرة أن تفهم ذلك و تعمل هي و كل مؤسسات التنشئة الإجتماعية غرس القيم و الفضائل الخلقية لدى الطفل، و تكسبه المهارات و الخبرات المتعددة التي تتوافق مع النمو الجسمي والعقلي في هذه المرحلة من خلال توفير مستلزمات عملية التعلم كالقصاص و الكتب و الألعاب المتعددة و المتنوعة التي تساعد الطفل على النمو الجسمي العقلي الحركي و اللغوي و غيره من جوانب النمو الأخرى." (عراب، 2015، الصفحات 30-31)

## 6. مشكلات نمو مرحلة الطفولة المتوسطة:

### 1.6. الكذب:

أشار محمد مصطفى زيدان سنة ( 1986 ) أن: " له عدة أنواع مثل الكذب الإدعائي، و الخيالي، والأناي، و الإنتقامي، و الوقائي، و هذه الأنواع جميعا عرض ظاهري على مشكلة داخلية لا تتطور لتصبح مرضا إلا إذا تكررت و أصبحت مادة للطفل " (زيدان، 1986)

### 2.6. الغياب و التأخر عن المدرسة:

أشار حقي ألفت سنة ( 1986 ) بأنه: " علامة على سوء التكيف و يكثر الغياب في سن السادسة عن السابعة أو الثامنة نتيجة بعض الأمراض الصحية أو نفور الطفل من مجتمع المدرسة أو المدرس بعينه. " (حقي، 1986، صفحة 313)

### 3.6. اضطرابات التعلم:

أشار كذلك حقي ألفت سنة ( 1986 ) أن مشكل إضراب التعلم يظهر عندما: " يكون مستوى الطالب التحصيلي أقل من مستوى زملائه و يعتبر العجز في القراءة إشارة إلى سوء التفوق الإنفعالي حيث يقاوم الطفل القراءة حتى لا يسرع نضجه فيضيع إعماده على والديه و يقاومه لكي يعبر عن تمرده على مطالب والديه بالإعتماد على نفسه " (حقي، 1986، صفحة 313).

### 4.6. اضطرابات النوم:

أشار حقي ألفت سنة ( 1986 ) أنه: " من إشكال إضراب النوم التجوال الليلي و الأحلام المزعجة، التبول الإرادي، الأرق، النعاس، و هذه جميعا تدل على توتر إنفعالي و يعتبر الأرق من أقل الإضطرابات حدوثا في الطفولة أما التبول الإرادي فيعتبر أكثر مشكلات النوم إزعاجا للآباء. " (حقي، 1986، صفحة 315)

### 5.6. الجناح:

و قد أشار محمد مصطفى زيدان سنة ( 1986 ) بأنه: "ميل متطرف إلى العدوان و التخريب و الإنتقام و الميل للكذب و السرقة و معارضة السلطة أيا كانت و هو سلوك يقود نحو الجريمة في حالة إستمراره. " (زيدان، 1986)

## 6.6.. الإضطرابات الإنفعالية:

و علق محمد مصطفى زيدان سنة ( 1986) على هذه المشكلة بأنها: "إضطراب الخوف خاصة في الأيام الأولى للإلتحاق بالمدرسة و إضطراب الغضب و له مثيرات كثيرة في هذا السن مثل زيادة الإهتمام بطفل معين، خسارة الطفل في منافسة معينة، الرغبة في الحصول على ما لدى الأطفال الآخرين، معاناة الطفل من نقص الحب." (زيدان، 1986)، ثم أشار حامد عبد السلام زهران سنة (2001) أن: "الغيرة مركبة من إنفعالات الغضب و الكراهية و الحزن و الخوف و القلق و العدوان و هي من مشكلات مرحلة الطفولة المتوسطة حيث تحدث عندما يشعر الطفل بالتهديد و يفقد الحب و العطف و الحنان." (زهران، 2001، صفحة 479)

## 7.6.. إضطرابات الغذاء:

أشار حامد عبد السلام زهران سنة (2001) أن إضطرابات الغذاء: "ترجع في الأساس إلى إضطرابات تدريب الطفل على العادات الصحيحة في الغذاء و تتمثل أعراضه في قلة الأكل أو الإفراط فيه، البطء الشديد في تناول، فقدان الشهية، التقيؤ، الشعور بالغثيان." (زهران، 2001)

## 7. التطبيقات التربوية لمرحلة الطفولة المتوسطة:

- يمكن اعتبار التطبيقات التربوية أحد وسائل تنفيذ و تطبيق المناهج الدراسية، كما تعتبر بالنسبة للمربي أو المعلم أحد المراجع الأساسية لتأطير العمليات التعليمية داخل الفصول الدراسية، و مرحلة الطفولة المتوسطة تمتاز كغيرها من المراحل الأخرى بتطبيقات تربوية مختلفة يسعى المربي من خلالها لتقييم محتوى دروسه و إتخاذ القرار الأنسب لتقويم سلوك المتعلمين الأطفال حسب متطلبات نمو هذه المرحلة، و قد أشار حيدر حاتم فالح العجرس سنة (2011) لأهم هذه التطبيقات من خلال النقاط الآتية:
- ملاحظة زيادة حجم الجسم أو نقصه و سرعة نموه أو بطئه بالنسبة للعمر الزمني.
  - توفير فرص التعليم و الإرشاد النفسي و التربوي الملائم للمعوقين جسميا لما يتناسب مع حالاتهم.
  - عدم التضايق من كثرة حركة الأطفال في هذه المرحلة.
  - إعداد الطفل للكتابة و تعويده مسك القلم و الورقة.
  - ملاحظة أن تكون كتب القراءة مصورة و خطها كبير و كذلك الوسائل التعليمية.

- تزويد الطفل بقدر مناسب من المعلومات عن المدرسة قبل دخوله و تشجيع حب الإستطلاع عند الطفل و تنمية ميوله و إهتمامته و الإبتكار لديه.
- الإكتشاف المبكر لأمراض الكلام مثل اللعثة و التهتهة و تشجيع الأطفال على الكلام و التحدث و التعبير الحر الطليق.
- عدم إتباع نظام صارم و جاف في التعليم و كذلك خطورة مقارنة الطفل بإخوته أو رفاقه.
- إتاحة فرصة التنفيس و التعبير الإنفعالي عن طريق اللعب. (العجروش، 2011)

## 8. دور المدرسة من خلال مرحلة الطفولة المتوسطة:

أشار هدي قناوي و عبد المعطي حسن سنة ( 2001 ) لأن: " المدرسة تلعب دورا هاماً في تعليم الإتجاهات و المفاهيم و المعتقدات و تعلم المدرسة الطفل المهارات و المعلومات المتعلقة بالطريقة التي يعمل بها المجتمع كما تمارس دورا كبيرا في ضبط المعتقدات لدى الطفل من التعامل مع مراكز السلطة." (قناوي و عبد المعطي، 2001)

و تحدث فؤاد البهى السيد سنة ( 2001 ) عن دور المدرسة من خلال مرحلة الطفولة المتوسطة مشيراً أن: " أريكسون يؤكد على أن نجاح الطفل في حل الأزمات النفسية الإجتماعية في المراحل العمرية السابقة يدفعه إلى إمكانية حل الأزمة النفس إجتماعية في هذه المرحلة فإذا إستطاع الطفل الوصول إلى فعالية الأنا المتمثلة في الغرض والقصد في مرحلة 3-5 سنة، يستطيع الطفل في سن 6-8 إكتساب قوة الأنا، كما أن البيئة الإجتماعية تؤثر في النمو بشكل كبير في هذه المرحلة التي تمثل الإنتقال الرسمي للطفل من البيت إلى المدرسة النظامية، و بالتالي تأثير الرفاق على نموه يكون قويا، و هناك عوامل أخرى تؤثر على النمو في هذه المرحلة تشمل المرض والحوادث، الهواء النقي و أشعة الشمس" (السيد، 1998)

## 9. طريقة تدريس أولى إبتدائي:

نصحت جوليانا محمد بنورة سنة (2015) م علمي الصف الأول إبتدائي ب: " عدم مقارنة الطلاب ببعضهم البعض، لأن لهذه المقارنة تأثير سلبي على الطلاب، فيفقد بعض الطلاب ثقتهم بالنفس، و تنعدم رغبتهم للذهاب إلى المدرسة، كما أنه يكون عند بعضهم الخوف من المدرسة خوفا من مقارنتهم بطلاب ذوي مستوى أكاديمي أعلى، كما يجب على المعلمين التعرف على خصائص مرحلة الطفولة التي يكون فيها الطفل كثير الحركة، و بالتالي يكون الطلاب غير قادرين على الجلوس لفترات طويلة، الأمر الذي

يتطلب من المعلمين مزيدا من الصبر و الجهد في إبتكار طرق و أساليب للتعلم تسمح بحركة الطلاب في الوقت نفسه، كالعامل في مجموعات و الأنشطة الجماعية. " (بنورة محمد، 2015)

و أشارت أيضا جوليانا محمد بنورة سنة (2015) أن: " هناك مواصفات خاصة تميز معلمي الصف الأول و أهمها أن يكون متمكنا من المادة التي يدرسها للطلاب، و أن يتمتع بالصبر، و أن يكون هادئا ويملك القدرة على ضبط أعصابه، وقادرا على إبتكار الأساليب و الطرق الدراسية الجديدة و الشيقة لتدريس الطلاب، الأمر الذي يسهل عليه عملية التعليم، و يشجع الطلاب على حب المدرسة، كما يجب عليه أن يقوم بكتابة الخطة الدراسية في بداية كل عام دراسي، و أن يقوم بكتابة الأهداف العامة و الخاصة لكل وحدة دراسية يقوم بدراستها، و في نهاية العام الدراسي أو نهاية الوحدة الدراسية يجب عليه أن يقوم بتقييم نفسه وتقييم طلابه من خلال الإجابة عى السؤال هل قمت بتحقيق الأهداف العامة والخاصة. " (بنورة محمد، 2015)

ثم أضافت أيضا جوليانا محمد بنورة سنة (2015) أنه: " يجب على معلم الصف الأول العمل على تشجيع الطلاب على الذهاب إلى المدرسة، و التعرف على المشاكل التي تواجه طلبته، وذلك من خلال التواصل مع الأهل، للتعرف على الظروف الإجتماعية أو الإقتصادية التي قد يعاني منها بعض الطلاب الأمر الذي يؤثر سلبيا على شخصيتهم و تقدمهم الدراسي والدروس الكثيرة. " (بنورة محمد، 2015)

و قد أشارت نسرین عيش سنة (2015) لأهم الطرق المستخدم من خلال تعليم أطفال السنة أولى إبتدائي من خلال العناوين الآتية:

### 1.9. التعليم من خلال اللعب:

أشارت نسرین عيش سنة (2018) أن: " اللعب يعتبر من أنجح الطرق في التعليم، خاصة للصفوف الصغيرة، ومن فوائد التعلم باللعب بناء المهارات العاطفية و الإجتماعية، و تعزيز التعلم الأكاديمي و ربطه بالواقع المحيط، وقد وجدت بعض الأبحاث و الدراسات عام (2008) في جامعة شمال فلوريدا أن الأطفال الذين أمضوا ساعتين إلى ثلاث ساعات في تعلم الرياضيات، و القراءة، و الكتابة، أو ما يعرف بالأكاديمية المفرطة في التعليم واجهوا مشاكل دراسية في السنوات اللاحقة، و وفقا للجمعية الوطنية لتعليم الأطفال الصغار (NAEYC) يعتبر اللعب الحر من أنجح الطرق لربط عدة مناطق من الدماغ في وقت واحد، مثل

القدرات اللغوية الشفهية، و القدرات التأسيسية مثل الذاكرة، و التنظيم، و المهارات الإجتماعية، كما أن اللعب الحر يطلق العنان لغريزة الأطفال، و يجعلهم أكثر سعادة. " (عيش، 2018)

### 2.9. التعليم من خلال الأغاني:

أشارت نسرين عيش سنة ( 2018) أنه: " أجريت دراسة في تركيا ما بين عام 2012 و 2013 على عشرة معلمين للصف الأول للتحقق من مدى فعالية تدريس القراءة ب إستخدام الأغاني، حيث يتم تدريس أصوات الحروف عوضا عن أسمائها في البداية، و قد أشارت نتائجها أن الأغاني تعتبر من أنجح الأساليب في التدريس، خاصة عند تدريس اللغات الأجنبية، كما يستفاد من الأغاني في تعلم القراءة، والكتابة، و بعض المهارات الأخرى. " (عيش، 2018)

### 3.9. التعليم ضمن مجموعات:

أشارت نسرين عيش سنة ( 2018) أنه: " توجد فوائد عديدة لتطبيق طريقة التعليم ضمن مجموعات، و إقران الطلاب للعمل سويا، حيث أنها تشجع الطلاب على العمل الجماعي، و تلهمهم لإيجاد الحلول، و الأفكار المبتكرة، و تنمي لديهم مهارات التواصل، كما يساعد التعلم في مجموعات على تحديد المجالات التي يم كن أن يبدع فيها الطفل، و تلك التي يحتاج لتطويرها، و يجب أن تكون هناك مناقشة بعد عمل المجموعات للتحدث أكثر عن تصوراتهم و النتائج، و الطرق التي تم إتباعها في تنفيذ المهمات المطلوبة. " (عيش، 2018)

و من خلال ما ذكر سابقا حاول الباحث من خلال تخطيط برنامجه الحركي المقترح لتحسين مستوى الإبداع الحركي لأطفال السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات إعتما د طريقة التعليم التعاوني التي تخدم التعلم النشط و المختلط بين الأطفال، كما حاول الباحث أيضا إبتكار ألعاب حركية بهدف منح الطفل جو من المرح و السرور خلال درس التربية البدنية و الرياضية، ليتمكن الباحث في الأخير من تلبية أهم التوصيات و التوجيهات اللازمة للتعامل مع عينة دراسته المتمثلة في أطفال السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات و التي تندرج ضمن مرحلة نمو خاصة و متميزة في حياة الإنسان و هي مرحلة الطفولة المتوسطة.

## - خلاصة:

إهتم الباحث من خلال هذا الفصل بمرحلة الطفولة المتوسطة التي يعتبرها أهم مراحل نمو الإنسان لأنها تعد مرحلة تكوين الأسس التربوية للفرد، حيث أشار الباحث لجملة من مظاهر نمو هذه المرحلة النفسية و البدنية و الإجتماعية.. إلخ ، ثم تطرق لأهم الأدوار التربوية المتعلقة بهذه المرحلة المتمثلة في دور الأسرة و المدرسة، ليحاول الباحث بعد ذلك الإشارة لأهم التطبيقات التربوية المتعلقة بالفئة العمرية لعينة دراسته و المتمثلة في أطفال السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات حيث حاول البحث عن أهم التوصيات والتوجيهات المتعلقة بعينة دراسته من أجل بناء تصور كافي عن هذه المرحلة قبل البدء في عملية تخطيط برنامجه الحركي المقترح لتحسين مستوى الإبداع الحركي لأطفال السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات.

# الفصل الرابع:

## التربية البدنية و الرياضية

- تمهيد.
- 1 - مفهوم التربية البدنية و الرياضية.
- 2 - مفهوم درس التربية البدنية و الرياضية.
- 3 - الأهداف العامة التربية البدنية و الرياضية.
- 4 - أهداف تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية.
- 5 - أهداف منهاج التعليم الابتدائي لمادة التربية البدنية و الرياضية.
- 6 - تحضير درس التربية البدنية و الرياضية.
- 7 - واجبات أستاذ التربية البدنية و الرياضية.
- 8 - ملامح التخرج لمنهاج التربية البدنية و الرياضية للمرحلة التعليم الابتدائي.
- 9 - أهم الصعوبات التي تعيق مادة التربية البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي.
- خلاصة.

## - تمهيد:

يرى الباحث أن مادة التربية البدنية و الرياضية من أهم الأدوات البيداغوجية التي تمنح الطفل تربية متزنة خاصة من خلال مرحلة التعليم الابتدائي، حيث يشير مضمون مادة التربية البدنية و الرياضية إلى مجموعة من الأهداف التربوية المتنوعة المتعلقة بجوانب مختلفة (البدنية، الحركية، الوجدانية، النفسية، الاجتماعية... الخ)، كما يرى الباحث أن مادة التربية البدنية و الرياضية تستطيع أن تؤثر إيجابا على قدرات الطفل البدنية و الحركية و تقويم سلوكياته المختلفة من خلال تعلم المهارات الحركية و الرياضية، كما أنها توفر جو ملائم لمعالجة بعض المشاكل المتعلقة بمراحل النمو المختلفة لطفل مرحلة التعليم الابتدائي، ومنه حاول الباحث من خلال هذا الفصل التطرق لمفهوم التربية البدنية و الرياضية مع تقديم أهم الأهداف و الأبعاد المتعلقة بها خلال مرحلة التعليم الابتدائي، ثم تطرق الباحث لموضوع تحظير درس التربية البدنية و الرياضية و واجبات الأستاذ من خلاله، و أخيرا عرض الباحث أهم ملامح تخرج منهاج التربية البدنية و الرياضية لمرحلة التعليم الابتدائي و بعض الصعوبات التي تعيقها خلال هذه المرحلة.

### 1. مفهوم التربية البدنية و الرياضية:

#### 1.1. المفهوم اللغوي:

##### أ. التربية لغة:

عرفت ألاء علي فالخ الزعبي سنة ( 2009 ) التربية لغة مشيرة أن مصطلح التربية: "يرجع إلى الفعل "ربا" من ربا الشيء يربوا ورباء أي زاد و نما، و أربيته أي نميته، .. و يقال ربوت في بني فلان أربو أي نشأت فيهم و ربوت فلان أربيته تربيته و تربيتته و ربته بمعنى واحد، و رب الأمر هو أصلحه و رب الصبي رباه حتى أدرك". (الزعبي، 2009، صفحة 3)

و أشار فاضل حسين عزيز سنة ( 2015 ) إلى مفهوم التربية لغة: " بالبيداغوجيا Peedagogy التي ترجع إلى أصلها الإغريقي الذي يعني توجيه الأولاد حيث تتكون هذه الكلمة من مقطعين Pais و تعني ولد و Ogoce و تعني توجيه و البيداغوج يعني عند الإغريق المرابي، أو المشرف على تربية الأولاد، و في معجم العلوم السلوكية إن التربية تعني التغيرات المتتابة التي تحدث للفرد، و التي تؤثر في معرفته و إتجاهاته

و سلوكه، و هي تعني نمو الفرد الناتج عن الخبرة أكثر من كونه ناتجا عن النضج " (عزيز، 2015، صفحة 7)

### ب. البدنية لغة:

لقد أشار غازي العنزي سنة (2009) أن مفهوم البدنية لغة: "مأخوذ من (بدن )، و ( بدُنُّ) الإنسان جسده، و البدن معروف أنه الجسد و إرتباطه بالتربية يشكل مصطلح ( التربية البدنية ) و التي تعني تنشئة الجسد و التنفيس عنه" (العنزي، 2009)

### ت. الرياضة لغة:

أشار أحمد مختار عمر سنة (2008) لمفهوم الرياضة لغة مشيرا أن الرياضة من: "رياضة (مفرد)، جمع رياضات و مصدرها راضَ من رياضة رُوحيَّة أي تدريبات لتقوية الروح و تهذيب الأخلاق النفسية بملازمة العبادات والتخلي عن الشهوات، و هي أيضا تعني نشاط يتضمن جهدا جسديا و مهارة، تحكمه قوانين أو عادات تمارس عادة على نحو تنافسي، و الرياضة البدنية هي تمارين تخص جسم الإنسان و تكسبه قوة و مرونة" (عمر، 2008، صفحة 961)

## 2.1. المفهوم الإصطلاحي:

أشار يوسف إسماعيل سنة (2018) لمفهوم التربية البدنية و الرياضية إصطلاحا بأنها: " جزء من التربية العامة إذ تشغل دوافع النشاطات الموجودة في كل شخص لتنميته من الناحية العضوية و التوافقية والإنفعالية و العقلية " (بوسكرة و صديقي، 2015، صفحة 474)، ثم أشار يوسف إسماعيل سنة (2018) في نفس حديثه عن مفهوم التربة البدنية و الرياضية للتعريف الإصطلاحي لتشارلز أريكو الذي يقصد بالتربية البدنية و الرياضية: " تلك العملية التربوية التي تهتم بممارسة أوجه النشاط البدني و الرياضي إذ تعتبر إحدى فروع التربية العامة و التي تستمد نظرياتها من علوم مختلفة." (إسماعيل، 2018، صفحة 359).

و حسب عطاء الله أحمد سنة (2006): " فإن النشاط البدني الرياضي هو نشاط تربوي يعمل على تربية النشء تربية متزنة و متكاملة من النواحي الوجدانية و البدنية و العقلية و النفسية و الإجتماعية، عن طريق برامج و مجالات رياضية متعددة تحت إشراف قيادة متخصصة تعمل على تحقيق أهداف النشاط

الرياضي بما يسهم في تحقيق الأهداف العامة للتربية في مراحل التعليم العام. " (عطاء الله، 2006، صفحة 55)

و قد تستمد التربية البدنية و الرياضية مفهومها من الأغراض التي وجدت من أجلها و التي تتلاءم و متطلبات المجتمع الحديث، حيث أشارت عفاف عبد الكريم سنة (1993) أن: " المهمة الكبرى للتربية البدنية و الرياضية في مجتمعنا هي أن تقوم بدورها في تنمية الشخصية المتكاملة من خلال النهوض بالمستوى البدني و الرياضي للناشئ. " (عبد الكريم، 1993)

و أشار كذلك سليمان عزوي سنة ( 2016) أن: " عبارة التربية البدنية (Education physique) فهي فرنسية الأصل بحيث كان يقصد بها أنذاك البحث المشترك بين المدرسة و الأولياء عن معايير تخص صحة جسم التلميذ و ذلك يعني أن الغاية من هذه الممارسة هي البعث بالتلميذ للاستفادة من جسمه عن طريق دفعه إلى تحرير كل طاقاته الجسمية من خلال نشاطات و ألعاب بدنية و ذلك بهدف تحسين المرودين الكمي و الكيفي للفعل الإنساني. " (عزوي س.، 2016، صفحة 176)

و من خلال ما سبق لاحظ الباحث أن المفهوم الإصطلاحي للتربية البدنية و الرياضية قد يختلف من مؤلف لآخر تبعا لنوع إختصاصه، فهناك من ربط مفهوم التربية البدنية و الرياضية بالتأثير الإيجابي على قدرة و قوة البدن و علاقتها بصحة الفرد، بينما إتجه البعض الآخر لربط مفهوم التربية البدنية و الرياضية بالتأثير الإيجابي على الجانب الوجداني و النفسي للفرد من خلال معالجة بعض الضواهر السلوكية الشاذة المصاحبة لنمو الفرد، أو مساهمتها في بناء شخصيته المتزنة.

و منه قام الباحث بدوره بتعريف مفهوم التربية البدنية و الرياضية إصطلاحا حيث اعتبرها ذلك النشاط البدني المنتظم الذي يزاوله الفرد لأهداف مختلفة حسب قدرته و عمره، و تختلف أهدافه و تتنوع باختلاف المناهج التربوية لكل مرحلة عمرية أو تعليمية.

كما يستطيع الباحث أن يعرف التربية البدنية و الرياضية بذلك النشاط الترويحي الممنهج الذي يهدف لمساعدة الفرد على بناء شخصية متزنة و منحه القدرة و الدعم النفسي لمواجهة بعض مشاكل النمو التي تمر بها مراحل نمو الإنسان، إلى جانب تلبية أهم حاجات نمو الإنسان المختلفة خاصة الحركية و النفسية.

## 2. مفهوم درس التربية البدنية و الرياضية:

أشار محمود عوض بسيوني و ياسين فيصل الشاطى سنة ( 1992 ) لمفهوم درس التربية البدنية والرياضية بأنه: " أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل الفيزياء و اللغة، و لكنه يختلف عن المواد بكونه يمد التلاميذ ليس فقط بمهارات و خبرات حركية و لكنه يمدهم أيضا الكثير من المعارف و المعلومات التي تغطي الجوانب الصحية و النفسية و الإجتماعية، و كذلك المعلومات التي تغطي الجوانب العلمية لتكوين جسم الإنسان و ذلك ليستخدم الأنشطة الحركية مثل التمرينات و الألعاب المختلفة ( الجماعية ، الفردية ) التي تتم تحت الإشراف التربوي من مربين أعدوا لهذا الغرض. " (بسيوني و الشاطي، 1992، صفحة 94)

و يرى الباحث بدوره درس التربية البدنية و الرياضية محطة ترفيه ية للمتعلم، كما يقدم له فرص التعبير عن إنفعالاته النفسية التي لا يستطيع تفرغها من خلال المواد الأكاديمية الأخرى، و هو في الأصل نشاط تربوي مهيكلي يعتمد على تقويم قدرات المتعلم المختلفة (البدنية، الحركية.. إلخ)، و التي تحرقها في كثير من الأحيان مجموع من الكفاءات العرضية كالإحساس بدور بعض وظائف الأعضاء الحيوية لجسم الإنسان مثل القلب و الرئتين التي درسها من خلال مادة العلوم الطبيعية، كما يمكن اعتباره نشاط تربوي يهدف لتكوين قيم إجتماعية للفرد كالتعاون و حب المنافسة الشريفة التي تخضع للقوانين من خلال دور الألعاب الجماعية والفردية المختلفة التي توفر احتكاك المتعلم مع القانون و محيط لبعه خلال درس التربية البدنية و الرياضية .

كما يعتبر الباحث درس التربية البدنية و الرياضية محطة فنية يتعرف من خلالها المتعلم على قدراته البدنية و الحركية و النفسية.. إلخ، حيث يكتشف المتعلم من خلال مختلف النشاطات التربوية و المواقف التعليمية لدرس التربية البدنية و الرياضية قدرة و ضائف أعضاء جسمه إلى جانب إمتلاكه سلوك و ثقافة صحية سليمة للمحافظة على هذه الأعضاء الحيوية، كما يعتبر الباحث درس التربية البدنية و الرياضية أحد أهم المحطات التقييمية لجوانب نمو الطفل (البدنية، النفسية، الإجتماعية.. إلخ) حيث يتم من خلاله تشخيص أهم مشكلات و نقاط الضعف التي يعاني منها نمو المتعلمين في الصف الدراسي من أجل توفير النشاط الرياضي التربوي المناسب لتقويم (تعديل) هذا الضعف أو الخلل.

### 3. الأهداف العامة للتربية البدنية و الرياضية:

أشار أحمد بن اليشين سنة ( 2016 ) لأهم أهداف التربية البدنية و الرياضية من خلال النواحي الموضحة في العناوين الآتية:

#### 1.3.. من الناحية البدنية:

إن الأهداف القريبة أو تلك التي يعرفها أغلبية الناس حول أهداف التربية البدنية و الرياضية هي تلك الأهداف التي تخاطب الجسم، و هذا صحيح فهذه المادة تساعد على تحسين القدرة المرفولوجية والفيزيولوجية و الحركية من أجل التحكم في الجسم، كما أنها تستطيع أن تساعد الفرد على إكتساب لياقة بدنية، و المحافظة عليها، كما يمكن أن تقاوم الإختيار البدني، و تجديد الحيوية و النشاط. (بن الشين، 2016، صفحة 197)

#### 2.3.. من الناحية الإجتماعية و الثقافية:

و قد تحدث أحمد بن اليشين سنة ( 2016 ) عن أهداف التربية البدنية و الرياضية من الناحية الإجتماعية مشيراً أن: " هناك أهمية كبيرة لمادة التربية البدنية و الرياضة، في المجال الإجتماعي و الثقافي، يكفي أن نرى اليوم أهمية الرياضات المختلفة في معرفة الشعوب و العادات و التقاليد لمختلف المجتمعات وذلك عن طريق المنافسات الرياضية المختلفة، و إذا عدنا إلى الحديث عن الجانب الإجتماعي لهذه المادة فكثيراً ما يظهر التلميذ ملامح شخصيته في حصة التربية البدنية والرياضية...، و ذلك لعدة أسباب لعل أهمها أنه يستخدم أساليب مختلفة في التعامل مع زملائه ومع معلمه عكس إستخدامه في القسم لأسلوب اللغة الأكاديمية و الفصحى، ففي حصة تدريبية خاصة بنشاط رياضي تكون هناك أساليب مختلفة في التعامل تفرضها طبيعة هذا النشاط، كما أن التلاميذ تزداد دافعيتهم لإنجاز ما هو مطلوب منهم في هذه الحصة، كما تبرز العديد من المهارات الإجتماعية مثل التعاون و التنافس، و إن هذه العمليات الإجتماعية سيكون من الصعب ظهورها عند التلاميذ خارج إطار حصة تدريسية أو تنافسية لمادة التربية البدنية والرياضة. " (بن الشين، 2016، صفحة 197)

ثم أشار أحمد بن اليشين سنة ( 2016 ) أن: " مادة التربية البدنية و الرياضة تستطيع أن تنمي قيماً إجتماعية و ثقافية كتنمية الجانب الديمقراطي حيث يقتنع التلميذ في تخصص رياضي معين أنه يمكن أن يكون راجحاً أو منهزماً و يستطيع أن يصل إلى درجة أن يتفرد فوق المنافس دون عقدة أو تعصب، ...،

وبالتالي الذهاب إلى بناء علاقات إجتماعية بين الأفراد، و بفضل هذه الثقافة الرياضية يتحقق الوعي ويتحقق ما يسمى بالروح الرياضية و الفوز و النجاح." (بن الشين، 2016، صفحة 197)

و من خلال هذا الطرح السابق يرى الباحث أنه يستطيع دعم فكرته في تنفيذ البرنامج الحركي الموجه لتحسين مستوى الإبداع الحركي لطفل السنة أولى إبتدائي ( 6-7 سنوات) بتوظيف أساليب تعليمية تعاونية خلال تقديم دروس التربية البدنية و الرياضية للعيونة التجريبية للدراسة الأساسية، حيث توفر هذه الأساليب التعليمية الظروف الملائمة لاكتساب و توظيف المتعلم لقيم و كفاءات مجتمعية من خلال تعامله مع المواقف التعليمية لهذا الدرس، و بالتالي الإستثمار الجيد في توظيف هذه الأساليب قد يوفر بدوره الإستقرار في علاقات المتعلم بالمحيط المدرسي من جهة، و من جهة أخرى مع محيطه المدني (المجتمع الكبير)، مما قد يوفر ظروف مناسبة لتطوير قدرة الطفل الإبداعية الحركية من خلال هذا الإستقرار الذي يسمح للمتعلمين بتلقي الخبرات و تبادل الأفكار بسهولة بين محيط المتعلمين خلال تعاملهم مع المشاكل أو الحوافز الحركية المختلفة.

### 3.3.. في المجال النفسي:

أشار أحمد بن الشين سنة (2016) أن: "مادة التربية البدنية و الرياضة أهمية كبيرة في المجال النفسي بدأ بالتربية و مروراً بالدافعية و هي كلها معاني نفسية تنبع من نفسية التلميذ، و لكن قبل ذلك يمكن تتبع أهمية النشاط البدني و أهميته على النفس من الألعاب و الحركات التي يقوم بها الأطفال في الشارع أو الملاعب و هم يقومون باللعب بالكرة، و يمكن القول بأن الرياضة تعتبر أحد دعائم الصحة النفسية وتجاوز الصراعات النفسية و الإنحرافات، كما أنها قد تنمي الثقة بالنفس و تساعد الفرد على التحمل والإجتهاد، و في أحيان كثيرة تساعده على تجاوز الأناية و العمل مع الفريق، وتعمل على تنمية مفهوم الذات و إشباع حاجات نفسية مختلفة." (بن الشين، 2016، صفحة 197)

و يرى الباحث من جهته أن تنمية المجال النفسي من خلال مادة التربية البدنية و الرياضية قد يمتد ليؤثر على قدرات مختلفة للأفراد التي تحتاجها مجتمعاتنا الحالية بشكل أكثر من قبل نسبة لتزايد الطلب على الأفراد المتميزين ذو الكفاءة العالية للمشاركة في تطور المجتمع في مجالات مختلفة من الحياة، و عليه يرى

الباحث أن النشاط الرياضي التربوي يمكنه الإسهام في تطوير المواهب الصغيرة و تنمية الإبداع في المجال الرياضي و الحركي للمتعلم، و يتحمل المربي أو المعلم في ذلك مسؤولية تخطيط وحداته التعليمية بصفة متميزة و مبتكرة من جهة، و من جهة أخرى إستثمار بعض الجوانب النفسية للمتعلم كالدافعية و البحث عن إثبات الذات من أجل تكوين شخصية الرياضي المبدع.

### 4.3.. من الناحية العقلية:

أشار أحمد بن اليشين سنة ( 2016 ) أن: "ممارسة الرياضة يمكن أن تساعد الفرد على إكتساب أساليب التفكير الواقعي نتيجة للممارسة الواقعية، فالممارسة الرياضية لا تقتصر على الحركات البدنية بل يفكر أيضا الممارس للرياضة أن ينمي مفاهيم مختلفة منها ما يتعلق بتاريخ اللعبة أو القوانين التي تحكم إليها." (بن الشين، 2016، صفحة 198)

### 5.3.. من الناحية التربوية:

أشار أحمد بن اليشين سنة ( 2016 ) أن: " أهمية التربية البدنية و الرياضية في المجال التربوي يمكن إعتبارها جزءا لا يتجزأ من العملية التعليمية ككل و هي تساعد من جانبها في تنمية بعض القدرات المختلفة تضاف إلى الأهداف التربوية التي ينشدها المنهج التربوي، و حتى الدين الإسلامي حث عن وجوب الإعتناء بالبدن و لبدنك عليك حق، و إذا عدنا إلى أهمية و مميزات مادة التربية البدنية والرياضية فإنه يمكن الحديث مثلا عن درس التربية البدنية و الرياضية حيث يؤدي هذا الدرس إلى التوافق والتكيف...، و ذلك من شأنه أن ينمي العديد من المهارات الإجتماعية و حتى بعض السمات الأخلاقية مثل الطاعة و الشعور بالصدقة، و تنمية روح الشجاعة، و لهذه الصفات دورا كبيرا في بناء شخصية متكاملة." (بن الشين، 2016، صفحة 198)

## 4. أهداف تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية:

### 1.4.. الأهداف العامة:

- تسهيل النمو الحركي من خلال تطوير التحكم في الجسم و عمل الأطراف و مدى تكاملها.
- إكتشافه لجسمه و أجهزته الحيوية و وظائفه و تأثير الجهود عليها من جهة و مدى مقاومتها للتعب الناجم عن هذا المجهود من جهة أخرى.

- الإكتشاف و التعرف على مدى أهمية العمل الجماعي و القدرة على الإندماج و المساهمة الفعالة ضمن الجماعة في إطار منظم ومهيكل.
- التفتح على العالم الخارجي و إنتقاء ما يتلاءم معه من معارف لبناء قاعدة معرفية وتكييفها حسب طبيعة الدور المنوط به.
- السيطرة على نزواته العدوانية و التحكم في إنفعالاته إمتثالا للقواعد و القوانين. (الحاج، 2011، صفحة 26)

#### 2.4.. الأهداف الخاصة:

تشمل الأهداف الخاصة لتدريس مادة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الإبتدائي على جوانب مختلفة موضحة من خلال العناوين الآتية:

#### 1.2.4.. الجانب المعرفي:

و يهتم أساسا بالإبحار (الأداء العقلي) الذي يتعلق بإسترجاع المعلومات و العمل على تطوير القدرات والمهارات العقلية والمعرفية. (الحاج، 2011، صفحة 27)

#### 2.2.4.. الجانب الحس حركي:

وضح سينجر (Singer) سنة (1972) أن من أهم ما يميّز الجانب الحس حركي هو الإستجابات البدنية، و هو مجال يركز على الحركات البدنية و كيفية التحكم فيها و توجيهها. (الحاج، 2011، صفحة 27)

#### 3.2.4.. الجانب الوجداني و الإجتماعي:

تعد أغراض النمو النفسي و الإجتماعي من الأغراض المهمة في مجال التربية الرياضية المدرسية كونها تستهدف العديد من الخصائص و الصفات كالتعاون، القيادة، الأمانة، الفطنة، حسن المعاملة، الطاعة وإحترام القواعد و القوانين، السلطة و المسؤولية و غيرها، ومن خلال درس التربية البدنية والرياضية يمكن تنمية القدرات الأساسية التالية:

- معرفة الذات.
- الإندماج داخل الفريق و تحمل المسؤولية خلال المنافسة.

- البحث عن قبول و إحترام الغير .
- المشاركة في نشاطات تتضمن وضعيات تفرض المواجهة و التعاون.
- فهم و قبول القوانين.
- الإدماج بفعالية في النشاط و حياة المجموعة . (الحاج، 2011، صفحة 27)

و يرى الباحث أن التربية البدنية و الرياضية عبر مرحلة التعليم الإبتدائي تؤثر على تطوير الجانب الحس حركي للأطفال المتعلمين، مما يسمح لهم بتكوين رصيد حركي كافي للتعامل مع متخلفة المواقف والمشاكل الحركية التي ستواجههم خلال درس التربية البدنية و الرياضية من جهة، و من جهة أخرى القدرة على تكييف هذا الرصيد الحركي و تطويره بما يسمح بتربية و تطوير مهاراته الحركية و الرياضية المختلفة.

و يرى الباحث أيضا أن التربية البدنية و الرياضية تسهم في إستثمار بعض القدرات النفسية من أجل تحفيز و دعم أداء المتعلم الحركي خلال المواقف التعليمية المطروحة، و بالتالي يسهم هذا في تطوير الخبرات و القدرات الحركية تحت دوافع و حوافز متنوعة كروح التحدي و التعاون و حب اللعب و المغامرة و حب الإكتشاف... إلخ، و عليه قد تسهم التربية البدنية و الرياضية بدورها في التأثير الإيجابي على مستوى الإبداع الحركي للأطفال المتعلمين إذ توفر التخطيط و التحضير الملائم لذلك من خلال دروس التربية البدنية والرياضية الموجهة لفئة أطفال التعليم الإبتدائي.

## 5. أهداف منهاج التعليم الإبتدائي لمادة التربية البدنية و الرياضية:

بما أن عينة دراسة الباحث جاءت ضمن مرحلة التعليم الإبتدائي (السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات)، و وجوب إلتزام الباحث بمحتوى منهاج التربية البدنية و الرياضية لمرحلة التعليم الإبتدائي من خلال تخطيط و تنفيذ برنامجه الحركي المقترح لتحسين مستوى الإبداع الحركي لهذه العينة، قام الباحث بالإطلاع على أهم أبعاد هذا المنهاج حتى يمتلك معطيات كافية لبناء المواقف التعليمية لبرنامج الحركي المقترح من جهة، و من جهة أخرى الإلتزام بالخطوط العريضة لهذا المنهاج (الكفاءات الشاملة، الكفاءات الختامية).

و قد وضحت اللجنة الوطنية للمناهج التابعة لوزارة التربية الوطنية الجزائرية سنة ( 2016) أن مناهج التربية البدنية و الرياضية لمرحلة التعليم الإبتدائي له ثلاث أبعاد أساسية موضحة في العناوين الآتية:

### 1.5.. البعد الوظيفي :

إنطلاقا من أن الحركة أساس التمرن، و أن الأنشطة البدنية مبرنة على تنوع اللعب الذي نجح إمتداده في النشاط المعتاد للفرد، فإن التربية البدنية لبيتكازها على الألعاب تسعى لضمان التوازن الوظيفي الحقيقي، في إطار تنمية متناسقة لكامل الجسم عموما، و الأجهزة الحيوية (الجهازين الدموي و التنفسي) خصوصا، إذ أن القلب و الرئتين يعتبران جوهر النغمة من الراحة الفيزيولوجية، و عن طريق الحركات القاعدية (جري، مشي، رمي، وثب) تسعى إلى تطوير الجهازين الحركيين (الجهاز العضلي، الهيكل العظمي)، فتمنح الطفل إمكانية تقويم هيأته و تدعيم عموده الفقري مجتنباً بذلك آثار الساعات الطوال التي يقضيها على مقعد الدراسة. (وزارة التربية الوطنية، 2016، صفحة 258)

### 2.5.. البعد النفعي:

و عن طريق ممارسة الألعاب يتمكن الطفل من التعرف على إمكانياته البدنية و مقدرته على الحكم و التحكم في الأشياء، و ما ينبغي حين بذل المجهود موازاة مع الحركة المطلوبة، متخلصا من الشوائب والحركات الزائدة، فيكون ذلك بأقل تكلفة للجهد و صرف للطاقة. (وزارة التربية الوطنية، 2016، صفحة 258)

### 3.5.. البعد الخلقى:

حين يوضع التلميذ في حصة التربية البدنية أمام وضعيات إشكالية، تمثل عوائق و حواجز بالنسبة له يجتهد نفسه ملزما لتخطيها و التغلب عليها، فهو بذلك معرض للظفر بالفوز و الإنتصار، أو لتحمل الفشل والإنحزام وآثارهما، ففي كل مواجهة عليه أن يقاوم ما تفرزه المنافسة من تحديات من خلال مايلي:

- أن يقاوم الخصم و ما يطرحه من مشاكل خلال التنافس.
- أن يقاوم جسمه و ما يطرأ عليه من تغيرات من جراء بذل المجهود.
- أن يقاوم الضغط النفسي الذي تفرضه المنافسة.
- أن يقاوم العوامل الخارجية (ميدان الممارسة، حالة الجو، المحيط البشري من أنصار و متفرجين).

- أن يقاوم طبيعة التنافس (خصائص المنافسة من حيث وسيلة التنافس، قواعد، حكام، و مراقبين).  
(وزارة التربية الوطنية، 2016، صفحة 258)

و بالتالي إستنتج الباحث أن أبعاد منهاج التربية البدنية و الرياضية لمرحلة التعليم الإبتدائي تهتم  
بجوانب أساسية تخدم النمو السليم لأطفال هذه المرحلة التعليمية من جهة، و من جهة أخرى يرى  
الباحث أن هذا المنهاج يستجيب لأهم حاجات فئة أطفال التعليم الإبتدائي المتمثلة في حاجة اللعب،  
الذي يراه الباحث وسيلة بيداغوجية مميزة يمكنها أن تؤثر إيجابا على سلوك الطفل التعليمي، كما لاحظ  
الباحث أيضا أن منهاج التربية البدنية و الرياضية لمرحلة التعليم الإبتدائي يلزم المعلم ببناء مواقفه التعليمية  
لخدمة النمو الحركي لمتعلميه و مساعدتهم على إكتشاف قدراتهم الحركية المختلفة، و بما أن الباحث يعتبر  
الإبداع الحركي أحد القدرات الحركية التي تميز الفرد، فإنه يرى أيضا أن أبعاد منهاج التربية البدنية  
والرياضية للتعليم الإبتدائي قد تخدم أو تدعم فكرة دراسته التي تهدف لاقتراح برنامج حركي موجه  
لتحسين مستوى الإبداع الحركي لأطفال السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات.

## 6. تحضير درس التربية البدنية و الرياضية:

تحدث أحمد بوسكرة و نوال صديقي سنة (2015) عن تحضير درس التربية البدنية و الرياضية مشيرين  
أن: "عملية التخطيط لدرس التربية البدنية و الرياضية تعتبر من العمليات التربوية الهامة للمعلم والتلميذ على  
حد سواء، حيث تحمي التلاميذ من أضرار الإرتجال و تزودهم بمهارات و خبرات حركية، وبكثير من  
المعارف و المعلومات و تمنح للأستاذ تصورا عاما عن سير الدرس و عرضه، و تسهل عليه عملية المراقبة  
المستمرة و لذلك يجب على مدرس التربية البدنية و الرياضية أن يعطيها الوقت و الجهد الكافيين واللازمين  
حتى يتمكن من إكتساب تصور مسبق للمواقف التعليمية و عن مجموعة الأدوات المستخدمة لتنظيم  
عمليتي التعلم و التعليم، و لا يختلف تحضير درس التربية البدنية و الرياضية عن تحضير درس باقي المقاييس  
الأكاديمية الأخرى، و يشترط فيه أن يكون المدرس ذو كفاءة عالية، ملما بمادته و واجباته التي يلتزم بها  
أثناء تحضير الدرس." (بوسكرة و صديقي، 2015، صفحة 480)

و من خلال ما سبق يشير الباحث لأحد الصعوبات المتعلقة بتطبيق برنامج الحركي المقترح لتحسين مستوى الإبداع الحركي لأطفال السنة أولى ابتدائي 6-7 سنوات، و المتمثلة في مقدرة الباحث على توفير الأدوات البيداغوجية اللازمة للدراسين الإستطلاعية و الأساسية من جهة، و من جهة أخرى يرى الباحث صعوبة مهمة إحتواء درس التربية البدنية و الرياضية خلال مرحلة التعليم الإبتدائي خاصة السنوات الأولى، نظرا لصعوبة التعامل مع هذه الفئة العمرية من الأطفال التي يميزها ضعف الرصيد المعرفي و اللغوي و طريقة تفكيرهم التي قد تصعب مهمة الباحث في شرح المواقف التعليمية للمتعلمين الصغار، كما سيبدل الباحث من جهة أخرى أيضا مجهودا من خلال التفكير في مواقف تعليمية تتناسب مع الوسائل البيداغوجية المتاحة لديه، و بالتالي قد يتفادى الباحث بعض الصعوبات أو العوائق التي يمكنها التأثير على تطبيق هذه الدراسة من خلال الإهتمام بمحتوى و طريقة تقديم الوحدات التعليمية (دروس التربية البدنية و الرياضية) لبرنامج الحركي المقترح.

## 7. واجبات أستاذ التربية البدنية و الرياضية:

- يرى الباحث أن عرض بعض الواجبات المتعلقة بأستاذ التربية البدنية و الرياضية إتجاه مادته و المتعلم و المنهاج أمر مهم حتى تكتمل المعطيات النظرية لموضوع دراسته، و قد تحدث أحمد بوسكرة و نوال صديقي سنة (2015) عن أهم واجبات أستاذ التربية البدنية و الرياضية من خلال النقاط الآتية:
- تخصيص مدة زمنية كافية لتحضير الدرس.
  - أن تشتق أهداف الدرس الإجرائية من الأهداف التربوية الدورية.
  - تحديد الأهداف المراد قياسها بدقة و بصورة مباشرة.
  - مراعاة إحتياجات التلاميذ و إهتماماتهم و قدراتهم.
  - يحضر تمارين بدنية و رياضية متنوعة تراعي الفروق الفردية.
  - يضمن تحضير الوسيلة المناسبة للدرس.
  - يراعي المبادئ العامة للتدريب (شدة الحمولة، عدد التكرارات السلاسل، زمن الإسترجاع).
  - يستعين بمنهاج أو دليل الأستاذ أثناء تحضير الدرس.
  - يستعين بالمراجع العلمية و المتخصصة في نظريات و طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية.
  - يراعي الظروف المناخية.

- أن تكون خطة الدرس مشوقة و متنوعة و ثرية بالتمارينات و الألعاب شبه الرياضية.
  - توقع عدم الإستجابة من التلاميذ لبعض الألعاب و التمرينات المختارة و كيفية التغلب عليها .
- (بوسكرة و صديقي، 2015، صفحة 480)

## 8. ملامح التخرج لمنهاج التربية البدنية و الرياضية للمرحلة التعليم الابتدائي:

لقد حددت اللجنة الوطنية للمناهج التربوية لوزارة التربية الوطنية الجزائرية سنة (2016) ملامح تخرج منهاج التربية البدنية و الرياضية لمرحلة التعليم الابتدائي، حيث إعتبرت ملامح التخرج للمنهاج التربوي: " مواصفات المتعلم المنتظرة في نهاية مسار عمليات التعلم بمختلف مستوياتها و التي يجب أن تتكفل بها مادة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي." (وزارة التربية الوطنية، 2016، صفحة 259)

و لقد أشار منهاج التربية البدنية و الرياضية لمرحلة التعليم الابتدائي سنة ( 2016) ملامح تخرجه من خلال ثلاثة ميادين أساسية موضحة في العناوين الآتية:

### 1.8.. ميدان الوضعيات و الهيآت:

و يتكفل بجانب أخذ الوضعيات و الهيئات الصحيحة و السليمة خلال نشاطه و ممارسته لأعماله اليومية للمحافظة على صحته و وقايته من المخاطر التي قد تحدث التشوهات الجسدية التي كثيرا ما تصيب الفرد من جراء تعوده على إتخاذ وضعيات غير ملائمة، و خاصة التشوهات المتعلقة بالعمود الفقري، وتقوسات القفص الصدري و ما ينجر عنهما من آثار سلبية. (وزارة التربية الوطنية، 2016، صفحة 259)

و يرى الباحث بدوره ميدان الوضعيات و الهيآت (التنقلات) الميدان المناسب لتخطيط و تنفيذ برنامج الحركي المقترح لتحسين مستوى الإبداع الحركي لأطفال السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات، حيث يعتبر الباحث الإبداع الحركي كما أشار سابقا قدرة حركية تميزها (طلاقة، و مرونة، و أصالة) الإستجابات الحركية التي تنتج عن الطفل خلال شعوره بمشكلة حركية أو مثير حركي، و يوظف الطفل من خلالها قدرته على التفكير بطرق مختلفة في استخدام أطراف جسمه لتقديم وضعيات و تنقلات تعبر عن مجموعة من الحلول لتلك المشاكل الحركية المطروحة أمامه، و بالتالي يرى الباحث أن ميدان الوضعيات و التنقلات يخدم

تصوره في تخطيط و تنفيذ المواقف التعليمية لبرنامج الحركي التي يحاول الباحث من خلالها تحفيز قدرة الطفل على استخدام التعبير الجسدي من أجل إتخاذ أوضاع أو تنفيذ تنقلات مختلفة كتقليد تحركات حيوانات مألوفة لديه، أو بعض الشخصيات التي يجبها من محيطه الأسري أو التي شاهدها على التلفاز، و من جهة أخرى تقدم محتوى ألعاب حركية مريحة للأطفال السنة أولى من التعليم الابتدائي 6-7 سنوات، إلى جانب القدرة على توظيف أساليب تعليمية نشطة خلال درس التربية البدنية و الرياضية كأسلوب التعليم التعاوني من خلال هذا الميدان.

### 2.8.. ميدان الحركات القاعدية:

و يتكفل بإكساب المتعلمين الحركات القاعدية السليمة التي تصاحب الفرد في نشاطاته اليومية كالمشي و الجري و الرمي و الوثب، و ذلك من حيث كيفية استعمال أطرافه و توظيفها بشكل متناسق و متكامل، و تجنيد قوى الجسم و استثمارها في كيفية أداء الحركات حسب متطلبات الموقف، و تعديلها كلما إقتضت الضرورة لذلك. (وزارة التربية الوطنية، 2016، صفحة 259)

### 3.8.. ميدان الهيكلة و البناء:

و يتكفل بإكساب المتعلم القدرة على بناء فضاء نشاطه و معيشتته، بما يتلاءم و طبيعة هذا النشاط و تكييفه كلما دعت الضرورة لذلك، و وضع معالم تساعد على القيام بأعمال بأقل جهد و في مدة زمنية مناسبة، مما يضمن له الإستمرارية في العمل لأطول مدة ممكنة، و كذا التعامل مع الغير في إطار تحكمه في قوانين و قواعد يقف عند حدودها، بل و يحاول استثمارها و جعلها بجانبه لتخدمه. (وزارة التربية الوطنية، 2016، صفحة 259)

### 9. أهم الصعوبات التي تعيق مادة التربية البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي:

يلاحظ الباحث أن الكثير من المدارس الابتدائية في الوطن العربي لا تمتلك الهياكل الرياضية من التجهيزات و الوسائل الحديثة المخصصة لمزاولة حصص التربية البدنية و الرياضية، حيث يرى الباحث أن هذا النقص و ضعف تجهيز الهياكل الرياضية قد يعيق عديد من أهداف التربية البدنية و الرياضية خلال هذه المرحلة التعليمية.

و قد تحدث محمد مجيدي و يوسف بو عبد الله سنة ( 2015 ) عن وضعية مادة التربية البدنية والرياضية من خلال المدارس الابتدائية الجزائرية مشيرا أن: "مادة التربية البدنية و الرياضية بالطور الابتدائي تعتبر مادة إجبارية و ضرورية من الناحية القانونية و التشريعية، و هذا لأن الطفل في حاجة للنشاطات الرياضية، إلا أن الواقع يفرض نفسه بكل جدارة في وصف الحالة المزرية للتربية البدنية بالمدارس الابتدائية الجزائرية، فهي تعتبر مادة إضافية يسد بها البرامج التربوية و تمارس للترفيه و الترويح فقط، و لا تعتبر مهمة و لا يولي لها أي أهمية و لا أولوية و هذا نظرا للوقت القصير المخصص لها و كذا الإشراف على تدريسها من طرف معلمين غير متخصصين و مؤهلين لتدريسها، زيادة على ذلك إنخفاض الميزانيات الموجهة لتربية البدنية و هذا ما يعيق و يؤثر سلبيا على الوقت المبرمج و الوسائل و التجهيز المتوفر لتدريس الحصة بنوعية جيدة، و بالتالي لا نستطيع القول بأنه يوجد تقويم جيد لمادة التربية البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي في ظل الصعوبات الكثيرة التي تعاني منها المادة و الإهمال الكبير الذي تشهده . " (مجيدي و بو عبد الله، 2015، صفحة 450)

#### - خلاصة:

حاول الباحث من خلال هذا الفصل الإشارة لأهمية التربية البدنية و الرياضية، التي أصبحت المنظومات التربوية الحديثة تسهر على تطبيق أبعادها (أهدافها) عبر الأطوار التعليمية المختلفة، و عليه يرى الباحث أن التربية البدنية و الرياضية تمنح مرافقة بيداغوجية للطفل خلال مرحلة التعليم الابتدائي، و يشير الباحث أيضا أن هذه المرحلة من التعليم تحتاج التقويم المستمر للبرامج الحركية (أو ما يعرف بالمقاطع التعليمية لمادة التربية البدنية و الرياضية) و إستثمار مميزات مراحل نمو الطفل من خلال هذه المرحلة من أجل المساهمة في بلوغ مخرجات و أبعاد منهاج التربية البدنية و الرياضية من خلال المدرسة الابتدائية، ولأجل ذلك يرى الباحث ضرورة تشجيع معلم الابتدائي على إبتكار إستراتيجيات و طرق جديدة و متنوعة في تخطيط و تنفيذ البرنامج السنوي (أو ما يسمى بالمشروع البيداغوجي) للتربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي، إلى جانب تحديد أهداف مميزة من أجل التأثير على الخبرات و القدرات الحركية للأطفال من خلال هذه المرحلة التعليمية.

## - خاتمة الباب الأول:

تطرق الباحث من خلال هذا الباب النظري لبعض الفصول التي كان هدفها الأساسي تقديم المعطيات النظرية اللازمة حول دراسة موضوع تحسين مستوى الإبداع الحركي لأطفال السنة أولى ابتدائي 6-7 سنوات، حيث عرض الباحث من خلال الفصل الأول أهم الدراسات السابقة و البحوث المشابهة لموضوع الإبداع الحركي عند الطفل، ثم أشار الباحث من خلال الفصل الثاني لأهم المعطيات النظرية التي تشرح ظاهرة الإبداع و مكوناته إلى جانب عرض بعض المفاهيم و المعطيات النظرية المتعلقة بمتغير الإبداع الحركي و مكوناته (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية)، ليحاول الباحث بعد ذلك من خلال الفصل الثالث التطرق لمرحلة الطفولة المتوسطة التي تنتمي لها عينة دراسته و الإشارة لأهم خصائصها، مع الإشارة أيضا لأهمية التربية البدنية و الرياضية في التأثير الإيجابي على جوانب نمو الطفل المختلفة (البدنية، الحركية، النفسية، .. إلخ)، لينتهي الباحث الباب النظري من خلال الفصل الرابع الذي أشار للدور البيداغوجي لمادة التربية البدنية و الرياضية في تربية مختلف القدرات الحركية و البدنية للفرد، إلى جانب عرض أهم الأبعاد التي يتطلع إليها منهاج التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي بالجزائر، وصولا في الأخير لبعض المعطيات النظرية الهامة بالنسبة لتخطيط و تنفيذ دروس التربية البدنية و الرياضية خلال هذه المرحلة من التعليم، وبالتالي يرى الباحث أنه قد امتلك رؤية واضحة حول الجانب النظري المتعلق بموضوع دراسته من جهة، و من جهة أخرى يكون الباحث أيضا قد جمع معطيات كافية من أجل تنفيذ تصوره الذي يعبر عن إستراتيجيته الخاصة في تخطيط و تقديم برنامجه الحركي المقترح لتحسين مستوى الإبداع الحركي لطفل السنة أولى ابتدائي 6-7 سنوات.

# الباب الثاني: الدراسة الميدانية

- مدخل الباب الثاني.

- الفصل الأول: الدراسة الإستطلاعية الأولية.

- الفصل الثاني: منهج البحث و إجراءاته الميدانية.

- الفصل الثالث: عرض و مناقشة النتائج.

- خاتمة الباب الثاني

## - مدخل الباب الثاني:

سيعرض الباحث من خلال هذا الباب (باب الدراسة الميدانية) ثلاث فصول بهدف عرض الجوانب التطبيقية لموضوع دراسته، حيث أشار الباحث من خلال الفصل الأول (فصل الدراسة الإستطلاعية الأولية) لأهم المعطيات المتعلقة بالدراسة الإستطلاعية الأولية المرتبطة بموضوعه مشيراً لأثر حصص التربية البدنية و الرياضية العادية على تحسين مستوى الإبداع الحركي لعينة من أطفال السنة أولى ابتدائي 6-7 سنوات بمدينة مغنية، ثم أشار الباحث من خلال الفصل الثاني (فصل منهج البحث وإجراءاته الميدانية) للأسس و الخطوات العلمية المستخدمة في هذه الدراسة، ليشير بعد ذلك الباحث من خلال الفصل الثالث (فصل عرض و مناقشة النتائج) لنتائج الإختبارات (القبلية، و البعدية) لعينتي الدراسة الأساسية (التجريبية، و الضابطة) و يقوم بمناقشة و تفسير نتائج هذه الإختبارات و الخروج في الأخير بأهم التوصيات المتعلقة بموضوع دراسته.

# الفصل الأول:

## الدراسة الإستطلاعية الأولية

- تمهيد.

- 1 - منهج بحث الدراسة الإستطلاعية الأولية.
- 2 - مجالات بحث الدراسة الإستطلاعية الأولية.
- 3 - أدوات بحث الدراسة الإستطلاعية الأولية.
- 4 - الإجراءات التنظيمية للإختبارات الدراسة الإستطلاعية الأولية.
- 5 - الأسس العلمية للإختبار الإبداع الحركي لبيرش (Bertsch 1983).
- 6 - الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسة الإستطلاعية الأولية .
- 7 - عرض نتائج الدراسة الإستطلاعية الأولية و مناقشتها.
- 8 - إستنتاجات الدراسة الإستطلاعية الأولية.

- خلاصة.

## - تمهيد:

يهدف الباحث من خلال هذا الفصل لتثمين مشكلته الأساسية مع الإشارة للأسباب الموضوعية التي دفعته لتخطيط برنامجه الحركي المقترح لتحسين مستوى الإبداع الحركي لأطفال السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات، من خلال البحث عن أثر حصة التربية البدنية و الرياضية على تحسين مستوى الإبداع الحركي لدى عينة من أطفال السنة أولى من التعليم الإبتدائي، و لأجل ذلك عرض الباحث من خلال هذا الفصل الطرق و الأسس العلمية المتعلقة بهذه الدراسة الإستطلاعية الأولية المتمثلة في (منهج البحث، مجالات البحث، إختبار الأسس العلمية للأداة "إختبار الإبداع الحركي لبيرش")، كما قام الباحث من خلال هذا الفصل أيضا بجمع و معالجة أهم النتائج المتعلقة بدراسته الإستطلاعية الأولية ومناقشتها حتى يستطيع الباحث توضيح و تعزيز مشكلته دراسة الأساسية من جهة، و من جهة أخرى الوقوف على أهم الصعوبات المتعلقة بالجانب التطبيقي لموضوع هذه الدراسة.

### 1. منهج بحث الدراسة الإستطلاعية الأولية:

إعتمد الباحث من خلال دراسته الإستطلاعية الأولية على المنهج الوصفي المقارن، لأن الباحث يحاول عرض نتائج متغير الإبداع الحركي لعينة من أطفال السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات بمجموعة من المدارس الإبتدائية بمدينة مغنية دون التأثير في أحد متغيرات الدراسة (أي دون تدخل الباحث في تخطيط وتنفيذ دروس التربية البدنية و الرياضية)، حيث تهدف هذه الدراسة الإستطلاعية الأولية لجمع بعض النتائج الإحصائية المتعلقة بمجتمع الدراسة الأساسية، ثم مقارنة نتائج الإختبارات القبليّة والبعدية، و نتائج الذكور و الإناث، و قد إتبع الباحث في ذلك خطوات المنهج الوصفي المقارن.

### 2. مجالات بحث الدراسة الإستطلاعية الأولية:

#### 1.2.. المجال البشري:

تلاميذ السنة أولى إبتدائي الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و 7 سنوات، و المتمدرسين بشكل عادي في مجموعة من المدارس الإبتدائية لمدينة مغنية (ولاية تلمسان).

## 1.1.2.. عينة البحث:

إختار الباحث عينة مكونة من 15 طفل (8 ذكور - 7 إناث) من المدرسة الإبتدائية بن جلول عبد القادر بحي البريقي لمدينة مغنية (ولاية تلمسان)، من أجل تطبيق الأسس العلمية المتعلقة بصدق وثبات الأداة "إختبار الإبداع الحركي لبيرش (Bertsch 1983)", حيث قام الباحث لاحقاً باستبعاد نتائج هذه العينة من نتائج الدراسة الإستطلاعية الأولية.

ثم إختار الباحث عينة الدراسة الإستطلاعية الأولية من مجموعة من أقسام السنة أولى إبتدائي الموزعين على خمسة مدارس إبتدائية الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و 7 سنوات و المتمدرسين بصفة عادية (إلتحقوا بالمدرسة منذ بداية السنة الدراسية)، و يزاولون حصص التربية البدنية و الرياضية بصفة منتظمة دون إنقطاعات.

و يوضح الباحث من خلال الجدول الآتي أهم المعطيات المتعلقة باختيار و حجم عينة دراسة الإستطلاعية الأولية:

جدول رقم (03) يوضح حجم عينة الدراسة الإستطلاعية الأولية.

المدرسة	القسم	العدد		العينة
		الذكور	الإناث	
مدرسة محمد بولنوار - مغنية.	قسم س 1 أ.	5 ذكور	6 إناث	الدراسة الإستطلاعية
مدرسة العربي التبسي - مغنية.	قسم س 1 ب.	6 ذكور	7 إناث	
مدرسة شعبان أحمد - مغنية.	قسم س 1 ب.	7 ذكور	6 إناث	
مدرسة رضا حوحو - مغنية.	قسم س 1 ب.	5 ذكور	8 إناث	
مدرسة أحمد بن شقرة - مغنية.	قسم س 1 ب.	7 ذكور	6 إناث	
<b>63 طفل</b>		<b>30 ذكور</b>	<b>33 إناث</b>	
مدرسة بن جلول عبد القادر - مغنية.	قسم س 1 أ	8 ذكور	7 إناث	الأسس العلمية للإختبار
<b>15 طفل</b>				

## 2.1.2.. خصائص عينة الدراسة الإستطلاعية الأولية:

يرى الباحث أن موضوع الإبداع الحركي له طبيعة خاصة، لأنه يتعلق بإستجابات حركية تتدخل فيها بعض القدرات المتعلقة بالجانب العقلي و التفكير للطفل، حيث يستغل الطفل طرق تفكير مختلفة من أجل تجربة مجموعة من الحلول خلال تعامله مع مثير أو مشكل حركي معين، و بالتالي يرى الباحث أن بعض الظروف التي تحيط بالطفل من خلال محيطه العائلي الصغير أو الأسري الكبير قد تؤثر على جزء من قدرة الطفل على التفكير كإنشغاله بمشاكل عائلية، أو عدم تلبية والديه لحجته المادية... إلخ، و إضافة لما أشارت إليه بعض توصيات الدراسات السابقة التي إهتمت بموضوع الإبداع الحركي عند الأطفال المتعلقة بدور البيئة الإجتماعية المحيطة بالطفل على مستوى إبداعه، قام الباحث باختيار عينة دراسته الإستطلاعية الأولية بطريقة عمدية ليقوم باستبعاد فئة معينة من الأطفال و المتمثلين في:

- الأطفال يتامى الأبوين أو أحدهما.
- الأطفال الذين يعانون من مشاكل عائلية كطلاق الوالدين.
- الأطفال من ذوي أسر الدخل الضعيف.
- الأطفال الذين يعانون من مشاكل نمو جسمية أو نفسية.
- الأطفال كثيري الغياب بالنسبة لحصة التربية البدنية و الرياضية أو الملتحقين حديثا بالمدرسة.
- الأطفال الذين يقل عمرهم عن 6 سنوات، أو يفوق 7 سنوات.

و يوضح الباحث من خلال الجدول التالي أهم الخصائص المتعلقة بعينة دراسته الإستطلاعية الأولية:

جدول رقم (04) يوضح بعض خصائص العينة الإستطلاعية.

السن				النسبة من المجتمع الكلي (05 مدارس ابتدائية فقط)	حجم العينة
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أقل قيمة	أعلى قيمة		
0.29	6.49 سنة	6 سنة	6.9 سنة	18.53%	63 طفل (ة)

## 2.2.. المجال المكاني:

إستخدم الباحث كمجال مكاني لدراسته الإستطلاعية الأولية الساحات و القاعات و التي إستخدمها خلال تطبيق إختبارات قياس مستوى الإبداع الحركي (القبلية، و البعدية) لعينة هذه الدراسة. و يمكنه الإشارة إليها من خلال مايلي:

- ساحات فناء المدارس الإبتدائية.
- الملاعب المخصصة لمزاولة حصة التربية البدنية و الرياضية.
- بعض الحجرات الفارغة للمدرسة (الأقسام الفارغة، حجرة قسم التحضيري، حجرات الإستشارة التربوية..إلخ)، من أجل عزل كل طفل مختبر خلال التنفيذ عن أطفال العينة الذين لم يجتازوا الإختبار بعد و ذلك لمنع نقل الإستجابات الحركية بين الأطفال خلال الإختبار.

## 3.2.. المجال الزمني:

أجرى الباحث دراسته الإستطلاعية الأولية خلال الموسم الدراسي 2018م/2019م، عبر الفترة الزمنية الممتدة من 2019/01/06م إلى 2019/05/26م، و قد وزع الباحث هذه الفترة الزمنية لبعض المراحل الهامة الموضحة فيما يلي:

أ - الإتصال بالمؤسسات التربوية: تمت هذه المرحلة من تاريخ 06 جانفي 2019م إلى تاريخ 17 جانفي 2019م.

ب - الحصول على الموافقة الإدارية لإجراء الإختبارات من أكاديمية التربية و التعليم لولاية تلمسان و تحضير الوسائل: تمت هذه المرحلة من تاريخ 20 جانفي 2019م إلى تاريخ 07 فيفري 2019م.

ت - تطبيق الأسس العلمية للإختبار: و قد أجرى الباحث الإختبار القبلي بتاريخ 16 فيفري 2019م، و الإختبار البعدي بتاريخ 24 فيفري 2019م.

ث - إجراء الإختبارات القبلية و البعدية لعينة الدراسة الإستطلاعية الأولية: أجرى الباحث الإختبار القبلي من تاريخ 03 مارس 2019م إلى غاية تاريخ 10 مارس 2019م، أما الإختبار البعدي فقد أجري من تاريخ 19 ماي 2019م إلى غاية تاريخ 26 ماي 2019م.

### 3. أدوات بحث الدراسة الإستطلاعية الأولية:

إستخدم الباحث من خلال دراسته الإستطلاعية الأولية مجموعة من الأدوات و الوسائل من خلال تطبيق إختبار قياس مستوى الإبداع الحركي للعينة هذه الدراسة (أطفال السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات)، و يمكن للباحث الإشارة لهذه الأدوات و الوسائل من خلال العناوين التالية:

#### 1.3.. أداة قياس الإبداع الحركي:

لقد إختار الباحث إختبار بيرش (Bertsch 1983) لقياس مستوى الإبداع الحركي لأطفال عينته (أطفال السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات).

و قد إختار الباحث هذا الإختبار (إختبار الإبداع الحركي لبيرش) بعد إطلاعهم على الأدوات و الوسائل المستخدمة في الدراسات الحديثة المتعلقة بموضوع الإبداع الحركي و تطوره لدى أطفال مرحلة التعليم الإبتدائي (Scibinetti, Tocci, & Pesce, 2011) (Dominguez, Diaz, & Martinez, 2015)، حيث لاحظ إعتقاد الباحثين في نفس الموضوع على إختبار الإبداع الحركي لبيرش (Bertsch 1983) من أجل قياس مستوى الإبداع الحركي و مكوناته الثلاث (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية) بالنسبة لعيناتهم (أطفال مرحلة التعليم الإبتدائي)، حيث أشارت باتريزيا سيانتي و آخرون سنة (2011) أن: "إختبار بيرش (Bertsch 1983) لقياس مستوى الإبداع الحركي يمتلك ثبات مقبولاً بمعامل ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) يساوي (x=76)، كما يوفر إختبار بيرش للإبداع الحركي (Bertsch 1983) مقاييس موثوقة للإختلافات الفردية في الإبداع الحركي للأطفال". (Scibinetti, Tocci, & Pesce, 2011, p. 264)

و قد تحدثت كذلك باتريزيا سيانتي و آخرون سنة (2011) عن إختبار الإبداع الحركي لبيرش بحيث أشارت أن الباحث بيرش (Bertsch): "قام بتطوير إختبار الإبداع الحركي و التحقق من صدقه على أطفال المدارس الإبتدائية، و هو إختبار يقيس الإبداع الحركي عن طريق نموذجين (نموذج أ، و نموذج ب)، يحتوي كل منهما على أربع مهام على شكل محفزات حركية على مستوى الأرض، أو مقعد سويدي (مقعد للبدلاء منخفض)، أو بإستخدام طوق (حلقة مطاطية)، أو كرة مطاطية، و هذه المهام الأربعة تختلف من حيث محفزات الحركة فمنها من يحفز على الحركة الإجمالية للجسم بإستخدام كافة أطراف الجسم، و يتضح

ذلك خلال إختباري الأرضية و المقعد السويدي، و منها من يحفز على الحركة الدقيقة و يتضح ذلك من خلال إختباري (الحلقة و الكرة المطاطيتين)، كما يختلف النموذجين من حيث درجات حرية المهام الحركية، بحيث في النموذج (أ) طريقة أداء المهام غير محددة، على عكس النموذج (ب) تكون طريقة أداء المهام محددة جزئياً، و كمثل عن ذلك لأداء مهمة إختبار (المقعد السويدي) في النموذج (أ)، الأطفال المختبرون أحرار في فعل أي شيء يريدونه لفترة معينة من الزمن، أما النموذج (ب) فيتم تحديد المهمة المطلوبة من الطفل المختبر حيث يسمح له بحرية التحرك حول المقعد دون فقدان الإتصال به و تماشياً مع التوصيات العامة المقدمة من قبل Torrance سنة (1988) حول دراسة عملية الإبداع يجب إختيار النموذج (ب)، بحيث يشارك كل طفل بشكل فردي لاجتياز مهام الإبداع الحركي الأربع في ترتيب عشوائي، و ذلك خلال ساعات الدوام المدرسي، بحيث تكون المدة الإجمالية لاختبار العينة بتقريب 30 دقيقة، أما مدة المهام فهي 2 دقيقة و 30 ثانية بالنسبة لاختبار (الطوق المطاطي و الأرضية)، 3 دقائق بالنسبة لاختبار (الكرة المطاطية و المقعد السويدي)، أما بالنسبة للأطفال الذين توقفوا عن الأداء خلال أي مهمة، يتم تشجيعهم على مواصلة الإختبار من خلال حثهم مرة أخرى على إتباع التعليمات الأصلية للمهمة بواسطة الجملة التحفيزية "حاول أن تجد طرقاً أخرى مختلفة قد لا يفكر فيها الأطفال الآخرون"، في حين يقوم مراقبان منفصلان (مستقلان) خلال كل إختبار بتسجيل سلوكيات أو حركات الأطفال كتابياً على أوراق ملاحظة معدة مسبقاً." (Scibinetti, Tocci, & Pesce, 2011, p. 264)

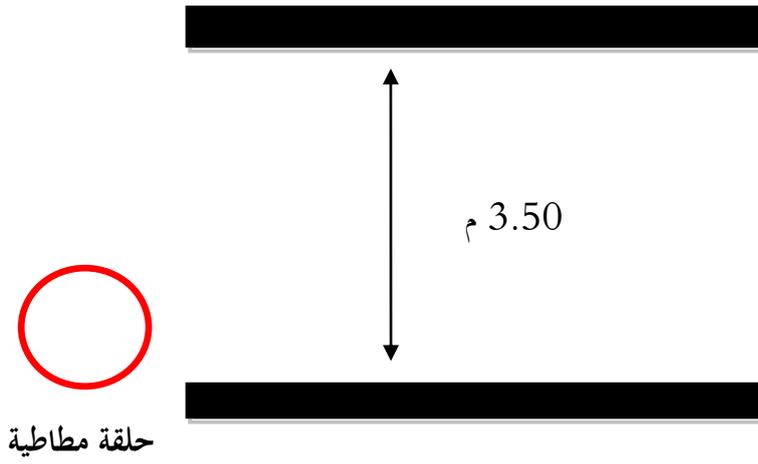
### 1.1.3 .. وصف إختبار بيرش (Bertsch1983) للإبداع الحركي:

#### أ - إختبار الحلقة المطاطية (Hoop):

يتم وضع خطين متوازيين يفصل بينهما مسافة 3.50 م، و يطلب من الأطفال المختبرين حمل حلقة مطاطية و التنقل من خط إلى آخر بأي طريقة يريدونها.

#### - التعليمات اللفظية:

"مهمتك هي التنقل مع تحريك الحلقة من خط إلى آخر، بحيث يمكنك حملها معك، أو تحريكها بما يسمح بتنقلها بمفردها للخط الآخر ثم اللحاق بها، هيا أرني أي شيء يتبادر إلى ذهنك يمكنك فعله بهذه الحلقة"

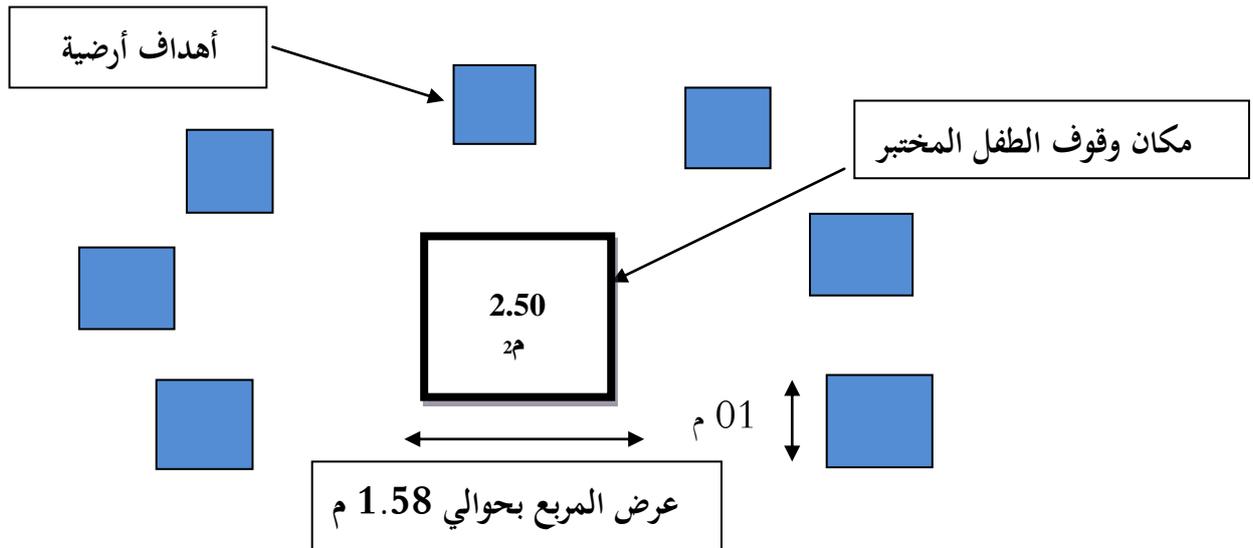


### ب - إختبار الكرة المطاطية (Ball):

يقف الطفل المختبر وسط مربع مساحته 2.5 م<sup>2</sup>، و يحاول إستخدام كرة مطاطية لإصابة سبعة أهداف كبيرة بمساحة 1 م<sup>2</sup> لكل هدف، و التي تتواجد إما على الجدران أو الأرض أو السقف بحيث تكون خارج ذلك المربع الذي يقف فيه الطفل المختبر، كما يملك الطفل الحرية في إستخدام الكرة بأي طريقة يريدتها.

### - التعليمات اللفظية:

" أنت ترى جميع هذه الأهداف من حولك، تخيل أنك تقف داخل منزلك (أي المربع) بحيث ستحاول إصابة هذه الأهداف بالكرة دون الخروج من منزلك (أي المربع)، لكن عليك الإلتباه المهم ليس إصابة كل الأهداف، بل محاولة إصابتها بطريقة مختلفة في كل مرة."

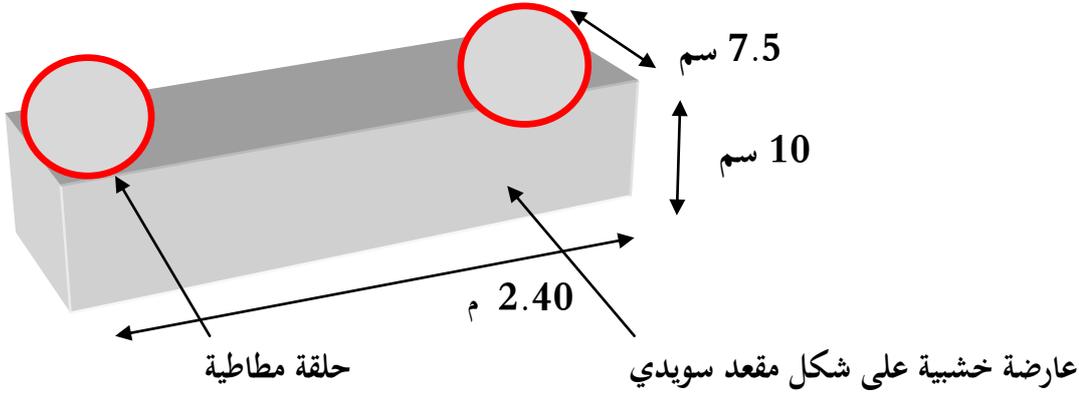


ت - إختبار المقعد السويدي "مقعد بدلاء منخفض" (Bench) :

يوضع مقعد سويدي (مقعد بدلاء منخفض) أو عارضة خشبية في منتصف الغرفة أو مكان الإختبار، ثم توضع حلقتين على طرفي المقعد بحيث تمثل إحداهما نقطة البداية و الأخرى نقطة الوصول.

- التعليمات اللفظية:

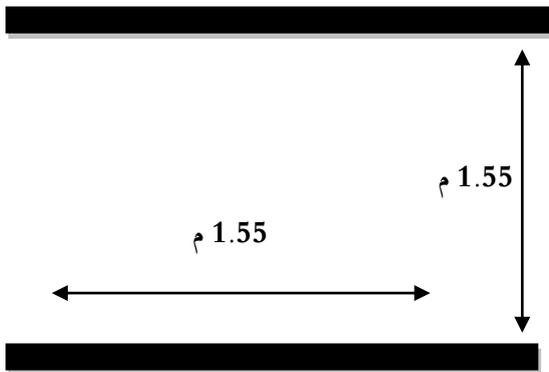
"عليك أن تذهب من حلقة إلى أخرى ذهابا و إيابا، أنت حر في أداء المهمة بأي طريقة تفكر فيها".



ث - إختبار الأرضية (Floor):

يرسم على الأرضية خطان متوازيان يحددان تقريبا مساحة 2.50 م<sup>2</sup>.

- التعليمات اللفظية: "مهمتك هي الانتقال من خط لآخر، أنت حر في القيام بأي شيء تريده بين هذين الخطين، أربي كل الطرق الممكنة التي تعرفها أو التي قد تتبادر إلى ذهنك خلال التنقل بين هذين الخطين".



### 2.1.3.. التسجيل و التقييم:

يتم تسجيل فقط تلك السلوكات الحركية التي تلاحظ بوضوح تام من قبل المراقب كما يتم إستبعاد السلوكات الحركية الغير واضحة و المفهومة بالنسبة للمراقب أثناء الإختبار، ثم تعطى لكل طفل مختبر ثلاث درجات مختلفة تعبر كل واحدة منها على أحد مكونات الإبداع الحركي الثلاث المتمثلة في (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية)، و قد وضحت باتريزيا سيانتي و آخرون سنة ( 2011) طريقة تقييم هذه التسجيلات حسب كل مكون في مايلي:

#### أ - الطلاقة:

تحتسب نقطة واحدة لكل إستجابة حركية واضحة من قبل الطفل المختبر. (Scibinetti, Tocci, & Pesce, 2011, p. 164)

#### ب - المرونة:

تحتسب نقطة واحدة لكل إستجابة حركية مختلفة أي إستجابة حركية معبرة عن سلوك حركي مختلف. " (Scibinetti, Tocci, & Pesce, 2011, p. 164)

أي تمنح نقطة واحدة لكل نوع من الإستجابات الحركية للطفل المختبر، و كمثال عن ذلك من خلال إختبار المقعد السويدي الإستجابات التالية كالمشي العادي أو المشي على الأصابع أو كعب القدم هي تنتمي لنفس نوع الإستجابة المتمثلة في المشي. و كمثال آخر من خلال إختبار الأرضية يعد المشي على أربعة، و المشي على ثلاث من نفس نوع الإستجابة الحركية "الهبو"، بحيث لا تعطى للطفل المختبر نقطة أخرى إلا إذا غير من نوع الحركة كمحاول المشي على اليدين أو الدرجة مثلا.

#### ت - الأصالة:

يمتاز متغير الأصالة الحركية عن المكونات الأخرين للإبداع الحركي بالصعوبة في تقييم الإستجابات الحركية للطفل المختبر الواحد، لأن الباحث يقوم بمعرفة تقييم الأصالة الحركية لكل طفل بعمليات حسابية كثيرة لإيجاد النسب المؤوية المتعلقة بتكرار كل إستجابة حركية قام بها أطفال العينة، و قد أشارت مارتا سيسيليا و آخرون سنة ( 2014) لطريقة تقييم الإستجابات الحركية المسجلة بخصوص متغير الأصالة

الحركية عبر حساب نسب تكرار كل إستجابة حركية بالنسبة لإستجابات الأطفال المختبرين ككل،  
موضحة الطريقة كما يلي:

- تحتسب 03 نقاط للإستجابة المكررة بنسبة 2٪.
- تحتسب 02 نقطة للإستجابة المكررة بنسبة 6.99-2٪.
- تحتسب 01 نقطة للإستجابة المكررة بنسبة 19.99-7٪.
- تحتسب 0 نقطة للإستجابة المكررة بنسبة 20٪. (Marta & Asesora, 2014, p. 100)

#### 4. وسائل بحث الدراسة الإستطلاعية الأولية:

##### 1.4.. الوسائل الخاصة بتطبيق إختبار الإبداع الحركي:

قام الباحث باستغلال علاقاته ضمن الوسط التربوي لمدينة مغنية باعتباره أستاذ تربية بدنية و رياضية  
بحث تمكن من الحصول على بعض التسهيلات في إستغلال مجموعة من الوسائل البيداغوجية المتواجدة في  
المدارس الابتدائية أو المتوسطات القريبة منها، و الموضحة كما يلي:

- 08 بساط مطاطي أرضي.
- 03 حلقات مطاطية.
- عارضة خشبية.
- 05 كرات مطاطية (كرات يد).
- صناديق ورقية كبيرة بأحجام 1 م2.
- أشرطة لاصقة.
- طاباشير من أجل تحديد الخطوط على الأرض.
- أقلام سيالة من أجل تسجيل الإستجابات الحركية.
- أوراق ملاحظة قام بتحضيرها الباحث.

##### 2.4.. المادة العلمية:

و يقصد الباحث بالمادة العلمية للدراسة الإستطلاعية الأولية تلك الدراسات السابقة و البحوث  
المشاهدة التي إهتمت بنفس موضوع دراسته الإستطلاعية الأولية و التي تكون عبارة عن مقالات منشورة

ضمن مجالات علمية، أو بحوث أكاديمية غير منشورة كرسائل الماجستير و الدكتوراه، أو بعض الأوراق البحثية المنشورة على مواقع إلكترونية، إلى جانب بعض المعطيات النظرية من خلال الكتب و المؤلفات الورقية أو الإلكترونية المتعلقة بموضوع هذه الدراسة.

#### 3.4.. الأجهزة و البرامج المستخدمة:

إستخدم الباحث كأجهزة و وسائل من خلال دراسته الإستطلاعية الأولية من أجل جمع و معالجة نتائج هذه الدراسة ما يلي:

- جهاز كمبيوتر من نوع hp .
- برنامج وورد (word 2007) .
- برنامج إيكسال (excel 2007) .
- برنامج spss نسخة 19 .

#### 5. الإجراءات التنظيمية للإختبارات الدراسة الإستطلاعية الأولية :

لقد مرت الدراسة الإستطلاعية الأولية بمراحل تنظيمية تطرق اليها الباحث من خلالها لأهم الإجراءات الضرورية التي ستمكنه من الإطلاع على أهم المعطيات المتعلقة بطريقة إختيار العينة، ثم أخذ الملاحظات الكافية التي ستساعد الباحث من خلال تعامله مع هذه العينة (أطفال أولى إبتدائي 6-7 سنوات)، كما سمحت هذه الإجراءات بتنظيم إختبارات قياس الإبداع الحركي لأطفال عينة الدراسة الإستطلاعية الأولية الموزعة على خمس مدارس إبتدائية بمدينة مغنية.

كما حاول الباحث من خلال هذه التنظيمات و الإجراءات تنظيم مقابلات شخصية مع بعض أساتذة التعليم الإبتدائي من يمتازون بالخبرة الكافية من 5 سنوات خدمة فعلية فما فوق، تطرق اليها الباحث من خلالها لموضوع سير دروس التربية البدنية و الرياضية العادية خلال مرحلة التعليم الإبتدائي، كما قام الباحث أيضا من خلال هذه التنظيمات و الإجراءات إختيار و تحديد أقسام عينة دراسته الإستطلاعية الأولية، كما حاول الباحث أيضا الإطلاع على التجهيزات و الوسائل البيداغوجية لهذه المدارس الإبتدائية الخمسة، و لتوضيح ذلك بشكل أفضل سيشير اليها الباحث لهذه الإجراءات التنظيمية من خلال المراحل الآتية:

## أ. المرحلة الأولى:

تم من خلال هذه المرحلة:

- الإطلاع على النظام الداخلي لكل مدرسة إبتدائية، ثم تعداد أقسام السنة أولى إبتدائي لمدارس الإبتدائية الخمس، إلى جانب الإطلاع على إستعمال الزمن الخاص بكل قسم (توقيت حصص التربية البدنية و الرياضية)، و ذلك من أجل إختيار أطفال عينة الدراسة الإستطلاعية الأولية.
- تقديم طلب من أجل الموافقة الإدارية لأكاديمية التربية و التعليم لولاية تلمسان من أجل تسهيل مهمة الباحث في إجراء الإختبارات الميدانية (الإختبارين القبلي و البعدي لقياس الإبداع الحركي).
- العمل على توفير الوسائل و الأدوات اللازمة لتطبيق الإختبارات الميدانية (إختبار الإبداع الحركي لبيرش).

- تكوين فريق بحث مساعد مكون من بعض (أساتذة التعليم الإبتدائي و المساعدين التربويين العاملين بالمدارس الإبتدائية الخمسة للعينة) من أجل المساعدة في تأطير الأطفال خلال تنفيذ الإختبارات، إلى جانب أستاذ تربية بدنية و رياضية في التعليم المتوسط كملاحظ على طول مدة إجراء كل الإختبارات الميدانية (الإختبارين القبلي و البعدي لقياس الإبداع الحركي) للدراسة الإستطلاعية الأولية.

## ب. المرحلة الثانية:

و تم من خلال هذه المرحلة مايلي:

- المقابلات الشخصية التي تمت مع مجموعة من أساتذة التعليم الإبتدائي ذوي الخبرة الكافية في تدريس أقسام السنة أولى إبتدائي، حيث تطرق الباحث من خلالها لبعض المعطيات المتعلقة بدرس التربية البدنية و الرياضية بهدف الإطلاع على الوثائق البيداغوجية للمادة (الوحدات التعليمية، المقاطع التعليمية، المشاريع البيداغوجية، منهاج التربية البدنية و الرياضية للسنة أولى إبتدائي).
- التعرف على أساتذة أقسام عينة الدراسة الإستطلاعية الأولية و التأكد من رغبتهم في المشاركة الفعالة ضمن هذه الدراسة من خلال الإنفاق على تأطير دروس التربية البدنية و الرياضية على طول مدة الدراسة الإستطلاعية الأولية بصفة منتظمة و متصلة.

### ت. المرحلة الثالثة:

قام الباحث من خلال هذه المرحلة بالتحقق من ثبات و صدق أداة القياس (إختبار بيرش للإبداع الحركي - Bertsch 1983)، و ذلك بتطبيق الإختبار على عينة مكونة من 15 طفل (ة) ( 08 ذكور، 07 إناث)، ثم إعادة تطبيقه على نفس العينة بفاصل زمني قدره 10 أيام.

### ث. المرحلة الرابعة:

قام الباحث من خلال هذه المرحلة بالإجراءات التالية:  
- تحديد حجم عينة الدراسة الإستطلاعية الأولية و دراسة أهم خصائصها (السن، المستوى المادي، الحالة الأسرية للطفل).  
- إجراء الإختبارات القبليّة ثم الإختبارات البعدية بفصل زمني قدره 80 يوم.

**ملاحظة:** تمكن الباحث من الحصول على بعض التسهيلات التي مكنته من الإستعانة بخصص النشاط اللاصفي الخاص بالرياضة المدرسية المبرمج يوم الثلاثاء مساء لإجراء الإختبارات الميدانية لبعض المدارس الابتدائية التي كان لها نفس توقيت حصة التربية البدنية و الرياضية بالنسبة لأقسام السنة أول ابتدائي.

### 1.5.. الأسس العلمية لإختبار الإبداع الحركي لبيرش (Bertsch 1983):

قام الباحث بالتحقق من ثبات و صدق أداء قياس الإبداع الحركي المتمثلة في إختبار الإبداع الحركي لبيرش (Bertsch 1983) عبر التحقق من إرتباط نتائج متغيرات الدراسة و المتمثلة في مكونات الإبداع الحركي (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) من خلال تطبيق الإختبار و إعادة تطبيقه بفاصل زمني يقدر بمدة 10 أيام، على عينة تنتمي لنفس مجتمع الدراسة الإستطلاعية الأولية، و سيوضح الباحث أهم المعطيات الإحصائية المتعلقة بالاسس العلمية لإختبار الإبداع الحركي لبيرش (Bertsch 1983) في مايلي:

#### 1.1.5.. الثبات:

بعد إختيار الباحث لعينة عشوائية من مجتمع الدراسة الإستطلاعية الأولية (تم إنتقاؤهم مسبقا)، و التي تكونت من 15 طفل (ة) ( 08 ذكور، 07 إناث)، من قسم السنة الأولى ابتدائي بالمدرسة الابتدائية بن

جلول عبد القادر بمدينة مغنية (ولاية تلمسان)، بحيث تراوحت أعمارهم بين 6 و 7 سنوات، قام الباحث بتطبيق الإختبار ثم أعاد تطبيقه على نفس العينة بعد مدة زمنية قدرت ب 10 أيام، و بعد إستخدام معامل الإرتباط البسيط لبيرسون تمكن الباحث من التوصل للنتائج الإحصائية الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (05) يوضع معاملات ثبات و صدق إختبار الإبداع الحركي لبيرش (Bertsch 1983).

معنوية الإرتباط	درجة الحرية n-2	r الجدولية	مستوى الدلالة	الصدق	الثبات المحسوبة r	مكونات الإختبار
إرتباط قوي	13	0.64	0.01	0.82	**0.69	الطلاقة الحركية
إرتباط قوي			0.01	0.84	**0.71	المرونة الحركية
إرتباط قوي			0.01	0.84	**0.70	الأصالة الحركية
إرتباط قوي			0.01	0.90	**0.81	الإبداع الحركي

#### \*مستوى الدلالة 0.01

من خلال الجدول رقم ( 05) لاحظ الباحث أن قيمة (r) المحسوبة لنتائج متغير الطلاقة الحركية تساوي 0.69 و هي أكبر من (r) الجدولية التي تساوي 0.64 عند مستوى دلالة 0.01 و درجة حرية 13، و منه يعتبر الباحث أن نتائج متغير الطلاقة الحركية لها إرتباط قوي "دال إحصائيا"، و هذا ما وضحه كذلك برنامج spss بوجود علاقة إرتباط دالة عند مستوى دلالة 0.01.

و لاحظ الباحث كذلك أن قيمة (r) المحسوبة لنتائج متغير المرونة الحركية تساوي 0.71 و هي أكبر من (r) الجدولية التي تساوي 0.64 عند مستوى دلالة 0.01 و درجة حرية 13، و منه يعتبر الباحث أن نتائج متغير المرونة الحركية لها إرتباط قوي "دال إحصائيا"، و هذا ما وضحه كذلك برنامج spss بوجود علاقة إرتباط دالة عند مستوى دلالة 0.01.

و لاحظ الباحث أيضا أن قيمة (r) المحسوبة لنتائج متغير الأصالة الحركية تساوي 0.70 و هي أكبر من (r) الجدولية التي تساوي 0.64 عند مستوى دلالة 0.01 و درجة حرية 13، و منه يعتبر الباحث أن نتائج متغير الأصالة الحركية لها إرتباط قوي "دال إحصائيا"، و هذا ما وضحه كذلك برنامج spss بوجود علاقة إرتباط دالة عند مستوى دلالة 0.01.

كما لاحظ الباحث من خلال قيمة (r) المحسوبة لنتائج متغير الإبداع الحركي التي تساوي 0.81، وهي أكبر من (r) الجدولية التي تساوي 0.64 عند مستوى دلالة 0.01 و درجة حرية 13، و منه يعتبر الباحث أن نتائج متغير الإبداع الحركي لها إرتباط قوي "دال إحصائياً"، و هذا ما وضحه كذلك برنامج spss بوجود علاقة إرتباط دالة عند مستوى دلالة 0.01.

في الأخير و بعد إطلاع الباحث على النتائج الإحصائية الموضحة من خلال الجدول السابق (جدول رقم 05)، يمكنه القول أن إختبار الإبداع الحركي لبيرش (Bertsch 1983) يملك إرتباط نتائج قوي يمنحه صفة الثبات في وصف متغير الإبداع الحركي بمكوناته الثلاث (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية) لأطفال السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات.

### 2.1.5.. الصدق:

قام الباحث بتطبيق الجذر التربيعي على نتائج (r) المحسوبة لمعامل الإرتباط لبيرسون (معامل الثبات)، و قد تحصل الباحث على نتائج تتراوح بين 0.82 و 0.90 الموضحة من خلال الجدول السابق، و هي تدل على صدق إختبار بيرش (Bertsch 1983) في قياس متغير الإبداع الحركي بمكوناته الثلاث (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية) لأطفال عينة دراسته الإستطلاعية الأولية (أطفال السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات).

### 3.1.5.. الموضوعية:

يعتبر إختبار الإبداع الحركي لبيرش (Bertsch 1983) من بين الإختبارات الموضوعية لوصف الفروق الفردية المتعلقة بتطور الإبداع الحركي لفئة أطفال مرحلة التعليم الإبتدائي، و قد تحدثت سيبانتي باتريزيا وآخرون سنة (2011) عن ذلك مشيرة أن : "إختبار بيرش للإبداع الحركي (Bertsch 1983) يوفر مقاييس موثوقة للإختلافات الفردية في الإبداع الحركي للأطفال." (Scibinetti, Tocci, & Pesce, 2011, p. 264) و منه يعتبر الباحث أن إختبار بيرش للإبداع الحركي (Bertsch 1983) أداة موضوعية و موثوقة في قياس متغير الإبداع الحركي و مكوناته الثلاث (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية) لأطفال عينة دراسته الإستطلاعية الأولية (أطفال السنة أولى من التعليم الإبتدائي 6-7 سنوات).

## 6. الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسة الإستطلاعية الأولية:

إستخدم الباحث بعض الوسائل الإحصائية من خلال دراسته الإستطلاعية الأولية الموضحة في مايلي:

- معامل الارتباط لبيرسون (Pearson correlation coefficient).

- معامل الصدق (الجذر التربيعي للثبات).

- إختبار (t) لعينتين عينتين غير مستقلتين (Paired samples T-Test).

- إختبار (t) لعينتين عينتين مستقلتين (Independent T-Test).

- إختبار التجانس ليفين (Levene-Test).

- المتوسط الحسابي.

- الانحراف المعياري.

## 7. عرض نتائج الدراسة الإستطلاعية الأولية و مناقشتها:

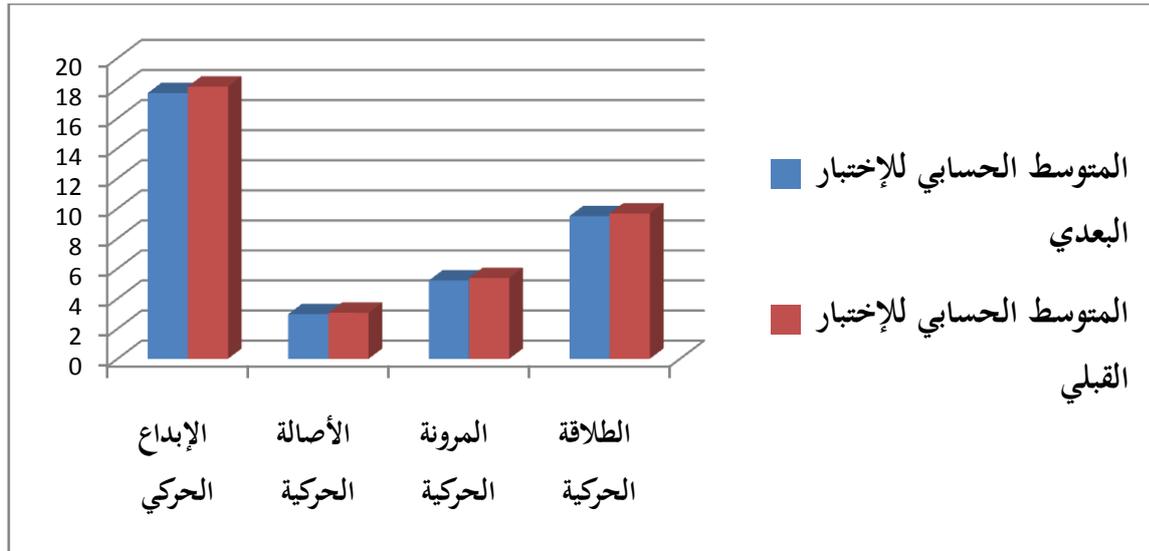
### 1.7 .. عرض نتائج الدراسة الإستطلاعية الأولية:

جدول رقم (06) يوضح نتائج (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، إختبار (t) لعينتين غير

مستقلتين " Paired samples T-Test ") للإختبارين القبلي و البعدي.

إختبار (t)		الإختبار البعدي		الإختبار القبلي		درجة الحرية (n-1)	العدد	متغيرات الدراسة (مكونات الإبداع الحركي)
القيمة الاحتمالية (Sig)	قيمة (t) المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
0.30	1.05	2.33	9.49	2.86	9.67	62	63	الطلاقة الحركية
0.17	1.40	1.80	5.21	1.89	5.38			المرونة الحركية
0.55	0.60	1.34	2.97	1.87	3.06			الأصالة الحركية
0.08	1.77	4.63	17.67	5.37	18.11			الإبداع الحركي

\* مستوى الدلالة 0.05



شكل رقم (02) يمثل مقارنة بين المتوسطات الحسابية لم تغيرت الدراسة الإستطلاعية الأولية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) للإختبارين القبلي و البعدي.

#### ملاحظة هامة:

لم يدرس الباحث تجانس النتائج لأن موضوع دراسته الإستطلاعية الأولية إقتصر على عينة واحدة فقط، بحيث طبق الإختبارين القبلي و البعدي على نفس العينة ( 63 طفل (ة) من السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات).

يعلق الباحث على هذه النتائج الموضحة في الجدول رقم ( 06) و الشكل البياني رقم ( 02) من خلال النقاط الآتية:

لاحظ الباحث أن قيمة المتوسط الحسابي لمتغير الطلاقة الحركية للإختبارين القبلي و البعدي تساوي على التوالي (9.67)، (9.49)، و قيمة الإنحراف المعياري للإختبارين القبلي و البعدي تساوي على التوالي (2.86)، (2.33)، كما لاحظ الباحث أيضا أن قيمة (t) المحسوبة تساوي (t = 1.05)، و القيمة الإحتمالية Sig تساوي (Sig= 0.30)، عند درجة حرية (62) و مستوى دلالة (0.05)، و منه إستنتج

الباحث أن مستوى الدلالة (0.05) أصغر من القيمة الإحتمالية (Sig= 0.30)، و عليه يرفض الباحث الفرض البديل و يقبل الفرض الصفري القائل أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا بين نتائج الإختبارين القبلي والبعدي لمتغير الطلاقة الحركية لعينة الدراسة الإستطلاعية الأولية.

و لاحظ الباحث أن قيمة المتوسط الحسابي لمتغير المرونة الحركية للإختبارين القبلي و البعدي تساوي على التوالي (5.38)، (5.21)، و قيمة الإنحراف المعياري للإختبارين القبلي و البعدي تساوي على التوالي (1.89)، (1.80)، كما لاحظ الباحث أيضا أن قيمة (t) المحسوبة تساوي (t = 1.40)، و القيمة الإحتمالية Sig تساوي (Sig=0.17)، عند درجة حرية (62) و مستوى دلالة (0.05)، و منه إستنتج الباحث أن مستوى الدلالة (0.05) أصغر من القيمة الإحتمالية (Sig=0.17)، و عليه يرفض الباحث الفرض البديل و يقبل الفرض الصفري القائل أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا بين نتائج الإختبارين القبلي والبعدي لمتغير المرونة الحركية لعينة الدراسة الإستطلاعية الأولية.

ثم لاحظ الباحث أن قيمة المتوسط الحسابي لمتغير الأصالة الحركية للإختبارين القبلي و البعدي تساوي على التوالي (3.06)، (2.97)، و قيمة الإنحراف المعياري للإختبارين القبلي و البعدي تساوي على التوالي (1.87)، (1.34)، كما لاحظ الباحث أيضا أن قيمة (t) المحسوبة تساوي (t = 0.60)، و القيمة الإحتمالية Sig تساوي (Sig=0.55)، عند درجة حرية (62) و مستوى دلالة (0.05)، و منه إستنتج الباحث أن مستوى الدلالة (0.05) أصغر من القيمة الإحتمالية (Sig= 0.55)، و عليه يرفض الباحث الفرض البديل و يقبل الفرض الصفري القائل أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا بين نتائج الإختبارين القبلي والبعدي لمتغير الأصالة الحركية لعينة الدراسة الإستطلاعية الأولية.

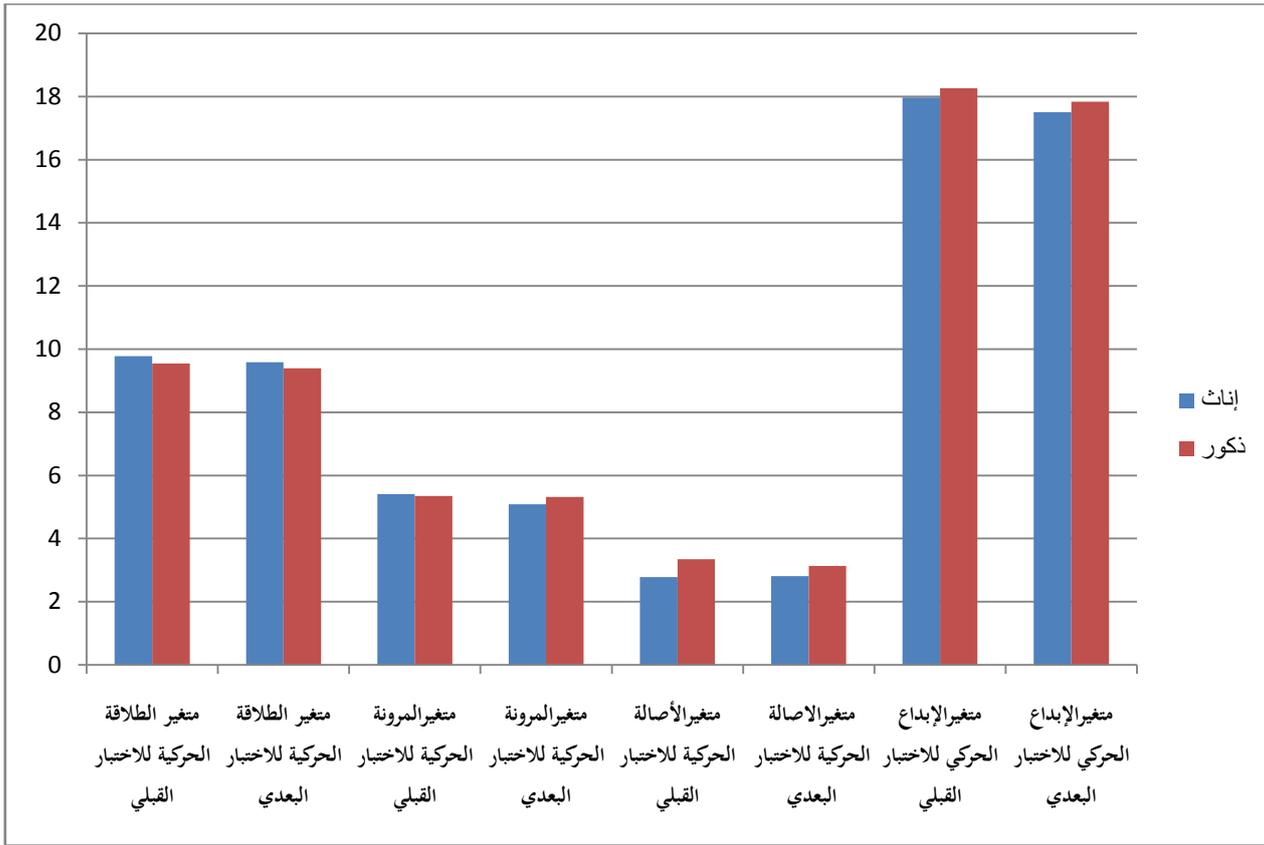
و قد لاحظ الباحث أن قيمة المتوسط الحسابي لمتغير الإبداع الحركي للإختبارين القبلي و البعدي تساوي على التوالي (18.11)، (17.67)، و قيمة الإنحراف المعياري للإختبارين القبلي و البعدي تساوي على التوالي (5.37)، (4.63)، كما لاحظ الباحث أيضا أن قيمة (t) المحسوبة تساوي (t = 1.77)، و القيمة الإحتمالية Sig تساوي (Sig=0.08)، عند درجة حرية (62) و مستوى دلالة (0.05)، و منه

إستنتج الباحث أن مستوى الدلالة (0.05) أصغر من القيمة الإحتمالية (Sig=0.08)، و عليه يرفض الباحث الفرض البديل و يقبل الفرض الصفري القائل أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا بين نتائج الإختبارين القبلي و البعدي لمتغير الإبداع الحركي لعينة الدراسة الإستطلاعية الأولية.

جدول رقم (07) يوضح نتائج إختبار (t) لعينتين مستقلتين (Independent T-Test) لدراسة معنوية الفروق بين الجنسين (الذكور - الإناث) لمتغيرات الدراسة الإستطلاعية الأولية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي).

إختبار (t) لعينتين مستقلتين				الانحراف المعياري		المتوسط الحسابي		إختبار ليفين				درجة الحرية	العدد	الجنس	المتغير
								الإختبار قبلي		الإختبار بعدي					
القيمة الإحتمالية Sig	قيمة (t)	القيمة الإحتمالية Sig	قيمة (t)	إختبار قبلي	إختبار بعدي	إختبار قبلي	إختبار بعدي	القيمة الإحتمالية Sig	قيمة (ف)	القيمة الإحتمالية Sig	قيمة (ف)	61	30	ذكر	الطلاقة الحركية
0.73	0.35	0.49	0.32	2.29	2.71	9.39	9.55	0.53	0.39	0.49	0.48				
				2.39	3.02	9.59	9.78								
0.62	0.50	0.92	0.11	1.60	1.85	5.32	5.35	0.07	3.24	0.74	0.11	33	أنثى	المرونة الحركية	
				1.99	1.94	5.09	5.41								
0.35	0.93	0.22	1.23	1.25	1.72	3.13	3.35	0.19	1.74	0.28	1.15	33	أنثى	الإصالة الحركية	
				1.42	1.98	2.81	2.78								
0.77	0.29	0.83	0.21	4.29	4.93	17.84	18.26	0.15	2.13	0.29	1.11	33	أنثى	الإبداع الحركي	
				4.99	5.85	17.50	17.97								

\*مستوى الدلالة = 0.05



شكل رقم (03) يمثل مقارنة بين المتوسطات الحسابية للذكور و الإناث للاختبارين القبلي والبعدي لمتغيرات الدراسة الإستطلاعية الأولية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي).

يعلق الباحث على هذه النتائج الموضحة في الجدول رقم ( 07) و الشكل البياني رقم ( 03) من خلال النقاط الآتية:

لاحظ الباحث أولاً أن قيمة المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري لمتغير الطلاقة الحركية من خلال الإختبار القبلي تساوي على التوالي بالنسبة للذكور ( 9.55)، (2.71)، و بالنسبة للإناث ( 9.78)، (3.02)، كما لاحظ الباحث من خلال نتائج إختبار التجانس ليفين أن قيمة (f) تساوي (f=0.48) عند قيمة إحصائية تساوي (Sig = 0.49)، و منه إستنتج الباحث أن القيمة الإحصائية (Sig = 0.49)

أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، و بالتالي يرفض الباحث الفرض البديل و يقبل الفرض الصفري القائل أن نتائج الإختبار القبلي لمتغير الطلاقة الحركية لعينتي الذكور و الإناث متجانسة، ثم لاحظ الباحث أيضا من خلال نتائج إختبار (t) لعينتين مستقلتين أن قيمة (t) تساوي (0.32) و القيمة الإحتمالية Sig تساوي (0.49) و هي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، و بالتالي يرفض الباحث الفرض البديل و يقبل الفرض الصفري القائل بأنه لا يوجد فرق دال إحصائي بين نتائج الإختبار القبلي للجنسين (الذكور - الإناث) بالنسبة لمتغير الطلاقة الحركية.

ثم لاحظ الباحث من خلال نتائج الإختبار البعدي أن قيمة المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري لمتغير الطلاقة الحركية تساوي على التوالي بالنسبة للذكور (9.39) (2.29) و بالنسبة للإناث (9.59) (2.39)، كما لاحظ الباحث أيضا من خلال نتائج إختبار التجانس ليفين أن قيمة (f) تساوي (0.39) عند قيمة إحتمالية Sig تساوي (0.53)، و هي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، و بالتالي يرفض الباحث الفرض البديل و يقبل الفرض الصفري القائل بأن نتائج الإختبار البعدي لمتغير الطلاقة الحركية لعينتي الذكور و الإناث متجانسة، ثم لاحظ الباحث من خلال نتائج إختبار (t) لعينتين مستقلتين أن قيمة (t) تساوي (0.35) و القيمة الإحتمالية Sig تساوي (0.73) و هي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، و بالتالي يرفض الباحث الفرض البديل و يقبل الفرض الصفري القائل بأنه لا يوجد فرق دال إحصائيا بين نتائج الإختبار البعدي للجنسين (الذكور - الإناث) بالنسبة لمتغير الطلاقة الحركية.

ثم لاحظ الباحث ثانيا أن المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري لمتغير المرونة الحركية من خلال نتائج الإختبار القبلي تساوي على التوالي بالنسبة للذكور (5.35) (1.85)، و بالنسبة للإناث (5.41) (1.94)، كما لاحظ الباحث أيضا من خلال نتائج إختبار التجانس ليفين أن قيمة (f) تساوي (0.11) عند قيمة إحتمالية Sig تساوي (0.74) و هي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، و بالتالي يرفض الباحث الفرض البديل و يقبل الفرض الصفري القائل بأن نتائج الإختبار القبلي لمتغير المرونة الحركية لعينتي الذكور و الإناث متجانسة، ثم لاحظ الباحث من خلال نتائج إختبار (t) لعينتين مستقلتين أن قيمة (t) تساوي (0.11)، و القيمة الإحتمالية Sig تساوي (0.92) و هي

أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، و بالتالي يفض الباحث الفرض البديل و يقبل الفرض الصفري القائل بأنه لا يوجد فرق دال إحصائي بين نتائج الإختبار القبلي للجنسين (الذكور - الإناث) بالنسبة لمتغير المرونة الحركية.

ثم لاحظ الباحث من خلال نتائج الإختبار البعدي أن قيمة المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري لمتغير المرونة الحركية تساوي على التوالي بالنسبة للذكور (5.32)(1.60)، و بالنسبة للإناث (5.09) (1.99)، كما لاحظ الباحث من خلال نتائج إختبار التجانس ليفين أن قيمة (f) تساوي (f = 3.24)، و القيمة الإحتمالية Sig تساوي (sig = 0.07) و هي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، و بالتالي يرفض الباحث الفرض البديل و يقبل الفرض الصفري القائل بأن نتائج الإختبار البعدي لمتغير المرونة الحركية لعينتي الذكور و الإناث متجانسة، كما لاحظ من خلال نتائج إختبار (t) لعينتين مستقلتين أن قيمة (t) تساوي (t = 0.50)، و القيمة الإحتمالية Sig تساوي (Sig = 0.62) و هي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، و بالتالي يرفض الباحث الفرض البديل و يقبل الفرض الصفري القائل بأنه لا يوجد فرق دال إحصائيا بين نتائج الإختبار البعدي للجنسين (الذكور - الإناث) بالنسبة لمتغير المرونة الحركية.

ثم لاحظ الباحث ثالثا أن قيمة المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري لمتغير الأصالة الحركية من خلال نتائج الإختبار القبلي تساوي على التوالي بالنسبة للذكور (3.35) (1.72)، و بالنسبة للإناث (2.78) (1.98)، كما لاحظ من خلال نتائج إختبار التجانس ليفين أن قيمة (f) تساوي (f = 1.15)، و القيمة الإحتمالية Sig تساوي (Sig = 0.28) و هي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، و بالتالي يرفض الباحث الفرض البديل و يقبل الفرض الصفري القائل بأن نتائج الإختبار القبلي لمتغير الأصالة الحركية لعينتي الذكور و الإناث متجانسة، ثم لاحظ الباحث أيضا من خلال نتائج إختبار (t) لعينتين مستقلتين أن قيمة (t) تساوي (t = 1.23)، و القيمة الإحتمالية Sig تساوي (Sig = 0.22) و هي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، و بالتالي يرفض الباحث الفرض البديل و يقبل الفرض الصفري القائل بأنه لا يوجد فرق دال إحصائي بين نتائج الإختبار القبلي للجنسين (الذكور - الإناث) بالنسبة لمتغير الأصالة الحركية.

ثم لاحظ الباحث من خلال نتائج الإختبار البعدي أن قيمة المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري لمتغير الأصالة الحركية تساوي على التوالي بالنسبة للذكور (3.13) (1.25) و بالنسبة للإناث (2.81) (1.42)، كما لاحظ الباحث من خلال نتائج إختبار التجانس ليفين أن قيمة (f) تساوي (f = 1.74)، والقيمة الإحتمالية Sig تساوي (Sig = 0.19) و هي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، و بالتالي يرفض الباحث الفرض البديل و يقبل الفرض الصفري القائل أن نتائج الإختبار البعدي لمتغير الأصالة الحركية لعينتي الذكور و الإناث متجانسة، ثم لاحظ الباحث أيضا من خلال نتائج إختبار (t) لعينتين مستقلتين أن قيمة (t) تساوي (t = 0.93)، و القيمة الإحتمالية تساوي (Sig = 0.35) و هي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، و بالتالي يرفض الباحث الفرض البديل و يقبل الفرض الصفري القائل أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا بين نتائج الإختبار البعدي للجنسين (الذكور-الإناث) بالنسبة لمتغير الأصالة الحركية.

ثم لاحظ الباحث رابعا و أخيرا أن قيمة المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري لمتغير الإبداع الحركي من خلال نتائج الإختبار القبلي تساوي على التوالي بالنسبة للذكور (18.26) (4.93)، و بالنسبة للإناث (17.97) (5.85)، كما لاحظ الباحث من خلال نتائج إختبار التجانس ليفين أن قيمة (f) تساوي (f = 1.11)، و القيمة الإحتمالية Sig تساوي (Sig = 0.29) و هي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، و بالتالي يرفض الباحث الفرض البديل و يقبل الفرض الصفري القائل أن نتائج الإختبار القبلي لمتغير الإبداع الحركي لعينتي الذكور و الإناث متجانسة، كما لاحظ الباحث من خلال نتائج إختبار (t) لعينتين مستقلتين أن قيمة (t) تساوي (t = 0.21)، عند قيمة إحتمالية Sig تساوي (Sig = 0.83) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، و بالتالي يرفض الباحث الفرض البديل و يقبل الفرض الصفري القائل أنه لا يوجد فرق دال إحصائي بين نتائج الإختبار القبلي للجنسين (الذكور-الإناث) بالنسبة لمتغير الإبداع الحركي.

ثم لاحظ الباحث من خلال نتائج الإختبار البعدي أن قيمة المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري لمتغير الإبداع الحركي تساوي على التوالي بالنسبة للذكور (17.84) (4.29)، و بالنسبة للإناث (17.50) (4.99)، كما لاحظ الباحث من خلال نتائج إختبار التجانس ليفين أن قيمة (f) تساوي (f = 2.13)، و القيمة الإحتمالية تساوي (Sig = 0.15) و هي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، و بالتالي يرفض

الباحث الفرض البديل و يقبل الفرض الصفري القائل أن نتائج الإختبار البعدي لمتغير الإبداع الحركي لعينتي الذكور و الإناث متجانسة، ثم لاحظ الباحث من خلال نتائج إختبار (t) لعينتين مستقلتين أن قيمة (t) تساوي (0.29)، عند قيمة إحصائية Sig تساوي (Sig = 0.77) و هي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، و بالتالي يرفض الباحث الفرض البديل و يقبل الفرض الصفري القائل أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا بين نتائج الإختبار البعدي للجنسين (الذكور-الإناث) بالنسبة لمتغير الإبداع الحركي.

## 2.7.. مناقشة نتائج الدراسة الإستطلاعية الأولى:

بعد إطلاع الباحث على نتائج الإختبارين القبلي و البعدي من خلال الجدول رقم (06) و الشكل رقم (02) إستنتج الباحث عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين نتائج متغيرات الدراسة الإستطلاعية الأولى (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي)، و بالتالي يعتبر الباحث أن دروس التربية البدنية و الرياضية العادية لم تؤثر على تحسن مستوى الإبداع الحركي بمكوناته (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية) لأطفال عينته (عينة الدراسة الإستطلاعية الأولى) المكونة من أطفال السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات، و منه يشير الباحث أن نتائج دراسته الإستطلاعية الأولى توافقت مع ما نتائج بعض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع تطور الإبداع الحركي لأطفال مرحلة التعليم الإبتدائي، حيث يشير الباحث بداية لنتائج دراسة جون هيو تزو وانغ سنة (2003) التي أشارت لعدم وجود تأثير إيجابي لحصص التربية البدنية والرياضية العادية على مستوى مكونات الإبداع الحركي (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية) لأطفال عينته الضابطة المكونة من أطفال بأعمار 3-5 سنوات (Wang, 2003)، ولقد توصلت كذلك دراسة أخرى لباغونا بورنلي و مونتاكيس كوستاس سنة (2008) لنفس النتيجة مشيرة لعدم تحسن مستوى نتائج مكونات الإبداع الحركي (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية) لأطفال العينة الضابطة المكونة من أطفال بأعمار 9 سنوات و الذين مارسوا حصص التربية البدنية والرياضية العادية (Bournelli & Mountakis, 2008)، كما توصلت لنفس النتيجة أيضا دراسة أخرى لديسبوانا أوردا و آخرون سنة (2017) التي أشارت بدورها لعدم تحسن مستوى نتائج مكونات الإبداع الحركي (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية) بالنسبة للعينة الضابطة المكونة من أطفال بأعمار 4-6 سنوات و الذين مارسوا حصص التربية البدنية والرياضية العادية فقط (Ourda, Gregoriadis,

(Mouratidou, Grouios, & Tsorbatzoudis, 2017)، ثم أشارت أيضا لنفس النتيجة دراسة أخرى لكريستينا روانو سنة (2017) بعدم تحسن مستوى نتائج مكونات الإبداع الحركي (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية) بالنسبة للعينة الضابطة المكونة من أطفال بأعمار 5-6 سنوات و الذين مارسوا حصص التربية البدنية و الرياضية بصفة عادية. (Ruano, 2017)

و قد فسر الباحث عدم تحسن مستوى نتائج متغيرات عينة دراسته الإستطلاعية الأولية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية ، الإبداع الحركي ) أولا، لعدم كفاءة أساتذة التعليم الابتدائي في تخليق و تخطيط دروس التربية البدنية و الرياضية، حيث أن التكويني الأكاديمي لأساتذة التعليم الابتدائي ليس له علاقة بميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية و كملاحظة فإن شهادة ليسانس و ماستر لم تخصص تربية بدنية و رياضية غير مقبولة لإجتياز مسابقات التوظيف في التعليم الابتدائي بالجزائر، كما يعتمد أستاذ التعليم الابتدائي من خلال تخطيط المقاطع التعليمية و الوحدات التعليمية لمادة التربية البدنية و الرياضية على محتوى منهاج التربية البدنية و الرياضية الذي يكون غالبا غير واضح بالنسبة لأستاذ التعليم الابتدائي، أو بعض توصيات الأيام و الندوات التكوينية الخاصة بمادة التربية البدنية و الرياضية لمفتشية التعليم الابتدائي، و من خلال المقابلات الشفهية التي قام بها الباحث مع بعض أساتذة التعليم الابتدائي لمدينة مغنية لاحظ الباحث أن أستاذ التعليم الابتدائي يعتمد غالبا على ثقافته الرياضية والتي ستختلف بالطبع من أستاذ لآخر تبعا لميولاته الرياضية و نوع جنسه بحيث لاحظ الباحث أيضا أن الأساتذة الإناث يميزهم غياب الميول و التوجه نحو تطوير المعارف و الخبرات من أجل تأطير درس التربية البدنية و الرياضية نتيجة ضعف الثقافة الرياضية بالنسبة لهم و غياب تجارب الممارسة الرياضية سابقا التي قد توفر جانب من الإحتكاك و المعرفة بميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ، و بالنتيجة فإن تقصير أساتذة التعليم الابتدائي عن غير قصد من خلال تخطيط و تنفيذ دروس التربية البدنية و الرياضية قد يؤثر سلبا على تحسن مستوى بعض قدرات الأطفال الحركية كالإبداع الحركي الذي يعتبره الباحث قدرة حركية مميزة يتمكن الطفل من تحسین مردودها إذا توفرت شروط كافية تسمح بالتأثير الإيجابي على العملية الإبداعية للطفل كإستشارة التعبير الجسدي و الخيال من خلال تعامله مع المواقف التعليمية لدرس التربية البدنية و الرياضية، و بالمقابل لاحظ الباحث توجه أساتذة التعليم الابتدائي فقط لتنمية

المهارات الحركية الأساسية بالنسبة لأقسام السنة أولى من التعليم الابتدائي 6-7 سنوات كالمشي و الجري و الرمي...إلخ ، و قد تحدثت طلبة محمود إبتهاج سنة (2009) عن نفس طرح الباحث مشيرة أن :  
"تنمية المهارات الإبداعية للتلميذ تكون بتنمية الجانب العقلي للطفل من خلال الألعاب الحرة و الخيالية و التمثيلية و الألعاب الحركية و تشجيعه على التعبير عن قدراته و إبراز الجانب الإبداعي له . " (طلبة، 2009، صفحة 83)

و من خلال الطرح السابق أيضا فسر الباحث عدم تحسن مستوى نتائج متغيرات عينة دراسته الإستطلاعية الأولية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية ، الإبداع الحركي ) ثانيا، بتجاهل أساتذة التعليم الإبتدائي توظيف التعبير الجسدي من خلال درس التربية البدنية و الرياضية لأقسام السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات، حيث لاحظ الباحث من خلال زيارته الميدانية المتكررة أن تأطير أساتذة التعليم الإبتدائي لدروس التربية البدنية و الرياضية يغيب عنه توظيف قدرات التعبير الجسدي للطفل من خلال الألعاب الحركية و المواقف التعليمية لدرس التربية البدنية و الرياضية، حيث يرى الباحث أن توظيف قدرة التعبير الجسدي تؤثر إيجابا على مستوى الإبداع الحركي للطفل بحيث تعتبر الحركة بالنسبة للطفل منشأ لأحاسيسه و أفكاره و هي أيضا من الأدوات المهمة لنجاح تواصله مع محيطه، حيث يميل الطفل لتوظيف الحركة التي تكون غالبا في شكل تعبير جسدي من أجل وصف التغيرات المفاجئة لحالته النفسية من مشاعر فرح أو غضب كالإحتفال مثلا بفرحه بالنجاح و التفوق بالقفز و التسفيق و الجري، كما يوظف الطفل التعبير الجسدي لوصف أفكاره التي يصعب عليه ترجمتها لغويا لضعف رصيده المعرفي كتقديم تعبير جسدي ضمن سياق كلامه لوصف حركة حيوان يجهل إسمه حتى يتمكن من توضيح معنى جملته التواصلية، و قد أكدت دراسة أيدا دومينيغز و آخرون سنة (2014) طرح الباحث بحيث أشارت لتحسن مستوى نتائج الإبداع الحركي بالنسبة للأطفال الممارسين للتعبير الجسدي من خلال دروس التربية البدنية و الرياضية مقارنة بنتائج الأطفال غير ممارسين لدى عينة من أطفال التعليم الإبتدائي 8-11 سنوات.  
(Domínguez, Díaz, & Pereg, 2014)

كما فسّر الباحث عدم تحسن مستوى نتائج متغيرات عينة دراسته الإستطلاعية الأولية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية ، الإبداع الحركي ) ثالثاً، بتجاهل توظيف أساتذة التعليم الابتدائي للألعاب المرحة من خلال دروس التربية البدنية و الرياضية الموجهة لأطفال السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات، حيث لاحظ الباحث من خلال زيارته الميدانية المتكررة لبعض المدارس الإبتدائية بمدينة مغنية إكتفاء أساتذة التعليم الإبتدائي ببعض الألعاب المصغرة و البسيطة التي إعتاد الطفل على مزاولتها خلال لعبه مع زملائه وأصدقائه داخل المدرسة أو خارجها، حيث يرى الباحث أن تثبيط اللعب المرح و فرض جو من الإنضباط قد ينتج عنه نوع من الملل خلال درس التربية البدنية و الرياضية مما قد يؤثر سلبا على الإستجابة الحركية للطفل من خلال تعامله مع هذه الألعاب التي يعتبرها مملة بالنسبة إليه، و عليه يشير الباحث أن الإستجابات الحركية المختلفة للطفل يتحسن مردودها عندما تتوفر المواقف و الألعاب الحركية على الحافز أوالمثير الخارجي الذي يستجيب لميول المتعلم الطفل الذي تميزه شخصيته المرحة و ميوله للعب، و بالتالي فإن التوظيف المناسب للألعاب المرحة من خلال دروس التربية البدنية و الرياضية قد يؤثر على مستوى الإبداع الحركي للطفل للتعليم الإبتدائي ، و قد تحدثت دراسة إفتيميوس تريلغاس و آخرون سنة (2003) عن نفس طرح الباحث مشيرة ل وجود علاقة إرتباط عالية بين اللعب المرح و الإبداع الحركي لطفل الروضة. (trevlas, matsouka, & zachopoulou, 2003)

و قد فسّر الباحث أخيراً عدم تحسن مستوى نتائج متغيرات عينة دراسته الإستطلاعية الأولية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية ، الإبداع الحركي ) نسبة لتجاهل أساتذة التعليم الإبتدائي لأساليب التدريس الحديثة و النشطة خلال تأطير دروس التربية البدنية و الرياضية بالنسبة لأطفال السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات، حيث لاحظ الباحث كذلك من خلال بعض المقابلات الشفهية مع أساتذة التعليم الإبتدائي لمدينة مغنية أن جل الأساتذة يعتبرون طفل السنة أولى إبتدائي لا يمكنه المشاركة بفعالية ضمن أفواج أو مجموعات خلال حصص التربية البدنية و الرياضية إعتقاداً منهم أنه لا يستطيع التأقلم مع زملائه مما قد يصعب عليهم تنفيذ محتوى درسه بالشكل المطلوب، و بالتالي يشير الباحث أن طرحه السابق توافق مع طرح دراسة كرافت سنة (1983) التي أكدت على ضرورة تضمين برامج التربية البدنية لأنشطة إبداعية مع تقديم طريقة التدريس المناسبة، بحيث يتعلم الأطفال إستخدام قدراتهم الإبداعية من

خلال إستكشاف المشكلات وحلولها (kraft, 1986)، كما يشير الباحث أيضا أن إهمال هدف تحسين مستوى الإبداع الحركي من قبل أساتذ التعليم الابتدائي من خلال تخطيطه للمقاطع التعليمية و الوحدات التعليمية لدرس التربية البدنية و الرياضية سيؤدي بالحثم لعدم تطوره، و قد أشارت لذلك دراسة براملينغ و جوهانسون سنة (2006) حيث أوصت بجمع معلمي التربية الرياضية لمرحلة التعليم الابتدائي لأنشطة حركية من أجل تعزيز و تحسين مستوى الإبداع الحركي لديهم من خلال برمجتهم اليومية (Pramling & Johansson, 2006)، كما تحدثت كذلك دراسة بورنلي و مونتاكيس سنة ( 2008) عن نفس الطرح مشيرة أنه: " يمكن تطوير الإبداع الحركي للأطفال إذا كان محتوى و طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية مناسبة لذلك". (Bournelli & Mountakis, 2008, p. 72).

**و منه يمكننا القول أن حصص التربية البدنية و الرياضية لا تم لثلك تأثيرا إيجابيا على تحسين مستوى الإبداع الحركي لأطفال السنة أولى إبتدائي بأعمار 6-7 سنوات.**

و من خلال إطلاع الباحث على النتائج الإحصائية الموضحة في الجدول رقم (07) و الشكل البياني رقم (03)، إستنتج الباحث عدم دلالة الفروق بين نتائج الجنسين (الذكور - الإناث) بالنسبة لمغيرات دراسته الإستطلاعية الأولية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي)، و عليه يشير الباحث أن نتائج هذه الدراسة الإستطلاعية الأولية قد توافقت مع نتائج دراسة ألتون دوروثي سنة (1971) التي أكدت عدم دلالة الفروق بين الجنسين (الذكور - الإناث) بالنسبة لمغيرات الإبداع الحركي لأطفال عينته بأعمار 10-12 سنة (Dorothy A. J., 1971)، و قد توافقت كذلك نتائج هذه الدراسة الإستطلاعية الأولية مع نتائج دراسة سارة شكري فرج سنة (2018) التي أكدت هي الأخرى عدم وجود فروق معنوية بين الجنسين (الذكور - الإناث) تعزى لمغيرات الإبداع الحركي لأطفال عينتها بأعمار 3-6 سنوات. (فرج، 2018)

و من أجل تفسير هذه النتائج حاول الباحث أيضا الإطلاع على نتائج بعض الدراسات التي إهتمت بموضوع الفرق بين الجنسين (الذكور - الإناث) بالنسبة لمغيرات الإبداع عند الطفل ، و قد أشار شينغ بينغ

شون و لو سينغ سنة ( 2010 ) أن: "إختلافات مستوى الإبداع بين الجنسين (الذكور - الإناث) قد حيرت الباحثين لزمان طويل " (Cheung & Lau, 2010, p. 195)، في حين لاحظ الباحث إتفاق نتائج معظم الدراسات التي توصل إليها على عدم دلالة الفروق الفردية بين الجنسين (الذكور - الإناث) بالنسبة للمتغير الإبداع عند الطفل ، حيث أشارت دراسة واحدة فقط أن متغير الجنس يؤثر على مستوى قدرة الإبداع مؤكدة وجود فروق معنوية للأداء الإبداعي بين الجنسين (الذكور - الإناث) (سلامة، 2016، صفحة 39)، بينما لم تشر بقية الدراسات الأخرى لأية فروق معنوية بين الجنسين (الذكور - الإناث) بخصوص الأداء الإبداعي للطفل (سلامة، 2016، صفحة 39)، (Tegano & Moran, 1989)، (Güneş & AYSEL, 2015)، (Prado, Eunice, & Fleith, 2016)، (Liikanen, 1975).

و من خلال ما سبق يمكن للباحث أن يفسر عدم دلالة الفروق بين نتائج الجنسين (الذكور - الإناث) بالنسبة لمتغيرات دراسته الإستطلاعية الأولية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) أولاً، لطردية تطور مستوى الإبداع الحركي من خلال السنوات الأولى من التعليم الابتدائي بحيث لا يمكننا ملاحظة الفروق بين الجنسين (الذكور - الإناث)، حيث أشارت دراسة ليكنان سنة ( 1975 ) أن أحد أسباب عدم دلالة الفروق بين الجنسين (الذكور - الإناث) بالنسبة لمكونات الإبداع هو طردية تطور القدرة على الإبداع بالنسبة لطفل مرحلة التعليم الابتدائي (Liikanen, 1975).

كما يمكن للباحث أن يفسر عدم دلالة الفروق بين نتائج الجنسين (الذكور - الإناث) بالنسبة لمتغيرات دراسته الإستطلاعية الأولية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) ثانياً، لعدم دلالة الفروق المعنوية بين الجنسين (الذكور - الإناث) من خلال قدرة التفكير الإبداعي، حيث أشارت بعض الدراسات لعدم وجود علاقة دالة إحصائية بين التفكير الإبداعي و متغير الجنس لدى أطفال مرحلة التعليم الابتدائي . (Roberta, Varda, & Norman, 1977) ، (علاق و سناوي، 2015، صفحة 159)، (الكناني، 2011، صفحة 290)، و بالتالي يرى الباحث أن التفكير الإبداعي جزء مهم و أساسي للعملية الإبداعية، كما يعتبره الباحث أيضاً محطة مهمة في تكوين الإستجابات الحركية من خلال تعامل الطفل مع الحوافز و المثبرات الخارجية، كما يرى الباحث أيضاً أن التفكير الإبداعي مرتبط

بمردود الإستجابات الحركية التي تعبر عن مستوى الإبداع الحركي للطفل بمكوناته الثلاث فمن خلال الطلاقة الحركية يحاول الطفل الإستمرار في التفكير من أجل تقديم إستجابات حركية كحلول مؤقتة للموقف أو المشكل الحركي المطروح، ثم من خلال المرونة الحركية يسعى الطفل لتغير سلوك تفكيره بجوانب الموقف أو المشكل الحركي المطروح مما ينتج عنه سلوكيات و إستجابات حركية متنوعة، أما من خلال الأصالة الحركية فيحاول الطفل إستخدام التفكير في جوانب أخرى مختلفة متعلقة بالموقف أو المشكل الحركي المطروح مما ينتج عنه سلوكيات و إستجابات حركية نادرة بين أقرانه.

كما يمكن للباحث أن يفسر عدم دلالة الفروق بين نتائج الجنسين (الذكور - الإناث) بالنسبة لمتغيرات دراسته الإستطلاعية الأولية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) ثالثاً، لعدم تلقي كلا الجنسين خبرة أكثر من الآخر كافية لإنتاج إستجابات حركية متباينة الفروق بينهما، وهذا ما أشار إليه طرح دراسة فرانسس كليلاند و دافيد كلاهوي سنة (1993).

**و منه يمكننا القول أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين (الذكور - الإناث) بالنسبة لمتغيرات الدراسة الإستطلاعية الأولية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) لدى أطفال السنة أولى إبتدائي 6-7-سنوات.**

## 8. إستنتاجات الدراسة الإستطلاعية الأولية:

إنطلاقاً من النتائج المتحصل عليها من خلال هذه الدراسة الإستطلاعية الأولية يمكن للباحث أن يستنتج ما يلي:

- لا تملك دروس التربية البدنية و الرياضية تأثيراً دال إحصائياً على تحسين مستوى الإبداع الحركي لأطفال السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات.
- لا توجد فروق معنوية دالة إحصائية بين الجنسين (الذكور - الإناث) بالنسبة لمستوى الإبداع الحركي لدى أطفال السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات.

## - خلاصة:

إستطاع الباحث من خلال هذه الدراسة الإستطلاعية الأولية من جهة التمهيد لدراسته الأساسية متعرفا على أهم الأدوات و الوسائل البحثية المتعلقة بموضوع هذه الدراسة "الأساسية"، إلى جانب تشخيص أهم الصعوبات المتعلقة بتطبيق التجربة الميدانية لهذه الدراسة الأساسية، و من جهة أخرى إستطاع الباحث أيضا تلمين مشكل دراسته الأساسية حيث نفت نتائج دراسته الإستطلاعية الأولية تأثير دروس التربية البدنية و الرياضية العادية على تحسين مستوى الإبداع الحركي لأطفال السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات، الأمر الذي دفع الباحث ليقترح برنامج حركي من أجل تحسين مستوى الإبداع الحركي لأطفال هذه العينة "السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات"، و يحاول من خلال دراسته الأساسية البحث عن تأثير هذا البرنامج الحركي المقترح على الفروقات الفردية المتعلقة بمتغيرات الدراسة "الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي" و "متغير الجنس - الذكور و الإناث" لدى عينة من أطفال السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات.

# الفصل الثاني:

## منهج البحث و إجراءاته

### الميدانية

- تمهيد.

- 1 - منهج البحث.
- 2 - مجالات البحث.
- 3 - أدوات البحث.
- 4 - البرنامج الحركي المقترح.
- 5 - الدراسة الإستطلاعية الأولية.
- 6 - متغيرات الدراسة.
- 7 - الأسس العلمية لأداة القياس.
- 8 - الوسائل الإحصائية.
- 9 - الصعوبات.

- خلاصة.

## - تمهيد:

يعرض الباحث من خلال هذا الفصل أهم الجوانب المتعلقة بتطبيق التجريبية الميدانية لدراسته الأساسية، و المتمثلة في منهج و مجالات البحث، الأدوات و الوسائل المستخدمة، تحديد متغيرات الدراسة، كما سيعرض الباحث من خلال نفس الفصل إستراتيجيته المتبعة في تخطيط و تنفيذ برنامجه الحركي المقترح لتحسين مستوى الإبداع الحركي لأطفال عينته " أطفال السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات"، و الإشارة لبعض الصعوبات المتعلقة بتطبيق تجربته "تجربة الدراسة الأساسية".

### 1. منهج البحث:

أشار عامر إبراهيم قنديلجي سنة ( 2019) لمفهوم المنهج بإعتباره: " الوسيلة و الطريقة التي يعتمد عليها الباحث لإنجاز بحثه و تحقيق هدفه أو أهدافه التي عمد إلى تحديدها مسبقا، ففي البحث العلمي يشترط عادة على الباحث أن يحدد هدفه أو أهدافه التي يسعى إلى تحقيقها من إجراء بحثه مسبقا." (قنديلجي، 2019، صفحة 10)

و قد إستخدم الباحث من خلال دراسته الأساسية المنهج التجريبي، الذي عرفه علي معمر عبد المؤمن سنة ( 2008) بأنه: " تغيير عمدي و مضبوط للشروط المحددة لحدث ما مع ملاحظة التغيرات الواقعة في ذات الحدث و تفسيرها" (عبد المؤمن، 2008، صفحة 367)

و تهدف هذه الدراسة الأساسية لمعرفة التغيرات المصاحبة لمستوى الإبداع الحركي لعينة من أطفال السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات، بعد تطبيق الباحث لبرنامج الحركي المقترح على عينة تجريبية و مقارنة نتائجها مع عينة أخرى لم يطبق عليها هذا البرنامج و هي العينة الضابطة، بحيث سيعتمد الباحث من خلال هذه المقارنة على القياسات القبليّة و البعدية لمستوى الإبداع الحركي للعينتين (العينة التجريبية، العينة الضابطة)، و هذا ما يسمى بالمنهج التجريبي.

### 2. مجالات البحث:

#### 1.2.. المجال البشري:

تمثل المجال البشري لهذه الدراسة الأساسية في أطفال السنة أولى إبتدائي لمدرسة العربي التبسي بمدينة مغنية الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و 7 سنوات.

### 1.1.2.. عينة البحث:

تمثلت عينة الدراسة في 38 طفل (ة) (17 ذكر، 21 أنثى) من أطفال السنة أولى إبتدائي الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و 7 سنوات، و المتمدرسون بصفة عادية بالمدرسة الإبتدائية العربي التبسي بمدينة مغنية، بحيث قسمة لعينة ضابطة مكونة من 20 طفل (ة) (09 ذكر، 11 أنثى)، و عينة تجريبية مكونة من 18 طفل (ة) (08 ذكر، 10 أنثى).

### 2.1.2.. خصائص إختيار العينة:

قام الباحث باستبعاد فئة معينة من أطفال عينة دراسته الأساسية، حيث يرى الباحث أن نتائج هذه الفئة يمكنها التشويش على نتائج تجربته مما قد يفقدها الدقة في وصف أحد متغيرات هذه الدراسة أو بعث بعض الشكوك حول صحة بعض نتائج قياس مستوى الإبداع الحركي لعينة هذه الدراسة، و بالتالي لقد إستبعد الباحث من خلال عينته ما يلي:

- إستبعاد الأطفال المعفيين من مزاوله النشاط البدني.
- إستبعاد الأطفال الذين لا يملكون الحماس و الرغبة الكافية للمشاركة في إختبار الإبداع الحركي لبيرش (Bertsch 1983) من خلال القياس القبلي.
- إستبعاد الأطفال المتغيبين على دروس التربية البدنية و الرياضية.
- إستبعاد الأطفال الذين يزاولون نشاط لاصفي ضمن المؤسسة كالمسرح أو الرياضة المدرسية.
- إستبعاد الأطفال المنخرطين في نوادي رياضية خارج المؤسسة التربوية.
- إستبعاد الأطفال اليتامى أو مطلقي الأبوين أو ذوي العائلات المعوزة.

كما يحاول الباحث من خلال الجدول التالي توضيح بعض الخصائص المتعلقة بحجم و سن عينة دراسته الأساسية:

جدول رقم : (08) يوضح بعض خصائص عينة الدراسة الأساسية.

النسبة من المجتمع	السن			حجم العينة	العينة
	أكبر قيمة	أقل قيمة	الانحراف المعياري		
16%	6.9	6.1	0.299	20	الضابطة
14.4%	6.8	6.1	0.257	18	التجريبية
13.6%	6.9	6.1	0.276	17	الذكور
16.8%	6.9	6.1	0.279	21	الإناث
30.4%	6.9	6.1	0.277	38	المجموع

## 2.2.. المجال المكاني:

قام الباحث بتطبيق برنامجه الحركي المقترح على عينة دراسته الأساسية " أطفال السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات " بالمدرسة الإبتدائية العربي التبسي بمدينة مغنية حيث إستغل:

- ملعب خاص بمادة التربية البدنية و الرياضية للمدرسة الإبتدائية العربي التبسي من أجل تطبيق البرنامج.

- (ساحة العلم ، الفناء، بعض حجرات الأقسام) للمدرسة الإبتدائية العربي التبسي من أجل تطبيق إختبارات الإبداع الحركي (الإختبار القبلي، الإختبار البعدي).

### - ملاحظة:

من أجل ضمان إستقلالية ردود الفعل الحركية للطفل المختبر من خلال تعامله مع المهام الحركية لإختبارات الإبداع الحركي (الإختبار القبلي، الإختبار البعدي)، بحيث يتجنب الباحث تداول و نقل الإستجابات الحركية بين الأطفال المختبرين أثناء تنفيذ الإختبار، و لأجل ذلك إستعان الباحث بأستاذ كل قسم من العينتين ( التجريبية، الضابطة)، لتأطير العينة من خلال:

- إستقبال الأطفال بعد الإختبار في الفناء الخلفي للمدرسة.

- حجب مكان إجراء إختبار الإبداع الحركي عن الأطفال الذين ينتظرون دورهم لتنفيذ مهام الإختبار و ذلك من أجل تطبيق التوصيات المتعلقة بقياس مستوى الإبداع الحركي، و لأجل ذلك إستعان الباحث ببعض حجرات الأقسام الفارغة.

### 3.2.. المجال الزمني:

لقد طبق الباحث الدراسة الأساسية لموضوع بحثه من خلال الموسم الدراسي 2019م/2020م، ويستطيع الباحث أن يقسم هذه الدراسة الأساسية على التواريخ المشار إليها في مايلي:

أ. الحصول على الموافقة الإدارية من أكاديمية التربية و التعليم لولاية تلمسان: بتاريخ 2019/11/21م.

ب. إختيار فريق البحث و تحضير الوسائل و الأدوات:

من تاريخ 28 نوفمبر 2019م إلى تاريخ 2019/12/19م.

ج. تطبيق الإختبار القبلي:

من تاريخ 05 /01/ 2020م إلى تاريخ 2020/01/09م.

د. تطبيق البرنامج المقترح:

من تاريخ 12/01/2020م إلى تاريخ 05/03/2020م.

هـ. تطبيق الإختبار البعدي:

من تاريخ 08/03/2020م إلى تاريخ 12/03/2020م.

### 3. أدوات البحث:

إستخدم الباحث مجموعة من الوسائل و الأدوات من خلال هذه الدراسة الأساسية، يستطيع الإشارة إليها من خلال العناوين الآتية:

### 1.3.. الأجهزة و البرامج المستخدمة في الدراسة الأساسية:

- جهاز كمبيوتر من نوع hp.

- برنامج وورد (Word 2007) .

- برنامج إيكسال (Excel 2007) .

- برنامج SPSS نسخة 19.

### 3.2.. الوسائل الخاصة بتطبيق إختبار بيرش (Bertsch 1983):

- 08 بساط مطاطي أرضي.

- 03 حلقات مطاطية.

- 01 عارضة خشبية.

- 05 كرات صغيرة (كرات يد صغيرة).

- 07 صناديق كرتونية بحجم 1 متر مربع.

- شريط لاصق ملون (أصفر، أحمر).

- أقلام سيالة لتسجيل الإستجابات الحركية للأطفال المختبرين.

- أوراق ملاحظة لتسجيل الإستجابات الحركية أثناء الإختبار.

### 3.3.. المادة العلمية:

إعتمد الباحث من خلال دراسته الأساسية على مادة علمية متمثلة في مايلي:

- أهم الدراسات السابقة و البحوث المشابهة المتعلقة بموضوع الإبداع الحركي عند الطفل.

- بعض المصادر البيداغوجية المتعلقة بتخطيط دروس التربية البدنية و الرياضية بالنسبة للسنة أولى

إبتدائي و المتمثلة في منهاج مادة التربية البدنية و الرياضية و بعض المذكرات النموذجية الخاصة

بميدان الوضعيات التنقلات التي تحصل عليها الباحث من قبل بعض الأساتذة ذوي الخبرة.

- بعض كتب مناهج و طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية الحديثة.

### 3.4.. إختبار الإبداع الحركي لبيرش (Bertsch 1983):

لقد سبق للباحث أن عرض من خلال دراسته الإستطلاعية الأولية أسباب إختياره إختبار الإبداع

الحركي لبيرش (Bertsch 1983)، إلى جانب عرض أهم الإجراءات المتعلقة بتطبيق هذا الإختبار على فئة

أطفال التعليم الإبتدائي، و يشير الباحث أن إختبار الإبداع الحركي لبيرش (Bertsch 1983) تتميز مهام

حركية أربعة متمثلة في (مهمة الحلقة المطاطية، مهمة الأرضية، مهمة الكرة المطاطية، مهمة مقعد البدلاء)،

و عليه سيحاول الباحث الإشارة لأهم الإجراءات المتعلقة بتطبيق إختبار الإبداع الحركي لبيرش (Bertsch 1983) مع توضيح طريقة تقييم الإستجابات الحركية لمهام هذا الإختبار الأربعة بحسب كل مكون من مكونات الإبداع الحركي (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية) و ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول رقم: (09) يوضح مواصفات إختبار الإبداع الحركي لبيرش (Bertsch 1983):

المهمة	وصف المهمة	التعليمية اللفظية للمهمة	التقييم
الحلقة (Hoop)	يتم وضع خطين متوازيين يفصلهما 3.50 م بحيث يطلب من كل طفل مختبر حمل حلقة مطاطية و التنقل من خط إلى آخر بأي طريقة يفكر بها.	مهمتك هي تحريك الحلقة من خط إلى آخر بحيث يمكنك حملها أو تحريكها بما يسمح بنقلها بمفردها لل طرف الآخر ثم اللحاق بها، هيا أرني أي شيء يتبادر إلى ذهنك يمكنك فعله الآن.	1. الطلاقة: تحتسب نقطة واحدة لكل إستجابة حركية واضحة من قبل الطفل المختبر. 2. المرونة: تحتسب نقطة واحدة لكل إستجابة حركية مختلفة ( مختلفة النوع مثل نوع الحبو، نوع المشي، نوع القفز...إلخ). 3. الأصالة: - تحتسب 03 نقاط للإستجابة المكررة بنسبة 2٪. - تحتسب 02 نقطة للإستجابة المكررة بنسبة 2- 6.99 ٪ .
الكرة (Ball)	يقف الطفل المختبر وسط مربع مساحته 2.5م <sup>2</sup> ، بحيث يحاول إستخدام كرة مطاطية لإصابة 7 أهداف كبيرة ب حجم 1م <sup>2</sup> متواجد إما على الجدران أو الأرض أو السقف خارج المربع الذي يقف فيه ، كما يملك الطفل الحرية في إستخدام الكرة بأي طريقة يريد بها أو يفكر بها.	أنت ترى تلك الأهداف من حولك، تخيل أنك تقف داخل منزلك (أي المربع) بحيث ستحاول إصابتها هذه الأهداف بلكرة دون الخروج من منزلك (أي المربع)، لكن عليك الانتباه المهم ليس إصابة كل الأهداف بل محاولة إصابتها بطريقة مختلفة في كل مرة.	3. الأصالة: - تحتسب 03 نقاط للإستجابة المكررة بنسبة 2٪. - تحتسب 02 نقطة للإستجابة المكررة بنسبة 2- 6.99 ٪ .
مقعد البدلاء (Bench)	يوضع مقعد سويدي (مقعد بدلاء منخفض) في منتصف الغرفة أو الساحة، ثم توضع حلقتين على طرفي المقعد بحيث تمثل إحدهما نقطة البداية والأخرى نقطة الوصول.	عليك أن تنتقل من حلقة إلى أخرى ذهابا وإيابا، و يكون الطفل المختبر خلال هذه المهمة حرا في أداء تنقلاته بأي طريقة يفكر فيها.	3. الأصالة: - تحتسب 01 نقطة للإستجابة المكررة بنسبة 7- 19.99 ٪ .
الأرضية (Floor)	يوضع خطان متوازيان يحددان مساحة 2.5م <sup>2</sup> على الأرض.	مهمتك هي التنقل من خط لآخر، أنت حر بحيث يمكنك القيام بأي شيء تريده بين هذين الخطين، هيا أرني كل الطرق الممكنة التي تعرفها أو التي قد تتبادر إلى ذهنك .	0 تحتسب نقطة للإستجابة المكررة بنسبة 20٪. (Marta & Asesora, 2014, p. 100)

(Scibinetti, Tocci, & Pesce, 2011, p. 164)

#### 4. البرنامج الحركي المقترح:

بعد قيام الباحث بمجموعة من الزيارات الميدانية من أجل الإطلاع على سيرورة دروس التربية البدنية والرياضية لأقسام السنة أولى ابتدائي، إستطاع الباحث أخذ نظرة كافية عن الطرق البيداغوجية لتخطيط دروس التربية البدنية و الرياضية و ذلك بعد إطلاع على بعض المذكرات النموذجية لبعض أساتذة التعليم الإبتدائي ذوي الخبرة إلى جانب الإطلاع على المصادر البيداغوجية الوزارية و المتمثلة في المنهاج و الوثيقة المرافقة لمادة التربية البدنية و الرياضية، حيث لاحظ الباحث أن هذه المصادر البيداغوجية تصف فئة الطور الأول من التعليم الإبتدائي بأنها: "تمتاز ببنية جسدية هشّة و يسيطر عليها عشوائية الحركات حيث يندفع المتعلم مباشرة للتنفيذ مباشرة دون السيطرة على طاقته" (وزارة التربية و التعليم، 2015، صفحة 2)، كما لاحظ الباحث أيضا الإستجابة البطيئة لهذه الفئة العمرية (أطفال السنة أولى ابتدائي) من خلال شرح وتطبيق محتوى تعلم المواقف التعليمية الجديدة بالنسبة إليهم (أطفال السنة أولى ابتدائي) نتيجة ضعف بعض القدرات العقلية و المعرفية التي يراها الباحث مرتبطة بالفهم الصحيح والسريع لشرح الأستاذ لمهام هذه المواقف التعليمية من خلال درس التربية البدنية و الرياضية، كما لاحظ الباحث من خلال نفس الزيارات الميدانية ضعف التأطير البيداغوجي للمواقف التعليمية من قبل الأساتذة من خلال توفير الحافز المناسب للتعلم إلى جانب الإعتقاد على طرق تدريس غير نشطة و مملّة نوعا ما بالنسبة لهؤلاء الأطفال.

الأمر الذي دفع الباحث لتخطيط برنامجه الحركي المقترح لتحسين مستوى الإبداع الحركي لعينة دراسته الأساسية (العينة التجريبية) من خلال الإلتزام بمحتوى منهاج مادة التربية البدنية و الرياضية للسنة أولى ابتدائي و الذي يقترح ثلاث ميادين أساسية متمثلة في (ميدان الوضعيات و التنقلات، ميدان الحركات القاعدية، ميدان الهيكل و البناء)، ليقع إختيار الباحث على ميدان الوضعيات و التنقلات حيث يرى أنه يستطيع من خلاله التأثير على تحسين مستوى الإبداع الحركي لطفل السنة أولى ابتدائي 6-7 سنوات، لأن هذا الميدان (ميدان الوضعيات و التنقلات) يمتلك مركبات كفاءة تميزه عن الميادين الأخرى تسمح للباحث بتوجيه محتوى مواقفه التعليمية لخدمة هدف برنامجه الحركي المقترح لتحسين مستوى الإبداع الحركي لعينته دراسته الأساسية (العينة التجريبية) مع إمكانية إلتزامه بتحقيق مركبات الكفاءة الأساسية لهذا الميدان (الوضعيات الطبيعية، الوضعيات الغير مألوفة، التحول من وضعية لأخرى و المشي) حيث يرى الباحث أيضا أن تحسين مثل هذه المركبات و تكيف محتوى المواقف التعليمية بما يسمح بتطوير الرصيد الحركي

للأطفال المتعلق بالوضعيات و التقلات المختلفة سيساهم في تحسين مستوى الإبداع الحركي للعبينة التجريبية التي سيطبق عليها هذا البرنامج الحركي المقترح، و سيوضح الباحث ما جاء في هذا البرنامج الحركي المقترح من خلال العناوين التالية:

#### **1.4 .. مقترحات البرنامج:**

بعد إطلاع الباحث على أهم الدراسات السابقة لنفس موضوع دراسته الأساسية، و التي حاول الباحثون من خلالها إقتراح برامج حركية خاصة لتحسين مستوى الإبداع الحركي لأطفال التعليم الابتدائي، توجه الباحث لتخطيط برنامجه الحركي المقترح وفق إستراتيجية خاصة به تجمع أهم تلك التوصيات التي أشارت إليها هذه الدراسات السابقة، و عليه إستخدم الباحث من خلال برنامجه الحركي ما يلي:

#### **1.1.4 .. الألعاب الحركية البسيطة:**

و يقصد الباحث بالألعاب الحركية البسيطة تلك المواقف التعليمية البسيطة التي تضمن الحركة المختلفة و المتنوعة للطفل من خلال تأطير و توجيه سلوك لعبه، و يحاول الباحث من خلال محتوى هذه الألعاب الحركية البسيطة توفير حافز اللعب المناسب من أجل التأثير في بعض قدرات الطفل الحركية، بحيث يشجع هذا الحافز الطفل على البحث (أو التفكير) عن مجموعة من الحلول الحركية المختلفة و المتنوعة (إستجابات حركية) من أجل التغلب على المشكلات المطروحة من خلال هذه الألعاب و ضمن فترات زمنية محددة بحيث يغلب على أحاسيسه و مشاعره متعة اللعب و المرح، كما سيحاول الباحث الإهتمام أكثر بتوضيح و تبسيط الهدف الإجرائي لهذه الألعاب الحركية (أي المهمة المطلوبة من خلال كل لعبة) كي يمتلك الطفل الإحساس اللازم و الكافي بتلك المشكلات الحركية المطروحة من خلال هذه الألعاب، حتى يستطيع هذا الطفل إنتاج رصيد حركي كافي سيسمح له بالتأقلم مع مجموعة و محيط لعبه، كما يتوجه الباحث أيضا من خلال هذه الألعاب الحركية لاكتشاف و تطوير بعض قدرات الطفل الإبداعية التي تتعلق بالحركة التنقلية و أوضاع الجسم المختلفة من خلال طرح مشكل و حافز اللعب الذي يتلاءم مع قدرات طفل السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات المختلفة (العقلية، البدنية، النفسية، الحركية.. إلخ).

#### 2.1.4.. التعبير الجسدي:

يرى الباحث أن الطفل يحاول من خلال الحركة التعبيرية لجسده إستثمار رصيده الحركي من أجل تصوير و تجسيد أفكاره و خياله في شكل رسائل حركية تعبر عن سلوك حركي قد يكون غالباً غير معتاد عليه، كما يغلب على طابع الحركة التعبيرية للطفل التغيير المستمر في سلوك الحركة التنقلية و أوضاع الجسم بما يسمح بتجسيد أفكاره و رسائله التواصلية في الواقع بشكل ملحوظ قابل للتقييم، كما يرى الباحث أن الطفل يعبر غالباً عن إنطباعاته النفسية و مشاعره المختلفة حركياً، و بالتالي يرى الباحث أن تشجيع الطفل على إستغلال هذه القدرة على التعبير الحركي يضمن بدوره التغيير المستمر للسلوك الحركي مما يحسن من الناتج الحركي لهذا الطفل، كما يشير الباحث أن هذه التعبيرات الجسدية يمكنها تطوير بعض القدرات النفسية المميزة للطفل التي تتعلق بالعملية الإبداعية كمقاومة الخجل و التغلب على الخوف من ردود الناس و التلقائية في العرض.. إلخ و كلها تسمح بتحرير تفكير الطفل و تفرغه للإنتاج الحركي، كما تسمح هذه التعبيرات الجسدية كذلك بالتأثير الإيجابي على بعض خبرات الطفل الحركية من خلال إستغلال مهارات التواصل مع محيطه لاكتشاف و تعلم خبرات حركية جديدة غير مألوفة بالنسبة إليه نتيجة مشاركة أقرانه من خلال تقديم عروض تعبيرية بالحركة عن موضوع ما، و منه يرى الباحث أن التغيير المستمر في السلوك الحركي نتيجة التوظيف الجيد و المناسب لقدرات التعبير الجسدي يسمح بتطوير و تحسين سلوك الإبداع الحركي لطفل السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات.

#### 3.1.4.. إستراتيجية التعليم التعاوني:

و يقصد الباحث بإستراتيجية التعليم التعاوني تلك التدخلات البيداغوجية التي يقوم بها الأستاذ من خلال تأطير درس التربية البدنية و الرياضية و التي تسمح بمشاركة تعلمات و خبرات المتعلم الطفل مع أطفال مجموعته، و يعتبر الباحث أن هذه الإستراتيجية توفر جو التعلم النشط الذي يحتاجه طفل السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات، حيث تسمح للطفل بمشاركة خبراته المتنوعة مع أقرانه داخل المجموعة الصغيرة الواحدة أو المجموعات الأخرى ككل، و الذي سيؤدي بالنتيجة لتكوين خبرات حركية متنوعة من خلال تبادل و إكتشاف خبرات الأطفال الحركية فيما بينهم من خلال المهمات المختلفة للمواقف التعليمية لدرس التربية البدنية و الرياضية، كما يرى الباحث أن هذه الإستراتيجية التعليمية ستساهم في تعزيز كفاءة

حل المشكلات الحركية لطفل السنة أولى إبتدائي بمساهمة محتوى المواقف التعليمية المختلفة و بعض توجيهات الأستاذ من خلال درس التربية البدنية و الرياضية الأمر الذي يجعل تطور و تحسن الإنتاج الحركي لهذا الطفل أمر حتمي، و يشير الباحث أيضا أن طفل السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات يميل للعب مع أقرانه و بالتالي فإن إستراتيجية التعليم التعاوني ستؤثر على بعض الجوانب النفسية التي لها علاقة بالعملية الإبداعية للطفل و كمثال عند تكليف الطفل بمهمة رفقة زملائه ستسود على مشاعره و أحاسيسه الشعور بالأمان و الإلتواء كما أن مقاومة الخوف من الفشل ستزيد لديه و يتحرر أيضا التفكير من التوتر والتردد.. إلخ، إلى جانب أن أسلوب التعليم التعاوني أسلوب تعلم نشط يوفر مناخ تحفيزي مناسب لإكتشاف المواهب القيادية التي تميزهم طرق تفكيرهم و إستراتيجية فرض أسلوبهم الخاص و الفريد على المجموعة في حل تلك المشكلات الحركية المطروحة من خلال بعض المواقف التعليمية المختلفة لدرس التربية البدنية و الرياضية و التي قد يستعصي حلها على فئة كبيرة من الأطفال الذين سيسفدون آنيا بتلقي الخبرة و المساعدة من زملائهم ضمن المجموعة، و بالتالي يرى الباحث أن إستراتيجية التعليم التعاوني يمكنها أن تؤثر إيجابا على تحسين مستوى الإبداع الحركي لطفل السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات.

#### 4.1.4.. اللعب المرح:

يرى الباحث أن فرض طابع اللعب المرح على درس التربية البدنية و الرياضية لأطفال السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات قد يوفر البيئة الأنسب لتطوير السلوك الإبداعي لهذا الطفل، بحيث يميل الطفل غالبا لتوظيف الحركة من أجل التعبير عن ما يشعر به من أحاسيس فرح و سعادة و سرور.. إلخ، و بالتالي التأثير على الجوانب النفسية للطفل من خلال درس التربية البدنية و الرياضية بإستثارة السلوك الفكاهي المرح للطفل سيساعد في إندماج الطفل المتعلم مع مجموعته كما يساهم أيضا في تبادل مشاعره و أحاسيسه حركيا، و كمثال عن ذلك فإن تشجيع الأستاذ على الإحتفال بطريقة مختلفة و مرحة بعد كل فوز سيساعد الأطفال على تعزيز إنتاجهم الحركي بإبتكار طرق إحتفال مختلفة في شكل إستجابات حركية لمثير داخلي قوي "اللعب المرح"، كما يعد اللعب المرح حلا مؤقتا لبعض المشاكل النفسية المتعلقة بمواجهة العقبات والتحديات الحركية التي ستواجهه الطفل من خلال المواقف التعليمية المطروحة من خلال درس التربية البدنية والرياضية و كمثال عن ذلك فإن إستدعاء روح الدعابة و المرح بين المجموعة أمر مهم فالضحك والتصفيق

مع الزميل بعد فشله سيشعره بالرغبة في الإستمرار في العمل كما يساعده من جهة أخرى على نسيان فشله بسرعة، كما يرى الباحث أن اللعب المرح يعزز المهارات الإجتماعية للطفل بحيث يندمج الطفل بسهولة مع جمهوره الذي يضمن له المتعة و المرح مما يساعده في تلقي الخبرات و المشاعر الإيجابية خاصة من خلال المواقف التعليمية المطروحة من خلال درس التربية البدنية و الرياضية، و كمثال عن ذلك فإن المهرج يستطيع التأثير على سلوك الطفل و إنتباهه بسرعة على الرغم من العدد الكبير لجمهور الأطفال فقط لأنه يلي حاجة مهمة للطفل و هي شعوره بمتعة المرح و الضحك رفقة زملائه، كما أن الطفل ينفذ مباشرة ما يطلبه المهرج من حركات على الرغم من أن الطفل يشاهد العرض لأول مرة، و بالتالي يرى الباحث أن توظيف اللعب المرح من خلال دروس التربية البدنية و الرياضية قد يساهم في تحسين مستوى الإبداع الحركي لطفل السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات.

#### 2.4 .. مراحل تخطيط البرنامج:

يشير الباحث أن تخطيط برنامجه الحركي المقترح لتحسين مستوى الإبداع الحركي لطفل السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات قد مر بخمس ( 05) مراحل أساسية وصولا لشكله النهائي الذي يسمح بتطبيقه على أطفال العينة التجريبية، و يوضح الباحث أكثر هذه المراحل من خلال مايلي:

##### أ. المرحلة 01:

قام الباحث من خلال هذه المرحلة بجمع المصادر و الوثائق البيداغوجية الخاصة بتخطيط و تنفيذ دروس التربية البدنية و الرياضية الموجهة لأقسام السنة أولى إبتدائي و المتمثلة في: منهاج مادة التربية البدنية و الرياضية للسنة أولى إبتدائي، بعض المذكرات النموذجية (وحدات تعليمية خاصة بأقسام السنة أولى إبتدائي - ميدان الوضعيات و التنقلات) الخاصة بأساتذة التعليم الإبتدائي ذوي الخبرة.

##### ب. المرحلة 02:

قام الباحث من خلال هذه المرحلة بجمع الدراسات و البحوث المشابهة التي إقترحت برامج خاصة لتحسين مستوى الإبداع الحركي لأطفال مرحلة التعليم الإبتدائي، من أجل الإطلاع على أهم التوصيات

التي أشارت إليها هذه الدراسات و البحوث المتعلقة بتخطيط و تنفيذ برامج التربية البدنية و الرياضية الموجهة لتحسين مستوى الإبداع الحركي لأطفال مرحلة التعليم الابتدائي.

### ت. المرحلة 03:

قام الباحث من خلال هذه المرحلة بإخراج برنامجه الحركي المقترح في شكله الأولي، موظفا من خلال ذلك خبرته المتواضعة في مجال تدريس التربية البدنية و الرياضية بمرحلة التعليم المتوسط (ثلاث سنوات) و مجال التدريب "الكرايه" (أربعة سنوات)، كما إستعان الباحث أيضا بخبرات بعض أساتذة التعليم الإبتدائي و أساتذة التربية البدنية و الرياضية (التعليم المتوسط، التعليم الثانوي) و توجيهات بعض المربين الرياضيين الذين يؤطرون الفئات الصغرى لمختلف الفرق الرياضية المتواجدة على مستوى مدينة مغنية (الكرايه، كرة القدم، كرة اليد، ألعاب القوى)، حيث إقترح الباحث من خلال برنامجه الحركي مجموعة من المواقف التعليمية على شكل ألعاب حركية تراعي حاجات و خصائص مرحلة نمو طفل السنة أولى إبتدائي، كما تعمد الباحث توجيه جزء كبير من الأهداف الإجرائية لهذه المواقف التعليمية لتحسين مستوى الإبداع الحركي للأطفال الذين سيطبق عليهم هذا البرنامج (العينة التجريبية).

### ث. المرحلة 04:

قام الباحث من خلال هذه المرحلة بمناقشة محتوى هذا البرنامج الحركي بعرضه على الأستاذين المشرفين، حتى يتمكن الباحث من تعديل محتوى بعض المواقف التعليمية و توجيهها لخدمة هدف الدراسة الأساسية و المتمثل في تحسين مستوى الإبداع الحركي لطفل السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات.

### ج. المرحلة 05:

قام الباحث من خلال هذه المرحلة بعرض محتوى برنامجه الحركي المقترح على بعض أساتذة معهد التربية البدنية و الرياضية بوهان بهدف إستغلال توجيهاتهم و خبرتهم في ميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية في تقويم محتوى هذا البرنامج بما يخدم هدف الدراسة الأساسية (تحسين مستوى الإبداع

الحركي لطفل السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات)، ليتمكن الباحث بعد ذلك من إخراج شكل برنامجه الحركي المقترح في صورته النهائية جاهزا لتطبيقه على العينة التجريبية لدراسته الأساسية.

### 3.4.. توزيع حصص البرنامج المقترح:

تكون هذا البرنامج الحركي المقترح من 14 وحدة تعليمية موزعة من خلال الفصل الدراسي الثاني للموسم الدراسية 2019م/2020م بمجموع 09 أسابيع متتالية، حيث بدأ الباحث في تنفيذ محتوى هذا البرنامج مباشرة بعد موافقة أولياء أطفال العينة التجريبية بالمشاركة ضمن هذا البرنامج، و حصوله على موافقة مدير المدرسة الإبتدائية العربي التبسي - مغنية من أجل إستغلال حصص النشاط الرياضي اللاصفي المبرمجة مساء كل ثلاثاء بهدف تقليص المدة الزمنية لتنفيذ هذا البرنامج ضمن الفصل الدراسي الثاني الذي يمتاز بالحجم الزمني الضيق، و يشير الباحث لتوزيع هذه الوحدات التعليمية من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (10) يوضح توزيع حصص البرنامج:

الأُسبوع	ترقيم الوحدات التعليمية	التاريخ
الأول	الإختبار القبلي	من 2020/01/05م إلى 2020/01/09م
الثاني	وحدة تعليمية 01 + وحدة تعليمية 02	من 2020/01/12م إلى 2020/01/16م
الثالث	وحدة تعليمية 03 + وحدة تعليمية 04	من 2020/01/19م إلى 2020/01/23م
الرابع	وحدة تعليمية 05 + وحدة تعليمية 06	من 2020/01/26م إلى 2020/01/30م
الخامس	وحدة تعليمية 07 + وحدة تعليمية 08	من 2020/02/02م إلى 2020/02/06م
السادس	وحدة تعليمية 09 + وحدة تعليمية 10	من 2020/02/09م إلى 2020/02/13م
السابع	وحدة تعليمية 11 + وحدة تعليمية 12	من 2020/02/16م إلى 2020/02/20م
الثامن	وحدة تعليمية 13 + وحدة تعليمية 14	من 2020/03/01م إلى 2020/03/05م
التاسع	الإختبار البعدي	من 2020/03/08م إلى 2020/03/12م

#### 4.4.. أهداف الوحدات التعليمية للبرنامج الحركي المقترح:

يشير الباحث لأهداف الوحدات التعليمية لبرنامج الحركي المقترح لتحسين مستوى الإبداع الحركي لأطفال السنة أولى ابتدائي 6-7 سنوات من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (11) يوضح الأهداف التعليمية للبرنامج الحركي المقترح.

الرقم	نوع الوحدة	هدف الوحدة
		أن يحاول التعبير عن رصيده الحركي خلال التنقل و أخذ الوضعيات حسب المشكل المطروح.
01	وحدة تعليمية	أن يمتلك رصيد حركي مختلف و متنوع خلال التعبير الجسدي من الوقوف.
02	وحدة تعليمية	أن يمتلك رصيد حركي مختلف و متنوع خلال التعبير الجسدي من الجلوس.
03	وحدة تعليمية	أن يمتلك رصيد حركي مختلف و متنوع خلال التعبير الجسدي من الجثو.
04	وحدة تعليمية	أن يمتلك رصيد حركي مختلف و متنوع خلال التنقل بين أوضاع الجسم المختلفة.
05	وحدة تعليمية	أن يمتلك إستجابات حركية مختلفة و متنوعة لمختلف وضعيات الجسم حسب الحافر.
06	وحدة تعليمية	أن يحاول رفقة زملائه التعبير جسديا للتبليغ و الإشارة لأدوات و وسائل مختلفة.
07	وحدة تعليمية	أن يحاول رفقة زملائه التعبير جسديا للتبليغ و الإشارة لمنشآت مختلفة.
08	وحدة تعليمية	أن يمتلك سلوك حركي مختلف و متنوع خلال التعبير الجسدي لشخصيات مألوفة.
09	وحدة تعليمية	أن يمتلك سلوك حركي مختلف و متنوع خلال التعبير الجسدي لحيوانات مألوفة.
10	وحدة تعليمية إدماجية	أن يمتلك إستجابات حركية مختلفة و متنوعة خلال استغلال أوضاع الجسم.
11	وحدة تعليمية	أن يمتلك إستجابات حركية مختلفة و متنوعة خلال التحول بين أوضاع الجسم.
12	وحدة تعليمية	أن يستطيع تنويع إستجابته الحركية خلال تقديم قصص حركية صامتة.
13	وحدة تعليمية	أن يعمل رفقة زملائه على تقديم عروض جسدية مرحة مستوحاة من خياله
14	وحدة تعليمية إدماجية	أن يقدر على تقمص أدوار تعبيرية من خلال الإستغلال المختلف و المتنوع لأوضاع الجسم و تنقلاته.
		أن يعبر عن رصيده الحركي خلال التنقل و أخذ الوضعيات بواسطة إستجابات مختلفة و متنوعة حسب الموقف المطروح.

#### 5.4.. إجراءات تطبيق البرنامج:

#### 1.5.4.. الإجراءات الإدارية:

قام الباحث قبل تطبيق برنامجه الحركي على العينة التجريبية لدراسته الأساسية بمجموعة من الإجراءات الإدارية و المتمثلة في ما يلي:

- تقديم طلب تسهيل مهمة إلى رئيس قسم معهد التربية البدنية و الرياضية - وهران.
- تقديم طلب الموافقة على تنفيذ البرنامج و إستغلال الوسائل و الأدوات المتاحة إلى مدير مدرسة العربي التبسي - مغنية (مدرسة العينتين التجريبية، الضابطة) خلال الدراسة الأساسية.
- تقديم طلب الموافقة الإدارية إلى مديرية التربية و التعليم لولاية تلمسان.

**ملاحظة:** يشير الباحث أنه قد تحصل على جميع الموافقات الإدارية اللازمة لتطبيق برنامجه الحركي المقترح من خلال المدة الزمنية لدراسته الأساسية.

#### 2.5.4.. موافقة أولياء أطفال العينة (التجريبية، الضابطة):

من أجل الحصول على موافقة أولياء أطفال العينتين (التجريبية، الضابطة) من أجل تنفيذ إختبارات قياس مستوى الإبداع الحركي لأطفال العينتين (التجريبية، الضابطة) و تطبيق البرنامج الحركي على أطفال العينة التجريبية، قام الباحث باستدعاء أولياء أطفال العينتين مستعينا بأستاذ تعليم إبتدائي و مدير المدرسة الإبتدائية (مدرسة العربي التبسي) بهدف شرح محتوى البرنامج الحركي المقترح و الهدف منه، ثم توضيح الإجراءات المتعلقة بتطبيق إختبار قياس مستوى الإبداع الحركي لبيرش (Bertsch 1983)، كما وضح الباحث لهم أيضا أن الغرض الأساسي من مشاركة أبنائهم في هذه الدراسة هو تحسين أحد قدرات أبنائهم الحركية (الإبداع الحركي) من جهة، ثم من جهة أخرى خدمة البحث العلمي، و قد إلتزم الباحث أمامهم بأن تبقى هوية أبنائهم في سرية تامة مع عدم إستخدام أي نوع من التصوير من أجل مراعاة خصوصياتهم و خصوصية القانون الداخلي للمؤسسة التربوية، كما إلتزم الباحث أمامهم أيضا باستخدام النتائج

المتحصل عليها من خلال مشاركة أبنائهم في إطار البحث العلمي فقط، و بالتالي إستطاع الباحث الحصول على عدد كافي من موافقات الأولياء بما يسمح بتطبيق تجربة الدراسة الأساسية.

#### 3.5.4.. إجراءات تنفيذ البرنامج:

قام الباحث بإجراء الإختبارات القبلية على عيني الدراسة الأساسية (التجريبية، الضابطة) من خلال الأسبوع الأول من الفصل الدراسي الثاني للسنة الدراسية 2019م/2020م من 2020/01/05م إلى 2020/01/09م، ليقوم الباحث بعد ذلك بتطبيق برنامج الحركي المقترح لتحسين مستوى الإبداع الحركي على أطفال العينة التجريبية لدراسته الأساسية من خلال الفترة الزمنية الممتدة بين الأسبوع الثاني للفصل الدراسي الثاني بتاريخ 2020/01/12م إلى غاية الأسبوع الثامن من نفس الفصل بتاريخ 2020/03/05م، ليقوم الباحث بعد ذلك بتطبيق الإختبارات البعدية على عيني الدراسة الأساسية (التجريبية، الضابطة) من خلال الأسبوع التاسع من 2020/03/08م إلى 2020/03/12م، بحيث قدرت الفترة الزمنية لتطبيق هذا البرنامج بسبعة ( 07) أسابيع بمعدل حصتين ( 02) كل أسبوع (مجموع 14 وحدة تعليمية).

#### 5. الدراسة الإستطلاعية الأولية:

هدف الباحث من خلال دراسته الإستطلاعية الأولية كما أشار سابقا لمعرفة تأثير دروس التربية البدنية و الرياضية على مستوى الإبداع الحركي لأطفال السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات، إلى جانب التحقق من الفروق الفردية في مستوى الإبداع الحركي بين الجنسين (الذكور - الإناث)، و ذلك من أجل تمييز مشكلة الدراسة الأساسية كهدف رئيسي من جهة، و من جهة أخرى توضيح بعض الجوانب الميدانية لدراسته الأساسية و المتعلقة بتطبيق الإختبارات (القبلية، البعدية) من خلال أخذ خبرة كافية في التعامل مع إجراءات إختبار بيرش للإبداع الحركي، و كذلك بعض الجوانب المتعلقة بتطبيق البرنامج الحركي المقترح على العينة التجريبية من خلال أخذ الملاحظة الكافية للتعامل الصحيح مع خصوصية هذه العينة (أطفال السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات)، و قد ساعدت هذه الدراسة الإستطلاعية الأولية الباحث أيضا على تحضير الوسائل و الأدوات الميدانية لهذه الدراسة الأساسية، ليكون الباحث قد وقف على أهم الصعوبات الميدانية المتعلقة بموضوع دراسته الأساسية، و يشير الباحث أن دراسته الإستطلاعية الأولية مرت بأربع مراحل أساسية موضحة في مايلي:

### أ. المرحلة الأولى:

قام الباحث من خلال هذه المرحلة بالإنصال بالمدارس الابتدائية التي تنتمي إليها عينة الدراسة الإستطلاعية الأولى من أجل الحصول على الموافقات الإدارية اللازمة، ثم تحظير الوسائل و الأدوات اللازمة لتطبيق إختبارات قياس مستوى الإبداع الحركي، كما إستطاع الباحث من خلال هذه المرحلة جمع الفريق المساعد الذي سيرافقه من خلال هذه الدراسة الإستطلاعية الأولى.

### ب. المرحلة الثانية:

قام الباحث من خلال هذه المرحلة بمجموعة من الزيارات الميدانية بهدف تتبع سيرورة دروس التربية البدنية و الرياضية لأطفال السنة أولى إبتدائي، كما أطر الباحث من خلال هذه المرحلة مجموعة من المقابلات الشخصية مع عدد من أساتذة التعليم الإبتدائي ذوي الخبرة.

### ت. المرحلة الثالثة:

تحقق الباحث من خلال هذه المرحلة من ثبات و صدق أداة قياس مستوى الإبداع الحركي و المتمثلة في إختبار بيرش (Bertsch 1983).

### ث. المرحلة الرابعة:

إستطاع الباحث من خلال هذه المرحلة تحديد حجم عينة دراسته الإستطلاعية الأولى، ثم تطبيق الإختبارات القبليّة و البعدية على نفس العينة.

## 6. متغيرات الدراسة:

يشير الباحث لمتغيرات دراسته الأساسية من خلال ما يلي:

### 1.6.. المتغير المستقل:

المتغير المستقل خلال هذه الدراسة الأساسية هو البرنامج الحركي المقترح من قبل الباحث.

### 2.6.. المتغير التابع:

المتغير التابع خلال هذه الدراسة الأساسية هو متغير الإبداع الحركي بمكوناته (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي).

### 3.6.. المتغيرات الدخيلة:

يشير الباحث للمتغيرات الدخيلة بالنسبة لدراسته الأساسية من خلال ما يلي:

#### أ - الغيابات:

المتثلة في غياب بعض أطفال العينتين (العينه الضابطة، العينه التجريبية) عن دروس التربية البدنية والرياضية، أو غياب أحد أستاذي قسمي العينتين (العينه الضابطة، العينه التجريبية)، أو بعض الحالات المرضية المفاجئة كالزكام و نزلات البرد التي تقتضي الراحة للطفل المصاب.

#### ملاحظة: حاول الباحث معالجة مشكل بعض الغيابات المفاجئة لأستاذ من خلال إستدراك

الحصة في توقيت لاحق من نفس الأسبوع، كما حاول الباحث أيضا إستبعاد بعض نتائج الأطفال كثيري الغياب من النتائج النهائية للعينتين (العينه الضابطة، العينه التجريبية).

#### ب - البيئة الأسرية للعينه:

قام الباحث باستبعاد نتائج بعض الأطفال ذوي بعض المشاكل أو الإضطرابات النفسية و الإجتماعية كالأطفال الذين يعانون من مشكل طلاق الوالدين، الأطفال الذين يعانون من إضطرابات الخوف، الأطفال الذين لا يتأقلمون مع مجموعتهم لعدم إمتلاكهم قدرات التواصل و فرض الذات داخل المجموعة..إلخ.

#### ت - البيئة الثقافية للعينه:

أشارت بعض الدراسات لتأثير البيئة الثقافية للمجتمع على الفروق الفردية في مستوى الإبداع عند الطفل بين الجنسين (الذكور، الإناث)، و عليه حاول الباحث إختيار عينه الدراسة الأساسية من نفس البيئة الثقافية و التي يقصد بها العادات و التقاليد المشتركة.

### 7. الأسس العلمية لأداة القياس:

أشار الباحث سابقا من خلال فصل الدراسة الإستطلاعية الأولية لنتائج ثبات و صدق إختبار الإبداع الحركي لبيرش (Bertsch 1983)، و سيوضح الباحث أهم النتائج الإحصائية المتعلقة بثبات و صدق هذا الإختبار من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (12) يوضع معاملات ثبات و صدق إختبار الإبداع الحركي لبيرش (Bertsch 1983).

متغيرات الدراسة	الثبات	الصدق	معنوية الإرتباط
الطلاقة الحركية	0.69	0.82	إرتباط قوي
المرونة الحركية	0.71	0.84	إرتباط قوي
الأصالة الحركية	0.70	0.84	إرتباط قوي
الإبداع الحركي	0.81	0.90	إرتباط قوي

### 1.7.. الثبات:

بعد إطلاع الباحث على النتائج الإحصائية الموضحة من خلال الجدول رقم ( 12)، يمكننا القول أن إختبار الإبداع الحركي لبيرش (Bertsch 1983) يملك إرتباط نتائج قوي مما يمنحه صفة الثبات.

### 2.7.. الصدق:

بعد تطبيق الجذر التربيعي على قيم معامل الثبات لمتغيرات الدراسة (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) تحصل الباحث على معاملات صدق تتراوح بين 0.82 و 0.90 و هذا ما يدل على صدق إختبار الإبداع الحركي لبيرش (Bertsch 1983) في قياس هذه المتغيرات.

### 3.7.. الموضوعية:

يعد إختبار الإبداع الحركي لبيرش (Bertsch 1983) من بين الإختبارات الموضوعية و المقننة لوصف مستوى الإبداع الحركي و تطوره للفتة أطفال التعليم الإبتدائي، الأمر الذي يجعلنا نتأكد من موضوعية إختبار الإبداع الحركي لبيرش (Bertsch 1983) كأداة قياس لمستوى الإبداع الحركي موثوق بها.

### 8. الوسائل الإحصائية:

إستخدم الباحث من خلال دراسته الأساسية مجموع من الوسائل الإحصائية المشار إليها في ما يلي:  
- المتوسط الحسابي.

- الإنحراف المعياري.
- النسبة المؤوية.
- إختبار التجانس ليفين (Levene-Test).
- إختبار التجانس كولموغروف سميرنوف (one-sample kolmogorov-smirnov test).
- إختبار (ت) لعينتين غير مستقلتين (Paired samples T-Test).
- إختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent T-Test).
- معامل حجم الأثر لكوهين (Cohen's d).

## 9. الصعوبات:

واجهت الباحثة خلال دراسته الأساسية مجموع من الصعوبات المشار إليها في ما يلي:

- صعوبة تأطير عيني الدراسة الأساسية (الضابطة، التجريبية) و المتمثلة في أطفال السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات من خلال إجراء الباحث لإختبارات قياس مستوى الإبداع الحركي و تطبيق برنامجه الحركي المقترح.
- صعوبة الحصول على المصادر و المراجع الخاصة بتخطيط البرامج الحركية الموجهة لتعزيز مستوى الإبداع الحركي لأطفال مرحلة التعليم الإبتدائي.
- صعوبة الحصول على الموافقات الإدارية اللازمة في الوقت المحدد.
- صعوبة إنتقاء العينة و جمع موافقات الأولياء اللازمة من أجل مشاركة أبنائهم ضمن هذه الدراسة الأساسية.
- صعوبة توفير الوسائل البيداغوجية المتعلقة بتطبيق الباحث لبرنامج الحركي المقترح و إجراء إختبارات قياس مستوى الإبداع الحركي (إختبار الإبداع الحركي لبيرش 1983 Bertsch).
- صعوبة التنسيق مع الطاقم الإداري و التربوي للمدرسة التي تنتمي إليها عينة الدراسة الأساسية لإيجاد حلول مناسبة لتعويض بعض التوقفات المتعلقة بغياب أحد أستاذي هذه العينة (العينة الضابطة، العينة التجريبية).

## - خلاصة:

تمكن الباحث من خلال فصل منهج البحث و إجراءاته الميدانية من عرض أهم الجوانب الميدانية المتعلقة بدراسته الأساسية، حيث وضع الباحث من خلال هذا الفصل جملة من الإجراءات الميدانية المتعلقة بإختيار العينة و منهج البحث و جمع الأدوات و الوسائل المختلفة المتعلقة بموضوع الدراسة .. الخ، و عليه يرى الباحث أن هذا الفصل يجعل المهتم بنفس الموضوع (موضوع تحسين و تطور مستوى الإبداع الحركي لأطفال التعليم الإبتدائي) يثق في النتائج الإحصائية التي ستتوصل إليها هذه الدراسة الأساسية، لأنه و من خلال الإطلاع على ما جاء في هذا الفصل سيمتلك نظرة ميدانية كافية تصف الطريقة العلمية و المنهجية التي ساهمت في الحصول على هذه النتائج الإحصائية.

# الفصل الثالث:

## عرض و مناقشة النتائج

- تمهيد.
- 1 - إختبار التوزيع الطبيعي للبيانات.
- 2 - عرض نتائج الدراسة الأساسية.
- 2 1 - عرض نتائج العينة الضابطة.
- 2 2 - عرض نتائج العينة التجريبية.
- 2 3 - عرض نتائج الإختبارين البعديين لعينتين التجريبية و الضابطة.
- 2 4 - عرض نتائج الفرق بين الجنسين (الذكور - الإناث) للعينة التجريبية.
- 2 4 1 - عرض نتائج مقارنة متوسطات الجنسين (الذكور - الإناث) للعينة التجريبية بخصوص الإختبار القبلي.
- 2 4 2 - عرض نتائج مقارنة متوسطات الجنسين (الذكور - الإناث) للعينة التجريبية بخصوص الإختبار البعدي.
- 2 5 - عرض نتائج حجم أثر البرنامج الحركي على متغيرات الدراسة الأساسية.
- 3 - الإستنتاجات.
- 4 - مناقشة نتائج الدراسة الأساسية.
- 5 - التوصيات.
- خلاصة عامة.

## - تمهيد:

بعد تطبيق الباحث لبرنامج الحركي المقترح على العينة التجريبية للدراسة الأساسية قام بالتفريغ الإحصائي لنتائج الإختبارات القبليّة و البعدية لمستوى الإبداع الحركي للعينتين (الضابطة، التجريبية)، وذلك من أجل إختبار معنوية الفروق الإحصائية مستخدماً في ذلك برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS .19) وبرنامج إكسال (Excel 2007)، و لقد إستعان الباحث بإختبارات التوزيع الطبيعي للبيانات الإحصائية المفرغة للعينتين (الضابطة، التجريبية) و ذلك من أجل إختيار الإختبار الإحصائي الأنسب، كما حاول الباحث من خلال نفس الفصل مناقشة فرضيات دراسته الأساسية للخروج بأهم الإستنتاجات والتوصيات المتعلقة بموضوع دراسته "أثر برنامج الحركي المقترح على تحسين مستوى الإبداع الحركي لأطفال السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات".

### 1. .. إختبار التوزيع الطبيعي للبيانات:

#### 1.1. .. إختيار التوزيع الطبيعي لبيانات الإختبارين (القبلي، البعدي) للعينة الضابطة:

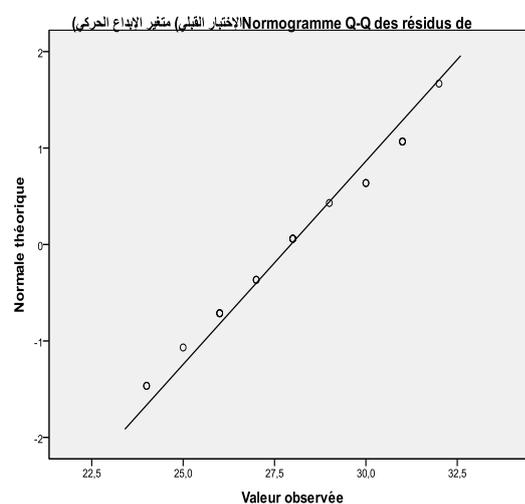
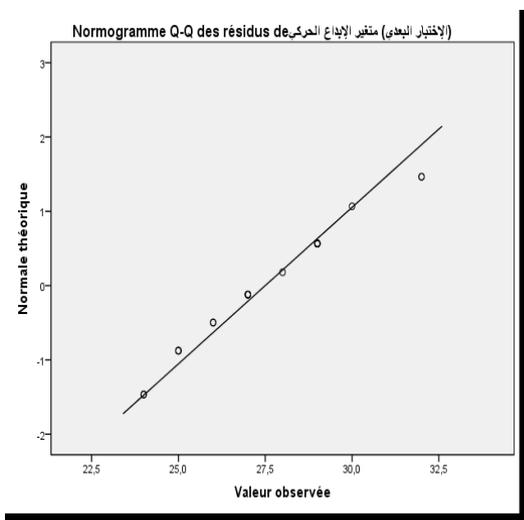
من أجل إختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الإختبارين (القبلي، البعدي) للعينة الضابطة قام الباحث باستخدام إختبار كولموغوروف سميرنوف (one-sample kolmogorov-smirnov test)، و ذلك لمعرفة نوع الإختبار الإحصائي الأنسب من أجل المقارنة بين متوسطات نتائج متغيرات الدراسة الأساسية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) للإختبارات القبليّة و البعدية لأطفال العينة الضابطة.

جدول رقم (13) يوضح نتائج إختبار التوزيع الطبيعي كولموغوروف سميرنوف للبيانات العنيتين

الضابطة و التجريبية .

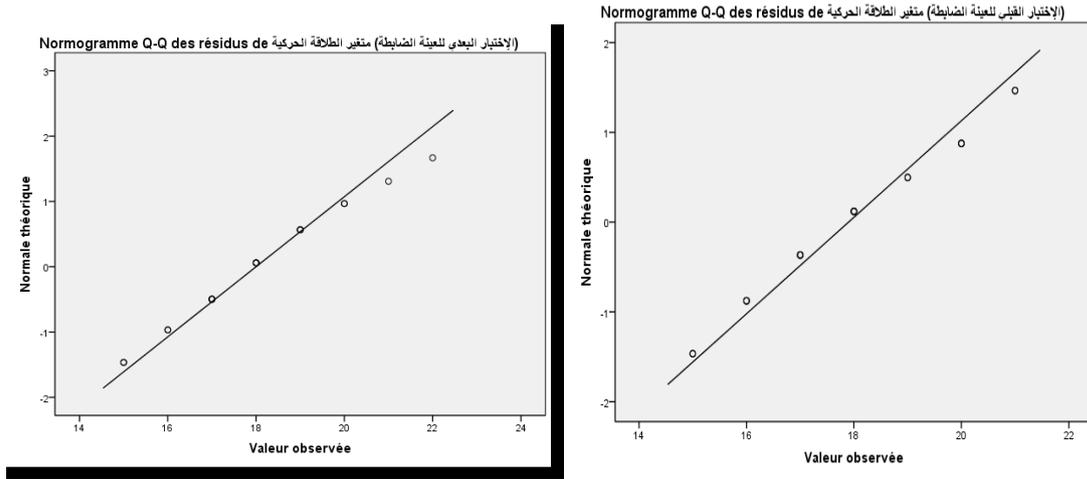
إختبار كولموغوروف سميرنوف				الإختبار	المتغيرات
العينة التجريبية		العينة الضابطة			
القيمة الإحتمالية	العدد	القيمة الإحتمالية	العدد		
0.437	18	0.855	20	القبلي	الطلاقة الحركية
0.542	18	0.759	20	البعدي	

0.764	18	0.905	20	القبلي	المرونة الحركية
0.451	18	0.069	20	البعدي	
0.336	18	0.348	20	القبلي	الأصالة الحركية
0.238	18	0.136	20	البعدي	
0.121	18	0.817	20	القبلي	الإبداع الحركي
0.506	18	0.851	20	البعدي	



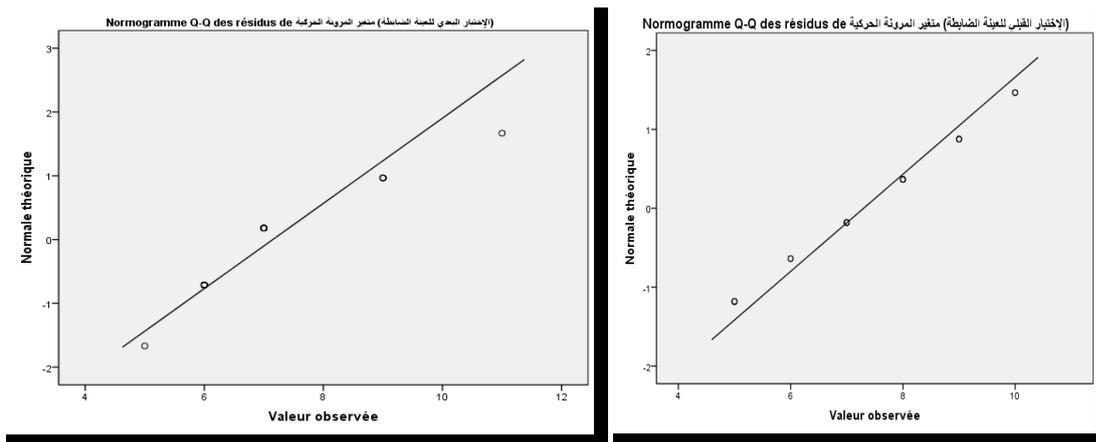
الشكل رقم (04) يوضح نتائج اختبار كولموغوروف سميرونوف لبيانات الإختبارين القبلي و البعدي لمتغير الإبداع الحركي بالنسبة للعينة الضابطة.

يلاحظ الباحث من خلال الجدول رقم ( 13 ) و الشكل البياني رقم ( 04 ) أن القيمة الإحتمالية لنتائج الإختبارين القبلي و البعدي للعينة الضابطة بالنسبة لمتغير الإبداع الحركي تساوي على التوالي 0.817 و 0.851 و هي أكبر من مستوى الدلالة 0.05، و منه يرفض الباحث الفرض البديل و يقبل الفرض الصفري القائل بأن بيانات متغير الإبداع الحركي للإختبارين القبلي و البعدي للعينة الضابطة تتوزع توزيعاً طبيعياً.



الشكل رقم (05) يوضح نتائج اختبار كولموغروف سميرونوف لبيانات الإختبارين القبلي و البعدي لمتغير الطلاقة الحركية بالنسبة للعينه الضابطة.

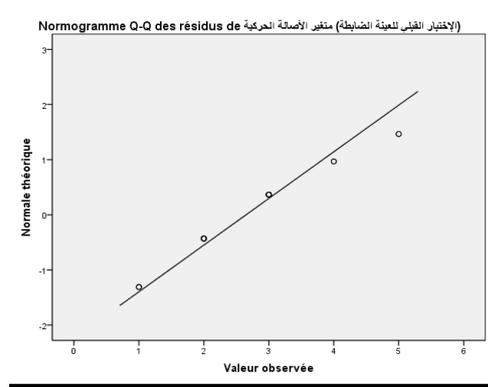
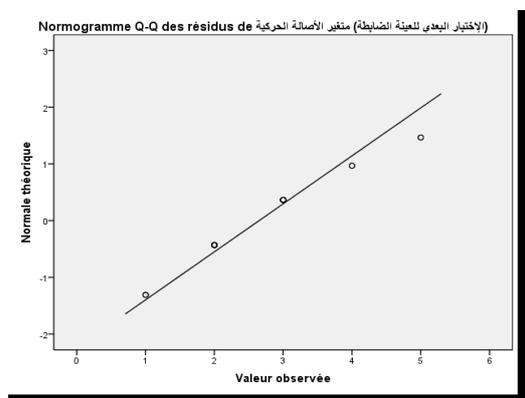
يلاحظ الباحث من خلال الجدول رقم ( 13) و الشكل البياني رقم ( 05) أن القيمة الإحتمالية لنتائج الإختبارين القبلي و البعدي للعينه الضابطة بالنسبة لمتغير الطلاقة الحركية تساوي على التوالي 0.855 و 0.759 و هي أكبر من مستوى الدلالة 0.05، و منه يرفض الباحث الفرض البديل و يقبل الفرض الصفري القائل بأن بيانات متغير الطلاقة الحركية للإختبارين القبلي و البعدي للعينه الضابطة تتوزع توزيعا طبيعيا.



الشكل رقم (06) يوضح نتائج اختبار كولموغروف سميرونوف لبيانات الإختبارين القبلي و البعدي لمتغير المرونة الحركية بالنسبة للعينه الضابطة.

يلاحظ الباحث من خلال الجدول رقم ( 13 ) و الشكل البياني رقم ( 06 ) أن القيمة الإحتمالية

لنتائج الإختبارين القبلي و البعدي للعينه الضابطة بالنسبة لمتغير الأصالة الحركية تساوي على التوالي 0.905 و 0.069 و هي أكبر من مستوى الدلالة 0.05، و منه يرفض الباحث الفرض البديل و يقبل الفرض الصفري القائل بأن بيانات متغير الأصالة الحركية للإختبارين القبلي و البعدي للعينه الضابطة تتوزع توزيعا طبيعيا.



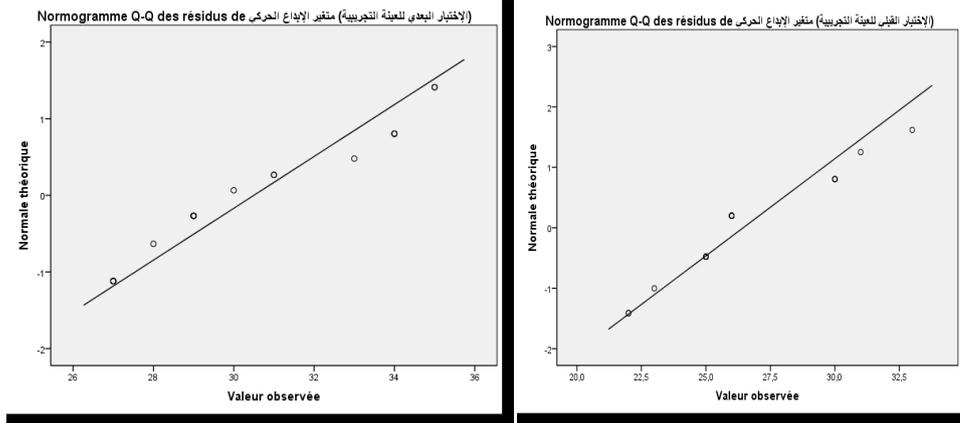
الشكل رقم (07) يوضح نتائج إختبار كولموغوروف سميرنوف لبيانات الإختبارين القبلي و البعدي لمتغير الأصالة الحركية بالنسبة للعينه الضابطة.

يلاحظ الباحث من خلال الجدول رقم ( 13 ) و الشكل البياني رقم ( 07 ) أن القيمة الإحتمالية

لنتائج الإختبارين القبلي و البعدي للعينه الضابطة بالنسبة لمتغير الأصالة الحركية تساوي على التوالي 0.348 و 0.136 و هي أكبر من مستوى الدلالة 0.05، و منه يرفض الباحث الفرض البديل و يقبل الفرض الصفري القائل بأن بيانات متغير الأصالة الحركية للإختبارين القبلي و البعدي تتوزع توزيعا طبيعيا.

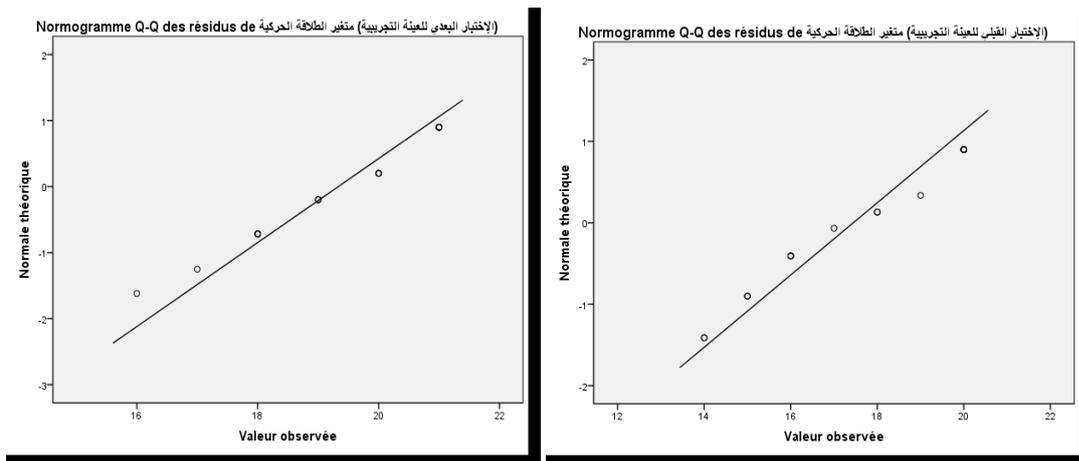
## 2.1 .. إختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الإختبارين (القبلي، البعدي) للعينه التجريبية:

من أجل إختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الإختبارين (القبلي، البعدي) للعينه التجريبية قام الباحث كذلك باستخدام إختبار كولموغوروف سميرنوف (one-sample kolmogorov-smirnov test)، (أنظر الجدول رقم 13 )، يمكن للباحث التعليق على نتائج هذا الإختبار من خلال مايلي:



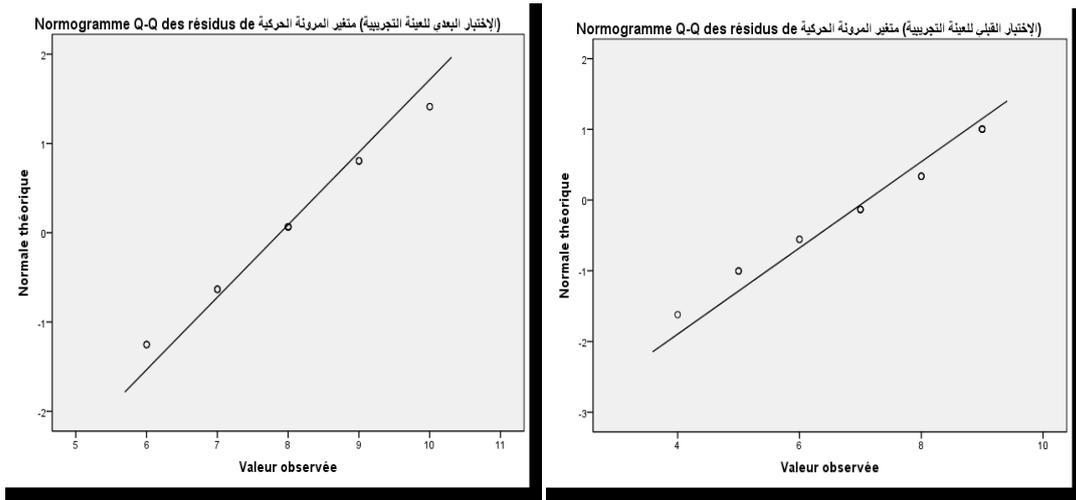
الشكل رقم (08) يوضح نتائج إختبار كولموغوروف سميرونوف لبيانات الإختبارين القبلي و البعدي لمتغير الإبداع الحركي بالنسبة للعينة التجريبية.

يلاحظ الباحث من خلال الجدول رقم (13) و الشكل البياني رقم (08) أن القيمة الإحتمالية لنتائج الإختبارين القبلي و البعدي للعينة التجريبية بالنسبة لمتغير الإبداع الحركي تساوي على التوالي 0.121 و 0.506 و هي أكبر من مستوى الدلالة 0.05، و منه يرفض الباحث الفرض البديل و يقبل الفرض الصفري القائل بأن بيانات متغير الإبداع الحركي للإختبارين القبلي و البعدي للعينة التجريبية تتوزع توزيعاً طبيعياً.



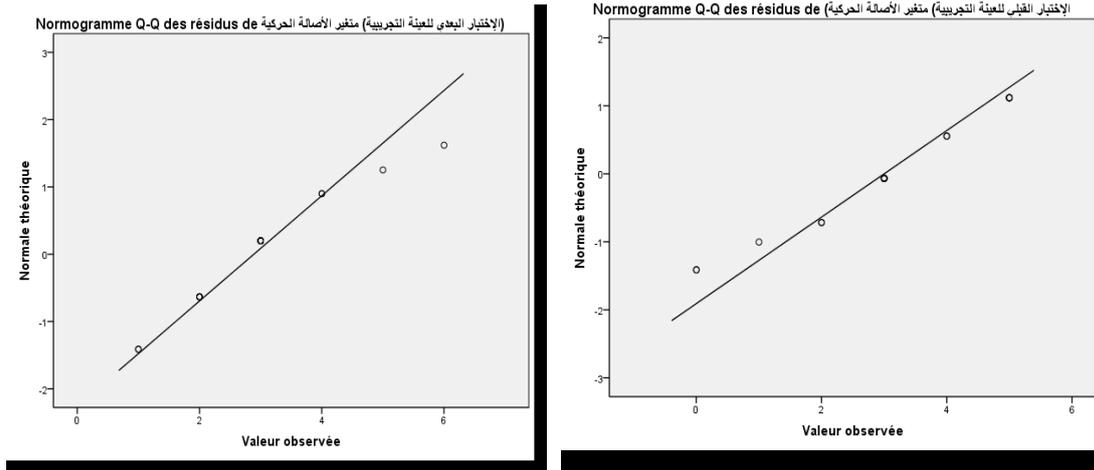
الشكل رقم (09) يوضح نتائج إختبار كولموغوروف سميرونوف لبيانات الإختبارين القبلي و البعدي لمتغير الطلاقة الحركية بالنسبة للعينة التجريبية.

يلاحظ الباحث من خلال الجدول رقم (13) و الشكل البياني رقم (09) أن القيمة الإحتمالية لنتائج الإختبارين القبلي و البعدي للعينه التجريبية بالنسبة لمتغير الطلاقة الحركية تساوي على التوالي 0.437 و0.542 و هي أكبر من مستوى الدلالة 0.05، و منه يرفض الباحث الفرض البديل و يقبل الفرض الصفري القائل بأن بيانات متغير الطلاقة الحركية للإختبارين القبلي و البعدي للعينه التجريبية تتوزع توزيعا طبيعيا.



الشكل رقم (10) يوضح نتائج إختبار كولموغروف سميرونوف لبيانات الإختبارين القبلي و البعدي لمتغير المرونة الحركية بالنسبة للعينه التجريبية.

يلاحظ الباحث من خلال الجدول رقم (13) و الشكل البياني رقم (10) أن القيمة الإحتمالية لنتائج الإختبارين القبلي و البعدي للعينه التجريبية بالنسبة لمتغير المرونة الحركية تساوي على التوالي 0.764 و0.451 و هي أكبر من مستوى الدلالة 0.05، و منه يرفض الباحث الفرض البديل و يقبل الفرض الصفري القائل بأن بيانات متغير المرونة الحركية للإختبارين القبلي و البعدي للعينه التجريبية تتوزع توزيعا طبيعيا.



الشكل رقم (11) يوضح نتائج إختبار كولموغروف سميرونوف لبيانات الإختبارين القبلي و البعدي لمتغير الأصالة الحركية بالنسبة للعينه التجريبية.

يلاحظ الباحث من خلال الجدول رقم ( 13) و الشكل البياني رقم ( 11) أن القيمة الإحتمالية لنتائج الإختبارين القبلي و البعدي للعينه التجريبية بالنسبة لمتغير الأصالة الحركية تساوي على التوالي 0.336 و 0.238 و هي أكبر من مستوى الدلالة 0.05، و منه يرفض الباحث الفرض البديل و يقبل الفرض الصفري القائل بأن بيانات متغير الأصالة الحركية للإختبارين القبلي و البعدي للعينه التجريبية تتوزع توزيعا طبيعيا.

و بعد إطلاع الباحث على النتائج الإحصائية للتوزيع الطبيعي لبيانات إختبارات الدراسة الأساسية (الإختبار القبلي، الإختبار البعدي) بالنسبة للعينتين (الضابطة، التجريبية)، إستنتج الباحث أن هذه البيانات تتوزع توزيعا طبيعيا، و بالتالي سيختار الباحث إختبار (ت) لعينين غير مستقلتين (عينتين مرتبطتين) (Paired Samples T-test) من أجل إختبار معنوية الفروق بين متوسطات نتائج الإختبارات القبليه و البعديه لكلا العينتين (العينه الضابطة، العينه التجريبية)، و ذلك بالنسبة لكل متغيرات الدراسة الأساسية المتمثلة في: متغير الطلاقة الحركية، متغير المرونة الحركية، متغير الأصالة الحركية، متغير الإبداع الحركي.

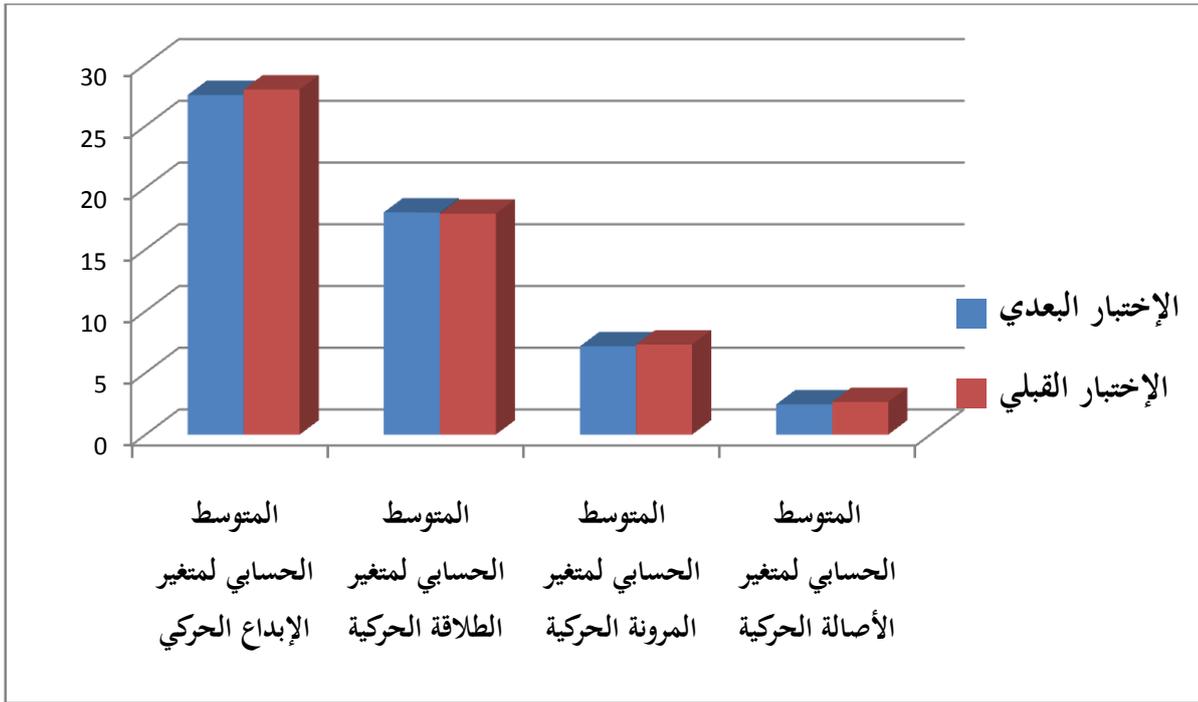
2. عرض نتائج الدراسة الأساسية:

1.2. عرض نتائج العينة الضابطة:

الجدول رقم (14) يوضح نتائج إختبار (ت) لعينتين عينتين غير مستقلتين (Paired samples T- Test) بالنسبة للإختبارين القبلي و البعدي لمتغيرات الدراسة الأساسية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) لدى العينة الضابطة.

المتغير	الإختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	الإستنتاج الإحصائي
الطلاقة الحركية	قبلي	20	17.90	1.860	0.199	0.844	لا يوجد فرق دال إحصائيا بين نتائج الإختبارين القبلي و البعدي بالنسبة لمتغير الطلاقة الحركية للعينة الضابطة.
	بعدي	20	18	1.863			
المرونة الحركية	قبلي	20	7.30	1.625	0.429	0.673	لا يوجد فرق دال إحصائيا بين نتائج الإختبارين القبلي و البعدي بالنسبة لمتغير المرونة الحركية للعينة الضابطة.
	بعدي	20	7.15	1.496			
الأصالة الحركية	قبلي	20	2.65	1.182	0.607	0.551	لا يوجد فرق دال إحصائيا بين نتائج الإختبارين القبلي و البعدي بالنسبة لمتغير الأصالة الحركية للعينة الضابطة.
	بعدي	20	2.45	0.988			
الإبداع الحركي	قبلي	20	27.95	2.37	0.791	0.439	لا يوجد فرق دال إحصائيا بين نتائج الإختبارين القبلي و البعدي بالنسبة لمتغير الإبداع الحركي للعينة الضابطة.
	بعدي	20	27.50	2.37			

\*مستوى الدلالة 0.05



الشكل رقم (12) يوضح المقارنة بين نتائج المتوسطات الحسابية لكل من الإختبار القبلي والإختبار البعدي لمتغيرات الدراسة الأساسية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) بالنسبة للعينة الضابطة.

يعلق الباحث على النتائج الإحصائية الموضحة في الجدول رقم ( 14 ) و الشكل البياني رقم ( 12 ) كما يلي:

تساوي قيمة المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري لنتائج الإختبار القبلي لمتغير الطلاقة الحركية بالنسبة للعينة الضابطة على التوالي 17.90 و 1.860، أما من خلال الإختبار البعدي فتساوي قيمة المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري على التوالي 18 و 1.863، كما تساوي أيضا قيمة (ت) 0.199 عند قيمة إحصائية تساوي 0.844، و هذه الأخيرة أكبر من مستوى الدلالة 0.05، و منه يرفض الباحث الفرض البديل و يقبل الفرض الصفري القائل: " لا يوجد فرق دال إحصائيا بين نتائج الإختبارين القبلي و البعدي بالنسبة لمتغير الطلاقة الحركية للعينة الضابطة".

و تساوي قيمة المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري لنتائج الإختبار القبلي لمتغير المرونة الحركية بالنسبة للعينة الضابطة على التوالي 7.30 و 1.625، أما من خلال الإختبار البعدي فتساوي قيمة المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري على التوالي 7.15 و 1.496، في حين تساوي قيمة (ت) 0.429 عند قيمة إحصائية تساوي 0.673، و هذه الأخيرة أكبر من مستوى الدلالة 0.05، و منه يرفض الباحث الفرض البديل و يقبل الفرض الصفري القائل: " لا يوجد فرق دال إحصائيا بين نتائج الإختبارين القبلي و البعدي بالنسبة لمتغير المرونة الحركية للعينة الضابطة".

و تساوي قيمة المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري لنتائج الإختبار القبلي لمتغير الأصالة الحركية بالنسبة للعينة الضابطة على التوالي 2.65 و 1.182، أما من خلال الإختبار البعدي فتساوي قيمة المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري على التوالي 2.45 و 0.988، في حين تساوي قيمة (ت) 0.607 عند قيمة إحصائية تساوي 0.551، و هذه الأخيرة أكبر من مستوى الدلالة 0.05، و منه يرفض الباحث الفرض البديل و يقبل الفرض الصفري القائل: " لا يوجد فرق دال إحصائيا بين نتائج الإختبارين القبلي و البعدي بالنسبة لمتغير الأصالة الحركية للعينة الضابطة".

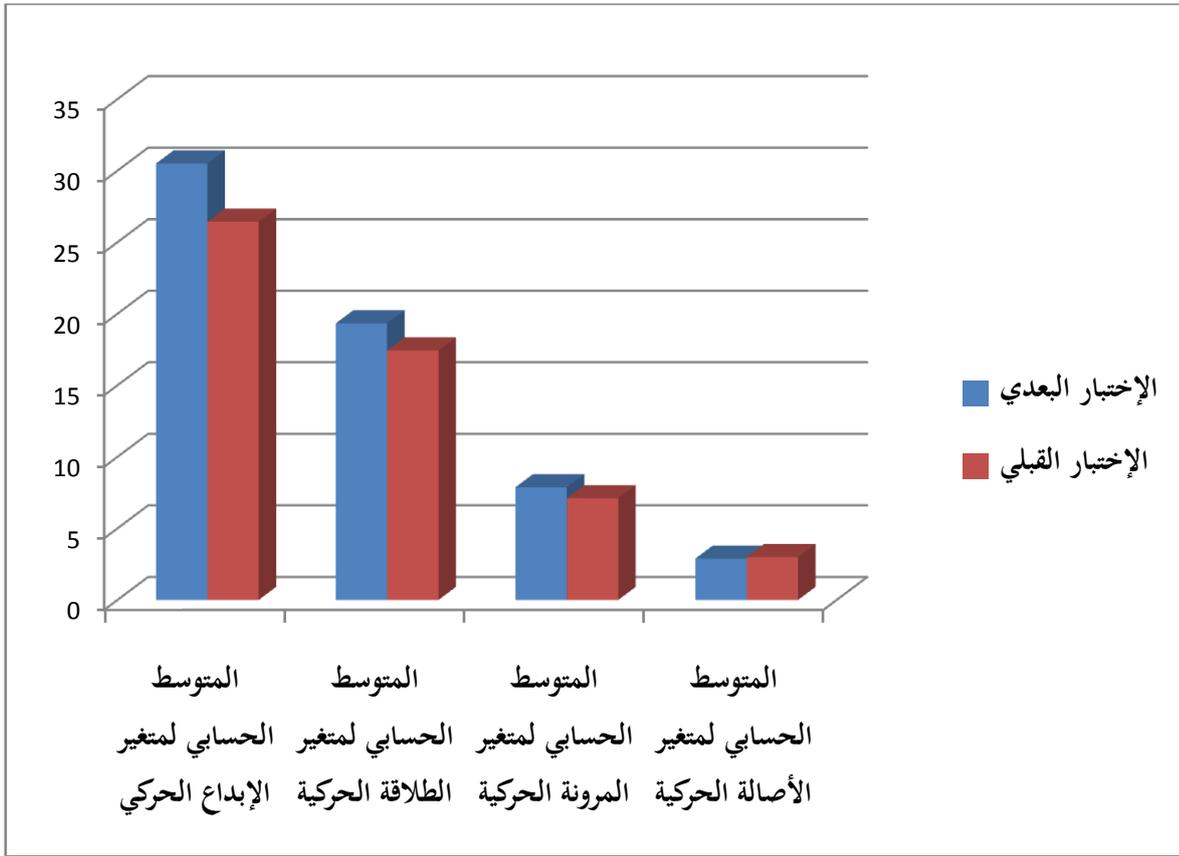
و تساوي قيمة المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري لنتائج الإختبار القبلي لمتغير الإبداع الحركي بالنسبة للعينة الضابطة على التوالي 27.95 و 2.37، أما من خلال الإختبار البعدي فتساوي قيمة المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري على التوالي 27.50 و 2.37، في حين تساوي قيمة (ت) 0.791 عند قيمة إحصائية تساوي 0.439، و هذه الأخيرة أكبر من مستوى الدلالة 0.05، و منه يرفض الباحث الفرض البديل و يقبل الفرض الصفري القائل: " لا يوجد فرق دال إحصائيا بين نتائج الإختبارين القبلي و البعدي بالنسبة لمتغير الإبداع الحركي للعينة الضابطة".

## 2.2.. عرض نتائج العينة التجريبية:

الجدول رقم (15) يوضح نتائج اختبار (ت) لعينتين عينتين غير مستقلتين (Paired samples T- Test) بالنسبة للاختبارين القبلي و البعدي لمتغيرات الدراسة الأساسية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) لدى العينة التجريبية.

المتغير	الإختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	الإستنتاج الإحصائي
الطلاقة الحركية	قبلي	18	17.44	2.254	4.683	0.000	يوجد فرق دال إحصائيا بين نتائج الإختبارين القبلي و البعدي بالنسبة لمتغير الطلاقة الحركية للعينة التجريبية.
	بعدي	18	19.33	1.571			
المرونة الحركية	قبلي	18	7.11	1.640	2.613	0.018	يوجد فرق دال إحصائيا بين نتائج الإختبارين القبلي و البعدي بالنسبة لمتغير المرونة الحركية للعينة التجريبية.
	بعدي	18	7.88	1.231			
الأصالة الحركية	قبلي	18	3.00	1.571	0.251	0.805	لا يوجد فرق دال إحصائيا بين نتائج الإختبارين القبلي و البعدي بالنسبة لمتغير الأصالة الحركية للعينة التجريبية.
	بعدي	18	2.888	1.278			
الإبداع الحركي	قبلي	18	26.44	3.110	4.063	0.001	يوجد فرق دال إحصائيا بين نتائج الإختبارين القبلي و البعدي بالنسبة لمتغير الإبداع الحركي للعينة التجريبية.
	بعدي	18	30.50	2.955			

\*مستوى الدلالة 0.05



الشكل رقم (13) يوضح المقارنة بين نتائج المتوسطات الحسابية لكل من الإختبار القبلي والإختبار البعدي لمتغيرات الدراسة الأساسية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) بالنسبة للعينة التجريبية.

يلعب الباحث على النتائج الإحصائية الموضحة في الجدول رقم (15) و الشكل البياني رقم (13) كما يلي:

تساوي قيمة المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري لنتائج الإختبار القبلي لمتغير الطلاقة الحركية بالنسبة للعينة التجريبية على التوالي 17.44 و 2.254، أما من خلال الإختبار البعدي فتساوي قيمة المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري على التوالي 19.33 و 1.571، في حين تساوي قيمة (ت) 4.683 عند قيمة إحصائية تساوي 0.000، و هذه الأخيرة أصغر من مستوى الدلالة 0.05، و منه يرفض الباحث الفرض الصفري و يقبل الفرض البديل القائل: "يوجد فرق دال إحصائيا بين نتائج الإختبارين القبلي و البعدي بالنسبة لمتغير الطلاقة الحركية للعينة التجريبية".

و تساوي قيمة المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري لنتائج الإختبار القبلي لمتغير المرونة الحركية بالنسبة للعينة التجريبية على التوالي 77.11 و 1.640، أما من خلال الإختبار البعدي فتساوي قيمة المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري على التوالي 7.88 و 1.231، في حين تساوي قيمة (ت) 2.613 عند قيمة احتمالية تساوي 0.018، و هذه الأخيرة أصغر من مستوى الدلالة 0.05، و منه يرفض الباحث الفرض الصفري و يقبل الفرض البديل القائل: " يوجد فرق دال إحصائيا بين نتائج الإختبارين القبلي و البعدي بالنسبة لمتغير المرونة الحركية للعينة التجريبية".

و تساوي قيمة المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري لنتائج الإختبار القبلي لمتغير الأصالة الحركية بالنسبة للعينة التجريبية على التوالي 3.00 و 1.571، أما من خلال الإختبار البعدي فتساوي قيمة المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري على التوالي 2.888 و 1.278، في حين تساوي قيمة (ت) 0.251 عند قيمة احتمالية تساوي 0.805، و هذه الأخيرة أكبر من مستوى الدلالة 0.05، و منه يرفض الباحث الفرض البديل و يقبل الفرض الصفري القائل: " لا يوجد فرق دال إحصائيا بين نتائج الإختبارين القبلي و البعدي بالنسبة لمتغير الأصالة الحركية للعينة التجريبية".

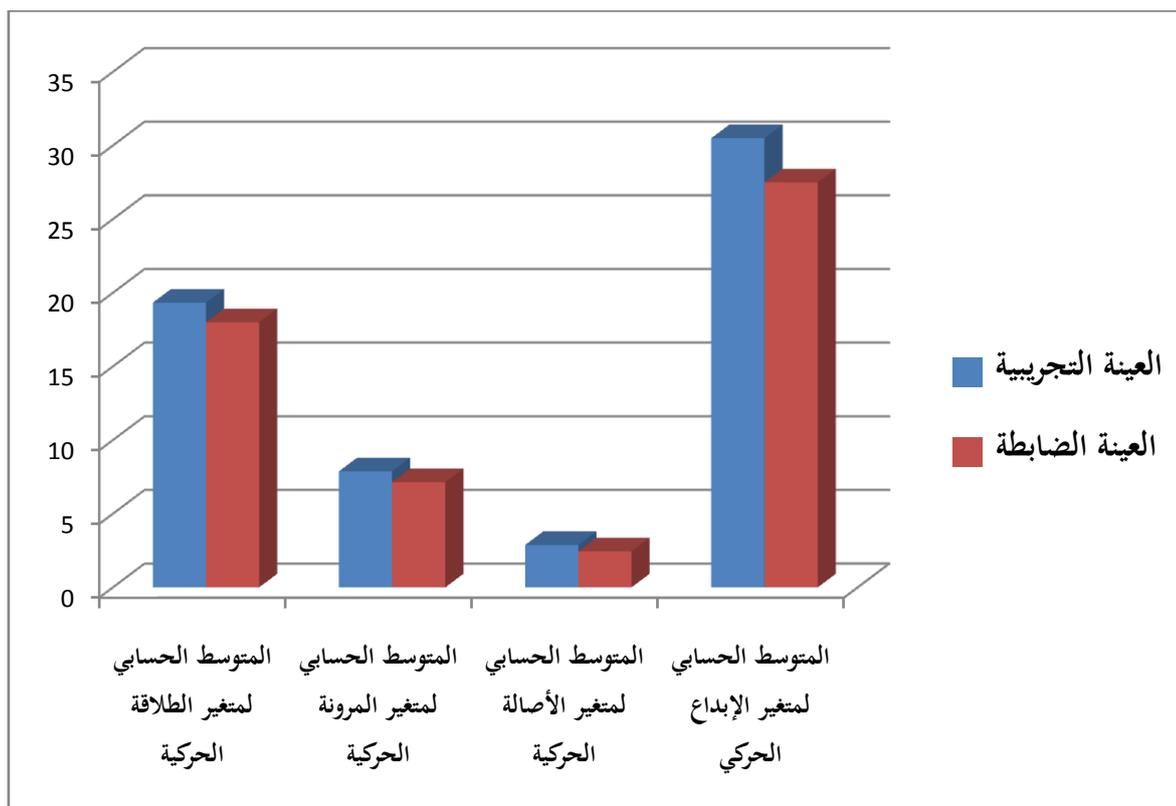
و تساوي قيمة المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري لنتائج الإختبار القبلي لمتغير الإبداع الحركي بالنسبة للعينة التجريبية على التوالي 26.44 و 3.110، أما من خلال الإختبار البعدي فتساوي قيمة المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري على التوالي 30.50 و 2.955، في حين تساوي قيمة (ت) 4.063 عند قيمة احتمالية تساوي 0.001، و هذه الأخيرة أصغر من مستوى الدلالة 0.05، و منه يرفض الباحث الفرض الصفري و يقبل الفرض البديل القائل: " يوجد فرق دال إحصائيا بين نتائج الإختبارين القبلي و البعدي بالنسبة لمتغير الإبداع الحركي للعينة التجريبية".

### 3.2.. عرض نتائج مقارنة الإختبارين البعديين لعينتين التجريبية و الضابطة:

الجدول رقم (16) يوضح نتائج إختبار (ت) لعينتين غير مستقلتين ( Paired samples T-Test ) من أجل معرفة الفروق بين نتائج الإختبارين البعديين لمتغيرات الدراسة الأساسية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) بالنسبة للعينتين التجريبية و الضابطة.

المتغير	العينة	n	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	إختبار ليفين		إختبار (ت)		الإستنتاج الإحصائي
					قيمة (ف) الإحتمالية	قيمة (ت) الإحتمالية	قيمة (ت) الإحتمالية	قيمة (ف) الإحتمالية	
الطلاقة الحركية	الضابطة	20	18.00	1.863	0.041	0.840	2.369	يوجد فرق دال إحصائيا بين نتائج الإختبارين البعديين للعينتين التجريبية و الضابطة بالنسبة لمتغير الطلاقة الحركية و لصالح العينة التجريبية.	
	التجريبية	18	19.33	1.571	0.023	0.840	2.369		
المرونة الحركية	الضابطة	20	7.15	1.496	0.490	0.488	1.651	لا يوجد فرق دال إحصائيا بين نتائج الإختبارين البعديين للعينتين الضابطة و التجريبية بالنسبة لمتغير المرونة الحركية.	
	التجريبية	18	7.88	1.231	0.107	0.488	1.651		
الأصالة الحركية	الضابطة	20	2.45	0.998	0.215	0.646	0.244	لا يوجد فرق دال إحصائيا بين نتائج الإختبارين البعديين للعينتين الضابطة و التجريبية بالنسبة لمتغير المرونة الحركية.	
	التجريبية	18	2.88	1.278	1.186	0.646	0.244		
الإبداع الحركي	الضابطة	20	27.50	2.373	2.021	0.164	3.466	يوجد فرق دال إحصائيا بين نتائج الإختبارين البعديين للعينتين التجريبية و الضابطة بالنسبة لمتغير الإبداع الحركي و لصالح العينة التجريبية.	
	التجريبية	18	30.50	2.955	0.001	0.164	3.466		

\*مستوى الدلالة 0.05



الشكل رقم (14) يوضح المقارنة بين نتائج المتوسطات الحسابية للإختبارين البعدين لمتغيرات الدراسة الأساسية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) بالنسبة للعينتين التجريبية و الضابطة.

يعلق الباحث على النتائج الإحصائية الموضحة من خلال الجدول رقم ( 16) و الشكل البياني رقم (14) كما يلي:

تساوي قيمة المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري لنتائج الإختبارين البعدين لمتغير الطلاقة الحركية على التوالي بالنسبة للعينة الضابطة 18 و 1.863، أما بالنسبة للعينة التجريبية 19.33 و 1.571، في حين تساوي قيمة (ف) لإختبار التجانس ليفن 0.410 عند قيمة احتمالية تساوي 0.840، و هذه الأخيرة

أكبر من مستوى الدلالة 0.05، و منه يرفض الباحث الفرض البديل و يقبل الفرض الصفري القائل:  
"أن نتائج الإختبارين البعديين للعينتين التجريبية و الضابطة لمتغير الطلاقة الحركية متجانسة".

و كنتيجة لذلك إستخدم الباحث إختبار الفروق (ت) لعينتين متجانستين، لتساوي قيمة (ت)  
2.369 عند قيمة إحصائية تساوي 0.023، و هذه الأخيرة أصغر من مستوى الدلالة 0.05، و منه  
يُفرض الباحث الفرض الصفري و يقبل الفرض البديل القائل: "يوجد فرق دال إحصائي بين نتائج  
الإختبارين البعديين للعينتين التجريبية و الضابطة بالنسبة لمتغير الطلاقة الحركية و لصالح العينة  
التجريبية".

و تساوي قيمة المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري لنتائج الإختبارين البعديين لمتغير المرونة الحركية  
على التوالي بالنسبة للعينة الضابطة 7.15 و 1.496، و بالنسبة للعينة التجريبية 7.88 و 1.231، في  
حين تساوي قيمة (ف) لإختبار التجانس ليفن 0.490 عند قيمة إحصائية تساوي 0.488، و هذه  
الأخيرة أكبر من مستوى الدلالة 0.05، و منه يرفض الباحث الفرض البديل و يقبل الفرض الصفري  
القائل: "أن نتائج الإختبارين البعديين للعينتين التجريبية و الضابطة بالنسبة لمتغير المرونة الحركية متجانسة".

و كنتيجة لذلك إستخدم الباحث إختبار الفروق (ت) لعينتين متجانستين، لتساوي قيمة (ت)  
1.651 عند قيمة إحصائية تساوي 0.107، و هذه الأخيرة أكبر من مستوى الدلالة 0.05، و منه  
يُفرض الباحث الفرض البديل و يقبل الفرض الصفري القائل: "لا يوجد فرق دال إحصائي بين نتائج  
الإختبارين البعديين للعينتين التجريبية و الضابطة بالنسبة لمتغير المرونة الحركية".

و تساوي قيمة المتوسط الحسابي و الإنحراف لنتائج الإختبارين البعديين لمتغير الأصالة الحركية على  
التوالي بالنسبة للعينة الضابطة 2.45 و 0.998، و بالنسبة للعينة التجريبية 2.88 و 1.278، في حين  
تساوي قيمة (ف) لإختبار التجانس ليفن 0.215 عند قيمة إحصائية تساوي 0.646، و هذه الأخيرة

أكبر من مستوى الدلالة 0.05، و منه يرفض الباحث الفرض البديل و يقبل الفرض الصفري القائل أن:  
"نتائج الإختبارين البعدين للعينتين التجريبية و الضابطة بالنسبة لمتغير الأصالة الحركية متجانسة".

و كنتيجة لذلك إستخدم الباحث إختبار الفروق (ت) لعينتين متجانستين لتساوي قيمة (ت) 0.244 عند قيمة إحصائية تساوي 1.186، و هذه الأخيرة أكبر من مستوى الدلالة 0.05، و منه يرفض الباحث الفرض البديل و يقبل الفرض الصفري القائل: "لا يوجد فرق دال إحصائي بين نتائج الإختبارين البعدين للعينتين التجريبية و الضابطة بالنسبة لمتغير الأصالة الحركية".

و تساوي قيمة المتوسط الحسابي و الإنحراف لنتائج الإختبارين البعدين لمتغير الإبداع الحركي على التوالي بالنسبة للعينة الضابطة 27.50 و 2.373، و بالنسبة للعينة التجريبية 30.50 و 2.955، في حين تساوي قيمة (ف) لإختبار التجانس ليفن 2.021 عند قيمة إحصائية تساوي 0.164، و هذه الأخيرة أكبر من مستوى الدلالة 0.05، و منه يرفض الباحث الفرض البديل و يقبل الفرض الصفري القائل: "أن نتائج الإختبارين البعدين للعينتين التجريبية و الضابطة لمتغير الإبداع الحركي متجانسة".

و كنتيجة لذلك إستخدم الباحث إختبار الفروق (ت) لعينتين متجانستين لتساوي قيمة (ت) 3.466 عند قيمة إحصائية تساوي 0.001، و هذه الأخيرة أصغر من مستوى الدلالة 0.05، و منه يرفض الباحث الفرض الصفري و يقبل الفرض البديل القائل: "يوجد فرق دال إحصائي بين نتائج الإختبارين البعدين للعينتين التجريبية و الضابطة بالنسبة لمتغير الإبداع الحركي و لصالح العينة التجريبية".

## 4.2.. عرض نتائج الفروق بين الجنسين (الذكور- الإناث) بالنسبة للعينة التجريبية:

### 1.4.2.. عرض نتائج اختبار الفروق الإحصائية بين الجنسين (الذكور- الإناث) بالنسبة لمتغيرات

الدراسة الأساسية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي)

من خلال نتائج الإختبار القبلي للعينة التجريبية:

الجدول رقم (17) يوضح نتائج إختبار (ت) لعينين مستقلتين (Independent t-test) من أجل

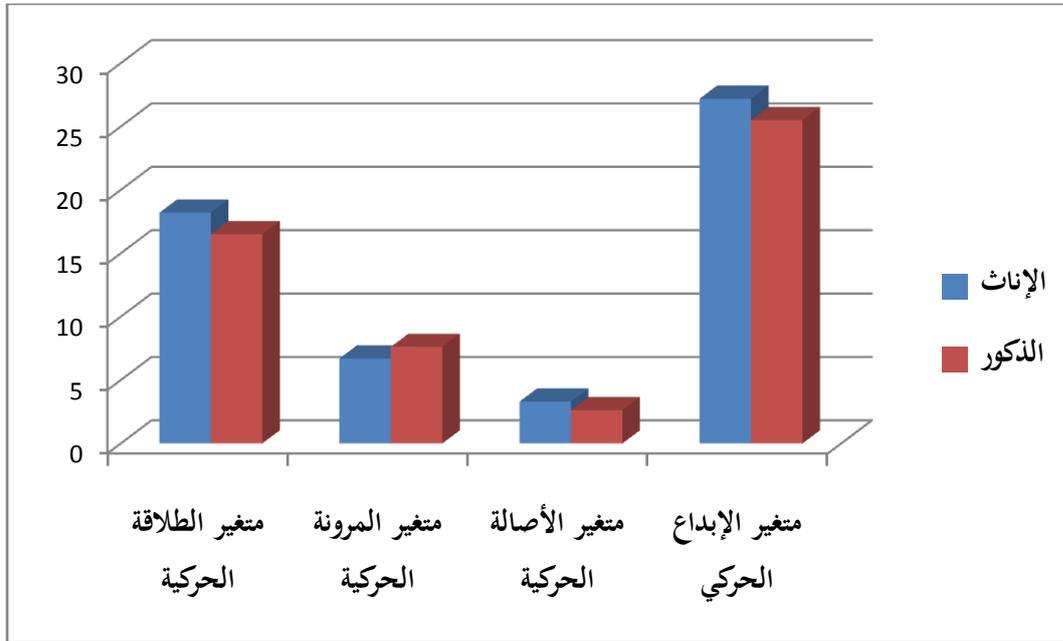
معرفة الفروق الإحصائية بين الجنسين (الذكور- الإناث) بالنسبة لمتغيرات الدراسة الأساسية

(الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) من خلال نتائج الإختبار

القبلي للعينة التجريبية.

الإستنتاج الإحصائي	إختبار (ت) لعينتين مستقلتين		إختبار ليفين		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	الجنس	المتغير
	الإختبار القبلي		الإختبار القبلي						
	القيمة الاحتمالية	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	قيمة (ف)					
لا يوجد فرق دال إحصائياً.	0.114	1.671	0.797	0.068	2.267	16.50	08	الذكور	الطلاقة
					2.043	18.20	10	الإناث	الحركية
لا يوجد فرق دال إحصائياً.	0.246	1.204	0.316	1.070	1.407	7.62	08	الذكور	المرونة
					1.766	6.70	10	الإناث	الحركية
لا يوجد فرق دال إحصائياً.	0.381	0.90	0.723	0.130	1.767	2.62	08	الذكور	الأصالة
					1.418	3.30	10	الإناث	الحركية
لا يوجد فرق دال إحصائياً.	0.261	1.64	0.05	4.474	2.203	25.50	08	الذكور	الإبداع
					3.614	27.20	10	الإناث	الحركي

\* مستوى الدلالة 0.05



الشكل رقم ( 15) يوضح المقارنة بين المتوسطات الحسابية لنتائج الجنسين (الذكور - الإناث) بالنسبة لمتغيرات الدراسة الأساسية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) من خلال نتائج الإختبار القبلي للعينة التجريبية.

يلق الباحث على النتائج الاحصائية الموضحة من خلال الجدول رقم ( 17) و الشكل البياني رقم (15) كما يلي:

تساوي قيمة المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري لنتائج الإختبار القبلي لمتغير الطلاقة الحركية للعينة التجريبية على التوالي بالنسبة للذكور 16.50 و 2.267، و بالنسبة للإناث 18.20 و 2.043، في حين تساوي قيمة (ف) لإختبار التجانس ليفين 0.068 عند قيمة احتمالية تساوي 0.797، و هذه الأخيرة أكبر من مستوى الدلالة 0.05، و منه يرفض الباحث الفرض البديل و يقبل الفرض الصفري القائل: " أن نتائج الإختبار القبلي لمتغير الطلاقة الحركية للجنسين (الذكور - الإناث) للعينة التجريبية متجانسة".

كما تساوي قيمة (ت) لإختبار (ت) لعينتين مستقلتين (عينة الذكور - عينة الإناث) 1.671 عند قيمة إحصائية تساوي 0.114، وهذه الأخيرة أكبر من مستوى الدلالة 0.05، ومنه يرفض الباحث الفرض البديل و يقبل الفرض الصفري القائل بأنه: "لا يوجد فرق دال إحصائي بين نتائج متغير الطلاقة الحركية للجنسين (الذكور و الإناث) من خلال نتائج الإختبار القبلي للعينة التجريبية".

و تساوي قيمة المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري لنتائج الإختبار القبلي لمتغير المرونة الحركية للعينة التجريبية على التوالي بالنسبة للذكور 7.62 و 1.407، و بالنسبة للإناث 6.70 و 1.766، في حين تساوي قيمة (ف) لإختبار التجانس ليفين 1.070 عند قيمة إحصائية تساوي 0.316، و هذه الأخيرة أكبر من مستوى الدلالة 0.05، و منه يرفض الباحث الفرض البديل و يقبل الفرض الصفري القائل: "أن نتائج الإختبار القبلي لمتغير المرونة الحركية للجنسين (الذكور - الإناث) للعينة التجريبية متجانسة".

كما تساوي قيمة (ت) لإختبار (ت) لعينتين مستقلتين 1.204 عند قيمة إحصائية تساوي 0.246، و هذه الأخيرة أكبر من مستوى الدلالة 0.05، و منه يرفض الباحث الفرض البديل و يقبل الفرض الصفري القائل بأنه: "لا يوجد فرق دال إحصائي بين نتائج متغير المرونة الحركية للجنسين (الذكور - الإناث) من خلال نتائج الإختبار القبلي للعينة التجريبية".

و تساوي قيمة المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري لنتائج الإختبار القبلي لمتغير الأصالة الحركية للعينة التجريبية على التوالي بالنسبة للذكور 2.62 و 1.767، و بالنسبة للإناث 3.30 و 1.418، في حين تساوي قيمة (ف) لإختبار التجانس ليفين 1.130 عند قيمة إحصائية تساوي 0.723، و هذه الأخيرة أكبر من مستوى الدلالة 0.05، و منه يرفض الباحث الفرض البديل و يقبل الفرض الصفري القائل أن: "نتائج الإختبار القبلي لمتغير الأصالة الحركية للجنسين (الذكور - الإناث) للعينة التجريبية متجانسة".

كما تساوي قيمة (ت) لإختبار (ت) لعينتين مستقلتين 0.90 عند قيمة إحصائية تساوي 0.381، و هذه الأخيرة أكبر من مستوى الدلالة 0.05، و منه يرفض الباحث الفرض البديل و يقبل الفرض الصفري القائل بأنه: "لا يوجد فرق دال إحصائي بين نتائج متغير الأصالة الحركية للجنسين (الذكور - الإناث) من خلال نتائج الإختبار القبلي".

و تساوي قيمة المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري لنتائج الإختبار القبلي لمتغير الإبداع الحركي للعينة التجريبية على التوالي بالنسبة للذكور 25.50 و 2.203، و بالنسبة للإناث 27.20 و 3.614، في حين تساوي قيمة (ف) لإختبار التجانس ليفين 4.474 عند قيمة إحصائية تساوي 0.05، و هذه الأخيرة أكبر من مستوى الدلالة 0.05، و منه يرفض الباحث الفرض البديل و يقبل الفرض الصفري القائل: "أن نتائج الإختبار القبلي لمتغير الإبداع الحركي للجنسين (الذكور - الإناث) للعينة التجريبية متجانسة".

كما تساوي قيمة (ت) لإختبار (ت) لعينتين مستقلتين 1.64 عند قيمة إحصائية تساوي 0.261، و هذه الأخيرة أكبر من مستوى الدلالة 0.05، و منه يرفض الباحث الفرض البديل و يقبل الفرض الصفري القائل: "لا يوجد فرق دال إحصائي بين نتائج متغير الإبداع الحركي للجنسين (الذكور - الإناث) من خلال نتائج الإختبار القبلي".

## 2.4.2.. عرض نتائج إختبار الفروق الإحصائية بين الجنسين (الذكور- الإناث) بالنسبة لمتغيرات

الدراسة الأساسية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي)

من خلال نتائج الإختبار البعدي للعينة التجريبية:

الجدول رقم (18) يوضح نتائج إختبار (ت) لعينين مستقلتين (Independent t-test) من أجل

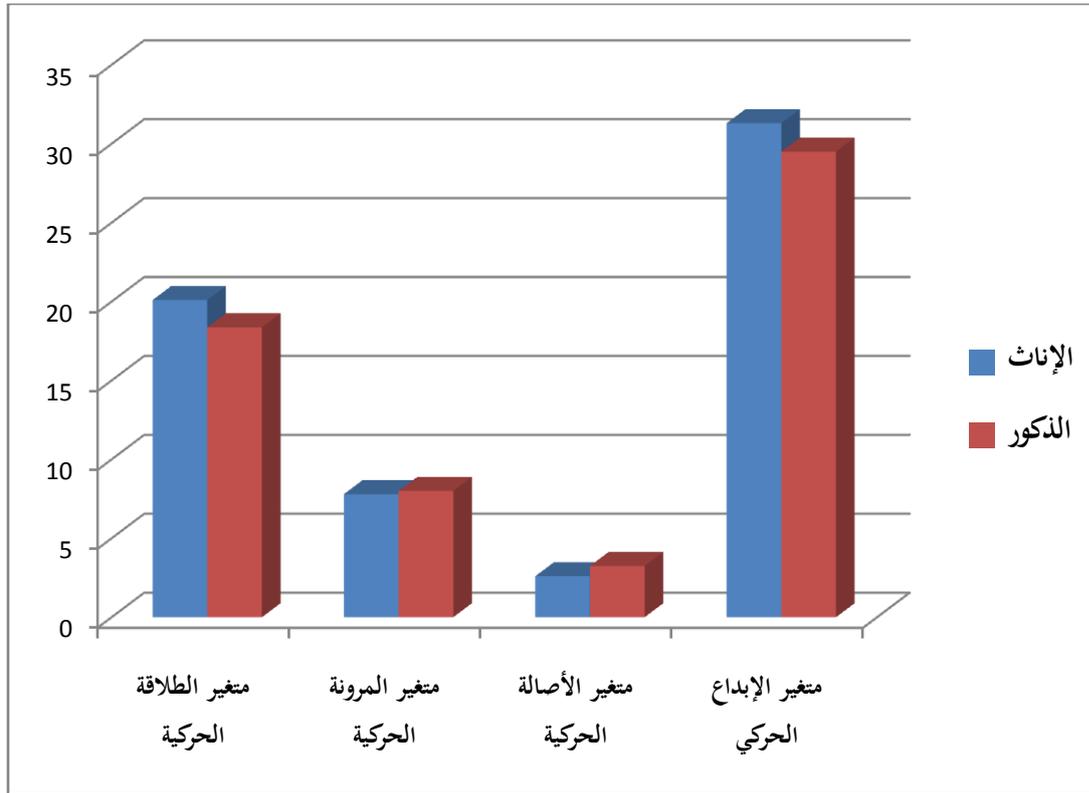
معرفة الفروق الإحصائية بين الجنسين (الذكور- الإناث) بالنسبة لمتغيرات الدراسة الأساسية

(الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) من خلال نتائج الإختبار

البعدي للعينة التجريبية.

الإستنتاج الإحصائي	إختبار (ت) لعينتين مستقلتين		إختبار ليفين		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	المتغير
	الإختبار البعدي		الإختبار البعدي						
	القيمة الإحتمالية	قيمة (ت)	القيمة الإحتمالية	قيمة (ف)					
يوجد فرق دال إحصائياً.	0.015	2.712	0.378	0.82	1.597	18.37	08	الذكور	الطلاقة
				2	1.100	20.10	10	الإناث	الحركية
لا يوجد فرق دال إحصائياً.	0.743	0.333	0.457	0.58	1.195	8.00	08	الذكور	المرونة
				2	1.316	7.80	10	الإناث	الحركية
لا يوجد فرق دال إحصائياً.	0.297	1.077	0.634	0.23	1.035	3.25	08	الذكور	الأصالة
				5	1.429	2.60	10	الإناث	الحركية
لا يوجد فرق دال إحصائياً.	0.208	1.311	0.646	0.22	3.207	29.50	08	الذكور	الإبداع
				0	2.626	31.30	10	الإناث	الحركي

\*مستوى الدلالة 0.05



الشكل رقم (16) يوضح المقارنة بين المتوسطات الحسابية لنتائج الجنسين (الذكور - الإناث) بالنسبة لمتغيرات الدراسة الأساسية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) من خلال نتائج الإختبار البعدي للعينه التجريبية.

يعلق الباحث على النتائج الإحصائية الموضحة من خلال الجدول رقم ( 18) و الشكل البياني رقم (16) كما يلي:

تساوي قيمة المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري لنتائج الإختبار البعدي لمتغير الطلاقة الحركية للعينه التجريبية على التوالي بالنسبة للذكور 18.37 و 1.597، و بالنسبة للإناث 20.10 و 1.100، في حين تساوي قيمة (ف) لإختبار التجانس ليفين 0.822 عند قيمة إحتماالية تساوي 0.378، و هذه الأخيرة أكبر من مستوى الدلالة 0.05، و منه يرفض الباحث الفرض البديل و يقبل الفرض الصفري

القائل أن: "نتائج الإختبار البعدي لمتغير الطلاقة الحركية للجنسين (الذكور- الإناث) للعينه التجريبية متجانسة".

كما تساوي قيمة (ت) لإختبار (ت) لعينتين مستقلتين 2.712 عند قيمة إحصائية تساوي 0.015، وهذه الأخيرة أصغر من مستوى الدلالة 0.05، و منه يرفض الباحث الفرض الصفري و يقبل الفرض البديل القائل: "يوجد فرق دال إحصائي بين نتائج متغير الطلاقة الحركية للجنسين (الذكور - الإناث) من خلال نتائج الإختبار البعدي للعينه التجريبية و لصالح الإناث".

و تساوي قيمة المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري لنتائج الإختبار البعدي لمتغير المرونة الحركية للعينه التجريبية على التوالي بالنسبة للذكور 8.00 و 1.195، و بالنسبة للإناث 7.80 و 1.316، في حين تساوي قيمة (ف) لإختبار التجانس ليفين 0.582 عند قيمة إحصائية تساوي 0.457، و هذه الأخيرة أكبر من مستوى الدلالة 0.05، و منه يرفض الباحث الفرض البديل و يقبل الفرض الصفري القائل: "أن نتائج الإختبار البعدي لمتغير المرونة الحركية للجنسين (الذكور - الإناث) للعينه التجريبية متجانسة".

كما تساوي قيمة (ت) لإختبار (ت) لعينتين مستقلتين 0.333 عند قيمة إحصائية تساوي 0.743، و هذه الأخيرة أكبر من مستوى الدلالة 0.05، و منه يرفض الباحث الفرض البديل و يقبل الفرض الصفري القائل: "لا يوجد فرق دال إحصائي بين نتائج متغير المرونة الحركية للجنسين (الذكور - الإناث) من خلال نتائج الإختبار البعدي للعينه التجريبية".

و تساوي قيمة المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري لنتائج الإختبار البعدي لمتغير الأصالة الحركية للعينه التجريبية على التوالي بالنسبة للذكور 3.25 و 1.035، و بالنسبة للإناث 2.60 و 1.429، في حين تساوي قيمة (ف) لإختبار التجانس ليفين 0.235 عند قيمة إحصائية تساوي 0.634، و هذه الأخيرة أكبر من مستوى الدلالة 0.05، و منه يرفض الباحث الفرض البديل و يقبل الفرض الصفري القائل أن: "نتائج الإختبار البعدي لمتغير الأصالة الحركية للجنسين (الذكور- الإناث) للعينه التجريبية متجانسة".

كما تساوي قيمة (ت) لإختبار (ت) لعينتين مستقلتين 1.077 عند قيمة إحصائية تساوي 0.297، وهذه الأخيرة أكبر من مستوى الدلالة 0.05، ومنه يرفض الباحث الفرض البديل و يقبل الفرض الصفري القائل: "لا يوجد فرق دال إحصائي بين نتائج متغير الأصالة الحركية للجنسين (الذكور - الإناث) من خلال نتائج الإختبار البعدي".

و تساوي قيمة المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لنتائج الإختبار البعدي لمتغير الإبداع الحركي للعينة التجريبية على التوالي بالنسبة للذكور 29.50 و 3.207، و بالنسبة للإناث 31.30 و 2.626، في حين تساوي قيمة (ف) لإختبار التجانس ليفين 0.220 عند قيمة إحصائية تساوي 0.634، و هذه الأخيرة أكبر من مستوى الدلالة 0.05، و منه يرفض الباحث الفرض البديل و يقبل الفرض الصفري القائل أن: "نتائج الإختبار البعدي لمتغير الإبداع الحركي للجنسين (الذكور - الإناث) للعينة التجريبية متجانسة".

كما تساوي قيمة (ت) لإختبار (ت) لعينتين مستقلتين 1.311 عند قيمة إحصائية تساوي 0.208، و هذه الأخيرة أكبر من مستوى الدلالة 0.05، و منه يرفض الباحث الفرض البديل و يقبل الفرض الصفري القائل: "لا يوجد فرق دال إحصائي بين نتائج متغير الإبداع الحركي للجنسين (الذكور - الإناث) من خلال نتائج الإختبار البعدي للعينة التجريبية".

## 5.2.. عرض نتائج حجم أثر البرنامج الحركي المقترح على متغيرات الدراسة الأساسية:

لأجل معرفة حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج الحركي المقترح) على المتغير التابع المتمثل في المتغيرات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) قام الباحث بحساب "حجم الأثر للعينات الغير مستقلة (أي المرتبطة)" باستخدام معادلة حجم الأثر لكوهين (Cohen's)، و هذه الأخيرة ستسمح للباحث بمقارنة المتوسطات الحسابية لنتائج المتغيرات التابعة للإختبارين القبلي و البعدي من خلال نتائج العينة التجريبية، و يتم ذلك وفق القانون المشار إليه في ما يلي:

- الطريقة:

يتم حساب حجم الأثر لكوهين (Cohen's) للعينات غير مستقلة (Paired Samples T-Test)

وفق المعدلة التالية:

بحيث:

يكون حجم أثر المتغير المستقل على المتغير التابع صغير إذا كان  $d = 0.2$

يكون حجم أثر المتغير المستقل على المتغير التابع متوسط إذا كان  $d = 0.5$

يكون حجم أثر المتغير المستقل على المتغير التابع كبير إذا كان  $d = 0.8$

و

$\mu_1$ : هو المتوسط الحسابي للاختبار البعدي للعينة التجريبية.

$\mu_2$ : هو المتوسط الحسابي للاختبار القبلي للعينة التجريبية.

$\delta$ : هو الإنحراف المعياري للفرق بين متوسطي الإختبارين القبلي و البعدي.

$d$ : حجم الأثر لكوهين (Cohen's).

الجدول رقم (19) يوضح قيم معامل (Cohen's) الممثل لحجم أثر البرنامج الحركي المقترح على

متغيرات الدراسة الأساسية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي)

بالنسبة للعينة التجريبية.

المتغير	حجم العينة	$\mu_1$	$\mu_2$	$\delta$	d	الإستنتاج الإحصائي
الطلاقة الحركية	18	19.33	17.44	1.711	1.10	تأثير كبير
المرونة الحركية	18	7.88	7.11	1.262	0.61	تأثير متوسط
الأصالة الحركية	18	2.88	3	1.875	-0.064	لا يوجد تأثير
الإبداع الحركي	18	30.50	26.44	4.235	0.95	تأثير كبير

يلق الباحث على النتائج الإحصائية الموضحة من خلال الجدول رقم (19) كما يلي:

تساوي قيمة المتوسط الحسابي للإختبارين القبلي و البعدي للعينه التجريبية بالنسبة لمتغير الطلاقة الحركية على التوالي 17.44 و 19.33، في حين تساوي قيمة الإنحراف المعياري للفرق بين متوسطي الإختبارين القبلي و البعدي 1.711، كما لاحظ الباحث بعد تطبيق معادلة (Cohen's) من أجل حساب معامل حجم أثر البرنامج الحركي المقترح على مستوى متغير الطلاقة الحركية أن قيمة  $d$  تساوي 1.10، و منه إستنتج الباحث: " أن حجم تأثير البرنامج الحركي المقترح على متغير الطلاقة الحركية للعينه التجريبية كان كبيرا".

و تساوي قيمة المتوسط الحسابي للإختبارين القبلي و البعدي للعينه التجريبية بالنسبة لمتغير المرونة الحركية على التوالي 7.11 و 7.88، في حين تساوي قيمة الإنحراف المعياري للفرق بين متوسطي الإختبارين القبلي و البعدي 1.262، كما لاحظ الباحث بعد تطبيق معادلة (Cohen's) من أجل حساب معامل حجم أثر البرنامج الحركي المقترح على مستوى متغير المرونة الحركية للعينه التجريبية أن قيمة  $d$  تساوي 0.61، و منه إستنتج الباحث: " أن حجم تأثير البرنامج الحركي المقترح على متغير المرونة الحركية للعينه التجريبية كان متوسطا".

و تساوي قيمة المتوسط الحسابي للإختبارين القبلي و البعدي للعينه التجريبية بالنسبة لمتغير الأصالة الحركية على التوالي 3 و 2.88، في حين تساوي قيمة الإنحراف المعياري للفرق بين متوسطي الإختبارين القبلي و البعدي 1.875، كما لاحظ الباحث بعد تطبيق معادلة (Cohen's) من أجل حساب معامل حجم أثر البرنامج الحركي المقترح على مستوى متغير الأصالة الحركية للعينه التجريبية أن قيمة  $d$  تساوي -0.064، و منه إستنتج الباحث: " أنه لا يوجد تأثير للبرنامج الحركي المقترح على متغير الأصالة الحركية للعينه التجريبية".

و تساوي قيمة المتوسط الحسابي للإختبارين القبلي و البعدي للعينه التجريبية بالنسبة لمتغير الإبداع الحركي على التوالي 26.44 و 30.50، في حين تساوي قيمة الإنحراف المعياري للفرق بين متوسطي الإختبارين القبلي و البعدي 4.235، كما لاحظ الباحث بعد تطبيق معادلة (Cohen's) من أجل حساب معامل حجم أثر البرنامج الحركي المقترح على مستوى متغير الإبداع الحركي للعينه التجريبية أن قيمة **d** تساوي 0.95، و منه إستنتج الباحث أن: "تأثير البرنامج الحركي المقترح على متغير الإبداع الحركي للعينه التجريبية كان كبيرا".

و يشير الباحث أن تأثير برنامجه الحركي المقترح على مستوى الإبداع الحركي لأطفال العينة التجريبية قد إتضح من خلال متغير الطلاقة الحركية بالمرتبة الأولى، و ذلك لأن متغير الطلاقة الحركية يملك أكبر معامل حجم الأثر "Cohen's d" الذي يساوي (1.10)، ثم يأتي بالمرتبة الثانية متغير المرونة الحركية حيث يساوي معامل حجم الأثر "Cohen's d" (0.61)، في حين يشير الباحث لغياب تأثير هذا البرنامج الحركي المقترح على متغير الأصالة الحركية لهذه العينة التجريبية حيث يساوي معامل حجم الأثر "Cohen's d" (-0.064)، حيث إستنتج الباحث صعوبة تحسين مستوى كل مكونات الإبداع الحركي (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية) لطفل مرحلة التعليم الابتدائي من خلال إقتراح و تطبيق برامج حركية خاصة من جهة، و من جهة أخرى إستنتج الباحث كذلك صعوبة التنبؤ بحجم تأثير هذه البرامج الحركية على مكونات الإبداع الحركي (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية) و بشكل خاص لدى أطفال السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات.

كما يفسر الباحث سبب غياب تأثير برنامجه الحركي المقترح على متغير الأصالة الحركية لأطفال عينته التجريبية (أطفال السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات) للحجم الزمني لهذا البرنامج الحركي المكون فقط من 14 وحدة تعليمية بمدة ساعة و نصف أسبوعيا خلال 09 أسابيع من جهة، و من جهة أخرى لقله الوسائل البيداغوجية المساعدة من خلال تأطير محتوى هذا البرنامج الحركي المقترح "الوحدات التعليمية".

و بالتالي يرى الباحث أنه قد إمتلك معطيات أخرى من أجل مناقشة فرضيات دراسته الأساسية، كما يعتبر أيضا أن هذه المعطيات الإحصائية المتعلقة بحجم أثر برنامجه الحركي المقترح قد ساهمت في عملية تقويم هذا البرنامج الحركي بتشخيص نقاط قوته و ضعفه، الأمر الذي سيساهم لاحقا في بناء و تنفيذ البرامج الحركية بفعالية أكثر لتحسين مستوى مكونات الإبداع الحركي (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية) لطفل السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات.

### 3. الإستنتاجات:

بعد عرض و معالجة الباحث لأهم المعطيات الإحصائية المتعلقة بالعينتين (التجريبية و الضابطة) لهذه الدراسة الأساسية، يشير الباحث لأهم الإستنتاجات الإحصائية المتعلقة بموضوع دراسته "أثر برنامجه الحركي المقترح لتحسين مستوى الإبداع الحركي لأطفال السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات" و الموضحة في مايلي:

- 1) لا يوجد فرق دال إحصائيا بين نتائج الإختبارين القبلي و البعدي لمتغيرات الدراسة الأساسية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) بالنسبة للعينة الضابطة.
- 2) يوجد فرق دال إحصائيا بين نتائج الإختبارين القبلي و البعدي لمتغير (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الإبداع الحركي) لصالح الإختبار البعدي بالنسبة للعينة التجريبية.
- 3) لا يوجد فرق دال إحصائيا بين نتائج الإختبارين القبلي و البعدي لمتغير الأصالة الحركية بالنسبة للعينة التجريبية.
- 4) يوجد فرق دال إحصائي بين نتائج الإختبارين البعديين للعينتين (التجريبية و الضابطة) بالنسبة لمتغير (الطلاقة الحركية، الإبداع الحركي) و لصالح العينة التجريبية.
- 5) لا يوجد فرق دال إحصائي بين نتائج الإختبارين البعديين للعينتين (التجريبية و الضابطة) بالنسبة لمتغير (المرونة الحركية، الأصالة الحركية).
- 6) لا يوجد فرق دال إحصائي بين نتائج الجنسين (الذكور و الإناث) بالنسبة لمتغير (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) من خلال نتائج الإختبار القبلي للعينة التجريبية.

- (7) يجد فرق دال إحصائي بين نتائج الجنسين (الذكور - الإناث) بالنسبة لمتغير الطلاقة الحركية من خلال نتائج الإختبار البعدي للعينه التجريبية و لصالح الإناث.
- (8) لا يجد فرق دال إحصائي بين نتائج الجنسين (الذكور - الإناث) بالنسبة لمتغير (المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) من خلال نتائج الإختبار البعدي للعينه التجريبية.
- (9) حجم تأثير البرنامج الحركي المقترح على متغير (الطلاقة الحركية، الإبداع الحركي) للعينه التجريبية كان كبيرا.
- (10) حجم تأثير البرنامج الحركي المقترح على متغير المرونة الحركية للعينه التجريبية كان متوسطا.
- (11) لا يوجد تأثير البرنامج الحركي المقترح على متغير الأصالة الحركية للعينه التجريبية.

❖ و يستطيع الباحث تلخيص هذه الإستنتاجات الإحصائية المذكورة أعلاه من خلال مايلي:

- (1) أشارت نتائج العينه الضابطة أن دروس التربية البدنية و الرياضية العادية لم تكن لها دلالة إحصائية على تحسين مستوى مكونات الإبداع الحركي (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) بالنسبة لأطفال السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات.
- (2) أشارت نتائج العينه التجريبية أن البرنامج الحركي المقترح للباحث أثر إيجابا على تحسين مستوى المتغيرات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الإبداع الحركي) لأطفال السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات.
- (3) أشارت كذلك نتائج العينه التجريبية أن البرنامج الحركي المقترح للباحث لم يؤثر إيجابا على تحسين مستوى متغير الأصالة الحركية لأطفال السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات.
- (4) أشارت نتائج الإختبار القبلي للعينه التجريبية أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا بين نتائج الجنسين (الذكور و الإناث) بالنسبة للمتغيرات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي).

5) أشارت نتائج الإختبار البعدي للعيننة التجريبية (بعد تطبيق البرنامج الحركي المقترح) أنه يوجد فرق دال إحصائي بين نتائج الجنسين (الذكور و الإناث) بالنسبة لمتغير الطلاقة الحركية و لصالح الإناث.

6) أشارت أيضا نتائج الإختبار البعدي للعيننة التجريبية (بعد تطبيق البرنامج الحركي المقترح) أنه لا يوجد فرق دال إحصائي بين نتائج الجنسين (الذكور و الإناث) بالنسبة للمتغيرات (المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي).

#### 4. مناقشة نتائج الدراسة الأساسية:

##### 1.1. مناقشة الفرضية الفرعية 01 القائلة:

" توجد فروق دالة إحصائية بين نتائج الإختبارين القبلي و البعدي للمتغيرات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) للعيننة الضابطة".

بعد إطلاع الباحث على النتائج الإحصائية للإختبارين القبلي و البعدي ل عيننة الضابطة ، إستنتج الباحث أنه لا يوجد تأثير إيجابي لدروس التربية البدنية و الرياضية العادية على تحسين مستوى م تغيرات الدراسة الأساسية و المتمثلة في (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي)، و قد أشار الباحث سابقا من خلال فصل الدراسة الإستطلاعية الأولية لنفس النتيجة، بحيث أشارت نتائج دراسته الإستطلاعية الأولية هي الأخرى لغياب التأثير الإيجابي لدروس التربية البدنية و الرياضية العادية على تحسين مستوى نفس المتغيرات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) لعينة مكونة من 63 طفل(ة) من أقسام السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات لبعض مدارس مدينة مغنية خلال الموسم الدراسي 2020/2019م، كما يشير الباحث أيضا أن نتائج هذه الدراسة الأساسية قد إتفقت كذلك مع نتائج بعض الدراسات السابقة لنفس الموضوع "موضوع تطور و تحسين مستوى الإبداع الحركي للطفل"، بداية بدراسة جون هيو تزو وانغ سنة (2003) التي أشارت أن نتائج العيننة الضابطة التي مارست دروس التربية البدنية و الرياضية العادية لم يظهر عليها أي تحسن له دلالة إحصائية بالنسبة للمتغيرات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) لدى عينة من الأطفال الذين

تراوحت أعمارهم بين 3 و 5 سنوات (Wang, 2003)، ثم أشارت دراسة باغونا بورنلي و كوستاس مونتاكيس سنة (2008) أيضا لعدم تحسن نتائج العينة الضابطة التي مارست هي الأخرى دروس التربية البدنية و الرياضية العادية بالنسبة للم تغيرات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) لدى عينة من أطفال التعليم الابتدائي بعمر 9 سنوات (Bournelli & Mountakis, 2008)، ثم أكدت بدورها دراسة أخرى لعدنان عبد لطيف سعد السوداني سنة (2013) نفس النتيجة بعدم تحسن مستوى نتائج المتغيرات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) بالنسبة للعينة الضابطة التي مارست أيضا دروس التربية البدنية و الرياضية العادية و التي تكونت من أطفال بأعمار 10 و 11 سنة (السوداني، 2013)، كما أكدت نفس النتيجة دراسة ديسبوانا أوردا وآخرون سنة (2017) التي أشارت هي الأخرى لإستقرار نتائج العينة الضابطة التي مارست دروس التربية البدنية و الرياضية العادية مؤكدة عدم ظهور أي تغير ملحوظ له دلالة إحصائية على مستوى المتغيرات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) بالنسبة لعينة أطفال تراوحت أعمارهم بين 4 و 6 سنوات. (Ourda, Gregoriadis, Mouratidou, Grouios, & Tsorbatzoudis, 2017).

و يرى الباحث أن سبب عدم تحسن نتائج العينة الضابطة بالنسبة للمتغيرات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) يعود أولا، لعدم كفاية الح جم الزمني لدرس التربية البدنية والرياضية بالنسبة لمرحلة التعليم الابتدائي خاصة قسم السنة أولى ابتدائي، بحيث تقدر المدة الزمنية لدرس التربية البدنية و الرياضية لقسم السنة أولى ابتدائي ب 45 دقيقة فقط كل أسبوع، حيث يرى الباحث أن عدم كفاية مدة درس التربية البدنية و الرياضية قد يساهم في إهمال بعض الأهداف التعليمية المتعلقة بجوانب التربية الحركية المختلفة للطفل مثل قدرة الإبداع الحركي بمكوناته (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية)، و قد أشار سعيد نوري غالي سنة (2019): "أن العديد من الجمعيات الطبية و الهيئات الصحية توصي بضرورة منح الأطفال بدءا من مرحلة الروضة إلى نهاية المرحلة الثانوية دروسا يومية في التربية البدنية ذات كفاءة وجودة عالية" (نوري، 2019)، كما أوصت كذلك منظمة الصحة العالمية في أحد تقاريرها السنوية سنة (2010): "أن يزاو الأطفال و الشباب الذين تتراوح أعمارهم من 5 إلى 17 سنة مجموع 60 دقيقة على الأقل يوميا من النشاط البدني المعتدل الشدة إلى المرتفع الشدة (منظمة الصحة العالمية،

2010، صفحة 17)، في حين أشارت دراسة يوسف بوعبد الله و محمد مجيدي سنة (2014): " أن الوقت المخصص لحصة التربية البدنية و الرياضية أسبوعيا يصعب عمل المعلم في تنمية القيم الأخلاقية بنسبة 81 %، و هذا ما يثبت أن مدة 45 دقيقة أسبوعيا لا تكفي لإكساب التلاميذ قيم و سلوكيات بشكل مستمر و تطوير مستواه في المهارات الحركية الرياضية ...، و إن الطفل يضطر إلى اللعب بشكل مستمر خارج المدرسة لأن ما يتلقاه من نشاط داخلي لا يلبي حاجاته في اللعب و الحركة " (بوعبد الله و مجيدي، 2017، صفحة 45)، و يضيف الباحث كذلك أن تحسن مستوى الطفل من خلال (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) يستوجب تغيرات نوعية و مميزة في السلوك الحركي لهذا الطفل، و قد أشارت في نفس طرح دراسة سليمان قزاقزة و آخرون سنة ( 2010): " أن برامج التربية الرياضية المدرسية تتمكن من تحقيق أهدافها الحركية و المعرفية و الإجتماعية حينما يتفق المهتمون بتدريس التربية الرياضية على ضرورة توفير الوقت الكافي للتربية الرياضية ضمن الجدول المدرسي، مما قد يسهم في زيادة فرص الممارسة للأنشطة الرياضية" (قزاقزة، كنعان، و البوريني، 2010، صفحة 311).

كما يجمع الباحث سبب عدم تحسن نتائج العينة الضابطة بالنسبة لمُعْتَرَات دراسته الأساسية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) ثانيا، لعدم كفاية كفاءة أ ساتذة التعليم الابتدائي في تخطيط و تأطير دروس التربية البدنية و الرياضية الموجهة لفئة أطفال التعليم الابتدائي ، حيث أشار سليمان قزاقزة و آخرون سنة (2010): " أن دراسات عدة أكدت أن نجاح برنامج التربية الرياضية المدرسية في توفير فرص المشاركة الإيجابية للتلاميذ يقتصر على توفير المعلم القادر على التعديل و التغيير في الأنشطة و المهارات الرياضية لتناسب مع الصعوبات التي تواجه بعض التلاميذ فقد إعتبر doll-trepper – gedrun et all سنة (1992) أن مرحلة إعداد معلمي التربية الرياضية من العوامل المهمة في نجاح المعلم في عمله " (قزاقزة، كنعان، و البوريني، 2010، صفحة 312)، و يضيف الباحث في نفس الطرح أن تكوين أستاذ التعليم الابتدائي في الجزائر لم يوجه في الأصل لتدريس التربية البدنية و الرياضية حيث نجد أن جميع أساتذة التعليم الابتدائي درسوا تخصصات بعيدة جدا عن تخصص التربية البدنية و الرياضية من خلال تكوينهم الأكاديمي و الجامعي كما أن وزارة التربية و التعليم الجزائرية لا تعتمد شهادة الليسانس و الماستر تخصص تربية بدنية و رياضية من خلال مسابقات التوظيف في سلك أستاذ التعليم الابتدائي، و قد أشارت دراسة

محمد العربي وكمال بوعجناق سنة (2019): "أن من ضمن العوامل التي تؤدي بالأستاذ إلى الفشل في أداء مهامه هو عدم القدرة و الإلمام بالمادة في جميع نواحيها السلوكية و نقص الكفاءة العلمية و تدني المستوى و عدم القدرة على معرفة الجانب العلمي و الفيزيولوجي و النفسي و حدوده لدى التلاميذ و جهل العلوم الإنسانية الأخرى التي تفيذ في العلاقة التربوية و البيداغوجية ما يفيد في الإتصال داخل القسم في حصة التربية البدنية و الرياضية" (العربي و بوعجناق، 2019، صفحة 298)، كما يشير الباحث أيضا أن أساليب و طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية يُقتر على تحسين مستوى قدرات و تعلمات أطفال التعليم الإبتدائي بحيث يعتبر الباحث متغيرات دراسته الأساسية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) من بين القدرات الحركية التي تستوجب تطبيق أساليب و طرق تعليم نشطة ، و قد أشارت لنفس طرح الباحث دراسة حسين علي عامر سنة (2015): "بأنه لكي نزيد من فاعلية تدريس التربية الرياضية يجب الإهتمام بأساليب تنمية القدرة على التعلم الذاتي و إعادة النظر في الطرائق المتبعة في تدريس التربية الرياضية و الوسائل التعليمية المستخدمة." (عامر، 2015)

كما يرى الباحث أن سبب عدم تحسن نتائج العينة الضابطة بالنسبة لمغيرات دراسته الأساسية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) يعود ثالثا، لإهمال هدف تعزيز مستوى الإبداع الحركي لطفل المرحلة الإبتدائية من خلال تخطيط و تأطير دروس التربية البدنية و الرياضية ، و قد أشارت لنفس الطرح دراسة سكينه حسن شاكر سنة (2003): "بأن تهيئة الفرص الملائمة و الحث على العمل الدؤوب و عدم التقيد بالدروس التقليدية التي تضعف روح الإبداع لدى الأطفال، و النجاح المبكر في إكتشاف القدرة الإبداعية لدى الأطفال له قيمة كبيرة في رعاية تلك القدرة و تنميتها " (شاكر، 2015، صفحة 773)، و قد لاحظ الباحث من خلال زيارته الميدانية لدروس التربية البدنية و الرياضية لأقسام السنة أولى إبتدائي غياب طابع التحضير المبتكر لدروس التربية البدنية و الرياضية و التشجيع على إبراز و تحسين القدرات الإبداعية الحركية للمتعلمين الأطفال، و بالمقابل إقتناع جل أساتذة التعليم الإبتدائي أن مادة التربية البدنية و الرياضية هي مادة إيقاض فقط و لا تملك ذلك التأثير الكبير على قدرات المتعلم الصغير، بحيث يعتقدون أن درس التربية البدنية و الرياضية يوفر فقط مجال ترفيه و ترويح للمتعلمين الأطفال.

كما يرى الباحث أيضا أن سبب عدم تحسن نتائج العينة الضابطة بالنسبة لم تغيرات دراسته الأساسية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) يعود رابعا، لنقص التجهيزات والوسائل البيداغوجية الخاصة بمادة التربية البدنية والرياضية، حيث توفر هذه الأخيرة الحافز نحو التعلم من أجل تطوير القدرات الفردية للمتعلمين الأطفال، كما أنها تستجيب لميولاتهم حيث يجب الأطفال اللعب بالأشياء و تستثير إنتباههم أشكالها الملونة و المختلفة، كما توفر أيضا هذه الوسائل و التجهيزات البيداغوجية التأطير السهل و الآمن لمواقف التعليمية المختلفة لدرس التربية البدنية و الرياضية، حيث يرى الباحث أن شعور الطفل بالأمان ضمن محيط تعليمي محفز سيساهم في تطوير قدراته الإبداعية المختلفة مثل مكونات الإبداع الحركي (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية)، و قد لاحظ الباحث من خلال الزيارات الميدانية لدرسته الإستطلاعية الأولية ثم دراسته الأساسية التي شملت عدد من المدارس الابتدائية لمدينة مغنية، عدم إهتمام الأساتذة و المدارء بتوفير وسائل بيداغوجية تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية لمادة التربية البدنية و الرياضية من جهة، و من جهة أخرى تجاهلهم البحث عن حلول أخرى تساهم في تدارك هذا النقص في الوسائل البيداغوجية كإبتكار إستخدامات مختلفة لبعض الأغراض المدرسية البسيطة و المتاحة داخل المدرسة من أجل تقديم محتوى تعليمي لدرس التربية البدنية والرياضية مميز و مختلف، و هذا ما حاول الباحث بالفعل تجريبه من خلال تخطيط و تطبيق برنامجه الحركي المقترح على أطفال العينة التجريبية، و قد أشار محمد بن صابر و آخرون سنة (2017) لنفس طرح الباحث مؤكدا: "أن الإمكانيات المادية المتمثلة في مجموعة الأدوات و الأجهزة ومدى صلاحيتها و كفايتها لتحقيق الأهداف و المنشآت المتمثلة في الملاعب و الساحات و المرافق الرياضية من جهة و الأجهزة و العتاد الرياضي من جهة أخرى من المستلزمات الرئيسية التي لها وقع كبير للسير الحسن لمختلف فعاليات النشاط الرياضي". (بن صابر، بن قاصد، و زابشي، 2017، صفحة 132)

و يظيف الباحث كتعقيب أخير على ما ذكره سابقا، أن إهتمامات المنظومة التربوية الجزائرية بمادة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الإبتدائي يتضح بشكل ملموس فقط من خلال تحديث المناهج التربوية، لكن الواقع ينافي ذلك تماما بحيث يمكننا حصر مكانة التربية البدنية و الرياضية كمادة إيقاض

فقط، و عليه يوصي الباحث المنظومة التربوية الجزائرية بتوفير الظروف المناسبة لتطبيق مناهج التربية البدنية و الرياضية من خلال مرحلة التعليم الابتدائي ، من خلال تأطير دورات تدريبية لفائدة أساتذة التعليم الابتدائي بإشراف أخصائيين أكاديميين ينتمون لميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ، كما يوصي الباحث أيضا المنظومة التربوية الجزائرية بالبحث حول سبل التجهيز البيداغوجي الحديث لمادة التربية البدنية و الرياضية عبر كافة المدارس الابتدائية ، إضافة للعمل بمقترح تعزيز حجم درس التربية البدنية والرياضية كأبرز توصيات الباحثين في نفس المجال حاليا، و كنتيجة لما أشار إليه الباحث سابقا يمكن القول أن:

**الفرضية الفرعية 01 القائلة: "توجد فروق دالة إحصائية بين نتائج الإختبارين القبلي و البعدي للمتغيرات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) للعينة الضابطة"، لم تتحقق.**

#### 2.4.. مناقشة الفرضية الفرعية 02 القائلة:

**" توجد فروق دالة إحصائية بين نتائج الإختبارين القبلي و البعدي للمتغيرات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) للعينة التجريبية.**

بعد إطلاع الباحث على النتائج الإحصائية للإختبارين القبلي و البعدي ل لعينة التجريبية، إستنتج الباحث تحسن مستوى نتائج المتغيرات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الإبداع الحركي) بالنسبة للعينة التجريبية التي طبق الباحث عليها برنامجه الحركي المقترح لتحسين مستوى الإبداع الحركي لأطفال السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات، و قد إتفقت هذه النتائج مع نتائج عدد من الدراسات السابقة لنفس الموضوع "تطور و تحسن مستوى الإبداع الحركي لطفل مرحلة التعليم الإبتدائي"، بداية بدراسة جون هيو تزو و وانغ سنة (2003) التي أشارت لتحسن مستوى المتغيرات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الإبداع الحركي) للعينة التجريبية التي طبق عليها الباحث برنامج الحركي المقترح لتحسين مستوى الإبداع الحركي لأطفال بأعمار 3-5 سنوات (Wang, 2003)، ثم إتفقت نتائج هذه الدراسة الأساسية مع نتائج دراسة باغونا بورنلي و كوستاس مونتاكيس سنة (2008) التي أشارت هي الأخرى لتحسن مستوى المتغيرات (الطلاقة

الحركية، المرونة الحركية، الإبداع الحركي) العينة التجريبية التي طبق عليها الباحثون برنامجهم الحركي المقترح لتحسين مستوى الإبداع الحركي لأطفال بعمر 9 سنوات (Bournelli & Mountakis, 2008)، ثم أشارت كذلك دراسة عدنان لطيف سعد السوداني سنة (2013) هي الأخرى لتحسن مستوى المتغيرات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الإبداع الحركي) للعينة التجريبية المكونة من أطفال بأعمار 10-11 سنوات و الذين طبق عليهم منهاج تعليمي مقترح لدروس التربية البدنية و الرياضية يهدف لتنمية قدراتهم الإبداعية الحركية (السوداني، 2013)، كما أكدت أيضا دراسة مراد بن عمارة و بلقاسم دودو سنة (2017) نفس النتيجة مشيرة أيضا لتحسن مستوى المتغيرات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الإبداع الحركي) للعينة التجريبية التي طبق عليها برنامج وفق إستراتيجية التعليم التعاوني لدروس التربية البدنية والرياضية بهدف تحسين مستوى الإبداع الحركي لأطفال بعمر 11-12 سنوات (بن عمارة و دودو، 2017)، و أتفقت كذلك نتائج هذه الدراسة الأساسية مع نتائج دراسة ديسبوانا أوردا و آخرون سنة (2017) التي أكدت أيضا تحسن مستوى المتغيرات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الإبداع الحركي) للعينة التجريبية التي طبق عليها هي الأخرى برنامج حركي مقترح لتحسين مستوى الإبداع الحركي لأطفال بأعمار 4-6 سنوات، (Ourda, Gregoriadis, Mouratidou, Grouios, & Tsorbatzoudis, 2017).

و يرى الباحث سبب تحسن مستوى نتائج المتغيرات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الإبداع الحركي) للعينة التجريبية التي طبق الباحث عليها برنامجهم الحركي المقترح لتحسين مستوى الإبداع الحركي لأطفال السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات يعود أولا، أن المرحلة العمرية لعينة الدراسة الأساسية "أطفال السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات) مناسبة للتدخل من أجل تحسين مستوى الطلاقة الحركية و المرونة الحركية خاصة بالنسبة لطفل السنوات الثلاث الأولى من مرحلة التعليم الإبتدائي، و قد أشارت لذلك دراسة آيدا دومنغني سنة (2015) التي شارك فيها 84 طفل من مرحلة التعليم الإبتدائي بأعمار 6 و 12 سنة أن الطلاقة الحركية و المرونة الحركية يتطوران مع التقدم خلال السنوات الأولى من المدرسة الإبتدائية و تزداد سرعة تطور الطلاقة الحركية بين عمر 6 و 9 سنوات (Dominguez, Diaz, & Martinez, 2015)، كما يشر الباحث أن المتغيرين الطلاقة الحركية و المرونة الحركية من مكونات متغير الإبداع الحركي و بالتالي تحسن

مستوى هذين المتغيرين (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية) سيؤثر بالنتيجة على تحسن مستوى متغير الإبداع الحركي و هذا ما أشارت إليه نتائج الدراسة الأساسية للباحث.

ثم يرى الباحث أيضا سبب تحسن مستوى المتغيرات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الإبداع الحركي) العينة التجريبية التي طبق الباحث عليها برنامجه الحركي المقترح لتحسين مستوى الإبداع الحركي لأطفال السنة أولى ابتدائي 6-7 سنوات يعود ثانيا، لاعتماد الباحث أسلوب تعاليج تعاوني بسيط من خلال تنفيذ هذا البرنامج الحركي المقترح، بحيث يرى الباحث أن أسلوب التعليم التعاوني يمنح المتعلم الإستقلالية لطرح أفكاره و تجريب قدراته الفردية خلال تعامله مع المشاكل الحركية المطروحة من خلال المواقف التعليمية المختلفة لدرس التربية البدنية و الرياضية، مما ينتج عنه عديد الحلول أو ما يسمى إستجابات حركية مختلفة و متنوعة مساهمة بذلك في تحسن رصيد الطفل الحركي، بحيث يعبر هذا الأخير غالبا عن مستوى متغير الطلاقة الحركية و المرونة الحركية للطفل، أما من جهة أخرى فإن أسلوب التعليم التعاوني يمنح الطفل الجو المناسب من أجل مشاركة أقرانه الأحاسيس و المشاعر المختلفة بكل حرية و أمان مما يساهم في تحرر تفكير هذا الطفل و يجعله يشعر بالأمان و الراحة، بحيث يرى الباحث أن شعور الطفل بالراحة النفسية والأمان سيؤثر بشكل ملحوظ على ناتج العملية الإبداعية لهذا الطفل، حيث يتحرر تفكيره و يزيد تركيزه على المشكل الحركي المطروح من خلال الدرس و يمدده أيضا بحافز المواصلة في تغيير سلوكه الحركي، و هنا يرى الباحث أن تحسن مستوى متغير الطلاقة الحركية و المرونة الحركية مرتبط بالتغيير المستمر لسلوك الطفل الحركي و توظيف قدرات التفكير المختلفة خلال التعامل مع المشاكل أو المثيرات الحركية المختلفة، كما أن الباحث يرى أن أسلوب التعليم التعاوني يمنح الطفل جو مناسب و ملائم لتطوير قدراته الحركية المختلفة حيث يوفر له مجال من اللعب و المرح و تبادل الأفكار و أطراف الحديث مع أقرانه من جهة، و من جهة أخرى يساعد أسلوب التعليم التعاوني الأطفال على تبادل الخبرات الحركية و الحلول المتعلقة بالمشكلات الحركية المطروحة من خلال المواقف التعليمية لدرس التربية البدنية و الرياضية، مما يساهم حتما في تعزيز رصيد الإستجابات الحركية لكل طفل من المجموعة أو القسم، بحيث تعبر غالبا هذه الإستجابات الحركية كما أشار الباحث سابقا عن مستوى الطلاقة الحركية و المرونة الحركية لهذا الطفل، و هذا ما يجعل الباحث يعتقد أنه قد إستخدم أسلوب تعليم مناسب لتحسين مستوى الطلاقة الحركية و المرونة الحركية لطفل السنة

أولى إبتدائي 6-7 سنوات، و قد أشار كرافت سنة ( 1986 ) لنفس الطرح السابق حيث أكد على: "ضرورة تضمين برامج التربية البدنية لأنشطة إبداعية مع تقديم طريقة التدريس المناسبة، بحيث يتعلم الأطفال إستخدام قدراتهم الإبداعية من خلال إستكشاف المشكلات و حلولها" (kraft, 1986)، ثم أكد كذلك كليلاند سنة (1994) هو الآخر على ضرورة توظيف الأساليب الغير مباشرة و مهارات التفكير الإبداعي و إستراتيجيات التعلم المختلفة مشيراً: "أنه إذا أراد المعلمون تحسين قدرات التفكير الإبداعي ومهاراته للمتعلم، وحب تعليمهم كيفية القيام بذلك، إلى جانب توفير جو من التحدي و فرص توظيف المهارات الحركية و الإستكشاف للأفكار.. . مما يعزز ثقة الطفل خلال التعلم الفعال " (Cleland F. , 1994)، و أشارت بدورها كذلك دراسة باغونا بورنلي و كوستاس مونتاكيس سنة (2008) لنفس الطرح السابق مؤكدة: "أن الإبداع الحركي يمكن تطويره عند الأطفال إذا كان المحتوى و طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية مناسبة لذلك" (Bournelli & Mountakis, 2008, p. 72).

و يهي الباحث من جهة أخرى سبب تحسن مستوى المتغيرات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الإبداع الحركي) للعيينة التجريبية التي طبق الباحث عليها برنامجه الحركي المقترح لتحسين مستوى الإبداع الحركي لأطفال السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات يعود ثالثاً، لإعتماد الباحث من خلال تأطير المواقف التعليمية لدرس التربية البدنية و الرياضية للعيينة التجريبية على إستراتيجية خاصة تهدف لتحفيز الطفل على تقديم تعبيرات جسدية مختلفة بهدف التواصل مع الزملاء من خلال الإستعراض الحركي فقط دون تواصل لفظي، بحيث يرى الباحث أن توظيف قدرات التعبير الجسدي بالحركة يساهم بشكل ملحوظ في تنمية مهارة التفكير الإبداعي، كما يرى الباحث أيضاً أن تنمية مهارة التفكير الإبداعي له تأثير إيجابي على الرصيد الحركي للطفل "الإستجابات الحركية"، حيث يرى الباحث أن تحسن مستوى المتغيرات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الإبداع الحركي) مرتبط بكم و تنوع هذه الإستجابات الحركية التي فكر بها الطفل ثم حاول التعبير عنها حركياً، و قد أشار قروبر سنة ( 1986 ) لأهمية توظيف الحركة من خلال التعبير و التواصل مشيراً: "أن الحركة هي الطريقة الأساسية للطفل من أجل العمل و التعبير و التعلم و التواصل و التطور" (Gruber, 1986)، و قد أشارت دراسة آيدا دومينيغز و آخرون سنة ( 2014 ) التي قارنت مستويات الإبداع الحركي بين الأطفال الممارسي للتعبير الجسدي و غير الممارسين من خلال مرحلة التعليم الإبتدائي

لوجود فروق دالة إحصائية لصالح الأطفال الممارسين للتعبير الجسدي من خلال دروس التربية البدنية والرياضية (Domínguez, Díaz, & Perec, 2014)، كما يشير الباحث أيضا أن تنفيذ برنامجه الحركي المقترح من خلال توجيه عدد من المواقف التعليمية نحو إستشارة التعبير الجسدي للطفل بما يسمح بطرح أفكار مختلفة وإسغلال جانب من القدرات العقلية و الخيالية سيساهم حتما في تطور بعض القدرات الإبداعية الحركية لهذا الطفل مثل ما أشارت إليه نتائج هذه الدراسة الأساسية بتحسّن مستوى المتغيرات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الإبداع الحركي)، و قد أشارت لنفس الطرح دراسة محمود إبتهاج طلبة سنة (2009): "لأن تنمية المهارات الإبداعية للتلميذ تكون بتنمية الجانب العقلي للطفل من خلال الألعاب الحرة و الخيالية و التمثيلية و الألعاب الحركية و تشجيعه على التعبير عن قدراته و إبراز الجانب الإبداعي له" (طلبة، 2009، صفحة 83)، كما يرى الباحث إنطلاقا مما أشار إليه كلياند سنة (1994): "بضرورة توفير جو من التحدي و فرص توظيف المهارات الحركية و الإستكشاف للأفكار و إستثمار ثقة الطفل خلال التعلم الفعال" (Cleland F. , 1994)، أنه لا يمكن إهمال دور المربي أو المعلم في تحسّن مستوى الإبداع الحركي لمتعلميه من خلال إقتناعه بالفكرة أساسا، بحيث يرى الباحث أن مجرد إهتمام المربي أو المعلم القائم على تأطير دروس التربية البدنية و الرياضية بتخطيط و توجيه بعض أهداف المواقف التعليمية لتحسين مستوى الإبداع الحركي لأطفال مرحلة التعليم الإبتدائي، سيؤدي بالحث لتوفير الدافع اللازم لإبتكار المربي أو المعلم طرق نشطة لتأطير هذه المواقف التعليمية و التي يراها تملك القدرة على التأثير في قدرات الطفل الحركية و الإبداعية، و هذا ما حاول الباحث القيام به من خلال تخطيط و تنفيذ برنامجه الحركي على العينة التجريبية لدراسته الأساسية، و قد أشارت لنفس الطرح دراسة براملينغ و جوهانسون سنة (2006) التي إقترحت دمج معلمي التربية البدنية و الرياضية لأنشطة حركية من أجل تعزيز و تحسّن مستوى الإبداع الحركي، و ذلك من خلال برمجتهم اليومية لدروس التربية البدنية و الرياضية" (Pramling & Johansson, 2006).

كما يرى الباحث أن سبب تحسّن مستوى المتغيرات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الإبداع الحركي) للعينة التجريبية التي طبق عليها الباحث برنامجه الحركي المقترح لتحسين مستوى الإبداع الحركي لأطفال السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات يعود رابعا، لتوظيف الباحث من خلال هذا البرنامج الحركي بعض

الألعاب الحركية المرححة، بحيث يعتبر الباحث أن إستغلال الألعاب الحركية المرححة من خلال دروس التربية البدنية و الرياضية يساعد الطفل في تغلبه على مشكل الخجل مما يمنحه ثقة أكثر لتفكير في مواصلة التحدي و إقتراح حلول حركية أخرى للمشاكل الحركية المطروحة من خلال المواقف التعليمية لدرس التربية البدنية و الرياضية، و بالتالي سيساهم ذلك في تعزيز الإستجابات الحركية التي توفر جانب من المتعة و المرح للطفل من جهة، و من جهة أخرى يرى الباحث أن توظيف الألعاب الحركية المرححة يلي رغبات الطفل المستمرة نحو اللعب مع أقرانه خاصة بالنسبة لطفل السنوات الأولى من التعليم الإبتدائي مما يوفر جو مناسب لبناء و تطوير تعلمات و قدرات الطفل الحركية مثل (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الإبداع الحركي) و هذا ما توصلت إليه نتائج الدراسة الأساسية للباحث، و قد أشارت لنفس النتائج دراسة إفتيميوس تريلغاس و آخرون سنة (2003) لوجود علاقة إرتباط عالية بين اللعب المرح و الإبداع الحركي لطفل الروضة". (Trevlas, Matsouka, & Zachopoulou, 2003)

و يشير الباحث أن نتائج مستوى الأصالة الحركية للعينة التجريبية التي طبق الباحث عليها برنامجه الحركي المقترح بهدف تحسين مستوى الإبداع الحركي لطفل السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات لم تتحسن، و يرى الباحث أن سبب عدم تحسن مستوى متغير الأصالة الحركية للعينة التجريبية يعود أولاً، لصعوبة التعامل مع بعض المتغيرات الدخيلة على الدراسة الأساسية و التي لها علاقة بمتغير الأصالة الحركية و ذلك لإعتبارات مختلفة متعلقة بالبيئة الإجتماعية التي ينتمي إليها أطفال العينة التجريبية، بحيث يرى الباحث أن تقصير الأولياء من خلال مرافقة أبنائهم عن غير قصد بإهمال حثهم على النشاط الحركي و مساعدتهم في إكتشاف مواهبهم الحركية أو الرياضية من جهة، و من جهة أخرى إهتمام جل الأولياء بتحسين مستوى نتائج أبنائهم من خلال المواد العلمية فقط، إلى جانب جهل الكثير من الأولياء بالتحضير النفسي و طرق مرافقة و تكوين الطفل الموهوب و المبدع، سيؤثر بالنتيجة على قدرة الأصالة في مختلف المجالات مثل المجال الحركي و ذلك ما أشارت إليه نتائج هذه الدراسة الأساسية بعدم تحسن مستوى متغير الأصالة الحركية لأطفال العينة التجريبية، كما يرى الباحث أيضاً أن ضعف المعطيات و المعلومات التي تحدد معرفة الأطفال بقدراتهم البدنية "معرفة الطفل بقدراته الحركية و البدنية من خلال المواقف التعليمية المطروحة في درس التربية البدنية و الرياضية مثل إكتشاف الطفل قدرته على تنفيذ حركة أو مهارة لا يتقنها غيره الأمر الذي

يدفعه لتطويرها و تحسينها لاحقاً" هذا من جهة، و من جهة أخرى غياب الثقافة الرياضية بالنسبة للأولياء الذي يهمل غالبيتهم ممارسة النشاط البدني أو الرياضي رفقة أبنائهم، مما يؤثر بالنتيجة أيضا على بعض قدرات الطفل الحركية مثل الأصالة الحركية لعدم إمتلاك الطفل الخبرة الحركية الكافية من خلال ممارسته للنشاطات الحركية في درس التربية البدنية و الرياضية أو من خلال إحتكاكه مع محيطه العائلي الذي يعتبره الباحث المؤثر الوحيد و الفعال على سلوك و شخصية الطفل قبل إلتحاقه بالمدرسة الإبتدائية، كما يشير الباحث أن البيئة المدرسية لطفل السنة أولى إبتدائي تجسد للطفل أن درس التربية البدنية و الرياضية كمادة إيقاظ و ترويح فقط، حيث أن تحسين مستوى متغير الأصالة الحركية يحتاج توفير جو أكثر إستشارة و تحفيز لقدرات هذا الطفل المختلفة (كالقدرة على التفكير، القدرة على التخيل... إلخ)، و قد أ شارت لنفس الطرح دراسة هويدة إسماعيل إبراهيم سنة (2013): " أن للبيئة المحيطة بالتلميذ دور إيجابي في تطوير الإبداع الحركي للطفل بعمر 6 و 11 سنة." (إبراهيم، إ.، 2013)

و يرى الباحث كذلك أن سبب عدم تأثير برنامج الحركي المقترح على تحسين مستوى متغير الأصالة الحركية لأطفال العينة التجريبية "أطفال السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات" يعود ثانيا، لضعف التجهيز البيداغوجي الخاص بمادة التربية البدنية و الرياضية من الوسائل و الأدوات المساعدة "الأرضية، البساط المطاطي، الأعمدة، الشواخص الملونة... إلخ"، بحيث قام الباحث بعرض مواقف التعليمية لبرنامج الحركي المقترح بالنسبة لأطفال العينة التجريبية بالإعتماد على وسائل بيداغوجية بسيطة معروفة لدى الأطفال "كراسي، محافظ الأطفال، قارورات ماء فارغة، شريط لاصق... إلخ"، مما صعب على الباحث إيجاد الحافز أو المثير المناسب لإستشارة إنتباه و تركيز الأطفال على المطلوب تنفيذه من خلال هذه المواقف التعليمية دون ملل أو تدمير من عدم وضوح إستخدامات هذه الوسائل و الأدوات المتاحة، و يشير الباحث أيضا أن غياب الأرضية الآمنة و المناسبة التي تمنح الطفل الأمان و الحرية من خلال تنقلاته و تحركاته أدى لعزوف بعض الأطفال عن الإستمرار في بذل الجهود من خلال تعاملهم مع المشاكل الحركية المطروحة من خلال المواقف التعليمية لهذا البرنامج الحركي المقترح، كما يرى الباحث أن عدم توفر أرضيات الملاعب المعشوشبة أو المطاطية سيؤثر على نفسية المتعلم و يساهم في شعوره بالفشل المبكر نتيجة عدم رضاه عن المكان الذي يلعب فيه لأنه قد يسبب له الإصابة عند السقوط أو يتسبب في إتساخ ملابسه، و بالتالي

سيؤثر تفكير الطفل الإبداعي و لا يستطيع الطفل تقديم حلول حركية فريدة "أصيلة"، و هذا ما قد يفسر عدم تحسن مستوى الأصالة الحركية للعينة التجريبية، و قد أشارت لنفس طرح الباحث دراسة سليمان قزاقرة و آخرون سنة ( 2010) التي أكدت هي الأخرى: "أن واقع التجهيزات البيداغوجية للمدارس الابتدائية العربية يمتاز بضعف التسهيلات و المعدات الرياضية مما يعيق تنفيذ الأنشطة الرياضية المختلفة " (قزاقرة، كنعان، و البوريني، 2010، صفحة 322)، كما يعتقد الباحث أنه لم يوفق في توفير الظروف المناسبة من أجل الإثارة الكافية التي تحفز خيال الطفل و تفكيره من أجل إبتكار إستجابات حركية فريدة "أصيلة" تعبر عن بعض الحلول للمشاكل الحركية التي تعرضها المواقف التعليمية لهذا البرنامج الحركي المقترح، و هذا ما يراه الباحث سبب إستقرار مستوى نتائج متغير الأصالة الحركية لأطفال العينة التجريبية، و قد أشار لنفس طرح الباحث باغونا بورنلي و كوستاس مونتاكيس سنة ( 2008) مؤكدين: "أن كل طفل لديه قدرات إبداعية يمكنه التعبير عنها فقط في ظل ظروف معينة و مناسبة لذلك". (Bournelli & Mountakis, 2008, p. 79)، و كنتيجة لما أشار إليه الباحث سابقا يمكن القول أن:

**الفرضية الفرعية 02 القائلة: "توجد فروق دالة إحصائية بين نتائج الإختبارين القبلي و البعدي للمتغيرات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) للعينة التجريبية."**

- تحقت بالنسبة للمتغيرات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الإبداع الحركي).
- لم تتحقق بالنسبة لمتغير الأصالة الحركية.

### 3.4.. مناقشة الفرضية الفرعية 03 القائلة:

**"توجد فروق دالة إحصائية بين نتائج الإختبارين البعدين للمتغيرات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) للعينتين الضابطة و التجريبية."**

بعد إطلاع الباحث على النتائج الإحصائية للإختبارين البعدين للعينتين التجريبية و الضابطة، إستنتج الباحث وجود فرق دال إحصائيا بين نتائج الإختبارين البعدين للعينة التجريبية و الضابطة بالنسبة

لمتغير الطلاقة الحركية لصالح الإختبار البعدي للعيننة التجريبية التي طبق الباحث عليها برنامجها الحركي المقترح، و قد إتفقت نتائج هذه الدراسة الأساسية مع نتائج عدد من الدراسات السابقة التي إهتمت بموضوع تطور و تحسين مستوى الإبداع الحركي لطفل مرحلة التعليم الإبتدائي، بداية ب دراسة عدنان عبد اللطيف السوداني سنة ( 2013) التي أشارت لوجود فرق دال إحصائيا بين نتائج الإختبارين البعديين للعينتين التجريبية و الضابطة بالنسبة لمتغير الطلاقة الحركية و لصالح نتائج الإختبار البعدي للعيننة التجريبية التي طبق عليها برنامج حركي خاص و المكونة من أطفال بأعمار 10-11 سنة (السوداني، 2013)، كما أشارت لنفس النتيجة دراسة مراد بن عمارة و بلقاسم دودو سنة ( 2017) بوجود فرق دال إحصائيا بين نتائج الإختبارين البعديين للعينتين التجريبية و الضابطة بالنسبة لمتغير الطلاقة الحركية و لصالح العيننة التجريبية التي طبق عليها هي الأخرى برنامج حركي خاص و المكونة من أطفال بأعمار 11-12 سنة (بن عمارة و دودو، 2017)، كما أشارت لنفس النتيجة كذلك دراسة أوردا ديسبوانا و آخرون سنة (2017) بتفوق نتائج الإختبار البعدي للعيننة التجريبية التي طبق عليها برنامج حركي خاص مقانة بنتائج الإختبار البعدي للعيننة الضابطة بالنسبة لمتغير الطلاقة الحركية لأطفال بأعمار 4-6 سنوات (Ourda, Gregoriadis, Mouratidou, Grouios, & Tsorbatzoudis, 2017).

و يرى الباحث أن سبب تفوق نتائج الإختبار البعدي للعيننة التجريبية على نتائج الإختبار البعدي للعيننة الضابطة بالنسبة لمتغير الطلاقة الحركية يعود أولا، لفعالية إستراتيجية الباحث من خلال تخطيط و تنفيذ برنامجها الحركي المقترح لتحسين مستوى الإبداع الحركي لطفل السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات، بحيث حوّل الباحث توظيف أسلوب تعليم تعاوني بسيط من خلال طرح و تأطير محتوى عدد من المواقف التعليمية بالنسبة لأطفال العيننة التجريبية، حيث يرى الباحث أن أسلوب التعلم التعاوني يساعد طفل السنة أولى إبتدائي في التغلب على بعض مشكلات التنقل و الحركة التي قد تواجهه من خلال بعض المواقف التعليمية، و يتم ذلك بإستثمار تعليقات و توجيهات زملائه في المجموعة أو الفريق ليقوم هذا الطفل بتجريب هذه التوجيهات لإختبار نجاعتها كحلول للمشكلة الحركية المطروحة أو تقويمها حسب قدراته البدنية أو قدرته على التفكير الإبداعي، مما يساهم في تطور و تعزيز كم الإستجابات الحركية لهذا الطفل، حيث يرى الباحث أن تحسن مستوى متغير الطلاقة الحركية مرتبط بتعزيز الإستجابات الحركية للطفل،

ويشير الباحث أيضا أن أسلوب التعلم التعاوني يساعد الأطفال على توظيف تعبيرات جسدية و حركية من أجل تقديم تقويمات حركية للطفل المنفذ الذي يحتاج مساعدتهم، و منه يرى الباحث أن أسلوب التعلم التعاوني سيؤثر على السلوك الحركي للأطفال المشاركين و غير المشاركين في تنفيذ مهمة الموقف التعليمي، الأمر الذي يراه الباحث سيساهم في المشاركة الفعالة للمجموعة من خلال إستمرارية تغيير و توظيف السلوكات الحركية المختلفة بالنسبة لأغلب أطفال المجموعة على طول المدة الزمنية للموقف التعليمي المطروح، بحيث سيكتسب الطفل خبرة حركية تمتاز بكم من الحلول و الإستجابات الحركية العديدة، و هذه الأخيرة تفسر سبب تحسن نتائج الإختبار البعدي لمستوى متغير الطلاقة الحركية للعينة التجريبية مقارنة بنتائج العينة الضابطة التي مارست دروس التربية البدنية و الرياضية العادية وفق تأطير أستاذ القسم، و قد أشارت ناهدة الدليمي سنة ( 2012) لنفس الطرح مؤكدة: "على أن عملية التعلم الحركي خلال التعلم التعاوني تحدث في أجواء مريحة خالية من التوتر و القلق فضلا عنه أنه لا يسمح للمتعلم أن يكون متلقي سلبى، و إنما يحثه على المشاركة الفعلية و يزيد الإبداع" (الدليمي، 2012، الصفحات 57-58)، كما أشارت دراسة فتيحة اللولو و الآغا إحسان سنة ( 2008) لدور أسلوب التعلم التعاوني في تنمية قدرات التفكير و حل المشكلات التي يراها الباحث مرتبطة بشكل قوي مع القدرات الإبداعية الحركية للطفل كالطلاقة الحركية، بحيث أكدت بدورها على: " أن أسلوب التعلم التعاوني يتميز بالإرتقاء بالتفكير إلى مستوياته العليا...إلخ، و تنمية روح البحث و مهاراته و تقصي حل المشكلات...إلخ، و إنخفاض معدل القلق و الشعور بالإطمئنان...إلخ، إلى جانب تنمية أسلوب التعلم الذاتي مع زيادة مقدرة التلميذ على إتخاذ القرار و تنمية مهارات التعبير عن المشاعر و وجهات النظر" (اللولو و الآغا، 2008، الصفحات 189-190)، كما يرى الباحث أن سبب تحسن مستوى نتائج الإختبار البعدي للعينة التجريبية مقارنة مع نتائج الإختبار البعدي للعينة الضابطة بالنسبة لمتغير الطلاقة الحركية يعود ثانيا، لمحاولة الباحث تأطير جو من اللعب المرح من خلال تقديم محتوى برنامجه الحركي المقترح المطبق على أطفال العينة التجريبية، حيث يرى الباحث أن اللعب المرح يساهم بشكل كبير في التأقلم السريع للطفل و إنسجامه مع محيط لعبه المكون من زملائه و الأستاذ، كما يرى الباحث أن لعب الطفل المرح يساهم في التغيير المستمر لسلوكاته، بحيث سيحاول الطفل من خلال توظيف الحركة بشكل مختلف و غير معتاد من أجل البحث عن متعة الضحك و المرح و التعبير عن إنفعالات المختلفة كالسعادة رفقة زملائه، و كنتيجة لذلك يرى الباحث أن

هذا الطفل سيمتلك إستجابات حركية عديدة و تجارب حركية جديدة، حيث يرى البحث أن هذه الأخيرة تعتبر سبب آخر لتحسن مستوى متغير الطلاقة الحركية لأطفال العينة التجريبية مقارنة بأطفال العينة الضابطة الذين مارسوا دروس التربية البدنية و الرياضية العادية، و قد أشارت دراسة براملينغ و جوهنسون سنة (2006) لنفس الطرح بأنه: " يمكن أن يحفز تعلم الأطفال من خلال الأنشطة المرححة العديد من القدرات مثل الخيال و التعاطف و التواصل و التفكير بالإضافة إلى التعاون و حل المشكلات " (Pramling & Johansson, 2006)، كما إتفقت أيضا نادية شريف محمود سنة (2001) مع نفس الطرح السابق للباحث مشيرة: " أن لعب الأطفال هو أفضل وسائل تحقيق النمو الشامل المتكامل للطفل ففي أثناء اللعب يتزود العقل بالمعلومات و المهارات و الخبرات الجديدة من خلال أشكال اللعب المختلفة التي تثرى إمكانياته العقلية و المعرفية و تكسبه مهارات التفكير المختلفة و تنمي الوظائف العقلية العليا كالتذكر و التفكير و الإدراك " (شريف، 2001، صفحة 28)، كما أشار كذلك جابر عبد الحميد سنة (2003) أنه: " عن طريق اللعب يستطيع الطفل إكتساب أصعب المفاهيم العلمية و الرياضية و كذلك القدرات الإبداعية " (جابر، 2003، صفحة 25)، و أشار أيضا أمين أنو الخولي سنة (1996) أنه: " من خلال اللعب يكتسب الأطفال قدرا ملائما من المعارف، و خاصة تلك المتعلقة ببيئة اللعب و أدواته وظروفه و بذلك يكون للعب دورا في تشكيل الجوانب المعرفية و المفاهيمية للطفل و يكسب اللعب ذو الطابع الحركي الطفل الكثير من القدرات البدنية و المهارات الحركية، فتتسع دائرة ثرائه الحركي حيث يكتسب الطفل أنماطا حركية كثيرة من شأنها إكسابه الطلاقة الحركية و تعمل على كفاية مدركاته الحركية " (الخولي، 1996، الصفحات 20-21)، و من جهة أخرى يرى الباحث أن سبب تفوق نتائج الإختبار البعدي للعينة التجريبية مقارنة بنتائج الإختبار البعدي للعينة الضابطة بالنسبة لمتغير الطلاقة الحركية يعود ثالثا، لدور بعض المواقف التعليمية للبرنامج الحركي المقترح الذي طبق على أطفال العينة التجريبية، و التي هدف الباحث من خلالها لاستشارة أطفال العينة التجريبية من أجل توظيف قدرتهم على التعبير الجسدي، من خلال تأطير و توجيه الطفل لتقديم عروض جسدية بهدف التعبير عن أفكاره أو التواصل مع محيط لعبه متجنباً في ذلك توظيف التواصل اللفظي، بحيث يرى الباحث أن توظيف قدرات التعبير الجسدي تستدعي توظيف قدرات مختلفة للطفل كالتصور العقلي للحركات قبل تنفيذها، أو التفكير في طرق أخرى لتقديم تعبير جسدي أو حركي يعبر بشكل صحيح عن فكرته الأصلية بعد فشل العرض الجسدي و الحركي

السابق، إلى جانب توظيف قدرة التحليل و معالجة ردود فعل متلقي عروضه الجسدية من أجل تقويم سلوكه الحركي أثناء العرض الجسدي القادم، إلى جانب توظيف قدرة التخيل من أجل توقع فعالية تنقلاته و تحركاته على إيصال مضمون أفكاره بشكل مفهوماً لزملائه مستخدماً في ذلك معطيات و معلومات سابقة عن طبيعة المتلقي (الزملاء)، و هذا ما يسمح بتعزيز الإستجابات الحركية و تعزيز الخبرات الحركية بالنسبة للطفل، و هذا ما يفسر الباحث من خلاله أيضاً سبب تحسن نتائج مستوى متغير الطلاقة الحركية لأطفال العينة التجريبية مقارنة بأطفال العينة الضابطة، و قد أشار لنفس الطرح السابق للباحث عبد الحسن و سام صلاح و متعب سامر يوسف سنة ( 2013 ) مؤكداً على دور قدرات مثل التصور و الخيال في تحسين مستوى الإبداع الحركي مشيرين: "بأنه يحدث الإبداع عندما يكون التصور خيال حركي بحيث ينتج عن هذا التصور و الخيال إبداع حركي عالي (أي صورة مبتكرة جديدة)". (عبد الحسين و متعب، 2013، صفحة 69)

و من خلال نفس نتائج الإختبارين البعدين للعينتين الضابطة و التجريبية، إستنتج الباحث عدم دلالة الفروق الإحصائية بين نتائج الإختبارين البعدين للعينتين الضابطة و التجريبية بالنسبة للمتغيرين المرونة الحركية و الأصالة الحركية، و يرى الباحث أن سبب عدم تحسن مستوى المتغيرين المرونة الحركية و الأصالة الحركية للعينة التجريبية التي طبق عليها برنامج الحركي المقترح لتحسين مستوى الإبداع الحركي لطفل السنة أولى ابتدائي 6-7 سنوات يعود ، لعدم ملائمة بعض الخصائص النمائية المؤثرة على تطور مستوى المرونة الحركية و الأصالة الحركية بالنسبة لطفل السنة أولى ابتدائي 6-7 سنوات و المتعلقة أولاً، بضعف قدرة تفكير طفل السنة أولى ابتدائي 6-7 سنوات، بحيث يرى الباحث أن تطور القدرة على التفكير بالنسبة للطفل يساعده على إكتشاف الحلول بسرعة و يدفعه نحو تقديمها بطريقة تميزه عن غيره، و بالتالي يرى الباحث أن ضعف قدرة الطفل على التفكير أثر على إستجاباته الحركية التي ميزها الكم (الطلاقة الحركية) بدل التنوع و التميز (المرونة الحركية، الأصالة الحركية)، و هذا ما ساهم في إستقرار مستوى نتائج الإختبار البعدي للعينة التجريبية من خلال متغيري (المرونة الحركية، و الأصالة الحركية) و هذا ما أشارت إليه نتائج الدراسة الأساسية ، كما يعتقد الباحث أن سبب عدم تحسن مستوى نتائج الإختبار البعدي للعينة التجريبية مقارنة مع نتائج الإختبار البعدي للعينة الضابطة يعود ثانياً، لأحد الصعوبات التي تواجه طفل السنة أولى ابتدائي 6-7 سنوات و المتعلقة بضعف قدرته على الإدراك الزماني و المكاني خلال

هذه الفترة العمرية، بحيث يرى الباحث أن ترجمة الطفل لأفكاره حركيا سيكون مشروطا بتأقلمه مع حجم و ترتيب الأدوات و الوسائل البيداغوجية ضمن محيط تنفيذ كل موقف تعليمي لدرس التربية البدنية والرياضية، إلى جانب المدة الزمنية لكل مهمة مطلوبة من خلال هذه المواقف، و بالتالي الحجم الزمني الضيق لدرس التربية البدنية و الرياضية بالنسبة لقسم السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات (45 دقيقة) إلى جانب ضعف التجهيز البيداغوجي المساعد لتنفيذ أهداف هذا البرنامج الحركي المقترح من قبل الباحث لم يوفر الظروف المناسبة و الملائمة للقدرات الإدراكية الزمانية و المكانية بالنسبة لطفل السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات، مما أثر سلبا على ظهور إستجابات حركية متنوعة و مميزة، و هذا ما يفسر إستقرار نتائج الإختبار البعدي لمتغيري المرونة الحركية و الأصالة الحركية لأطفال العينة التجريبية، و قد إتفقت آيدا دومنغيز وآخرون سنة (2017) مع نفس طرح الباحث مشيرة لارتباط بعض القدرات الفكرية و الإدراكية بتطور مستوى المرونة الحركية للطفل موضحة أن: "بيرش أشار سنة 1983 أن نمط التطور في مستوى المرونة الحركية يتماشى مع الطبيعة النوعية للمرونة و التغيرات التي تنطوي على الإدراك و التحليل للخصائص الزمكانية للحركات، و التطور الفكري." (Dominguez, Diaz, & Martinez, 2015, p. 589)، و قد أشار سيسبي أكاندو سنة (2017) لنفس الطرح السابق للباحث مؤكداً أن: "ضعف وجود التجهيزات و الأدوات التعليمية يعتبر كأحد معوقات تنمية التفكير الإبداعي لطفل المرحلة الإبتدائية" (سيسبي، 2017)، بحيث يعتبر الباحث التفكير الإبداعي من الأدوات الضرورية لتطوير مستوى الأصالة الحركية للطفل، و قد أشار لنفس الطرح الأغا رجب رمضان سنة (2013): "أن الأصالة هي أكثر الخصائص إرتباطا بالإبداع، و التفكير الإبداعي." (الأغا، 2013، صفحة 27)

كما يستطيع الباحث تفسير إستقرار نتائج الإختبار البعدي للعينة التجريبية مقارنة مع نتائج العينة الضابطة بالنسبة لمتغير الأصالة الحركية، لصعوبة مهمة التأثير على متغير الأصالة الحركية و خاصة بالنسبة للأطفال السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات، بحيث يرى الباحث أن تطور مستوى الأصالة الحركية مرتبط بتطور بعض العمليات النفسية و العقلية المتعلقة بثقة الطفل في قدراته و رغبته في تقديم نمط و أسوب حركي يميزه عن غيره، مما يصعب مهمة الباحث في إيجاد المثير الإيجابي و الكافي لإقناع الطفل على تقديم إستجابات حركية فريدة تميز قدراته العقلية و النفسية الخاصة، و ذلك لأن طفل السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات يميل للإندماج و الإنتماء للمجموعة أكثر، و هذا الأخير قد يثبط إستغلال الطفل لبعض قدراته

العقلية و النفسية المسؤولة عن تقديم إستجابات حركية مميزة كالثقة في النفس، تذكر معلومات و معطيات تتعلق بالموقف المطروح.. إلخ، و من جهة أخرى يرى الباحث أن سبب عدم تحسن مستوى متغير الأصالة الحركية للعينة التجريبية مقارنة بمستوى العينة الضابطة يعود، لصعوبة التعامل مع هذه الفئة العمرية "أطفال السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات" التي يرى الباحث أنها تعاني من بعض المشاكل المتعلقة بالنمو اللغوي والمعرفي، مما صعب على الباحث مهمة التواصل لوصف المطلوب من كل موقف تعليمي بالشكل المناسب لقدرات هؤلاء الأطفال المعرفية و اللغوية، الأمر الذي يراه الباحث قد شوش على العملية الإبداعية للطفل الذي سيتجه لتذكر المطلوب و السؤال المستمر عن المطلوب تنفيذه من خلال المواقف التعليمية المطروحة من خلال هذا البرنامج الحركي المقترح، و بدل التفكير في إقتراح حلول أخرى سيكرر الطفل إستجاباته الحركية مما أدى لتحسن مستوى متغير الطلاقة الحركية على حساب مستوى الأصالة الحركية، و هذا ما أشارت إليه نتائج هذه الدراسة الأساسية.

و يشير الباحث من خلال نفس نتائج الإختبارين البعدين للعينتين التجريبية و الضابطة لتحسن مستوى متغير الإبداع الحركي بالنسبة للعينة التجريبية مقارنة مع نتائج العينة الضابطة، و قد إتفقت نتائج هذه الدراسة الأساسية مع نتائج عدد من الدراسات السابقة لموضوع تطور و تحسن مستوى الإبداع الحركي للطفل مرحلة التعليم الإبتدائي، و التي أشارت لإمكانية تحسن مستوى الإبداع الحركي لأطفال مرحلة التعليم الإبتدائي عبر تدخلات مختلفة من خلال برامج خاصة للتربية البدنية و الرياضية، مثل توظيف الألعاب الحركية المرحلة (عبد الواحد و كريم، 2014)، (Trevlas, Matsouka, & Zachopoulou, 2003)، أو إستشارة بعض القدرات المتعلقة بالتعبير الجسدي (Ourda, Gregoriadis, Mouratidou, Grouios, & Tsorbatzoudis, 2017)، أو توظيف إستراتيجيات تعليم خاصة من خلال تقديم دروس التربية البدنية والرياضية لهذه البرامج الخاصة (السوداني، 2013)، (بن عمارة و دودو، 2017)، أو من خلال تخطيط و تنفيذ برامج خاصة تهدف لتحسين مستوى الإبداع الحركي لطفل التعليم الإبتدائي (Bournelli & Mountakis, 2008) (Wang, 2003) (Liikanen, 1975)، و يشير الباحث كذلك لإتفاق عدد من هذه الدراسات السابقة على إمكانية تعزيز مستوى الإبداع الحركي لطفل مرحلة التعليم الإبتدائي من خلال برامج مخصصة لذلك، بحيث يتم إختيار الأهداف التعليمية لدروس

التربية البدنية و الرياضية لخدمة تطوي مستوى الإبداع الحركي له ذا الطفل (Bournelli p. , 1998)،  
(Martínez & Díaz, 2006)، (Bournelli & Mountakis, 2008)، (Chatoupi, 2012).

و منه يفسر الباحث هذه النتيجة أولاً، بفعالية دور التخطيط المبتكر للبرنامج الحركية الموجهة لأطفال  
مرحلة التعليم الإبتدائي، حيث يرى الباحث أن برنامجه الحركي قد أثر على بعض الخبرات الحركية المتعلقة  
بمستوى الإبداع الحركي بالنسبة لأطفال عينته التجريبية، وقد أكد في نفس الطرح الخالدي أحمد الرشيد سنة  
(2011) مشيراً أنه "أوضحت الأبحاث الحديثة أن حصص التربية الرياضية المختلطة التي يتم التخطيط لها  
بشكل جيد من الممكن أن تمثل خبرات إيجابية و مهمة بالنسبة للأطفال" (الخالدي، 2011، صفحة  
95)، و أشار لنفس طرحة الباحث كذلك كرافت سنة (1983) الذي أكد بدوره: "على ضرورة تضمين  
برامج التربية البدنية لأنشطة إبداعية مع تقديم طريقة التدريس المناسبة، بحيث يتعلم الأطفال استخدام  
قدراتهم الإبداعية من خلال إستكشاف المشكلات و حلولها" (kraft, 1986).

كما يفسر الباحث سبب تحسن نتائج مستوى الإبداع الحركي للعينه التجريبية مقارنة مع نتائج العينه  
الضابطة ثانياً، لفعالية تشجيع الطفل و تحفيزه على التعبير الحركي عن أفكاره من خلال البرنامج الحركي  
المقترح من قبل الباحث، بحيث أشارت طلبة إبتهاج محمود سنة (2009) أن: "تنمية المهارات الإبداعية  
للتلميذ تكون بتنمية الجانب العقلي للطفل من خلال الألعاب الحرة و الخيالية و التمثيلية و الألعاب  
الحركية و تشجيعه على التعبير عن قدراته و إبراز الجانب الإبداعي له" (طلبة، 2009، صفحة 83).

كما يرى الباحث أن سبب نفس النتيجة يعود ثالثاً، لدور الطريقة التي تم من خلالها تقديم دروس  
التربية البدنية و الرياضية للبرنامج الحركي المقترح من قبل الباحث لتحسن مستوى الإبداع الحركي لأطفال  
العينه التجريبية، حيث حاول الباحث إستغلال أسلوب التعلم التعاوني لعرض محتوى عدد من المواقف  
التعليمية لبرنامج الحركي المقترح، حيث يرى الباحث أن تغييره لطريقة تقديم دروس التربية البدنية و الرياضية  
مبتعداً عن النمط التقليدي ساهم في طرح مواقف تعليمية نشطة حفزت تفكير المتعلم و إستثارت قدراته  
العقلية و الحركية، و هذا ما يفسر تحسن نتائج مستوى الإبداع الحركي للعينه التجريبية مقارنة بالعينه  
الضابطة، و قد إتفقت عدد من الدراسات السابقة مع طرحة الباحث مؤكدة على ضرورة توظيف الأساليب

الغير مباشرة و مهارات التفكير الإبداعي و إستراتيجيات التعلم المختلفة (Cleland F. , 1994) (Pramling & Johansson, 2006)، (Bournell & Mountakis, 2008, p. 72).

كما يرى الباحث أن سبب تفوق نتائج الإختبار البعدي للعينة التجريبية على نتائج الإختبار البعدي للعينة الضابطة بالنسبة لمستوى الإبداع الحركي يعود رابعاً، لضعف محتوى دروس التربية البدنية و الرياضية المقدمة للعينة الضابطة و عدم ملاءمته لهدف تحسين مستوى الإبداع الحركي لأطفال هذه العينة، و ذلك لضعف كفاءة أستاذ التعليم الإبتدائي في تأطير دروس مادة التربية البدنية و الرياضية بحيث لا يسمح لهم تكوينهم و خبرتهم الأكاديمين من تخطيط و تنفيذ برامج حركية مميزة تخدم أهداف تعليمية متنوعة، و قد أشارت في نفس الطرح دراسة عزوي سليم سنة ( 2016) أنه ما نسبة 100% من أصل 30 معلم من مقاطعة الجزائر شرق المشرفين على التلاميذ في حصة التربية البدنية و الرياضية لم يتلقوا أي تكوين في التخصص (عزوي س.، 2016)، و بالتالي لم نلاحظ أي تحسن على مستوى الإبداع الحركي لأطفال العينة الضابطة لعدم تطور الطريقة التي يقدم بها الأستاذ دروس التربية البدنية و الرياضية للعينة الضابطة، بحيث لاحظ الباحث من خلال عديد الزيارات الميدانية أن أستاذ التعليم الإبتدائي يعتمد على نفس مصادر تخطيط دروس التربية البدنية و الرياضية المتمثلة في المذكرات القديمة لزملائه الأساتذة أو منهاج التربية البدنية و الرياضية، مما يجعل درس التربية البدنية و الرياضية يتميز بطابع الملل و التكرار بالنسبة للطفل، و هذا قد يؤثر على مختلف خبراته الحركية كالإبداع الحركي.

و كنتيجة لما أشار إليه الباحث سابقا يمكن القول أن:

**الفرضية الفرعية 03 القائلة: "توجد فروق دالة إحصائية بين نتائج الإختبارين البعديين للمتغيرات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) للعينتين الضابطة و التجريبية"**

- قد تحققت و لصالح العينة التجريبية بالنسبة للمتغيرين (الطلاقة الحركية، الإبداع الحركي).
- لم تتحقق بالنسبة للمتغيرين (المرونة الحركية، الأصالة الحركية).

#### 4.4 .. مناقشة الفرضية الفرعية 04 القائلة:

"توجد فروق دالة إحصائية بين نتائج الجنسين (الذكور و الإناث) بالنسبة للمتغيرات (الطلاق المرونة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) من خلال نتائج الإختبار القبلي للعينه التجريبية"

بعد إطلاع الباحث على النتائج الإحصائية ل إختبار القبلي للعينه التجريبية ، إستنتج الباحث عدم دلالة الفروق الإحصائية بين الجنسين (الذكور و الإناث) بالنسبة للمتغيرات (الطلاق الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي)، و منه يشير الباحث لإختلاف نتائج عدد من الدراسات السابقة التي إهتمت بمقارنة مستوى الإبداع بين الجنسين (الذكور و الإناث)، و أكدت ذلك إيمان محمد سلامة سنة (2016) مشيرة أن: "من بين نتائج الدراسات التي إهتمت بتأثير متغير الجنس على متغير الإبداع سنجد بعض الدراسات تشير لوجود فروق في الأداء الإبداعي بين الذكور و الإناث، بينما البعض الآخر لم يثبت أية فروق بين الجنسين" (سلامة، 2016، صفحة 36).

و من أجل مناقشة هذه النتائج المشار إليها سابقا، يشير الباحث بداية أن نتائج هذه الدراسة الأساسية قد توافقت مع نتائج دراسته الإستطلاعية الأولية التي أشارت بدورها لعدم دلالة الفروق الإحصائية بين الجنسين (الذكور و الإناث) بالنسبة للمتغيرات (الطلاق الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) لدى عينة أطفال يمثلها 63 طفل(ة) (33 أنثى، 30 ذكر) من أقسام السنة أولى إبتدائي 6-7 سنة و المتمدرسين بنفس المدينة "مغنية".

كما يشير الباحث أن نتائج دراسته الأساسية قد إتفقت أيضا مع نتائج عدد من الدراسات السابقة المهتمة بموضوع الفروقات الفردية في مستوى الإبداع بين الجنسين (الذكور و الإناث) ، بداية بجواسة ليكنان سنة (1975) و التي أشارت لطردية تطور الإبداع عند الجنسين خلال مرحلة التعليم الإبتدائي مؤكدة عدم وجود فروق معنوية بين الجنسين (الذكور و الإناث) في مستويات تطور مكونات الإبداع (الطلاق، المرونة، الأصالة) من خلال مرحلة التعليم الإبتدائي (Liikanen, 1975)، و منه يرى الباحث أن طردية تطور مكونات الإبداع بالنسبة للجنسين (الذكور و الإناث) ساهم في عدم ظهور فروق معنوية دالة إحصائية بين نتائج الجنسين (الذكور و الإناث) بالنسبة للمتغيرات (الطلاق الحركية، المرونة

الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) لأطفال العينة التجريبية من خلال نتائج الإختبار القبلي، أما دراسة فاردنا روبيرتا و آخرون سنة ( 1977) فقد أشارت لعدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين التفكير الإبداعي و متغير الجنس لدى أطفال المدارس الإبتدائية (Roberta, Varda, & Norman, 1977)، وأكدت كذلك كريمة علاق و فاطمة سناوي سنة ( 2015) نفس الطرح مشيرة أن: "التفكير الإبداعي سمة لا تتأثر بمتغير الجنس" (علاق و سناوي، 2015، صفحة 159)، و كما أشار الباحث سابقا فإن التفكير الإبداعي يعتبر أحد العمليات الأساسية التي بتنى عليها عملية الإبداع الحركي للطفل، كما يعتبر التفكير الإبداعي كذلك أحد الوسائل و الأدوات المؤثرة في ناتج العملية الإبداعية الحركية بمختلف مكوناتها (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية)، و بالتالي يرى الباحث أن سبب عدم ظهور فروق معنوية بين نتائج الجنسين (الذكور و الإناث) بالنسبة للمتغيرات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) من خلال نتائج الإختبار القبلي للعينة التجريبية يعود لعدم دلالة الفروق بين الجنسين بالنسبة لمستوى التفكير الإبداعي.

كما يرى الباحث أيضا أن سبب عدم دلالة الفروق الإحصائية بين الجنسين (الذكور و الإناث) بالنسبة للمتغيرات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) من خلال نتائج الإختبار القبلي للعينة التجريبية يعود، لعدم دلالة الفروق المعنوية بين بعض القدرات العقلية، البدنية، النفسية... إلخ و التي لها علاقة بالعملية الإبداعية للطفل، و يشير الباحث أن طفل السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات ينتمي لمرحلة (الطفولة المتوسطة) و التي لا تميزها فروق فردية متباينة على النمو العقلي و الجسمي والنفسي و غيرها من مظاهر النمو المختلفة، و التي يعتبرها الباحث إمكانات إبداعية مهمة بالنسبة للعملية الإبداعية الحركية، و ذلك لأنها تستطيع التأثير على ناتج العملية الإبداعية الحركية (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية) من خلال توفير القدرة الكافية للتعامل مع المشكل أو المثير الخارجي، فالطفل الذي يمتلك قدرات عقلية سيتذكر حلول حركية قام بها هو أو أحد من محيطه الأسري أو المدرسي ليستخدمها كحل مؤقت للمشكلة الحركية المطروحة، و يتم ذلك نتيجة توظيف قدرات عقلية و نفسية أخرى تسمح له بالإحساسه بالمثير أو المشكل الحركي المطروح، و قد أشار لنفس الطرح عدد من الدراسات السابقة مشيرة لعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين (الذكور و الإناث) من خلال الإمكانيات الإبداعية لدى أطفال التحظيري (Tegano & Moran, 1989)، (Güneş & AYSEL,

(2015) و هي فئة عمرية قريبة من فئة الدراسة الأساسية، و هذا ما قد يفسر كذلك عدم دلالة الفروق بين الجنسين (الذكور و الإناث) بالنسبة للمتغيرات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) من خلال نتائج الإختبار القبلي للعينة التجريبية.

و يشير الباحث أيضا أن عدد من الدراسات التي إهتمت بموضوع الإبداع الحركي للطفل أكدت هي الأخرى نفس النتيجة مشيرة لعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين (الذكور و الإناث) بالنسبة للمتغيرات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي)، بداية بجواسة سارة شكري فرج سنة (2018) التي أكدت عدم وجود فروق معنوية دالة إحصائيا بين نتائج الجنسين (الذكور و الإناث) بالنسبة للمتغيرات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) لدى أطفال بأعمار 3-6 سنوات (فرج، 2018)، و أشارت كذلك دراسة خرشي سليم سنة (2019) هي الأخرى لعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين (الذكور و الإناث) بالنسبة للمتغيرات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) لدى أطفال التحظيري (خرشي، 2019).

و منه يرى الباحث كذلك أن سبب عدم دلالة الفروق بين الجنسين (الذكور و الإناث) بالنسبة للمتغيرات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) من خلال نتائج الإختبار القبلي للعينة التجريبية يعود، لعدم تلقي كلا الجنسين (الذكور و الإناث) خبرة أكثر من الآخر و الكافية لإنتاج رصيد حركي متباين الفروق الفردية بينهما، و قد أشارت دراسة فرانسس كليلاند و دافيد قلاهوي سنة (1993) لعدم وجود فروق معنوية دالة إحصائيا بين الجنسين (الذكور و الإناث) بالنسبة للحركة التنقلية للأطفال (Cleland & Gallahue, 1993)، و عليه يشير الباحث أن مهام إختبار الإبداع الحركي لبيرش (Bertsch 1983) تعتمد في الأصل على الحركة التنقلية للطفل (المشي، الجبو، القفز، الحجل،.. إلخ)، و هذا ما قد يفسر سبب عدم ظهور فروق معنوية بين الجنسين (الذكور و الإناث) بالنسبة لمتغيرات الدراسة (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية) من خلال نتائج الإختبار القبلي "إختبار الإبداع الحركي لبيرش" للعينة التجريبية.

و من خلال الطرح الذي أشار إليه الباحث سابقا و الذي فسر به عدم دلالة الفروق الفردية بين الجنسين (الذكور و الإناث) بالنسبة للمتغيرات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) من خلال نتائج الإختبار القبلي للعينه التجريبية، يمكن للباحث القول أن:

#### **الفرضية الفرعية 04 القائلة:**

"توجد فروق دالة إحصائيا بين نتائج الجنسين (الذكور و الإناث) بالنسبة للمتغيرات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) من خلال نتائج الإختبار البعدي للعينه التجريبية"  
لم تتحقق.

#### **5.4 .. مناقشة الفرضية الفرعية 05 القائلة :**

توجد فروق دالة إحصائيا بين نتائج الجنسين (الذكور و الإناث) بالنسبة للمتغيرات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) من خلال نتائج الإختبار البعدي للعينه التجريبية.

بعد إطلاع الباحث على النتائج الإحصائية للإختبار البعدي للعينه التجريبية، إستنتج الباحث وجود فرق دال إحصائي بين نتائج الجنسين (الذكور و الإناث ) بالنسبة لمتغير الطلاقة الحركية و لصالح الإناث، و قد أشارت لهذه النتيجة دراسة أميرة عبد الواحد و نعمة فاطمة كريم سنة ( 2014) و التي توصلت لوجود فروق معنوية بين الجنسين (الذكور و الإناث) بالنسبة لمستوى الإبداع الحركي لدى أطفال بأعمار 5 سنوات و بفضلية للإناث على الذكور (عبد الواحد و كريم، 2014)، و يشير الباحث أن مكون الطلاقة الحركية من المكونات الأكثر تأثيرا على مستوى الإبداع الحركي للطفل، و عليه يرى الباحث أن سبب تفوق نتائج الإناث على الذكور بالنسبة لمتغير الطلاقة الحركية يعود، لفعالية البرنامج الحركي المقترح من قبل الباحث لتحسين مستوى الإبداع الحركي لطفل السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات، حيث يرى الباحث أن توظيفه إستراتيجية التعليم التعاوني من خلال تأطير حصص هذا البرنامج الحركي ساهم في توفير بيئة مناسبة

للإناث التي تميل غالبا للعب الجماعي ضمن مجموعات كبيرة عكس الذكور، الأمر الذي ساهم أكثر على إندماج الإناث بسرعة ضمن المجموعة و تقديم مردود فعال "إستجابات حركية أكثر" من خلال المواقف التعليمية لدروس التربية البدنية و الرياضية على عكس الذكور الذين يصعب عليهم العمل الجماعي خاصة في السنوات الأولى من التعليم الابتدائي، و بالتالي يرى الباحث أن الإناث كانوا أكثر قابلية للتأقلم مع محتوى برنامجه الحركي المقترح مما أثر على خبراتهم الحركية، و هذا ما قد يفسر سبب تفوق نتائج متغير الطلاقة الحركية للإناث مقارنة بنتائج الذكور.

كما يشير الباحث أن دراسة ريناتا ميناز برادو و آخرون سنة (2016) أكدت على: "تغلب الإناث على الذكور من خلال القدرات الإبداعية الغير معرفية كال تفكير" (Prado, Eunice, & Fleith, 2016)، بحيث يرى الباحث أن تحسن مستوى الطلاقة الحركية مرتبط بقدرة تفكير الطفل، بحيث يحاول هذا الأخير التفكير من أجل طرح عدد من الحلول الحركية "إستجابات حركية" التي تستجيب لمثيرات مهام إختبار الإبداع الحركي لبيرش، و منه يرى الباحث أن سبب تحسن نتائج الإناث بالنسبة لمتغير الطلاقة الحركية مقارنة بنتائج الذكور يعود، لتفوق الإناث على الذكور من خلال قدرة التفكير.

و قد أشارت كذلك دراسة ريناتا ميناز برادو و آخرون سنة (2016): "التأثير العوامل الإجتماعية والثقافية على الإختلافات الفردية بين الجنسين بالنسبة لمتغير الإبداع" (Prado, Eunice, & Fleith, 2016)، و عليه يشير الباحث أن الإناث يمتلكون ثقافة لعب مختلفة عن الذكور بحيث تعتمد الإناث غالبا على تقليد أدوار المعلم أو العروسين أو تقليد حفلات منزلية مألوفة لديهم عن طريق توظيف مهارات التعبير الجسدي من خلال تقليد تحركات و تنقلات مختلفة للشخصيات المراد تقليدها، و هذا ما يراه الباحث قد ساهم في تطور قدرة الإناث على تخيل و تصور الحركات و التنقلات، و منه يرى الباحث أن المواقف التعليمية للبرنامج الحركي قد إستثارت قدرات الإناث على التخيل و التصور الحركي من أجل تقديم تعبيرات حركية في شكل حلول أو استجابات حركية مختلفة، و بالتالي يمكننا القول أن محتوى هذا البرنامج الحركي المقترح من قبل الباحث يتلائم مع البيئة الثقافية للإناث، و هذا ما قد يفسر سبب تفوق نتائج الإناث بالنسبة لمتغير الطلاقة الحركية مقارنة مع نتائج الذكور.

و قد أشار بلوك سنة (1983): " أن الفتيات يكبرن في عالم توجيهي أكثر تنظيماً، حيث يتم تنشئتهن إجتماعياً بطرق تشجع على إستخدام إستراتيجيات إستيعابية لمعالجة المعلومات الجديدة" (Block, 1983, p. 1346)، و يرى الباحث أن قدرة الإناث على معالجة المعلومات و إستيعاب المطلوب منهم من خلال كل مهمة من مهام إختبار الإبداع الحركي لبيرش ساهم في توفير وقت أكثر للتعامل الحركي مع هذه المهمات الحركية "مثيرات حركية"، مع العلم أن مهام إختبار بيرش الأربعة مرتبطة بمدة زمنية محدد، و هذا ما قد يفسر سبب تفوق نتائج متغير الطلاقة الحركية للإناث مقارنة مع نتائج الذكور.

و قد أشار كارنتر و هيوستن سنة (1980): "أنه في سن ما قبل المدرسة تقضي الإناث وقتاً أكثر من الأولاد في الأنشطة الصفية التي يتم تنظيمها من قبل المعلمين بداية من سن الرابعة، مما قد يساهم في هيكلة الأنشطة و ظهور إختلافات ملحوظة بين الجنسين خلال هذه الفترة العمرية" (carpenter & Huston-Stein, 1980)، و يشير الباحث أن تفوق نتائج الإناث بالنسبة لمتغير الطلاقة الحركية مقارنة مع نتائج الذكور من خلال نتائج الإختبار البعدي للعينة التجريبية قد يعود، لمساهمة البرنامج الحركي المقترح من قبل الباحث و الذي ساهم في إستغلال بعض خصائص البيئة الإجتماعية المحيطة بالإناث، حيث يشير الباحث أن تربية المجتمع الجزائري للأطفال تختلف من جنس لآخر، بحيث يتم تشجيع الإناث على الألعاب الحركية النشطة كلعبة القفز على الحبل أو بعض الألعاب المستوحات من تقاليد المجتمع و التي تعتمد على التغيير المستمر للسلوك الحركي، و هذا ما يراه الباحث قد ساهم في تطور مستوى الطلاقة الحركية للإناث مقارنة مع نتائج الذكور الذين يوجهون للألعاب التنافسية ككرة القدم مثلاً، و قد أشارت لنفس الطرح دراسة هويدة إسماعيل إبراهيم سنة (2013) و التي أكدت: "أن البيئة المحيطة بالتلميذ لها دور إيجابي في تحسين مستوى مكونات الإبداع الحركي (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية) للطفل بعمر 6 و 10 سنة." (إبراهيم، 2013)

و بعد إطلاع الباحث على النتائج الإحصائية للإختبار البعدي للعينة التجريبية إستنتج كذلك عدم دلالة الفروق الإحصائية بين الجنسين (الذكور و الإناث) بالنسبة للمتغيرات (المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي)، وقد إتفقت هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات السابقة التي إهتمت بموضوع الإبداع الحركي للطفل (Dorothy, 1971)، (Tegano & Moran, 1989)، (فرج، 2018).

و يرى الباحث أن إلتزامه بمحتوى منهاج التربية البدنية و الرياضية لقسم السنة أولى إبتدائي مع محاولة تكييف المواقف التعليمية لبرنامج الحركي المقترح لخدمة الأهداف التعليمية لهذا المنهاج، قد أثر سلبا على المحتوى التعليمي الموجه لتطوير مستوى المتغيرات (المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي)، و هذا ما يراه الباحث أحد الأسباب التي ساهمت في عدم ظهور فروق معنوية دالة إحصائيا بين نتائج الجنسين (الذكور و الإناث) بالنسبة لهذه المتغيرات التي إستقرت عند مستواها الأول (عدم دلالة الفروق بين نتائج الإختبار القبلي و البعدي بالنسبة لمتغيري المرونة الحركية و الأصالة الحركية و الإبداع الحركي).

كما يرى الباحث أن سبب عدم دلالة الفروق الإحصائية بين الجنسين (الذكور و الإناث) بالنسبة للمتغيرات (المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) يعود، لطبيعة الفئة العمرية لعينة هذه الدراسة الأساسية (طفل السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات)، حيث يشير الباحث هنا أن طفل السنة أولى إبتدائي ينتقل من (ما قبل المدرسة) و هي بيئة أسرية و إجتماعية تكون غير منظمة تمتاز بحرية (اللعب، التحرك، الإكتشاف، التنقل..إلخ)، ليلتحق ب (ما بعد المدرسة) و هي بيئة تربوية هدفها الرئيسي من خلال هذه المرحلة التعليمية هو تأطير و تكييف بعض سلوكيات الأطفال التي قد تعرقل عملية تعلمهم من خلال البيئة المدرسية، و تسعى لتعليمهم سلوكيات جديدة تسمح لهم بالتأقلم مع بيئتهم الجديدة (المدرسة)، و هذا ما قد يوفر لهم فرص تعلم أفضل، و كنتيجة لذلك يرى الباحث أن ما ذكر سابقا سيساهم في تهذيب سلوكيات الطفل الحركية مما يجعل مستويات و معدل تحرك و تنقل هذا الطفل تنخفض عن ما كان معتاد عليها قبل إلتحاقه بالمدرسة نتيجة توجيهات و تأطيرات الأستاذ المتعلقة بطريقة جلوس و تحرك الطفل داخل الفضاء المدرسي بحيث تأطر تحركات و تنقلات الطفل ضمن حيز تربوي منظم و ضيق نوعا ما، كما يرى الباحث هنا أيضا أن الجنسين (الذكور و الإناث) من خلال السنة الأولى إبتدائي لا يمكن ملاحظة أي فرق بينهما من حيث المعاملة أو التأطير أو لغة التواصل أو نوع التوجيهات المتعلقة بالسلوكيات (الجلوس، التحرك داخل القسم و خارجه أو ضمن ساحات الإستراحة أو النشاطات اللاصفية..إلخ)، و بالتالي يعتقد الباحث أن الخبرات الحركية للجنسين (الذكور و الإناث) و المتعلقة بمتغيري الدراسة الأساسية (المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) من خلال قسم السنة أولى إبتدائي ستتطور طرديا بنفس الوتيرة، و ذلك كنتيجة لتساوي فرص التعلم بالنسبة لكلا الجنسين (الذكور و الإناث)، و هذا الأخير يؤكد عليه منهاج التربية البدنية و الرياضية لقسم السنة أولى إبتدائي و الذي

إعتمد الباحث عليه كأحد مصادر تخطيط برنامجه الحركي المقترح، و كنتيجة لما ذكره الباحث سابقا يرى أن برنامجه الحركي المقترح لم يوفر الظروف المناسبة لظهور فروق فردية معنوية دالة إحصائية بين الجنسين (الذكور و الإناث) بالنسبة للقدرات الإبداعية المختلفة، و هذا ما قد يفسر سبب عدم دلالة الفروق الإحصائية بين الجنسين (الذكور و الإناث) بالنسبة لمتغيرات الدراسة الأساسية (المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي)، و قد أشار حبيب مجدي عبد الكريم سنة (2000) لنفس طرح الباحث متحدثا عن أهمية توفير فرص تعلم مختلفة تسمح بتكوين و تطوير الطفل لخبراته المختلفة ضمن بيئة ملائمة لمراحل نموه مؤكداً أن: " الطفل يتعامل في أول مراحل نموه مع أول خبرات له في الحياة لذلك لا بد من أن تكون هذه الخبرات مشجعة و محفزة لتطوير الثقة بالنفس و القدرة على الإنجاز، و تكسر حواجز الخوف لديه و التردد التي تبنيها المعايير و الظروف مع التقدم في العمر، فالأساس بالرعاية و التدريب الصحيح هو إعطاء الطفل الحرية الكافية ليمارس خياراته، لذلك يجب تقديم الدعم اللازم و المستمر لقدرات الأطفال الإبداعية من خلال مساعدتهم في التعرف على قدراتهم و إدراك ذاتهم و إكتشاف مواهبهم و توفير البيئة الداعمة لهم." (حبيب، 2000)

و من جهة أخرى يستطيع الباحث التحقق من نتائج دراسته الأساسية بناء على ما أشارت إليه دراسة ديورا تيجانو و جيمس موران سنة ( 1989 ) التي أكدت أن: "ال فروق المعنوية بين الجنسين (الذكور و الإناث) بالنسبة لمتغير الإبداع تظهر من خلال مرحلة التعليم الابتدائي مع بداية الصف الثالث" (Tegano & Moran, 1989)، و منه يرى الباحث كذلك أن المرحلة العمرية لأطفال عينته التجريبية (طفل السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات) ليست المرحلة العمرية المناسبة لظهور الفروق المعنوية بين الجنسين (الذكور و الإناث) بالنسبة للمتغيرات (المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي)، و هو ما يفسر سبب عدم دلالة الفروق الإحصائية بين الجنسين (الذكور و الإناث) بالنسبة لمتغيرات هذه الدراسة الأساسية (المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي).

كما أشارت كذلك دراسة كريمة علاق و فاطمة سناوي سنة ( 2015 ): "عدم تأثير متغير الجنس على الاختلافات في مستويات التفكير الإبداعي لطفل التعليم الإبتدائي" (علاق و سناوي، 2015)، حيث يعتبر الباحث كما أشار سابقا أن التفكير الإبداعي أحد العمليات العقلية التي تؤثر في ناتج

الإستجابات الحركية للطفل، و هذا ما قد يفسر الباحث به أيضا سبب عدم دلالة الفروق الإحصائية بين نتائج الجنسين (الذكور و الإناث) بالنسبة لمتغيرات دراسته الأساسية (المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي).

و من خلال ما أشار إليه الباحث سابقا يمكنه القول أن:

### الفرضية الفرعية 05 القائلة:

" توجد فروق دالة إحصائية بين نتائج الجنسين (لذكور و الإناث) بالنسبة للمتغيرات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) من خلال نتائج الإختبار البعدي للعينة التجريبية."

- قد تحققت و لصالح الإناث بالنسبة لمتغير الطلاقة الحركية.
- لم تتحقق بالنسبة للمتغيرات (المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي).

### 6.5 .. مناقشة الفرضية العامة:

"توجد فروق دلة إحصائية بين نتائج الإختبارات القبليّة و البعديّة للمتغير الإبداع الحركي تعزى لتدخل البرنامج الحركي المقترح على أطفال السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات."

بعد إطلاع الباحث على النتائج الإحصائية لهذه الدراسة الأساسية ثم معاملات كوهين لحجم أثر البرنامج الحركي المقترح على مستوى المتغيرات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي)، إستنتج الباحث أن محتوى برنامجه الحركي المقترح ساهم في تحسين نتائج المتغيرات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الإبداع الحركي) من خلال النتائج الإحصائية التي أكدت دلالة الفروق الإحصائية بين نتائج الإختبارين القبلي والبعدي لصالح الإختبار البعدي، و يشير الباحث هنا أن التأثير الكبير لبرنامج الحركي المقترح كان على متغير الطلاقة الحركية بالدرجة أولى، ثم متغير المرونة الحركية بتأثير متوسط، كما

يشير الباحث أيضا أن برنامجه الحركي المقترح ساهم كذلك في ظهور فرق معنوي بين الجنسين (الذكور والإناث) بالنسبة لمتغير (الطلاقة الحركية) من خلال النتائج الإحصائية التي أكدت دلالة الفروق الفردية بين الجنسين (الذكور و الإناث) بالنسبة لمتغير الطلاقة الحركية و لصالح الإناث.

و كنتيجة لما توصلت إليه هذه الدراسة الأساسية من نتائج إحصائية تؤكد أثر البرنامج الحركي المقترح من قبل الباحث على تحسين نتائج عدد من متغيرات الدراسة الأساسية من خلال مقارنة القياسين القبلي والبعدي (الإختبارين القبلي و البعدي) لأطفال السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات، يستطيع الباحث القول أن:

### الفرض العام القائل:

"توجد فروق دلة إحصائيا بين نتائج الإختبارات القبلية و البعدية لمتغير الإبداع الحركي تعزى لتدخل البرنامج الحركي المقترح على أطفال السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات."

قد تحققت.

### 5. التوصيات:

بعد ما أشرت إليه هذه الدراسة، يستطيع الباحث أن يقدم بعض التوصيات التي يراها إمتداد لجوانب بحث أخرى تتعلق بموضوع دراسته الأساسي، كما يعتبرها تنويها على أهمية هذا الموضوع بالنسبة للباحثين في نفس المجال (علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية)، و يشير الباحث لأهم توصياته من خلال ما يلي:

- 1) دعوة معلمي مرحلة التعليم الإبتدائي لتكييف مواقفهم التعليمية لحصة التربية البدنية والرياضية من أجل تحسين و تطوير خبرات حركية مميزة لدى الأطفال كالإبداع الحركي.
- 2) دعوة مسؤولي قطاع التربية و التعليم للإهتمام بموضوع تحسين مستوى الإبداع الحركي لدى أطفال مرحلة التعليم الإبتدائي.

- 3) دعوة معلمي مرحلة التعليم الإبتدائي لتخطيط و تنفيذ إستراتيجيات جديدة و مبتكرة لدروس التربية البدنية و الرياضية من أجل تحسين مستوى القدرات الإبداعية الحركية بشكل خاص لأطفال السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات.
- 4) دعوة الباحثين في نفس الميدان (علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية) لتقوم محتوى البرنامج الحركي المقترح من قبل الباحث و تكييفه من أجل التأثير على قدرات أخرى (بدنية، نفسية، عقلية،.. إلخ) بالنسبة لطفل السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات.
- 5) دعوة الباحثين في نفس الميدان (علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية) لتدعيم نتائج الدراسات الوصفية لمستوى تطور المتغيرات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) لدى فئات عمرية مختلفة للأطفال و بشكل خاص أطفال السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات.
- 6) دعوة الباحثين في نفس الميدان (علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية) لدراسة الفروق الفردية بين الجنسين (الذكور و الإناث) بالنسبة للمتغيرات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) لدى فئات عمرية مختلفة أطفال مرحلة التعليم الإبتدائي .
- 7) دعوة معلمي مرحلة التعليم الإبتدائي لإبتكار مواقف تعليمية لخدمة أهداف تعليمية مميزة و متنوعة تناسب ظروف سير حصة التربية البدنية و الرياضية في الطور الإبتدائي و ذلك في ظل نقص الوسائل البيداغوجية الخاصة بمادة التربية البدنية والرياضية من خلال جل المدارس الإبتدائية الجزائرية.

### - خلاصة عامة:

أشارت عديد الدراسات لدور البرامج الحركية المبتكرة على تطوير الخبرات الحركية للطفل، و يشير بدوره الباحث أن مادة التربية البدنية و الرياضية أهم الوسائل المتاحة للمدرسة لتوفير التربية (البدنية، الحركية، الرياضية،.. إلخ) بالنسبة للطفل، و إنطلاقا مما أشارت إليه عدد من الدراسات و البحوث بأن طفل السنوات الأولى من التعليم الإبتدائي يمتاز بصفات إبداعية متميزة، يرى الباحث أن مهمة المربين من خلال إحتكاكهم مع أطفال السنوات الأولى من التعليم الإبتدائي ستشمل أيضا تعزيز القدرات الإبداعية

لهؤلاء الأطفال، و عليه يرى الباحث أن تطوير عملية تخطيط و تنفيذ البرامج الحركية الموجهة ضمن دروس التربية البدنية و الرياضية بالنسبة لأطفال السنة أولى ابتدائي 6-7 سنوات ستؤثر على أحد القدرات الإبداعية لهؤلاء الأطفال و هي الإبداع الحركي، و من هنا كان منطلق موضوع هذه الدراسة بالإجابة عن السؤال ما هو أثر البرنامج الحركي المقترح من قبل الباحث على تحسين مستوى الإبداع الحركي لطفل السنة أولى ابتدائي 6-7 سنة، حيث سيحاول الباحث التحقق من فعالية إستراتيجيته الخاصة في تخطيط و تنفيذ هذا البرنامج و المتمثلة في إستخدام (أسلوب تعلم تعاوني بسيط، التعبير الجسدي، اللعب المرح)، و قد تم ذلك بتقسيم الباحث لدراسته إلى باين أساسين هما:

### - الباب الأول: الدراسة النظرية.

و قد عرض الباحث من خلال هذا الباب أربعة فصول، بداية بفصل الدراسات السابقة و المشابهة الذي عرض من خلاله عدد من النتائج و المعطيات المتعلقة بموضوع تطور و تحسين مستوى الإبداع الحركي لأطفال مرحلة التعليم الابتدائي، ثم يأتي فصل الإبداع عند الطفل الذي حاول الباحث من خلاله شرح ظاهرة الإبداع مشيراً لبعض المعطيات النظرية المتعلقة بمراحل العملية الإبداعية و متغيرات هذه الدراسة المتمثلة في (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي)، ثم يأتي فصل خصائص مرحلة الطفولة المتوسطة الذي أشار الباحث من خلاله لعدد من مظاهر نمو الطفل خلال هذه المرحلة "مرحلة الطفولة المتوسطة"، إلى جانب الإشارة لعدد من الفروق الفردية المتعلقة بمظاهر نمو هذه المرحلة بالنسبة للجنسين (الذكور و الإناث)، ثم أنهى الباحث باب الدراسة النظرية بفصل التربية البدنية و الرياضية و الذي أشار من خلاله لعدد من أهداف مادة التربية البدنية و الرياضية من خلال مرحلة التعليم الابتدائي موضحاً أهم التطبيقات التربوية المتعلقة بتأطير دروس التربية البدنية و الرياضية من خلال هذه المرحلة التعليمية.

### - الباب الثاني: الدراسة الميدانية.

و حاول الباحث من خلال هذا الباب عرض الجانب الميداني المتعلق بدراسته من خلال ثلاث فصول أساسية، بداية بفصل الدراسة الإستطلاعية الأولية الذي حاول الباحث من خلاله التحقق من أثر حصص التربية البدنية و الرياضية على تحسين مستوى الإبداع الحركي ل 63 طفلاً (30 ذكر، 33 أنثى) بأعمار 6-7 سنوات و الذين يمثلون خمس مدارس ابتدائية بمدينة مغنية، من خلال الموسم الدراسي 2018م/2019م، و أشارت نتائج هذه الدراسة الإستطلاعية الأولية لعدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية تعزى لتأثير حصص التربية البدنية و الرياضية على تحسين مستوى المتغيرات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) لدى أطفال السنة أولى ابتدائي 6-7 سنوات، كما أشارت كذلك لعدم دلالة الفروق الإحصائية بين نتائج الجنسين (الذكور و الإناث) بالنسبة للمتغيرات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي)، و هذا ما ساعد الباحث في تبيين مشكلة دراسته الأساسية التي تهدف لمعرفة أثر إقتراح برنامج حركي لتحسين مستوى هذه المتغيرات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) لأطفال السنة أولى ابتدائي 6-7 سنوات، ثم يأتي فصل منهج البحث و إجراءاته الميدانية و الذي وضعه الباحث من خلاله مجموعة من الأسس و الإجراءات المتعلقة بالدراسة الميدانية، بداية بشرح طريقة إختيار عينة هذه الدراسة و التي تكونت من 38 طفل(ة) من السنة أولى ابتدائي 6-7 سنوات و المتمدرسين بمدرسة العربي التبسي بمدينة مغنية، مقسمة لعينتين (العينة ضابطة 20 طفل(ة) مارسوا الحصص العادية لمادة التربية البدنية و الرياضية، العينة التجريبية 18 طفل(ة) التي طبق عليها البرنامج الحركي المقترح من قبل الباحث)، و قد إعتد الباحث من أجل إختبار دلالة الفروق الإحصائية من خلال هذه الدراسة الميدانية على مقارنة النتائج الإحصائية للقياسات القبليّة و البعدية (الإختبار القبلي، الإختبار البعدي) للعينتين (التجريبية، الضابطة) و عينتي (الذكور و الإناث)، و قد إستخدم الباحث أيضا المنهج التجريبي، و إختبار (ت) لعينتين غير مستقلتين من أجل مقارنة النتائج القبليّة و البعدية للعينتين (التجريبية، الضابطة)، و إختبار (ت) لعينتين مستقلتين من أجل مقارنة نتائج الذكور و الإناث، و أنهى الباحث باب دراسته الميدانية بفصل عرض و مناقشة النتائج الذي أشار من خلاله للنتائج الإحصائية المتعلقة بعينتي الدراسة (الضابطة، التجريبية) و عينتي (الذكور و الإناث)، ليحاول بعد ذلك مناقشتها وفق ما توصل إليه من نتائج و معطيات سابقة تتعلق بموضوع دراسته، و قد أشار الباحث في آخر هذا الفصل لأهم نتائج هذه الدراسة الموضحة في مايلي:

- دروس التربية البدنية و الرياضية العادية لا تؤثر على تحسين مستوى (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي) بالنسبة لأطفال السنة أولى ابتدائي 6-7 سنوات.

- البرنامج الحركي المقترح من قبل الباحث أثر على تحسين مستوى (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الإبداع الحركي) بالنسبة لأطفال السنة أولى ابتدائي 6-7 سنوات.

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين نتائج الجنسين (الذكور و الإناث) بالنسبة للمتغيرات (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي).

- ظهر فرق دال إحصائي بين نتائج الجنسين (الذكور و الإناث) بالنسبة لمتغير الطلاقة الحركية لصالح الإناث بعد تطبيق البرنامج الحركي المقترح من قبل الباحث لتحسين مستوى الإبداع الحركي لأطفال السنة أولى ابتدائي 6-7 سنوات.

و بالتالي يرى الباحث أنه إستطاع من خلال هذا العمل المتواضع تقديم أحد المعطيات المتعلقة بتطوير و تحسين مستوى الإبداع الحركي لأطفال السنة أولى ابتدائي 6-7 سنوات من جهة، و من جهة أخرى يرى الباحث أنه قد ساهم بالقليل في عملية تقويم البرامج الحركية الموجهة لهذه الفئة العمرية، كما يرى الباحث أنه قد إستطاع من خلال هذا العمل أيضا التنويه لأهمية التخطيط و التنفيذ المبتكر لدروس التربية البدنية و الرياضية من خلال مرحلة التعليم الإبتدائي من جهة، و من الجهة الأخرى يرى الباحث أيضا أنه قد تمكن من الإشارة لبعد آخر من أبعاد التربية البدنية و الرياضية، بحيث يعتبر الباحث النشاط الرياضي التربوي الذي توفره مادة التربية البدنية و الرياضية أحد الأدوات و الوسائل المتاحة أمام المدرسة للتأثير على قدرات الطفل الإبداعية.

**و الله ولي التوفيق.**

## - خاتمة الباب الثاني:

يشير الباحث لسيطرة نوع من الفوضى و عدم إتزان الرغبات و الميولاته على سلوكيات الأطفال، التي قد يشتكى منها محيطهم الأسري الذي ينزعج من كثرة حركة أطفالهم فيسعون غالباً لتهذيبها ببذل مجهودات كبيرة دون جدوى، لكن و بالمقابل يشير الباحث أن على المربي داخل الأسرة أو المدرسة إستثمار هذه السلوكيات المميزة للطفل لتحسين و تطوير خبرات حركية مميزة، و في ظل الرغبة الملحة للمنظومات التربوية على توفير أحوال ظروف التربية و التعليم من أجل التأثير الإيجابي على قدرات الطفل المختلفة، حاول الباحث من خلال هذه الدراسة الإشارة إلى إمكانية تأثير النشاط الرياضي التربوي ضمن مادة التربية البدنية و الرياضية على تحسين قدرة مميزة لطفل السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات و هي الإبداع الحركي، كما حاول الباحث الإشارة أيضاً من خلال هذه الدراسة لفعالية التخطيط و التنفيذ المبتكر للبرامج الحركية على تحسين مستوى الإبداع الحركي لأطفال السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات من جهة، أما من الجهة الأخرى فيرى الباحث أنه ترك توصيات قد تساهم في عملية تقويم البرامج الحركية الموجهة لأطفال السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات، و بالمقابل أيضاً يرى الباحث أنه قد أشار لأحد الأدوار المتميزة للتربية البدنية و الرياضية في تربية الطفل، كما يوصى الباحث كذلك من خلال هذه الدراسة لأهمية توفير البيئة النشطة والشروط اللازمة و المحفزة لتربية قدرات الطفل الإبداعية الحركية، كما يوصي الباحث أيضاً بأهمية إكتشاف ثم تطوير القدرات الإبداعية الحركية لأطفال مرحلة التعليم الإبتدائي.

# المصادر و المراجع

## - المصادر و المراجع:

### -أولا المصادر و المراجع العربية:

#### - القرآن الكريم.

1. إين منظور. لسان العرب المجلد الحادي عشر. بيروت لبنان: دار صادر.
2. أحاندو سيسبي. (2017). معوقات تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية في مدارس كوت ديفوار (ساحل العاج) من وجهة نظر مديريها و معلميها. المجلة الدولية لتطوير التفوق ، 8 (15)، 63 - 87.
3. أحمد أرشيد الخالدي. (2011). موسوعة دليل تدريس التربية الرياضية في المدارس و الطب الرياضي. عمان، الأردن: دار المعتز للنشر و التوزيع.
4. أحمد بن الشين. (2016). مادة التربية البدنية و الرياضية و أهميتها في التنشئة الإجتماعية. مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية ، 195 - 203.
5. أحمد بوسكرة، و نوال صديقي. (2015). توظيف أساتذة التربية البدنية و الرياضية لمعطيات العلوم الإجتماعية في إعداد و تنفيذ الكفاءة الختامية لحصة التربية البدنية و الرياضية. مجلة الإبداع الرياضي، 474-502.
6. أحمد عطاء الله. (2006). طرق و أساليب تدريس التربية البدنية و الرياضية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
7. أحمد مختار عمر. (2008). معجم اللغة العربية المعاصرة (المجلد 1). القاهرة، مصر: عالم الكتب.
8. أكرم خطايبية. (2012). أسس و برامج التربية الرياضية. عمان، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع.
9. آلاء جرار. (5 نوفمبر، 2018). مرحلة الطفولة المتوسطة. تاريخ الإسترداد 27 جويلية، 2019، من موقع موضوع: <https://mawdoo3.com/>.

10. آلاء علي فالح الزعبي. (2009). التربية الوطنية في الإسلام "دراسة تحليلية". (المجلد 1). عمان، الأردن: دار المأمون للنشر و التوزيع.
11. ألفت حقي. (1986). سيكولوجية النمو. الإسكندرية، مصر: دار الفكر الجامعي.
12. إلياس جوزيف، و ناصيف جرحس. (1995). معجم عين الفعل (المجلد 1). بيروت، لبنان: دار العلم للملايين.
13. أميرة عبد الواحد منير. (6 ماي، 2012). الإبداع و التفكير الإبداعي في المجال الرياضي. تاريخ الإسترداد 27 جويلية، 2019، من المكتبة الرياضية الشاملة: <https://www.sport.ta4a.us>.
14. أميرة عبد الواحد، و نعمة فاطمة كريم. (2014). العلاقة بين بعض الألعاب الحركية و الإبداع الحركي لدى الأطفال (الذكور و الإناث) في عمر (5 سنوات). مجلة كلية التربية الرياضية ، 26 (4)، 152-166.
15. أمين أنور الخولي. (1996). الرياضة و المجتمع. الكويت: علم المعرفة 216 - المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب.
16. إيمان محمد سلامة. (2016). تحفيز التفكير الإبداعي عند الأطفال (ط 1). عمان، دبي: مركز ديونو لتعليم التفكير.
17. تسنيم حسن. (18 ديسمبر، 2016). مراحل النمو عند بياجيه. تاريخ الإسترداد 25 جويلية، 2019، من موضوع: <https://mawdoo3.com>.
18. توفيق عمارة، و سفيان نافع. (2017). أثر برنامج التربية التحضيرية في تنمية المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال المرحلة التحضيرية الملحققة بالمدرسة الابتدائية (5 \_ 6 سنوات). مجلة علوم و ممارسات الرياضة البدنية والأنشطة الفنية، 7 (1).
19. جابر عبد الحميد جابر. (2003). النمو المعرفي. عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة و النشر.
20. جوليانا بنورة محمد. (29 أكتوبر، 2015). طريقة تدريس أولى ابتدائي. تاريخ الإسترداد 27 جويلية، 2019، من موضوع: <https://mawdoo3.com>.
21. حامد عبد السلام زهران. (1986). علم النفس النمو الطفولة و المراهقة. القاهرة، مصر: دار المعارف.

22. حامد عبد السلام زهران. (2001). علم نفس النمو و الطفولة و المراهقة. القاهرة، مصر: عالم الكتب.
23. حسام الدين عباسية. (08 مارس، 2014). السمات الإبتكارية و علاقتها ببعض القدرات الإبداعية الحركية لدى تلاميذ السنة أولى متوسط في حصة التربية البدنية و الرياضية. رسالة ماجستير غير منشورة. المسيلة، معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، الجزائر.
24. حسام الدين عباسية. (2017). الرضا الحركي و علاقته ببعض قدرات الابداع الحركي لدى الناشئين 10-12 سنة في رياضة الكاراتيه. مجلة الخبير، 11 (1)، 129-142.
25. حسين علي عامر. (Mars, 2015). جودة التعليم في التربية الرياضية و البدنية. تاريخ الإستراداد 02 29, 2020، من Sport Sciences- & College of Physical Education /University of Kerbala: <http://phlsl.uokerbala.edu.iq>
26. حيدر حاتم فالح العجرش. (28 ماي، 2011). الخصائص و التطبيقات التربوية لمراحل الطفولة الوسطى والمتأخرة. تاريخ الإستراداد 27 جويلية 2019، من كلية التربية الأساسية العراق: <http://www.uobabylon.edu.iq>
27. رانية عدنان محمد أبو شاوور. (2017). أثر إستراتيجية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التخيل الإبداعي لدى أطفال الروضة (المجلد 1). عمان، الأردن: دار أمجد للنشر و التوزيع.
28. رجب رمضان الأغا. (2013). الإبداع و التمايز النفسي لتلاميذ ذوي التحكم الأيمن و الأيسر بالدماغ. غزة، فلسطين: الجامعة الإسلامية لغزة عمادة الدراسات العليا كلية التربية قسم علم النفس، رسالة ماجستير غير منشورة.
29. سارة شكري فرج. (2018). تقنين إختبار تورانس للتفكير الإبداعي في الأداء و الحركة عند الأطفال من 3-6 سنوات في مملكة البحرين. مجلة العلوم التربوية و النفسية، 2 (8)، 115-135.
30. سالم عبد الله الفاخري. (2018). سيكولوجية الإبداع (المجلد 1). عمان. الأردن: مركز الكتاب الأكاديمي.
31. سرين عيش. (10 أكتوبر، 2018). طريقة تدريس الصف الأول الإبتدائي. تاريخ الإستراداد 27 جويلية، 2019، من موضوع: <https://mawdoo3.com>

32. سعيد حسني العزة. (2002). تربية الموهوبين و المتفوقين. عمان.الأردن: دار الثقافة.
33. سعيد غاني نوري. (مارس، 2019). التربية البدنية و دورها في تنمية أجهزة الجسم للطفل. تاريخ الإسترداد 28 فيفري، 2020، من [researchgate: https://www.researchgate.net](https://www.researchgate.net).
34. سكيمة حسين شاكر. ( 2015). تأثير برنامج للتربية الحركية في تطوير التفكير الإبداعي لدى أطفال الرياض الذكور بعمر 4 - 5 سنوات. مجلة كلية التربية الأساسية، 20 (86)، 755 - 782.
35. سليم خرشي. ( 2019). إدراك التوازن و علاقته بالإبداع الحركي لدى تلاميذ الأقسام التحضيرية. مجلة الإبداع الرياضي، 10 (2)، 93 - 110.
36. سليم عزوني. (2016). أهمية حصة التربية البدنية و الرياضية في التطور الإبتدائي و أثرها على تطوير العملية التعليمية و التربوية. مجلة علوم و ممارسات الأنشطة البدنية الرياضية و الفنية، 5 (1)، 175 - 179.
37. سليمان قزاقرة، عيد كنعان، و أحمد البوريني. (2010). بعض القضايا التي تؤثر على تنفيذ برامج التربية الرياضية المدرسية في بعض الدول العربية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية. مجلة العلوم الإنسانية، 34، 309 - 332.
38. سمير مرزوقي، عبد الحكيم العياضي، و خليل بورنان. ( 2015). مساهمة مناهج التربية البدنية والرياضية في تحسين المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ المدرسة الابتدائية (8/10 سنوات). مجلة الإبداع الرياضي، 6 (3)، 198 - 212.
39. طارق محمد السويدان، و محمد أكرم العدلوني. ( 2004). مبادئ الإبداع (ط 3). الرياض، المملكة العربية السعودية: قرطبة للنشر و التوزيع.
40. طلبة إبتهاج محمود. (2009). المهارات الحركية لطفل الروضة. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر و الطباعة.
41. عامر إبراهيم قنديلجي. (2019). منهجية البحث العلمي. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
42. عبد الحميد لغور. ( 2017). أثر مناهج التربية البدنية و الرياضية في تحسين بعض المهارات الحركية الأساسية الإنتقالية (الجري، القفز، الوثب) لدى تلاميذ التعليم الإبتدائي (6-7) سنوات. مجلة تفوق في علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، 2 (2)، 135 - 145.

43. عبد الحميد لغرور، خالد شنوف، و عثمان بوفادن. (2018). أثر منهج التربية البدنية والرياضية في تحسين بعض المهارات الحركية للمعالجة و التناول (الرمي، اللقف) لدى تلاميذ التعليم الابتدائي (6-7) سنوات. مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، 4 (2)، 165 - 181.
44. عبد الرحمن عدس، و نايفة قطامي. (2000). مبادئ علم النفس (ط 1). عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر.
45. عبد الله أحمد. (1990). بناء الأسرة الفاضلة. بيروت، لبنان: دار البيان العربي.
46. عبد الهادي باهر. (2010). الإبداع في العمل دليل عملي في التفكير الإبداعي. الرياض، السعودية: دار المعرفة للتنمية البشرية.
47. عدنان لطيف سعد السوداني. (2013). تأثير منهج تعليمي مقترح لدروس التربية الرياضية على تنمية القدرات الإبداعية الحركية. دراسات تربوية، 24، 111 - 126.
48. عفاف عبد الكريم. (1993). طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية. الإسكندرية، مصر: منشأة المعارف.
49. علي معمر عبد المؤمن. (2008). مناهج البحث في العلوم الإجتماعية "الأساسيات و التقنيات و الأساليب". منتدى سور الأزبكية.
50. غازي العنزي. (8 جوان، 2009). الفرق بين التربية الرياضية و التربية البدنية. تاريخ الإسترداد 30 جويلية، 2019، من موقع بدنية: <https://www.bdnia.com>.
51. غسان عبد الحي أبو فخر. (1989). الإبداع العام و الخاص. الجزائر: عالم المعرفة.
52. فاضل حسين عزيز. (2015). التربية الرياضية الحديثة (ط1). الأردن: الجنادرية للنشر والتوزيع.
53. فتيحة اللولو، و إحسان الآغا. (2008). تدريس العلوم في التعلم العام. غزة: كلية التربية الجامعة الإسلامية.
54. فؤاد البهي السيد. (1956). الأسس النفسية لنمو (ط1). القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
55. فؤاد البهي السيد. (1998). الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

56. قادري الحاج. (2011). واقع الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي و أثره على النمو النفسي الاجتماعي للتلاميذ. مذكرة ماجستير غير منشورة في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية. الجزائر العاصمة، الجزائر: جامعة الجزائر 3 معهد التربية البدنية و الرياضية.
57. كريمة علاق، و فاطمة سناوي. (2015). التفكير الإبتكاري لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية. مجلة العلوم النفسية والتربوية، 1 (1)، 139 - 168.
58. كمال دسوقي. (1979). النمو التربوي للطفل والمراهق "دروس في علم النفس". بيروت، لبنان: دار النهضة العربية.
59. لمياء حسن الديوان. (1999). أثر أسلوبين تدريسيين لتنمية القدرات الإبداعية العامة في درس التربية الرياضية. أطروحة دكتوراه غير منشورة. البصرة، جامعة البصرة، العراق: كلية التربية الرياضية.
60. لينا زوكاري. (3 ماي، 2015). الإبتكار و الإبداع الحركي في حصة التربية البدنية لمرحلة التعليم المبكر. مؤتمر التعليم. كلية التربية جامعة قطر، قطر: شركاء التميز.
61. مجدي عبد الكريم حبيب. (2000). تنمية الإبداع في مراحل الطفولة المختلفة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
62. محمد العربي، و كمال بوعجناق. (2019). الجانب التكويني و تأثيره على تحقيق أهداف التربية البدنية و الرياضية في المؤسسات التربوية. المنظومة الرياضية، 6 (15)، 283 - 302.
63. محمد بن صابر، علي الحاج محمد بن قاصد، و نور الدين زابشي. (2017). البيئة المدرسية وعلاقتها بجودة تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية. المجلة العلمية العلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية (14)، 114 - 143.
64. محمد عبد العظيم. (2015). تنمية القدرات الإبتكارية و الإبداعية عند القائد الصغير (ط 1). القاهرة مصر: المجموعة العربية للتدريب و النشر.
65. محمد عدنان القماز. (5 نوفمبر، 2018). تعريف الطفولة. تاريخ الإسترداد 28 جويلية، 2019، من موضوع: <https://mawdoo3.com>.

66. محمد مجيدي، و يوسف بو عبد الله. ( 2015). صعوبات تطوير مستوى تعلم المهارات الحركية من خلال حصة التربية البدنية لدى تلاميذ الطور الابتدائي بالجزائر. مجلة الإبداع الرياضي، 344 - 358.
67. محمد مصطفى زيدان. ( 1986). النمو النفسي للطفل و المراهق و نظريات الشخصية. جدة، السعودية: دار الشروق.
68. محمود عطا عقل. (1996). النمو الإنساني الطفولة و المراهقة. الرياض، السعودية: دار الخريجي.
69. محمود عوض بسيوني، و فيصل ياسين الشاطي. ( 1992). نظريات و طرق تدريس التربية البدنية (ط2). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
70. مراد بن عمارة، و بلقاسم دودو. ( 2017). أثر إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات التفكير الإبداعية الحركية خلال حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة. مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية، 28، 69 - 80.
71. مروان عبد المجيد إبراهيم. ( 2002). النمو البدني و التعلم الحركي (ط 1). عمان، الأردن: الدار العلمية الدولية للنشر و التوزيع و دار الثقافة للنشر و التوزيع.
72. مريم سليم. (2002). علم نفس النمو (ط1). بيروت، لبنان: دار النهضة العربية.
73. مسعود جبران. (بدون سنة). مفهوم البرنامج لغة. تاريخ الإسترداد 10 فيفري 2021، من المعاني لكل رسم معنى: <https://www.almaany.com/>.
74. مصطفى قسيم الهيلات. ( 2015). برنامج سكامير لتنمية التفكير الإبداعي النظرية و التطبيق. الأردن: دار المناهل.
75. ممدوح عبد المنعم الكتاني. ( 2011). سيكولوجية الطفل المبدع (ط 1). عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.
76. منال البارودي. ( 2015). البناء النفسي و الوجداني للقائد الصغير. القاهرة، مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
77. منظمة الصحة العالمية. ( 2010). التوصيات العالمية بشأن النشاط البدني من أجل الصحة. جناف: إدارة التسويق و التوزيع لمنظمة الصحة العالمية سويسرا Avenue Appia.

78. ناديا هاييل السرور. (2002). مقدمة في الإبداع (ط 1). الجامعة الأردنية، كلية العلوم التربوية: دار وائل للنشر.
79. نادية محمود شريف. (2001). اللعب كنشاط مسيطر في حياة الطفل. مجلة الطفولة المبكرة و رياض الأطفال (12).
80. ناهدة عبد زيد الدليمي. (2012). أساليب في التعلم الحركي. بيروت: دار الكتب العلمية.
81. نشوان محمود داود الصفار، و أحمد محمد خضير. (2018). تأثير تدريس بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة بأسلوب العصف الذهني و الأمري لتنمية بعض القدرات الإبداعية الحركية لتلميذات الصف الخامس ابتدائي. مجلة أبحاث كلية التربية الإسلامية، 14 (4)، 79 - 110.
82. هدى قناوي، و حسن عبد المعطي. (2001). علم نفس النمو الأسس و النظريات. القاهرة، مصر: دار قباء للنشر و التوزيع.
83. هشام أحمد عراب. (2015). علم النفس النمو من الطفولة إلى المراهقة (ط 1). لبنان بيروت: دار الكتب العلمية.
84. هويدة إسماعيل إبراهيم. (2013). السلوك الإستكشافي و علاقته بالإبداع الحركي لدى أطفال المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية الرياضية، 25 (2)، 1 - 30.
85. وزارة التربية الوطنية. (2016). مناهج مرحلة التعليم الابتدائي. الجزائر: اللجنة الوطنية للمناهج.
86. وزارة التربية و التعليم. (2015). الوثيقة المرافقة لمادة التربية البدنية و الرياضية من التعليم الابتدائي لمرحلة التعليم الابتدائي. الجزائر: اللجنة الوطنية للمناهج.
87. وسام صلاح عبد الحسين، و سامر يوسف متعب. (2013). التعلم الحركي وتطبيقاته في التربية البدنية و الرياضية (ط1). بيروت لبنان: دار الكتب العلمية.
88. ياسر محمود. (2009). تربية الطفل "فنون و مهارات" (ط 2). المهندسين مصر: قطر الندى للنشر و التوزيع.
89. يوسف إسماعيل. (2018). الثقة بالنفس لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية و علاقتها بتحقيق الأهداف المسطرة في البرنامج الدراسي لحصة التربية البدنية و الرياضية. المعيار، 9 (1)، 356 - 369.

90. يوسف بوعبد الله، و محمد مجيدي. (2017). صعوبات تطوير مستوى تعلم المهارات الحركية من خلال حصة التربية البدنية لدى تلاميذ الطور الابتدائي بالجزائر. مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية، 28، 37 - 48.

### - ثانيا المصادر و المراجع الأجنبية:

91. Block, J. H. (1983). Differential premises arising from differential socialization of the sexes some conjectures. *child development* , 54, 1335-1354.
92. Bournelli, p. (1998). The development of motor creativity in elementary school children through a specific physical education program. *Journal of Biology of Exercise* , 3, 68-82.
93. Bournelli, P., & Mountakis, C. (2008). the development of motor creativity in elementary school children ant its retention. *Ceativity research journal* , 20 (1), 72-80.
94. Bournelli, P., Makri, A., & Mylonas, K. (2009). Motor Creativity and Self-Concept. *JOURNAL Creativity Research Journal* , 21 (1), 104-110.
95. carpenter, C. J., & Huston-Stein, A. (1980). the relation of children s activity preference to sex-typed behaviors. *child development* , 51, 862-872.
96. Chatoupis, C. (2012). Young children's divergent movement ability: a study revisite. *Early Child Development and Care* , 1 (183), 92-108.
97. Cheung, P. C., & Lau, S. (2010). Gender Differences in the Creativity of Hong Kong School Children: Comparison by Using the New Electronic Wallach-Kogan Creativity Tests. *Creativity research journal* , 22 (2), 194-199.
98. Cleland, F. (1994). Young children s divegent movement ability study 2. *Journal of reaching in physical sducation* , 13, 228-241.
99. Cleland, F. E., & Gallahue, D. L. (1993). Young Children's Divergent Movement Ability. *Perceptualand Motor Skills* , 77 (2), 535-544.
100. Domínguez, A. I., Díaz, P., & Pereg, A. (2014). Comparative study of the levels of motor creativity practitioners and non-practitioners of body language. *Nuevas tendencias en Educación Física, Deporte y Recreación* , 26, 56-59.
101. Dominguez, A., Diaz, P. P., & Martinez, A. V. (2015). The evolution of motor creativity during primary education. *Journal of Human Sport and Exercise* , 10 (2), 583-591.
102. Dorothy, A. J. (1971). A comparison of motor creativity with verbal creativity and figural creativity of black culturally deprived children. in *Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree Doctor of Education* . Greensboro, usa: University of North Carolina at Greensboro.

103. Gruber, j. j. (1986). Physical activity and self- esteem development in children M a mentanalysis. effectects of physical activity on children american academy of physical education papers , 30-48.
104. Güneş, S., & AYSEL, K. A. (2015). Creativity of praschool and elementary school teachers and their. Perceptual & Motor Skills: Learning & Memory , 121 (3), 759-765.
105. kogan, N. (1974). Creativity and sex defferences. The Journal of Creative Behavior , 8 (1), 1-14.
106. Konstantinidou, E., Michalopoulou, M., Agelousis, N., & Kourtesis, T. (2013). Primary Physical Education Perspective on Creativity: The Characteristics of the Creative Student and Their Creative Outcomes. International Journal of Humanities and Social Science , 3 (3), 234-247.
107. kraft, R. (1986). modern program scurrent practies in britain. journal of physical education recreation and dance , 57 (8), 75-78.
108. Liikanen, P. (1975). ncreasing creativity through art education among pre-school children. Jyväskylä Studies in Education, Psychology & Social Research , 29-44.
109. Marta, C. V., & Asesora, M. A. (2014). Relacion entre los estilos de aprendizaje y los niveles de creatividad motriz en los estudiantes de la institucion educativa las delicias del municipio de el bagre. Unpublished MA . antioquia, advanced education departement, Spain: university of antioquia.
110. Martínez, A., & Díaz, M. (2006). Effectiveness of an intervention programme to improve motor creativity in a group of mentally disabled persons. Apunts Educación Física y Deportes , 84, 11-19.
111. Martinez, E. J., & Clemente, F. J. (2008). A creative relaxation programme and its incidence on children's. Revista Electrónica Interuniversitaria de Formación del Profesorado , 11 (2), 11-18.
112. Martínez, E. M., & Fernandez-Rio, J. (2018, 1). Design and Validation of an Instrument to Assess Motor Creativity in Adolescents. Consulté le 8 2, 2019, sur researchgate: <https://www.researchgate.net/>
113. Milic, N. S. (2012). Motor Knowledge Accumulation And Motor Creativity Manifestation . Research in Pedagogy (2), 54-64.
114. NACCCE. (1999). All Our Futures: Creativity, Culture and Education. London: Department for Education and Employment.
115. Ourda, D., Gregoriadis, A., Mouratidou, K., Grouios, G., & Tsorbatzoudis, H. (2017). A motor creativity intervention in the Greek early childhood education settings: Effects on beliefs about health. Journal of Early Childhood Education Research , 6 (1), 22-42.
116. Prado, R. M., Eunice, M. L., & Fleith, D. S. (2016). Gender differences in creativity: an analysis of brazilian studies. Boletim de Psicologia , 66 (144), 113-124.
117. Pramling, S., & Johansson, E. (2006). Play and learning inseparable dimentions in preschool practice. early child development and care , 176 (1), 47-65.

118. Roberta, M., Varda, Y., & Norman, M. (1977). Creative Activity and Sex-Role Identity in Elementary School Children. *Perceptual and Motor Skills* , 45 (2), 371-376.
119. Ruano, C. A. (2017). Effects of creative relaxation program at levels of a motor creativity in childhood education. *Educational-Research-Journal* , 1 (1), 53-68.
120. Saracho, O. (2012). Contemporary perspectives on research in creativity in early childhood education. United States America: Intormation Age Publishing INC.
121. Scibinetti, P., Tocci, N., & Pesce, C. (2011). Motor Creativity and Creative Thinking in Children: The Diverging Role of Inhibition. *Creativity research journal* , 23 (3), 262-272.
122. Silamy, N. (1983). *Dictionnaire Usuel Psychologie*. Paris, France: Bordos.
123. Tegano, D. W., & Moran, J. (1989). Sex differences in the original thinking of preschool and elementary school children. *Creativity Research Journal* , 2, 102-110.
124. Tocci, N., Scibinetti, P., & Zelli, A. (2004). Age and gender differences in motor creativity among Italian elementary school children. *Journal of Human Movement Studies* , 46 (1), 89-104.
125. Trevas, E., Matsouka, O., & Zachopoulou, E. (2003). Relationship between playfulness and motor creativity in preschool children. *Early Child Development and Care* , 173 (5), 535-543.
126. Wang, J. H. (2003). the effects of creative movement program on motor creativity of children ages three to five. Philadelphia: Paper presented at the Annual Meeting of the American Alliance for Health, Physical Education, Recreation and Dance.

الملاحق

# الموافقات

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف وهران  
معهد التربية البدنية والرياضية



السيد رئيس قسم التربية البدنية والرياضية لجامعة محمد بوضياف وهران.

إلى السيد: مدير المؤسسة (العربي النسبي)

### الموضوع: طلب تسهيل مهمة.

لنا عظيم الشرف سيدي أن نتقدم إليكم بهذا الطلب و الذي من خلاله نرجو منكم السماح للطلاب ..أوجسبي...أبراهيم بإجراء بعض القياسات و الاختبارات المتعلقة بالنشاط البدني و الحركي على السنة الأولى...أبي...، و هذا في إطار التحضير لأطروحة دكتوراه تحت عنوان " أثر برنامج حركي مقترح على تحسين الإبداع الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية 6-7 سنوات"، حيث سوف تمتد الدراسة خلال فترات متقطعة حسب متطلبات الدراسة للسنة الدراسية 2019/2018.

- في انتظار ردكم سيدي لكم منا فائق التقدير و الاحترام.

- إسم و إمضاء مؤطر الطالب :

خياط بركات

- رد و إمضاء مدير المؤسسة (الابتدائية):

محاسن  
أوغيري هار

رئيس قسم  
التربية البدنية و الرياضية  
تصوير التربة السنية لدراسية  
قراش العجال



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف وهران  
معهد التربية البدنية والرياضية



السيد رئيس قسم التربية البدنية والرياضية لجامعة محمد بوضياف وهران.

إلى السيد: مدير المؤسسة الابتدائية أحمد بن سقر حسيبة

### الموضوع: طلب تسهيل مهمة.

لنا عظيم الشرف سيدي أن نتقدم إليكم بهذا الطلب و الذي من خلاله نرجو منكم السماح للطلاب ..... تحسين ..... إلى ..... بجزء بعض القياسات و الاختبارات المتعلقة بالنشاط البدني و الحركي على ..... العنصر ..... إلى .....، و هذا في إطار التحضير لأطروحة دكتوراه تحت عنوان " أثر برنامج حركي مقترح على تحسين الإبداع الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية 6-7 سنوات"، حيث سوف تمتد الدراسة خلال فترات متقطعة حسب متطلبات الدراسة للسنة الدراسية 2018/2019.

- في انتظار ردكم سيدي لكم منا فائق التقدير و الاحترام.

- إسم و إمضاء مؤطر الطالب :

خالد بلقاسم



- رد و إمضاء مدير المؤسسة (الابتدائية) بباري

مع المواقف

رئيس قسم  
التربية البدنية و الرياضية  
محمد النقيب السنيدي و السونامي  
قرائش العجال



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف وهران  
معهد التربية البدنية والرياضية



السيد رئيس قسم التربية البدنية والرياضية لجامعة محمد بوضياف وهران.

إلى السيد: ..... المديرية العامة للتربية البدنية والرياضية  
محمد بولنوار - مكنينغ

### الموضوع: طلب تسهيل مهمة.

لنا عظيم الشرف سيدي أن نتقدم إليكم بهذا الطلب و الذي من خلاله نرجو منكم السماح  
للطالب أ.و.حسين بن أبي اللميم ..... بإجراء بعض القياسات و الاختبارات المتعلقة بالنشاط البدني  
و الحركي على المستة بن أبي اللميم .....، و هذا في إطار التحضير لأطروحة  
دكتوراه تحت عنوان " أثر برنامج حركي مقترح على تحسين الإبداع الحركي لتلاميذ المرحلة  
الإبتدائية 6-7 سنوات"، حيث سوف تمتد الدراسة خلال فترات متقطعة حسب متطلبات الدراسة للسنة  
الدراسية 2019/2018.

- في انتظار ردكم سيدي لكم من فائق التقدير و الاحترام.

- إسم و إمضاء مؤطر الطالب :

خالد بلقاسم

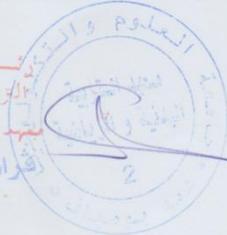
- رد و إمضاء مدير المؤسسة (الإبتدائية):

مع الموافقة

إمضاء أحمد بوشاري



رئيس قسم  
التربية البدنية و الرياضية  
معهد التربية البدنية و الرياضية  
أفراش العجال





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف وهران  
معهد التربية البدنية والرياضية



السيد رئيس قسم التربية البدنية والرياضية لجامعة محمد بوضياف وهران.

إلى السيد: ..... المدرسة الابتدائية ..... رضا حوصو مقبول

### الموضوع: طلب تسهيل مهمة.

لنا عظيم الشرف سيدي أن نتقدم إليكم بهذا الطلب و الذي من خلاله نرجو منكم السماح للطلاب أبو حمزة أبو الحسين أبو الميم ... بإجراء بعض القياسات و الاختبارات المتعلقة بالنشاط البدني و الحركي على المسنة أركان أبتدائين .....، و هذا في إطار التحضير لأطروحة دكتوراه تحت عنوان " أثر برنامج حركي مقترح على تحسين الإبداع الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية 6-7 سنوات"، حيث سوف تمتد الدراسة خلال فترات متقطعة حسب متطلبات الدراسة للسنة الدراسية 2019/2018.

- في انتظار ردكم سيدي لكم منا فائق التقدير و الاحترام.

- إسم و إمضاء مؤطر الطالب :

خالد بن قاسم

- رد و إمضاء مدير المؤسسة (الابتدائية):

مع الوافق المبرك

العلوم و التكنولوجيا  
التربية البدنية و الرياضية  
مدرسة التربية البدنية و الرياضية  
قرائش العجال

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف وهران  
معهد التربية البدنية والرياضية



- السيد: رئيس قسم التربية البدنية والرياضية لجامعة محمد بوضياف وهران.

إلى السيد: مدير التربية لولاية تلمسان.

### الموضوع: طلب ترخيص .

لنا عظيم الشرف سيدي أن نتقدم إليكم بهذا الطلب و الذي من خلاله نرجو منكم الترخيص للطلاب أوحسين إبراهيم بإجراء بعض القياسات و الاختبارات المتعلقة بالنشاط البدني و الحركي على عينة من تلاميذ الطور الأول للسنة أولى ابتدائي، و هذا في إطار التحضير لأطروحة دكتوراه تحت عنوان " أثر برنامج حركي مقترح على تحسين الإبداع الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية 6-7 سنوات"، و سنرفق سيدي هذا الطلب بالموافقة المبدئية لمدرء المدراس الابتدائية المعنية بالدراسة، و أحيطكم علما أن الدراسة سوف تمتد خلال فترات متقطعة حسب متطلبات موضوع الدراسة و ذلك خلال السنة الدراسية 2019/2018.

في انتظار ردكم سيدي لكم منا فائق التقدير و الإحترام .

- المؤطر: خيالا بلقا سم

- الطالب: أوحسين إبراهيم

- إمضاء و ختم رئيس القسم:



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية تلمسان

مصلحة التكوين والتفتيش

الرقم: 26/م.ت.ت/2019

تلمسان في : 07 نونبر 2019

مدير التربية

إلى

الطالب(ة): أوحسين إبراهيم

جامعة محمد بوضياف - العلوم و التكنولوجيا-

- قسم التربية البدنية - وهران .

الموضوع: ب/خ تربص تطبيقي .

المرجع : طلب جامعة محمد بوضياف - العلوم و التكنولوجيا - قسم التربية البدنية.

بناء على الطلب المشار إليه في المرجع أعلاه ، نعلمكم بموافقتنا وبترخيصنا لكم بالقيام بهذا التربص

على مستوى المدارس الإبتدائية التالية :

-مدرسة بن جلول عبد القادر- العربي التبسي - شعبان أحمد - بن عزوز عبد القادر- بن شقرة أحمد

- رضا حوحو - بولنوار محمد - مغنية - خلال السنة الدراسية 2018-2019 .

و عليه المطلوب منكم الاتصال بمديري المؤسسات المعنية والتنسيق معهم لإجراء هذا التربص.

ملاحظة: تعتبر هذه المراسلة بمثابة ترخيص للدخول إلى المؤسسات المذكورة أعلاه .

مدير التربية

بن مدير التربية و بتفويض منه  
مصلحة التكوين و التفتيش  
بشاريف بن القاهر





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف وهران  
معهد التربية البدنية والرياضية



السيد: رئيس قسم التربية البدنية والرياضية  
لجامعة محمد بوضياف

إلى السيد: مدير التربية  
لولاية تلمسان.

وهران.

**الموضوع: طلب ترخيص .**

لنا عظيم الشرف سيدي أن نتقدم إليكم بهذا الطلب و الذي من خلاله نرجو منكم السماح للطلاب أوحسين إبراهيم بإجراء بعض القياسات و الاختبارات المتعلقة بالنشاط البدني و الحركي، و مساعدته على تطبيق برنامج حركي مقترح من الباحث على عينة من متعلمي السنة أولى ابتدائي، و نحيطكم علما سيدي أن الطالب نفسه قد إعتد من خلال برمجته للوحدات التعليمية المقترحة لهذا البرنامج الخاص بمادة التربية البدنية و الرياضية كهدف رئيسي لتحسين الإبداع الحركي للعينة السالف ذكرها على: أولا- منهاج المادة للسنة الأولى ابتدائي، ثانيا- تكوين الباحث الأكاديمي و تجربته الشخصية، ثالثا- التوجيهات الأكاديمية للأساتذة الزملاء للطالب نفسه، و هذا في إطار التحضير لأطروحة دكتوراه تحت عنوان " أثر برنامج حركي مقترح على تحسين الإبداع الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية 6-7 سنوات"، و ذلك على مستوى الإبتدائيات التالية: العربي التبسي- مغنية، شعبان أحمد- مغنية، بن جلول عبد القادر- مغنية، بولنوار محمد- مغنية، رضا حوحو- مغنية، بن شقرة أحمد- مغنية، بن عزوز عبد القادر- مغنية، و أحيطكم علما أيضا سيدي أن الدراسة سوف تمتد خلال فترات مختلفة قد تقدر بفصل دراسي أو أكثر حسب متطلبات موضوع الدراسة، و ذلك خلال السنة الدراسية 2020/2019، دون المساس بأي من التنظيمات و التعليمات التربوية للمؤسسات. في انتظار ردكم سيدي لكم منا فائق التقدير و الإحترام .

- الأستاذ المشرف:د/ صغير نور الدين.

- الاستاذ مساعد المشرف:د/ قراج عجال.

- الطالب : أوحسين إبراهيم.

رئيس قسم  
التربية البدنية و الرياضية  
معهد التربية البدنية و الرياضية  
شراش العجال  
امضاء و ختم رئيس القسم:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية تلمسان

مصلحة التكوين والتفتيش

الرقم: 13/م.ت.ت/ 2019

تلمسان في : 21 نونبر 2019

مدير التربية

إلى

الطالب(ة): أوحسين ابراهيم

جامعة محمد بوضياف - وهران -

الموضوع: ب/خ دراسة ميدانية.

المرجع: طلب معهد التربية البدنية لجامعة محمد بوضياف بوهران

بناء على الطلب المشار إليه في المرجع أعلاه ، نعلمكم بموافقتنا وبترخيصنا لكم بالقيام بهذا التريص على مستوى الابتدائيات الآتية : العربي التبسي ، شعبان أحمد ، بن جلول عبد القادر ، بولنوار محمد ، رضا حوحو ، بن شقرة أحمد ، بن عزوز عبد القادر والمتواجدة كلها ببلدية مغنية.

و عليه المطلوب منكم الاتصال بمديري المؤسسات المعنية و التنسيق معهم لإجراء هذا

التريص. «المهمة»

ملاحظة: تعتبر هذه المراسلة بمثابة ترخيص للدخول إلى المؤسسة المذكورة أعلاه .

مدير التربية



رئيس مصلحة التكوين و التفتيش  
مساريف عبد القادر

# قائمة المحكمين



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة وهران للعلوم و التكنولوجيا- محمد بوضياف.  
معهد التربية البدنية و الرياضية .  
مخبر النشاط البدني و الرياضي للطفل و المراهق .

قائمة الأساتذة المحكمين للبرنامج الحركي المقترح لتحسين الإبداع الحركي الموجه لأطفال  
السنة أولى ابتدائي 6-7 سنوات.

من تقديم الطالب الباحث: أوحسين إبراهيم.

الرقم	الإسم و اللقب	التخصص	الرتبة العلمية	الجامعة الأصلية
01	لوح هشام	نظريات التربية البدنية و الرياضية	أستاذ	جامعة وهران للعلوم و التكنولوجيا- محمد بوضياف(USTO)
02	قاسمي بشير	تربية بدنية و رياضية	أستاذ	جامعة وهران للعلوم و التكنولوجيا- محمد بوضياف(USTO)
03	صغير نور الدين	علوم نفسية و إجتماعية	أ.م. أ	جامعة وهران للعلوم و التكنولوجيا- محمد بوضياف(USTO)
04	بن ساسي سليمان	نشاط بدني تروي	أ.م. أ	جامعة وهران للعلوم و التكنولوجيا- محمد بوضياف(USTO)
05	قراش العجال	علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية	أ.م. ب	جامعة وهران للعلوم و التكنولوجيا- محمد بوضياف(USTO)
06	يحياوي أحمد	علوم نفسية	أ.م. ب	جامعة وهران للعلوم و التكنولوجيا- محمد بوضياف(USTO)
07	عسلي حسين	تربية بدنية و رياضية	أ.م. ب	جامعة وهران للعلوم و التكنولوجيا- محمد بوضياف(USTO)
08	صياد حاج	صحة و رياضة	أ.م. ب	جامعة وهران للعلوم و التكنولوجيا- محمد بوضياف(USTO)
09	الشيخ يعقوب	تربية بدنية و رياضية	د	جامعة وهران للعلوم و التكنولوجيا- محمد بوضياف(USTO)

# البرنامج الحركي المقترح

## إقتراح مخطط التعلم السنوي.

**المستوى:** السنة الأولى من التعليم الابتدائي.

**الفصل:** الثاني.

**الميدان:** الوضعيات و التنقلات.

**الكفاءة الشاملة:** يضبط حدود مقدرته بعد إكتشاف جسمه و محيطه للتدخل بأمان.

**الكفاءة الختامية المستهدفة:** يتخذ هيئات و وضعيات طبيعية لها علاقة مع محيطه المباشر.

معالجة بييداغوجية محتملة	وضعية مشكلة تقويمية	وضعية تعلم إدماج المركبات	حل الوضعية المشكلة الانطلاقية	وضعية تعلم الإدماج	الوضعيات التعليمية البسيطة	الوضعيات المشكلة الانطلاقية	المركبات
تتم المعالجة خلال الممارسة أي آتيا	لعبة إستثمار المعالم ( مسلك به مجموعة معالم مختلفة الوضعيات )	لعبة قائد السرك حول مختلف الوضعيات الطبيعية و الغير مألوفة و كذا التحول من وضعية لأخرى	لا يجب تنفيذ الأوامر المتعلقة بالوضعيات إلا بعد سماع قال علي مثلا : قال علي إجلس	لعبة السمكة والبحر مختلف الوضعيات	( الوقوف، الجلوس، الجلوس ) وضعية	لعبة قال علي (مختلف الوضعيات)	الوضعيات الطبيعية
			لا يجب تنفيذ الأوامر المتعلقة بالوضعيات إلا بعد سماع قال علي مثلا قال: علي عربية	لعبة السمكة إشارات لتشكيل نقالة جسر عربية	( نقالة، جسر، عربية ) تشكيل	لعبة قال علي (وضعيات غير مألوفة)	الوضعيات الغير مألوفة
			يحمل المعلم مناديل ذات ألوان مختلفة بحيث يمثل كل لون عمل معين يقوم به التلاميذ	لعبة قال علي إشارات التحول من وضعية لأخرى و كذا نوعية المشي	التحول من الجلوس للوقوف والمعكس. المشي العادي، و النشط	لعبة الألوان للتحول من وضعية لأخرى و المشي الموجه	التحول من وضعية لأخرى و المشي

## وحدة تعليمية (مقطع تعليمي):

المؤسسة: العربي التبسي - مغنية.

المستوى: أولى ابتدائي.

الميدان: الوضعيات و التقلات.

عدد الحصص: 16 حصة.

الكفاءة الشاملة: يضبط حدود مقدرته بعد إكتشاف جسمه و محيطه للتدخل بأمان.

الكفاءة الختامية المستهدفة: يتخذ هيئات و وضعيات طبيعية لها علاقة مع محيطه المباشر.

الرقم	الحصة	مركبات الكفاءة	هدف الحصة	مضمون الحصة	التوجيهات
01	تقويم تشخيصي	. الوضعيات الطبيعية. . الوضعيات الغير مألوفة. . التحول من وضعية لأخرى والمشي	أن يحاول التعبير عن رصيده الحركي خلال التنقل و أخذ الوضعيات حسب المشكل المطروح.	تمارين و ألعاب تسخينية. تطبيق إختبار بيرش لقياس مستوى الإبداع الحركي.	التحفيز و الثناء على أداء المتعلمين.
02	حصة تعليمية	الوضعيات الطبيعية.	أن يمتلك رصيد حركي مختلف ومتنوع خلال التعبير الجسدي من الوقوف.	ألعاب حركية تعتمد على التعبير الجسدي من وضع الوقوف و يكون الأداء فرديا و جماعيا.	. منح الحرية للمتعلم خلال تعامله مع موقف اللعبة ومساعدته على تفادي الخدل. . إثراء المرح أثناء الأداء.
03	حصة تعليمية		أن يمتلك رصيد حركي مختلف ومتنوع خلال التعبير الجسدي من الجلوس.	ألعاب حركية تعتمد على التعبير الجسدي من وضع الجلوس ويكون الأداء فرديا و جماعيا.	. تهيئة محيط التعلم للعمل الجماعي والتعاوني بين المتعلمين. . إستشارة خيال و روح دعابة المتعلم
04	حصة تعليمية		أن يمتلك رصيد حركي مختلف ومتنوع خلال التعبير الجسدي من الجنو.	ألعاب حركية تنافسية تعتمد على التعبير الجسدي من وضع الجنو و يكون الأداء فرديا و جماعيا.	. تنويه و إستشارة خيال المتعلم من أجل إستخدام طرق أخرى خلال التنفيذ. . مساعدة المتعلم لتجاوز الصعوبات

<p>. توفير جو من التنافس والمرح. . حث المتعلمين على تشجيع بعضهم البعض. . التدخل الآني لمعالجة السلوكيات الشاذة التي قد تؤثر على علاقات المتعلمين فيما بينهم.</p>	<p>ألعاب حركية و تنافسية تعتمد على إستشارة التعبير الجسدي من أوضاع الجسم المختلفة ويكون الأداء فرديا و جماعيا.</p>	<p>أن يمتلك رصيد حركي مختلف ومتنوع خلال التنقل بين أوضاع الجسم المختلفة.</p>		<p>حصّة تعليمية</p>	<p>05</p>
<p>. العمل على توطيد و ربط العلاقات بين المتعلمين خلال اللعب. . تقديم المساعدة المعنوية عند عزوف أحد المتعلمين عن الأداء . الحرص على المشاركة الجماعية للمتعلمين خلال اللعب.</p>	<p>ألعاب حركية تعتمد على إستشارة إستجابة المتعلم المختلفة والمتنوعة لتغيير أوضاع الجسم حسب الحافز، و يكون الأداء فرديا وجماعيا من خلال تقديم الحلول الخاص بمشكل اللعبة المطروح.</p>	<p>أن يمتلك إستجابات حركية مختلفة ومتنوعة لمختلف وضعيات الجسم حسب الحافز.</p>	<p>الوضعيات الطبيعية.</p>	<p>حصّة تعليمية</p>	<p>06</p>
<p>. حث المتعلم على العمل الجماعي التعاوني. . إثراء جو من المرح والدعابة. . التدخل الآني لمعالجة أي خلافات بين المتعلمين.</p>	<p>ألعاب حركية تهدف لتعاون المتعلم مع زملائه من أجل تقديم التعبير الجسدي الذي يسمح لهم بالتبليغ أو التعريف بأدوات و وسائل مختلفة.</p>	<p>أن يحاول رفقة زملائه التعبير جسديا للتبليغ و الإشارة لأدوات و وسائل مختلفة.</p>	<p>الوضعيات الغير مألوفة.</p>	<p>حصّة تعليمية</p>	<p>07</p>
<p>. إثراء جو من المنافسة والمرح وتحفيز مخيلة المتعلم. عرض بعض صور المنشآت والمباني في بداية الحصّة.</p>	<p>ألعاب حركية تهدف لتعاون المتعلم مع زملائه لتقديم التعبير الجسدي الذي يسمح بالتبليغ أو التعريف بمنشآت ومباني مختلفة.</p>	<p>أن يحاول رفقة زملائه التعبير جسديا للتبليغ و الإشارة لمنشآت مختلفة.</p>	<p>الوضعيات الغير مألوفة.</p>	<p>حصّة تعليمية</p>	<p>08</p>

<p>. تقديم أستاذ(ة) القسم لدور الحكم الذي يختار أحسن عرض .  . محاولة تحميس المتعلم وتوجيه خياله نحو قصص مألوفة لديه .  . التسفيق و التشجيع نهاية كل عرض .</p>	<p>ألعاب حركية تخدم عروض مسرحية يحاول من خلالها المتعلم التعبير جسديا عن شخصيات مألوفة أو محبوبة لديه (شخصية كرتونية، أستاذ، مدير، بطل رياضي، المجال مفتوح..).</p>	<p>أن يمتلك سلوك حركي مختلف ومتنوع خلال التعبير الجسدي لشخصيات مألوفة.</p>		<p>حصّة تعليمية</p>	<p>09</p>
<p>. تقديم المساعدة المعرفية فقط .  . حث المتعلمين على مساعدة زملائهم خلال الأداء أو فشل أحدهم .</p>	<p>ألعاب حركية يحاول من خلالها المتعلم التعبير جسديا عن تحركات حيوانات مألوفة أو محبوبة لديه .</p>	<p>أن يمتلك سلوك حركي مختلف ومتنوع خلال التعبير الجسدي لحيوانات مألوفة.</p>		<p>حصّة تعليمية</p>	<p>10</p>
<p>. إستشارة مخيلة المتعلم وخلق جو من المرح و العمل التعاوني .  . تقديم أستاذ(ة) القسم لدور الحكم .</p>	<p>ألعاب حركية يحاول من خلالها المتعلم التنويع في إستجاباته الحركية لأوضاع جسمه، و إبتكار التعبير الجسدي اللازم حسب الموقف المطروح للعب ( المشكل).</p>	<p>أن يمتلك إستجابات حركية مختلفة و متنوعة خلال استغلال أوضاع الجسم .</p>	<p>الوضعية الطبيعية. الوضعية الغير مألوفة.</p>	<p>حصّة تعليمية إدماجية</p>	<p>11</p>
<p>. توجيه تفكير المتعلم .  . محاربة سهو و ملل المتعلمين .  . إبتكار مواقف تحفيزية للمتعلم خلال التنفيذ .</p>	<p>ألعاب حركية تستثير إستجابة المتعلم لتنويع في تغيير أوضاع الجسم و إنتاج حركة أكثر لحل مشكل الموقف المطروح .</p>	<p>أن يمتلك إستجابات حركية مختلفة و متنوعة خلال التحول بين أوضاع الجسم .</p>	<p>التحول من وضعية الأخرى والمشي</p>	<p>حصّة تعليمية</p>	<p>12</p>
<p>. تهيئة المتعلم النفسية وإثراء جو اللعب المرح .  . إجازات بسيطة للتلاميذ الفائزين في نهاية اللعبة .  . منح حرية التواصل والتعاون بين المتعلمين .  . مشاركة المتعلم خلال اللعب إن دعت الضرورة .</p>	<p>ألعاب حركية يحاول المتعلم خلالها تقديم تمثيل جسدي بدون كلام لقصص بسيطة قصيرة من إعداد الباحث، شريطة أن يفهمها المتفرج من المتعلمين و الحكم .</p>	<p>أن يستطيع تنويع إستجابته الحركية خلال تقديم قصص حركية صامتة.</p>	<p>التحول من وضعية لأخرى والمشي</p>	<p>حصّة تعليمية</p>	<p>13</p>

<p>. منح حرية التواصل والتعاون بين المتعلمين. . إجازات بسيطة للتلاميذ الفائزين في نهاية اللعبة. . تشجيع أداء المتعلم والتسفيق نهاية كل عرض.</p>	<p>ألعاب حركية يحاول المتعلم رفقة فوجه تقديم عروض مسرحية مرحة لقصص مضحكة من خيال المتعلم، يكون الفائز الذي يقدم أداء مضحك.</p>	<p>أن يعمل رفقة زملائه على تقديم تعبيرات جسدية مضحكة مستوحاة من خيال المتعلم .</p>	<p>حصّة تعليمية</p>	<p>14</p>
<p>. خلق جو من التنافس المرح. . حث المتعلمين على تشجيع بعضهم البعض.</p>	<p>ألعاب حركية يحاول من خلالها المتعلم تنويع إستجابته الحركية خلال إختيار أوضاع جسمه وتنقلاته حسب موقف المشكل المطروح فرديا و جماعيا.</p>	<p>أن يقدر على تمص أدوار تعبيرية من خلال الإستغلال المختلف والمتنوع لأوضاع الجسم وتنقلاته.</p>	<p>. الوضعيات الغير مألوفة. . التحول من وضعية لأخرى والمشي</p>	<p>15</p> <p>حصّة تعليمية إدماجية</p>
<p>التحفيز و الثناء على أداء المتعلم.</p>	<p>تمارين و ألعاب تسخينية. تطبيق إختبار بيرش لقياس مستوى الإبداع الحركي.</p>	<p>أن يعبر عن رصيده الحركي خلال التنقل و أخذ الوضعيات بواسطة إستجابات مختلفة و متنوعة حسب الموقف المطروح.</p>	<p>. الوضعيات الطبيعية. . الوضعيات الغير مألوفة. . التحول من وضعية لأخرى والمشي.</p>	<p>16</p> <p>تقويم تحصيلي</p>

## مذكرة رقم: 01 ( تقييم تشخيصي + قياس مستوى الإبداع الحركي للعيونة)

### الميدان: الوضعيات و التقلات

**الكفاءة المركبة:** الوضعيات الطبيعية، الوضعيات الغير مألوفة، التحول من وضعية لأخرى و المشي.

**الكفاءة الشاملة:** يضبط حدود مقدرته بعد إكتشاف جسمه و محيطه للتدخل بأمان.

**الكفاءة الختامية المستهدفة:** يتخذ هيئات و وضعيات طبيعية لها علاقة مع محيطه المباشر.

**هدف الحصّة:** أن يحاول التعبير عن رصيده الحركي خلال التنقل و أخذ الوضعيات حسب المشكل المطروح.

**الوسائل:** حلقات مطاطية، كرات صغيرة، عارضة خشبية، شريط لاصق، بساط مطاطي، أوراق ملاحظة، أقلام سيالة،

صافرة، ميقاتي، صناديق.

مراحل الانجاز	محتوى التعلم	محتوى الانجاز	المدة	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	تهيئة نفسية و بدنية	. جمع المتعلمين، المناداة، مراقبة البدلة الرياضية، شرح هدف الحصّة. . جري خفيف، تمارين إحماء تستهدف العضلات و المفاصل.	10د	تحفيز المتعلم و الشاء على مجهوداته.
المرحلة التعليمية	قدرة المتعلم على التعبير عن رصيده الحركي خلال الاستجابة لمشير مهام الإختبار (بيوش).	يستقبل الباحث طفل من القسم بمرافقة أحد المشرفين التربويين، بينما يبقى بقية زملائه تحت تأطير أستاذ القسم داخل الحجرة، يقوم كل طفل لتنفيذ مهام الإختبار الأربعة، في حين يلاحظ سلوكاته الحركية من قبل الباحث، و أستاذ تعليم متوسط مساعد ضمن فريق البحث، و يستلمه مشرف آخر ضمن فريق البحث نحو الفناء الخلفي للمؤسسة أمام حجرة الإستشارة التربوية ليؤطرهم مشرف آخر خلال مدة الإختبار، وذلك لمنع تداول و تناقل الإستجابات الحركية بين الأطفال خلال تنفيذ مهام الإختبار. . <b>المهمة 01:</b> (الحلقة) يتم وضع خطين متوازيين يفصلهما 3.50 م، و يطلب من كل طفل مختبر حمل حلقة مطاطية و التنقل من خط إلى آخر بأي طريقة يريدونها. . <b>المهمة 02:</b> (الكرة) يقف الطفل المختبر وسط مربع مساحته 2.5م <sup>2</sup> ، يحاول استخدام كرة لإصابة 7 أهداف كبيرة بمساحة 1م <sup>2</sup> ، تتواجد إما على الجدران، أو الأرض، أو السقف خارج المربع، يملك الطفل الحرية في استخدام الكرة بأي طريقة يريدوها. . <b>المهمة 03:</b> (المقعد) يوضع مقعد سويدي (مقعد بدلاء منخفض) على منتصف الغرفة أوالساحة، ثم توضع حلقتين على طرفي المقعد حيث تمثل إحداها نقطة البداية و الأخرى نقطة الوصول، و يحاول المتعلم أن يخب من حلقة إلى أخرى ذهابا و إيابا، بحيث يكون حرا في أداء المهمة بأي طريقة يفكر فيها. . <b>المهمة 04:</b> (الأرضية) يوضع خطان متوازيان يحدان مساحة 2.5م <sup>2</sup> على الأرض، و يحاول الطفل المختبر الانتقال من خط لآخر، بحيث يكون حر في القيام بأي شيء يهده بين هذين الخطين.	30د	. تحفيز المتعلم و الشاء على مجهوداته. . تقديم شروحات بسيطة للمواقف المختارة لا تتعدى 5 كلمات. . خلق جو من اللعب والمرح . . الإستعانة بمعلم القسم لتقديم المساندة النفسية للمتعلم
المرحلة الختامية	العودة للحالة الطبيعية	. تمارين إسترخاء و تنفس. . تمارين تمديد عظملي بسيطة. . قراءة تحليلية للمواقف المنجزة و مناقشة المتعلم حول الصعوبات لاستنتاج الحلول.	5د	. الشاء على مجهودات المتعلمين. . الإبتعاد عن النشاط والحركة و التنويه لأهمية الراحة بعد المجهود.

## مذكرة رقم: 02.

الميدان : الوضعيات و التنقلات.

الكفاءة المركبة: الوضعيات الطبيعية.

الكفاءة الشاملة: يضبط حدود مقدرته بعد إكتشاف جسمه و محيطه للتدخل بأمان.

الكفاءة الختامية المستهدفة: يتخذ هينات و وضعيات طبيعية لها علاقة مع محيطه المباشر.

هدف الحصنة: أن يمتلك رصيد حركي مختلف و متنوع خلال التعبير الجسدي من الوقوف.

الوسائل: طباشير أبيض، صحون بلاستيكية، أكواب من البلاستيك، ماء صالح للشرب، صافرة

مراحل الانجاز	محتوى التعلم	محتوى الانجاز	المدة	التوجيهات
التهيئة البدنية	تهيئة نفسية و بدنية	جمع المتعلمين، المناودة، مراقبة البذلة الرياضية، شرح هدف الحصنة. جري خفيف، تمارين إحماء تستهدف العضلات و المفاصل.	10د	. الحرص على التواصل الجيد . تحفيز المتعلم و البناء على مجهوداته.
المرحلة التعليمية	إبتكار وضعيات وقوف مختلفة و تحسين التفكير و الإنتاج الحركي من أجل التعبير على أفكار مختلفة.	<b>موقف 1: (لعبة النادل)</b> يحمل كل طفلين معا صحن بلاستيكي يوضع عليه كوب بلاستيكي مملوء بالماء لنصفه فقط، يقوم كل طفل بحركة من إختراعه التي يقلدها زميله الذي يواجهه شريطة ألا يوقع الكوب أو يفرغه من الماء. <b>ملاحظة:</b> تداول مهمة التقليد بين الطفلين، و تغيير الزميل عند سماع الصافرة. <b>موقف 2: (لعبة المهمة المستحيلة)</b> يقسم القسم إلى مجموعة أفواج، بحيث يكون العمل ضمن الفوج الواحد كالتالي: يأخذ كل طفل موقعه الذي يحدد مسبقا على الأرض بإشارات (طباشير أبيض) حيث يحاول كل طفل إبتكار وضعيات وقوف مختلفة كل مرة يكون الهدف منها غلق المجال أمام زميلهم الذي يحاول الوصول نهاية المجال المحدد. <b>ملاحظة:</b> تغيير الترتيب و تبادل الأدوار عند كل صافرة. <b>موقف 3: (لعبة من أنا)</b> يقسم الأطفال لأفواج صغيرة مكونة من طفلين أو ثلاث حسب العدد، يحدد لهم مسبقا مكان محدد، المطلوب من كل فوج تشكيل أوضاع بما يعبر عن الأشياء التالية (كرسي، طاولة، وردة، رقم أربعة). <b>ملاحظة:</b> يمنح وقت محدد لكل مهمة مع تغيير الزميل كل مرة يسمع فيها الصافر بشكل عشوائي. <b>موقف 4: (لعبة من أنا)</b> يقسم القسم لأفواج مكونة من 5 أو 6 أطفال يحاولون التعبير عن شيء أو نبات أو حيوان، أو وسيلة نقل بشكل جماعي، المطلوب أن يتعرف عليها حكم اللعبة وهو أستاذ القسم. <b>ملاحظة:</b> يمكن مساعدة الأطفال لتجنب عزوفهم على الأداء.	30د	. منح الحرية للمتعلم خلال تعامله مع موقف اللعبة و مساعدته على تفادي الخجل. . معالجة الخلافات بين المتعلمين للمحافظة على العلاقة الجيدة بينهم. . حث المتعلم على تبادل الخبرات بين زملائه والتعاون أكثر معهم. . إثراء جو من المرح أثناء الأداء. . تحفيز العمل الجماعي داخل كل فوج.
المرحلة الختامية	العودة للحالة الطبيعية	. تمارين إسترخاء و تنفس. . تمارين تمديد عظمي بسيطة. . قراءة تحليلية للمواقف المنجزة و مناقشة المتعلم حول الصعوبات لاستنتاج الحلول.	5د	. البناء على مجهودات المتعلمين. . العمل على تشويقهم للعب أكثر خلال الحصص القادمة.

### مذكرة رقم: 03

**الميدان : الوضعيات و التنقلات**

**الكفاءة المركبة: الوضعيات الطبيعية.**

**الكفاءة الشاملة: يضبط حدود مقدرته بعد إكتشاف جسمه و محيطه للتدخل بأمان.**

**الكفاءة الختامية المستهدفة: يتخذ هيئات و وضعيات طبيعية لها علاقة مع محيطه المباشر.**

**هدف الحصّة: أن يمتلك رصيد حركي مختلف و متنوع خلال التعبير الجسدي من الجلوس.**

**الوسائل: كرات، طباشير، شواخص بلاستيكية، بالونات هوائية، كرات تنس صغيرة، صافرة.**

التوجيهات	المدة	محتوى الانجاز	محتوى التعلم	مراحل الانجاز
<p>. الحرص على التواصل الجيد مع المتعلمين. . تحفيز المتعلم و الثناء على مجهوداته.</p>	10د	<p>جمع المتعلمين، المناداة، مراقبة البذلة الرياضية، شرح هدف الحصّة. جري خفيف، تمارين إحماء تستهدف العضلات و المفاصل.</p>	<p>تهيئة نفسية و بدنية</p>	<p>المرحلة التحضيرية</p>
<p>. تهيئة محيط التعلم للعمل الجماعي التعاوني بين المتعلمين. . إستشارة خيال و روح دعاية المتعلم . . التذكير المستمر بإسم اللعبة.</p>	30د	<p><b>. موقف 1 : ( لعبة الحاجز )</b> يقسم أطفال القسم لأفواج صغيرة، يطلب منهم تشكيل حاجز بين زميلهم و حلقة مطاطية، ضمن مساحات محددة مسبقا، و يكون ذلك من وضع الجلوس فقط. <b>ملاحظة:</b> يمكن للأطفال تغيير أوضاع جسمهم عند رغبتهم، و تغيير الافواج بشكل عشوائي بواسطة لعبة تشكيل الارقام لخلق جو من اللعب و المرح. <b>. موقف 2 : ( حارس المرمى الكسول )</b> يتم تقسيم الأطفال إلى أفواج صغيرة مكونة من طفلين فقط، يحاول كل طفل حماية مرماه المحدد مسبقا بشواخص، منع مرور كرات صغيرة داخل حيز مرماه و فعل العكس لخصمه. <b>ملاحظة:</b> إستخدام بساط مطاطي للحماية، و تغيير الزميل المنافس عند سماع الصافرة. <b>. موقف 3 : ( سباق العقرب )</b> على نفس تقسيم الموقف 2 يطلب من كل طفل إيصال بالونات هوائية لكن لمسها بواسطة الرجلين فقط، من خط لأخر و الرجوع بما قبل زميله. <b>ملاحظة:</b> تغيير الزميل عند سماع الصافرة، و الثناء على مجهودات المتعلم و تحفيزه رفقة أستاذ القسم، و إدراج زميل ضمن كل فريق لتطبيق مبدأ العمل التعاوني. <b>. موقف 4: ( كرة الأفعى )</b> على نفس تنظيم الموقف 03 لكن يطلب من كل طفل إيصال نفس البالونات الهوائية لكن في هته المرة مع لمسها بواسطة اليدين فقط، وذلك من خط لأخر و الرجوع بما قبل زميله. <b>ملاحظة:</b> تغيير الزميل عند سماع الصافرة، تحميس المتعلم و ترويح روح الدعاية و المرح.</p>	<p>إبتكار وضعيات جلوس مختلفة و مميزة حسب الموقف و المشكل المطروح. تحسين التفكير و الإنتاج الحركي من أجل إيجاد الحل المناسب للموقف أو المشكل المطروح.</p>	<p>المرحلة التعليمية</p>
<p>. الحرص على شحن المعاويات و تحسين التواصل مع المتعلم. . الثناء على مجهودات المتعلم و إعطاء لمحة بسيطة عن الحصّة القادمة.</p>	5د	<p>تمارين إسترخاء و تنفس. تمارين تمديد عظمي بسيطة. قراءة تحليلية للمواقف المنجزة و مناقشة المتعلم حول الصعوبات لاستنتاج الحلول.</p>	<p>العودة للحالة الطبيعية</p>	<p>المرحلة الختامية</p>

## ملذكرة رقم: 04

الميدان : الوضعيات و التنقلات.

الكفاءة المركبة: الوضعيات الطبيعية.

الكفاءة الشاملة: يضبط حدود قدرته بعد إكتشاف جسمه و محيطه للتدخل بأمان.

الكفاءة الختامية المستهدفة: يتخذ هينات و وضعيات طبيعية لها علاقة مع محيطه المباشر.

هدف الحصنة: أن يمتلك رصيد حركي مختلف و متنوع خلال التعبير الجسدي من الجثو.

الوسائل: حلقات، حبال صغيرة، بالونات هوائية، شبكة مرمي، أكواب ، ماء، صافرة، ميقاتي.

الانجاز	مراحل	محتوى التعلم	محتوى الانجاز	المدة	التوجيهات
التحضيرية	المرحلة	تهيئة نفسية و بدنية	جمع المتعلمين، المناداة، مراقبة البذلة الرياضية، شرح هدف الحصنة. جري خفيف، تمارين إحماء تستهدف العضلات و المفاصل.	10د	التواصل الجيد مع المتعلمين. تحفيز المتعلم و الثناء على مجهوداته.
المرحلة التعليمية		تحسين التفكير و الإنتاج الحركي من أجل إيجاد الحل المناسب للموقف أو المشكل المطروح. ابتكار وضعيات جثو للجسم مختلفة و مميزة حسب الموقف و المشكل المطروح.	<p><b>موقف 1 :</b> ( لعبة الكهف الضيق) يتم تحديد مساحات اللعب و أماكن تموقع أطفال كل فوج، و يطلب من كل طفل المرور وسط حلقات يحملها زملائه بمستويات مختلفة أقل من طولهم، الفائز من يحضر كل الشواخص المتواجد نهاية المسافة المحددة. <b>ملاحظة:</b> يمكن للطفل لمس الحلقة بجسمه بداية اللعبة، ثم في جزئها الثاني عند لمس أحد الحلقات بجسم الطفل يترك مهمته لزميله من الفوج.</p> <p><b>موقف 2 :</b> ( لعبة الصياد الذكي) يقسم أطفال القسم بالتساوي لفوجين، يحاول كل فوج جمع أكبر عدد من البالونات المتواجدة داخل مساحة محددة بحبل، لكن من شروط اللعبة عدم لمس اليدين الأرض، أو الدخول داخل المساحة المحددة، مع إمكانية إستخدام وسائل مختلفة، بالون بلاستيكي طويل، منشفة، حبل قصير. <b>ملاحظة:</b> تحميس المتعلم قبل البدئ، و منح الحرية خلال العمل الجماعي و التعاون بين الفريق كله.</p> <p><b>موقف 3 :</b> ( لعبة الحفر في الكهف) يتم تقسيم أطفال القسم لأفواج صغيرة حوالي 5 أطفال في كل فوج ، و يحمل 4 متعلمين شبكة مرمي على إرتفاع صدرهم، و يحاول كل فريق دون لمس الشبكة نقل أكبر عدد من أكواب الماء دون المشي أي تسليم الأكواب من اليد إلى اليد، و يحدد الفائز الذي يجمع أكبر عدد من الأكواب. <b>ملاحظة:</b> يتم ملئ الأكواب البلاستيكية بماء صالح للشرب.</p> <p><b>موقف 4 :</b> ( لعبة من هذا الحيوان) يتم تقسيم أطفال القسم ل 4 أو 3 أفواج، يطلب منهم تقليد تنقل أحد الحيوانات، لكن يمثلهم كل مرة طفل واحد على الترتيب، و ذلك بعد التشاور بين زملائه. <b>ملاحظة:</b> يكون أستاذ القسم الحكم خلال اللعبة، و مراقبة تشاور المتعلمين و حد النزاعات و الخلافات ما أمكن، التسفيق عند كل أداء جيد و مبدع.</p>	30د	. تنويه المتعلم لإمكانية وجود طرق أخرى وإستئارة ذكاء و خيال المتعلم. . مساعدة المتعلم لتجاوز الصعوبات التي تمنعه من مواصلة الأداء.
الختامية	المرحلة	العودة للحالة الطبيعية	تمارين إسترخاء و تنفس، تمارين تمديد عظمي بسيطة. قراءة تحليلية للمواقف المنجزة و مناقشة المتعلم حول الصعوبات لاستنتاج الحلول.	5د	الثناء على مجهودات المتعلم و إعطاء لمحة بسيطة عن الحصنة القادمة.

## مذكرة رقم: 05

**الميدان : الوضعيات و التنقلات .**

**الكفاءة المركبة: الوضعيات الطبيعية.**

**الكفاءة الشاملة: يضبط حدود مقدرته بعد إكتشاف جسمه و محيطه للتدخل بأمان.**

**الكفاءة الختامية المستهدفة: يتخذ هينات و وضعيات طبيعية لها علاقة مع محيطه المباشر.**

**هدف الحصه: أن يمتلك رصيد حركي مختلف و متنوع خلال التنقل بين أوضاع الجسم المختلفة.**

**الوسائل: بالونات هوائية، حلقات بلاستيكية، كراسي بلاستيكية، بساط أرضي، شبكة مرمي، صافر، ميقاتي.**

التوجيهات	المدة	محتوى الانجاز	محتوى التعلم	مراحل الانجاز
تحفيز المتعلم والثناء على مجهوداته.	10د	جمع المتعلمين، المناداة، مراقبة البذلة الرياضية، شرح هدف الحصه. جري خفيف، تمارين إحماء تستهدف العضلات و المفاصل.	تهيئة نفسية و بدنية	المرحلة التحضيرية
. خلق جو من التنافس المرح. توجيه خيال الطفل و تذكيره باسم اللعبة باستمرار.  . حث المتعلمين على تشجيع بعضهم البعض.  . التدخل الآني لمعالجة السلوكات الشادة التي قد تؤثر على علاقات المتعلمين فيما بينهم.  . منح حرية خلال اللعبة.	30د	<b>موقف 1 : ( الشجرة المثمرة )</b> يتم تقسيم أطفال القسم لأفواج تتكون من 4 أطفال، يحاول كل طفل حمل أكبر عدد من البالونات الهوائية، بمساعدة زميله، مع حرية إختيار الوضع، و الفائز من يحمل أكبر عدد من البالونات. <b>ملاحظة:</b> التحميس خلال الأداء، و الرفع من معنويات المتعلم و الثناء على كل مجهود. تغيير المنافس عند سماع الصافرة، و التنويه لأهمية العمل الجماعي و التشاوري داخل كل فوج. <b>موقف 2 : ( لعبة الرسالة الصامتة )</b> يتم تقسيم أطفال القسم إلى فوجين متساويين، و يقف أطفال كل فوج على ترتيب محدد مسبقا بحيث ينظرون لنفس الإتجاه، ثم يقوم أستاذ القسم و الباحث لمس كتف الطفل المتواجد آخر ترتيب كل فوج و الهمس في أذنه بجملة أو إسم ذات معنى بسيط يحاول هو نقلها لزميله لكن بواسطة التعبير الجسدي فقط دون كلام، و يحدد الفائز من يستطيع إيصال الرسالة لنهاية الترتيب بشكل صحيح. <b>ملاحظة:</b> خلق جو من اللعب و المرح للأطفال، مع إمكانية مشاركتهم بعض الوقت. و الجمل و الكلمات هي: أنا أسكن الطابق الثاني من العمارة، إشتريث زرافة، إمتطيت جملا، ركبت باص كبيرا، قط، عصفور، شجرة. <b>موقف 3 : ( لعبة ما نريد أن نقول )</b> يقسم أطفال القسم ل 4 أفواج، يحاول كل فوج أداء تعبيرات جسدية دون الكلام، بما يسمح بنقل فكرة أو جملة بشكل واضح لحكم اللعبة و هو استاذ القسم. <b>ملاحظة:</b> نشر جو من اللعب و المرح، و العمل على تجاوز كل المتعلمين الخجل من الزملاء و الاستاذ، و التأكيد على العمل الجماعي داخل الفوج و تبادل الأفكار، و إمكانية مساعدة الأفواج بجمل بسيطة. <b>موقف 4 : ( ممر التحدي )</b> يقسم أطفال القسم لافواج مكونة من طفلين، المطلوب من كل فوج التنقل داخل مسار محدد، مع المحافظة على صحن بلاستيكي فوق الرأس دون سقوطه، و يحدد الفائز من ينهي المسار في أقل وقت. <b>ملاحظة:</b> يتكون المسار من مسار مستقيم (مشي)، ثم كرسي ( لا يمكن المرور منه إلا بالجلوس عليه)، ثم حلقات مرفوعة عن الأرض ( لا يمكن المرور منها إلا من وضع الجثو أو الحبو، ثم شبكة محمولة على إرتفاع 60 سم يكون المرور دون لمسها مع حرية إختيار الطريقة، مجموعة شواخص مبعثرة و يكون المرور دون لمسها.	تحسين القدرة على ترجمة التفكير لإستجابات حركية متنوعة و مختلفة. القدرة على توظيف الإستجابات الحركية المختلفة و المتنوعة حسب موقف اللعبة أو مشكل التنقل المطروح.	المرحلة التعليمية
. إعطاء لمحة بسيطة عن الحصه القادمة.	5د	تمارين إسترخاء و تنفس، تمارين تمديد عضلي بسيطة. قراءة تحليلية للمواقف المنجزة و مناقشة المتعلم حول الصعوبات لاستنتاج الحلول.	العودة للحالة الطبيعية	المرحلة الختامية

## مذكرة رقم: 06.

الميدان: الوضعيات و التنقلات.

الكفاءة المركبة: الوضعيات الطبيعية.

الكفاءة الشاملة: يضبط حدود مقدرته بعد إكتشاف جسمه و محيطه للتدخل بأمان.

الكفاءة الختامية المستهدفة: يتخذ هينات و وضعيات طبيعية لها علاقة مع محيطه المباشر.

هدف الحصه: أن يمتلك إستجابات حركية مختلفة و متنوعة لمختلف وضعيات الجسم حسب الحافز.

الوسائل: بالونات هوائية، شبكات مرمي، أوراق كرتونية، شواخص ، حلقات، صافرة، ميقاتي.

الانجاز	مراحل	محتوى التعلم	محتوى الانجاز	المدة	التوجيهات
الانجاز	المرحلة التحضيرية	تهيئة نفسية و بدنية	جمع المتعلمين، المناودة، مراقبة البذلة الرياضية، شرح هدف الحصه. جري خفيف، تمارين إحماء تستهدف العضلات و المفاصل.	10د	تحفيز المتعلم و الفناء على مجهوداته.
المرحلة التعليمية	المرحلة التعليمية	القدرة على إنتاج الإستجابات الحركية المختلفة و المتنوعة لحل مشكل النقل المطروح. القدرة على تقديم إستجابات حركية مختلفة و متنوعة تناسب مع طبيعة مجموعة أقرانه و الموقف المطروح. القدرة على إكتساب و تبادل الخبرات الحركية مع أقرانه.	<p><b>موقف 1 :</b> ( لعبة المشي على الجليد ) يقسم أطفال القسم لفوجين متساويين و يقفون على نفس المسافة الفاصلة بينهما، و يمنح لكل واحد منهما ورقة كرتونية مربعة طول ضلعها 40 سم، و المطلوب من كل طفل الوصول أولا لمنتصف المسافة قبل زميله المنافس المقابل له من الفوج الآخر، لكن شريطة التنقل فوق الورقة الكرتونية دون لمس الأرض. <b>ملاحظة:</b> عند سماع الصافرة يتم إضافة ورقة كرتونية أخرى لتصبح لدى كل طفل ورقتين كرتونيتين.</p> <p><b>موقف 2 :</b> ( لعبة الدودة ) يقسم أطفال القسم لأربعة أفواج، و يطلب من كل فوج مسك أيديهم حتى يشكلون سلسلة من الأطفال، و المطلوب هنا التنقل بين مجموعة حواجز دون فقدان الإتصال مع الزملاء، أو لمس الحواجز. <b>ملاحظة:</b> يتكون المسار بداية بحاجز بسيط بارتفاع 20 سم، ثم يليها مباشرة حلقة موضوعة بين شاخصين يتم المرور وسطها (الحيو)، ثم حلقة بارتفاع 30 سم، تليها شبكة قصيرة موضوعة على الأرض، تليها شبكة أخرة بارتفاع 40 سم.</p> <p><b>موقف 3 :</b> ( الحذر من الفخ ) يتم تقسيم الأطفال لأربعة أفواج، يتنافسون فيما بينهم على قطع مسافة أولا، هته الأخيرة تتكون من قطع كرتونية دائرية موزعة بشكل محدد، بشرط دون القفز من واحدة لأخرى. <b>ملاحظة:</b> يتم المرور فقط فوق الأوراق ولا يمكن تغيير أماكنها، و حرية التنقل و طرق التعامل مع مشكلة اللعبة، و تفصل قطع الكرتون مسافات مختلفة 40سم، 50سم، 60سم، 65سم.</p> <p><b>موقف 4 :</b> ( لعبة الكرات الساخنة ) يقسم أطفال القسم لأربعة أفواج متساوية، يمنح لكل فوج 5 بالونات هوائية، و مساحة محددة، و المطلوب من خلال هذه اللعبة الإبقاء على هاته البالونات في اهواء دون سقوطها بضررها نحو أعلى بأي جزء من جسم الطفل فهو يملك كل الحرية في ذلك. <b>ملاحظة:</b> الفائز من يحافظ على البالونات أو إحداها أخيرا، لا يمكن حمل البالون بعد سقوطه.</p>	30د	<p>. العمل على نشر جو أسري بين المتعلمين.</p> <p>. تقديم المساعدة عند عزوف أحد المتعلمين عن الأداء .</p> <p>. مشاركة المتعلمين في اللعب.</p> <p>. التسفيق عند الإنتهاء من أي مهمة.</p> <p>. تغيير المجموعة و التقسيم من موقف لآخر.</p> <p>. التأكيد على اللعب المرح و جو التعاون.</p>
المرحلة الختامية	المرحلة الختامية	العودة للحالة الطبيعية	تمارين إسترخاء و تنفس، تمارين تمديد عظمي بسيطة. قراءة تحليلية للمواقف المنجزة و مناقشة المتعلم حول الصعوبات لاستنتاج الحلول.	5د	<p>. الفناء على مجهودات المتعلم و إعطاء لمحة بسيطة عن الحصه القادمة.</p>

## مذكرة رقم: 07.

الميدان: الوضعيات و التنقلات.

الكفاءة المركبة: الوضعيات الغير مألوفة.

الكفاءة الشاملة: يضبط حدود مقدرته بعد إكتشاف جسمه و محيطه للتدخل بأمان.

الكفاءة الختامية المستهدفة: يتخذ هينات و وضعيات طبيعية لها علاقة مع محيطه المباشر.

هدف الحصنة: أن يحاول رفقة زملائه التعبير جسديا للتبليغ و الإشارة لأدوات و وسائل مختلفة.

الوسائل: بالونات، كرات تنس، أعمدة بلاستيكية، حلقات، صناديق كرتونية مختلفة الأحجام، أوراق كرتونية، صافرة، ميقاتي.

مراحل الانجاز	محتوى التعلم	محتوى الانجاز	المدة	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	تهيئة نفسية و بدنية	جمع المتعلمين، المناداة، مراقبة البذلة الرياضية، شرح هدف الحصنة. جري خفيف، تمارين إحماء تستهدف العضلات و المفاصل.	10د	تحفيز المتعلم وثناء على مجهوداته.
المرحلة التعليمية	القدرة على ابتكار وضعيات غير مألوفة للمتعلم تتناوب بالإختلاف و التنوع حسب الموقف و المشكل المطروح. القدرة على تحسين الإستجابات الحركية من أجل تقديم تعبير جماعي على فكرة واحدة. تحسين القدرة على ابتكار أوضاع و تنقلات مختلفة و الإستفادة من خبرات أقرانه.	<p><b>موقف 1: ( المشهد الصامت )</b> يقسم أطفال القسم لأفواج مكونة من 4 أو 5 أطفال، يطلب منهم تمثيل مشاهد مختلفة بسيطة، و يحدد أستاذ القسم الفائز بأفضل أداء تمثيلي. <b>ملاحظة:</b> المشاهد المطلوبة من الأطفال تكون بسيطة مثل: رجل يرعى غنم، شرطي يلقي القبض على لصوص، راعي البقر، طبيب يعالج مرضى، رجال إطفاء.</p> <p><b>موقف 2: ( ماهي مهنتي )</b> على نفس تقسيم الموقف 01، لكن يحاول كل فوج إختيار مهنة مألوفة لديهم و يحاولون تقديم تعبير جسدي جماعي يعبر عنها، بحيث يستطيع أستاذ القسم معرفة دون كلام أو تلميح لفظي من قبل أطفال الفوج. <b>ملاحظة:</b> دمج المتعلم أكثر في جو من المرح و الفكاهة. يمكن التذكير ببعض المهن مثل: معلم، طبيب، بناء، شرطي، لاعب كرة قدم، مدير، نجار، و عرض التعبيرات الجسدية بشكل جماعي، بنفس الترتيب حتى نهاية اللعبة.</p> <p><b>موقف 3: ( لعبة ما هذا الشيء )</b> على نفس التقسيم السابق للموقفين 01 و 02 يمنح لكل فوج ورقة كرتونية، بالونات هوائية، أعمدة بلاستيكية مطاطية، حلقات بلاستيكية، و يحاول كل فوج إبتكار أوضاع مختلفة مع إستخدام هته الأدوات لتلميح لأدوات أو وسائل موجودة في منازل و أحياء الطفل، و الفائز يحدده أستاذ القسم من حيث أكبر عدد المحولات الناجحة. <b>ملاحظة:</b> يمكن التذكير قبل بداية اللعبة بأسماء بعض الوسائل و الأدوات المنزلية مثل: ثلاجة، سيارة، حافلة، طاوابة، دراجة هوائية، دراجة نارية، شاحنة. التسفيق عند كل محاولة ناجحة رفقة أستاذ القسم.</p> <p><b>موقف 4: ( لعبة لا تمسكني )</b> على نفس التقسيم السابق المذكور في المواقف 1 و 2 و 3، يحدد مسار تنقل كل فوج، بحيث يطلب من كل فوج نقل عدد من الوسائل دون لمسها بيديه، و الفائز من يتم المهمة أولاً، لكن شرط عدم تكرار نفس طريقة زميله الذي يسبقه. <b>ملاحظة:</b> الوسائل و الأشياء المقدمة لكل فوج هي: كرات تنس صغيرة، بالونات هوائية، حلقات مطاطية، صناديق كرتونية صغيرة، صناديق كرتونية كبيرة، والعمل مع أستاذ القسم على تأطير اللعبة و تقديم التوجيهات الموازية لأداء المتعلمين.</p>	30د	حث المتعلم العمل الجماعي التعاوني. إثراء جو المرح و الدعابة. التدخل لمعالجة أي خلافات بين المتعلمين. الثناء على كل محاولة جديدة. التذكير المستمر بقانون اللعبة.
المرحلة الختامية	العودة للحالة الطبيعية	تمارين إسترخاء و تنفس، تمارين تمديد عظمي بسيطة. قراءة تحليلية للمواقف المنجزة و مناقشة المتعلم حول الصعوبات لاستنتاج الحلول.	5د	الثناء على مجهودات المتعلم و إعطاء لمحة بسيطة عن الحصنة القادمة.

## مذكرة رقم: 08.

**الميدان: الوضعيات و التقلات.**

**الكفاءة المركبة: الوضعيات الغير مألوفة.**

**الكفاءة الشاملة: يضبط حدود مقدرته بعد إكتشاف جسمه و محيطه للتدخل بأمان.**

**الكفاءة الختامية المستهدفة: يتخذ هينات و وضعيات طبيعية لها علاقة مع محيطه المباشر.**

**هدف الحصه: أن يحاول رفقة زملائه التعبير جسديا للتبليغ و الإشارة لأشكال مألوفة و مختلفة.**

**الوسائل: أشكال هندسية مختلفة، كرات صغيرة، بالونات، أعمدة، صناديق مختلفة الأحجام ، أوراق كرتونية.**

الانجاز	محتوى التعلم	محتوى الانجاز	المدة	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	تهيئة نفسية و بدنية	جمع المتعلمين، المناداة، مراقبة البذلة الرياضية، شرح هدف الحصه. جري خفيف، تمارين إحماء تستهدف العضلات و المفاصل.	10د	تحفيز المتعلم و الفناء على مجهوداته.
المرحلة التعليمية	القدرة على التبليغ حركيا و ترجمة الفكرة إلى إستجابات حركية مختلفة و متنوعة حسب الموقف و الدور. القدرة على توظيف الحوار داخل المجموعة خلال اللعب لتأطير و توجيه السلوك الحركي. القدرة على إستنباط الأفكار و تحويلها لإستجابات حركية فريدة.	<p><b>موقف 1: (هيا نهندس معا)</b> يقسم أطفال القسم لأربعة أفواج متساوية، و يطلب من كل فوج تفحص أجسام و أشكال هندسية مختلفة، ثم تقدم تعبير جسدي لأحد منها في نفس الوقت والفائز من يحقق المهمة أولا، حيث يكون أستاذ القسم هو الحكم طيلة اللعبة.</p> <p><b>ملاحظة:</b> الأشكال الهندسية المقدمة هي: دائرة، مربع، مكعب، كرة، مثلث.</p> <p><b>موقف 2: (لعبة لا تقلدني)</b> على نفس تقسيم الموقف السابق 01، يطلب من كل متعلم على ترتيب محدد أن ينفذوا تعبير جسدي لحركات يومية مألوفة و الذي يليه، يقوم بإستجابة حركية مختلفة لكن تخدم نفس الفكرة، و هكذا من يقوم بدوره يرجع آخر الترتيب.</p> <p><b>ملاحظة:</b> الحركات المطلوب تنفيذها هي: صعود درج إلى أعلى، صعود درجة نحة اسفل، جر طاولة، الجلوس على كرسي، فتح باب الغرفة، نقل أثاث معين، مسح طاولة، مسح السبورة.</p> <p><b>موقف 3: (في قد تستخدم هذا الشيء)</b> على نفس تقسيم الموقفين السابقين 01 و 02، يطلب من كل طفل على التوالي إختيار أحد الأشكال الهندسية المتواجدة و التعبير عن إستعمالات مختلفة لهته الأشكال لفضيا ثم التعبير عنها جسديا، شرط عدم تكرار الفكرة، و الفائز من يحقق أكبر عدد من الأفكار.</p> <p><b>ملاحظة:</b> هذه الأشكال هي: كرات صغيرة، بالونات هوائية، أعمدة، حلقات، مكعبات، صناديق كبيرة، أوراق كرتونية.</p> <p>يكون التأطير و المساعدة آنية من قبل الباحث و أستاذ القسم طيلة اللعبة، عند تنفيذ المهمة يرجع الطفل آخر الترتيب، مساعدة الطفل كي لا تأخذ اللعبة وقت طويل، فالهمهم ترجمة الفكرة جسديا لحركات مختلفة و فريدة.</p>	30د	<p>. خلق جو من المنافسة والمرح و إثارة مخيلة المتعلم.</p> <p>. التذكير المستمر بإسم وقوانين اللعبة.</p> <p>. منح الحرية في تقديم التعبيرات الجسدية فقد يلمح الطفل لرقصة لكن يخجل من أستاذه فهنا يحاول الباحث مساعدته للتخلص من هته الحالة.</p> <p>. حث الزملاء على تقديم المساعدات اللفظية فقط لزملائهم خلال الأداء.</p>
المرحلة الختامية	العودة للحالة الطبيعية	تمارين إسترخاء و تنفس، تمارين تمديد عظمي بسيطة. قراءة تحليلية للمواقف المنجزة و مناقشة المتعلم حول الصعوبات لاستنتاج الحلول.	5د	<p>. الفناء على مجهودات المتعلم و إعطاء لمحة بسيطة عن الحصه القادمة.</p>

## مذكرة رقم: 09.

**الميدان: الوضعيات و التنقلات.**

**الكفاءة المركبة: الوضعيات الغير مألوفة.**

**الكفاءة الشاملة: يضبط حدود مقدرته بعد إكتشاف جسمه و محيطه للتدخل بأمان.**

**الكفاءة الختامية المستهدفة: يتخذ هينات و وضعيات طبيعية لها علاقة مع محيطه المباشر.**

**هدف الحصه: أن يمتلك سلوك حركي مختلف و متنوع خلال التعبير الجسدي لشخصيات مألوفة.**

**الوسائل: مقطع رسوم متحركة، جهاز كمبيوتر للعرض، صافرة، ميقاتي.**

مراحل الانجاز	محتوى التعلم	محتوى الانجاز	المدة	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	تهيئة نفسية و بدنية	جمع المتعلمين، المناداة، مراقبة البذلة الرياضية، شرح هدف الحصه. جري خفيف، تمارين إحماء تستهدف العضلات و المفاصل.	10د	تحفيز المتعلم و الثناء على مجهوداته.
المرحلة التعليمية	القدرة على إكتساب الخبرات المختلفة من الأقران خلال توظيف التعبير الجسدي و التنقلات المختلفة. القدرة على إبتكار الأوضاع الفريدة و المختلفة لخدمة كلفة تواصل بين أقرانه. القدرة على تحرير حركة الجسم و تجاوز بعض المشاكل النفسية كالخجل و الخوف و الحياضية.	<p><b>موقف 1: (من يضحكي)</b> يقسم أطفال القسم لأفواج مكونة من 4 أو 5 أطفال، المطلوب منهم تمثيل أدوار فكاهية مختلفة يقترحها الباحث، و الأداء الأفضل الذي يحدده الأستاذ يكون الفائز. <b>ملاحظة:</b> تكون هته الأدوار بسيطة و هي: مريض خائف من حقنة الطبيب و مساعديه المرضى، تلاميذ مشوشون و أستاذهم، شرطي ينظم مرور السيارات.</p> <p>يتم تأطير العرض خلال تنفيذه من قبل المتعلمين و تقدم بعض التوجيهات.</p> <p><b>موقف 2: (لعبة هيا نقلد معا)</b> يعرض الباحث مقطع من رسوم متحركة لتوم و جيري هيث يطارد القط طوم جيري، و يطلب من كل فوج تقليد المشهد، ليحدد الفائز بأفضل عرض.</p> <p><b>ملاحظة:</b> يتدخل الباحث لتقسيم الأدوار بين المتعلمين.</p> <p>يتم الثناء و التسفيق على كل محاولة، مع إمكانية تقديم المساعدة للفضية خلال الأداء.</p> <p><b>موقف 3: (من يعرفني)</b> يقسم أطفال القسم لفوجين، يقفون على التوالي بحيث يطلب من كل متعلم تقليد شخصية مألوفة لديه من المدرسة و حتى زملائه، من خلال تقليد التحركات فقط و بدون إستخدام الكلام، شرط أن يتعرف عليه أحد زملائه.</p> <p><b>ملاحظة:</b> يشترط عدم تكرار الشخصية لإحتساب النقطة للمتعلم.</p> <p>يمكن مساعدة المتعلم بتقديم بعض الشخصيات التي قد تغيب عن ذاكرة المتعلم.</p> <p><b>موقف 4: (المرأة المضحكة)</b> يقسم أطفال القسم لأفواج صغيرة مكونة من طفلين فقط، يحاول أحدهما تمصص دور المرأة بتقليد أوضاع الزميل المنافس له، هذا الأخير سيقوم بأوضاع غريبة و مضحكة كي لا يستطيع تقليدها زميله. <b>ملاحظة:</b> تغيير الزميل عند سماع الصافرة و بشكل عشوائي.</p> <p>التأكيد دائما على الأوضاع المضحكة و بإستخدام جل أطراف الجسم.</p>	30د	تقديم أستاذة القسم لدور الحكم الذي يختار أحسن عرض للمتعلمين. إستشارة خيال الطفل وروح الفكاهة لديه. محاولة تحميس المتعلم و توجيه خياله نحو قصص مألوفة لديه. التسفيق نهاية كل عرض.
المرحلة الختامية	العودة للحالة الطبيعية	تمارين إسترخاء و تنفس، تمارين تمديد عظمي بسيطة. قراءة تحليلية للمواقف المنجزة و مناقشة المتعلم حول الصعوبات لاستنتاج الحلول.	5د	الثناء على مجهودات المتعلم و إعطاء لمحة بسيطة عن الحصه القادمة.

## مذكرة رقم: 10.

**الميدان: الوضعيات و التنقلات.**

**الكفاءة المركبة: الوضعيات الغير مألوفة.**

**الكفاءة الشاملة: يضبط حدود مقدرته بعد إكتشاف جسمه و محيطه للتدخل بأمان.**

**الكفاءة الختامية المستهدفة: يتخذ هينات و وضعيات طبيعية لها علاقة مع محيطه المباشر.**

**هدف الحصه: أن يمتلك سلوك حركي مختلف و متنوع خلال التعبير الجسدي لحيوانات مألوفة.**

**الوسائل: بالونات، حلقات، صناديق صغيرة، طاولة، عارضة خشبية، شبكة مرمي، شواخص، بساط، صافرة.**

مراحل الانجاز	محتوى التعلم	محتوى الانجاز	المدة	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	تهيئة نفسية و بدنية	جمع المتعلمين، المناادة، مراقبة البذلة الرياضية، شرح هدف الحصه. جري خفيف، تمارين إحماء تستهدف العضلات و المفاصل.	10 د	تحفيز المتعلم و الفناء على مجهوداته.
المرحلة التعليمية	القدرة على توظيف المعارف و الخبرات خلال التنقل بين أوضاع الجسم حسب ظروف الموقف المطروح. إمكانية توظيف التعبير الجسدي للحيوانات المألوفة لديه خدمة لحل بعض مشكلات التنقل التي تواجهه. زيادة الرصيد الحركي و تبادل الخبرات الحركية بين المتعلمين.	<p><b>موقف 1: ( لعبة الدجاجة )</b> يقسم أطفال القسم لأربعة أفواج متساوية، و يطلب من كل فوج جمع بالونات هوائية متواجدة وسط مساحة لعب كل فوج نحو مكان محدد، دون إستخدام اليدين أو الرجلين فقط دفعها بالرأس. <b>ملاحظة:</b> يمكن للمتعلم مساعدة زميله لرفع البالونات فوق الحاجز المحدد لجمع هته البالونات.</p> <p><b>موقف 2: ( لعبة الثعبان )</b> على نفس تقسيم الموقف السابق 01، يمنح لكل فوج عدد محدد من البالونات الهوائية حسب عدد الأطفال، بحيث يتم وضع البالون الواحد بين كل طفلين بالضغط بصدر أحدهم و الآخر بواسطة ظهره فقط، دون إستخدام الذراعين، و يطلب منهم قطع مسار يتكون من حواجز بسيطة للوصول أولاً نهاية المسار. <b>ملاحظة:</b> عند إنفجار أحد البالونات يعيد الفوج المسار من جديد، أما إذا سقط أحدهم فيرجعه و يتم المنافسة.</p> <p><b>موقف 3: ( لعبة الطريق النشط )</b> على نفس تقسيم الموقفين 01 و 02 يتنافس الأفواج لإكمال المهمة أولاً، بحيث يطلب من كل طفل حمل أكبر عدد من الحلقات المطاطية دفعة واحدة و التنقل بما مسافة محددة، لكن دون إستخدام اليدين. <b>ملاحظة:</b> يساعد أطفال الفوج الطفل لحمل الحلقات من على الأرض مع إمكانية تبادلهم للأفكار خلال اللعبة.</p> <p><b>موقف 4: ( لعبة الفأر الذكي )</b> على نفس تقسيم المواقف السابقة 01 و 02 و 03، يطلب من كل طفل حمل أكبر عدد من الوسائل دفعة واحدة، و نقلها نهاية مسار محدد يتخلله حواجز بسيطة، والفائز من يصل لنهاية المسار بأكبر عدد من الوسائل. <b>ملاحظة:</b> تتمثل هذه الوسائل في: حلقات بلاستيكية، بالونات هوائية، صناديق صغيرة، كرات تنس صغيرة. المسار يتكون من: طاولة صغيرة، عارضة خشبية، شبكة مرمي محمولة، شواخص صغيرة، حلقات موزعة عشوائياً، بساط فوقه شبكة مرمي محمولة. الطفل يمتلك كل الحرية في التعامل مع التنقل داخل المسار، و تكون مرافقته ضمن كل المسار لحمايته من أي خطر قد لم يفكر فيه الباحث.</p>	30 د	<p>. التذكير المستمر بقوانين اللعب وأسمائها باستمرار.</p> <p>. تقديم المساعدة المعرفية خلال كل لعبة.</p> <p>. حث المتعلمين على مساعدة زملائهم خلال الأداء أو فشل أحدهم.</p> <p>. العمل على نشر جو من المرح و الفكاهة خلال جل الألعاب.</p>
المرحلة الختامية	العودة للحالة الطبيعية	تمارين إسترخاء و تنفس، تمارين تمديد عظمي بسيطة. قراءة تحليلية للمواقف المنجزة و مناقشة المتعلم حول الصعوبات لاستنتاج الحلول.	5 د	<p>. الفناء على مجهودات المتعلم و إعطاء لمحة بسيطة عن الحصه القادمة.</p>

## مذكرة رقم: 11. (حصة تعليمية إدماجية)

**الميدان: الوضعيات و التقلات.**

**الكفاءة المركبة: الوضعيات الطبيعية،الوضعيات الغير مألوفة.**

**الكفاءة الشاملة: يضبط حدود مقدرته بعد إكتشاف جسمه و محيطه للتدخل بأمان.**

**الكفاءة الختامية المستهدفة: يتخذ هينات و وضعيات طبيعية لها علاقة مع محيطه المباشر.**

**هدف الحصة: أن يمتلك إستجابات حركية مختلفة و متنوعة خلال استغلال أوضاع الجسم.**

**الوسائل: شواخص، شبكة، طاولة، بساط، حلقات مطاطية، عارضة خشبية، صفارة، ميقاتي.**

مراحل الانجاز	محتوى التعلم	محتوى الانجاز	المدة	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	تهيئة نفسية و بدنية	جمع المتعلمين، المناادة، مراقبة البذلة الرياضية، شرح هدف الحصة. جري خفيف، تمارين إحماء تستهدف العضلات و المفاصل.	10د	تحفيز المتعلم و الثناء على مجهوداته.
المرحلة التعليمية	القدرة على توظيف التفكير خلال الإستجابة الحركية للحوافز المختلفة. القدرة على التويع من الإستجابات الحركية للحوافز الواحد. معرفة القدرات البدنية و الأوضاع المختلفة لجسمه و توظيفها حسب مشكل و حافز اللعب. الإستفادة من خبرات زملائه الحركية و تطوير رصيده الحركي.	<b>موقف 1: (لعبة المرأة المظلمة)</b> يقسم أطفال القسم لأفواج صغيرة تتكون من 3 أطفال فقط، حيث يقوم أحدهم بإغماض عينيه و تلمس جسم زميله الآخر الذي يحاول ما أمكن تخمين و تنفيذ أوضاع جسمية مختلفة لكي لا يتمكن زميله المنافس من تقليدها بالشكل الصحيح، و يكون الطفل الثالث حكم بينهم. <b>ملاحظة:</b> يتم تبادل الأدوار في كل مرة . <b>موقف 2: ( لعبة الزحف )</b> يقسم أطفال القسم لأربعة أفواج متساوية، يقفون على ترتيب محدد و متتالي، و يوضع أمامهم بساط أرضي، و المطلوب من كل طفل نقل حلقات مطاطية نحاية البساط لكن دون فقدان إتصال الظهر أو البطن بالبساط. <b>ملاحظة:</b> الفائز من يبتكر أكبر عدد من الإستجابات و الطرق الفريدة، و توجيهه بخيلة الأطفال لتحركات بعض الحيوانات الزاحفة. <b>موقف 3: ( لعبة المشي على أربعة)</b> على نفس تقسيم الفوج السابق 02، يطلب من كل طفل نقل حلقة مطاطية أو صندوق أو بالونات هوائية، مع إمكانية نقلهما مع دفعة واحدة، خلال مسار محدد بمجموعة حواجز بسيطة، شرط المشي على أربعة فقط، أي إستخدام اليدين و الرجلين معا للتنقل دون الوقوف. <b>ملاحظة:</b> يتكون المسار من شواخص مائلة، شبكة موضوعة على الأرض، عارضة خشبية، طاولة. التذكير بقانون اللعبة و مرافقة الطفل خلال أدائه للمهمة. <b>موقف 4: ( لعبة الحلقة المغناطيسية)</b> على نفس تنظيم الموقفين السابقين 02 و 03، يمنح الطفل أول الترتيب حلقة و يطلب من لفها على جزء من جسمه حتى يمكنه المحافظة عليها في دوران و إرتفاع عن الارض، لكن دون مسكها أو تثبيتها بأحد أطراف الجسم، و يحدد الفوج الفائز من يجرى لمنطقة الأمان بعدد أكبر من الأطفال، و يكون ذلك بإبتكار حركة جديدة و مختلفة عن زميله الذي سبقه من الفوج. <b>ملاحظة:</b> يكون توجيه رؤية الأطفال مختلفة كي لا يتم تناقل الإستجابات الحركية بين الأطفال. التذكير بالأطراف التي قد تساعده على لف الحلقة مثل: العنق، الذراع، الإصبع، الجذع، الرجلين، الذراعين معا، الجلوس و لفها بالرجلين معا، لكن يكون ذلك بالتلميح و الإشارة فقط عند عجز و عزوف بعض الأطفال عن الأداء.	30د	. إستشارة مخيلة المتعلم وخلق جو من المرح و العمل التعاوني. . تقديم أساتذة(ة) القسم لدور الحكم خلال اللعب. . التسفيق نهاية كل أداء جيد و مميز. . تقديم المساعدة الفكرية و المعرفية للأطفال. . خلق جو من الحماس و المنافسة. . حث زملاء كل فوج على مساندة زميلهم المنفذ للمهمة بكل الطرق و منحهم حرية أكثر.
المرحلة الختامية	العودة للحالة الطبيعية	تمارين إسترخاء و تنفس، تمارين تمديد عظمي بسيطة. قراءة تحليلية للمواقف المنجزة و مناقشة المتعلم حول الصعوبات لاستنتاج الحلول.	5د	. الثناء على مجهودات المتعلم.

## مذكرة رقم: 12.

**الميدان: الوضعيات و التنقلات.**

**الكفاءة المركبة: التحول من وضعية لأخرى و المشي.**

**الكفاءة الشاملة: يضبط حدود مقدرته بعد إكتشاف جسمه و محيطه للتدخل بأمان.**

**الكفاءة الختامية المستهدفة: يتخذ هينات و وضعيات طبيعية لها علاقة مع محيطه المباشر.**

**هدف الحصه: أن يمتلك إستجابات حركية مختلفة و متنوعة خلال التحول بين أوضاع الجسم.**

**الوسائل: طباشير، بساط، كرة، عارضة خشبية، حلقات، طائرة ورقية، كرات تنس، شبكة، صافرة، ميفاتي.**

الانجاز	محتوى التعلم	محتوى الانجاز	المدة	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	تهيئة نفسية و بدنية	جمع المتعلمين، المناداة، مراقبة البذلة الرياضية، شرح هدف الحصه. جري خفيف، تمارين إحماء تستهدف العضلات و المفاصل.	10د	تحفيز المتعلم و البناء على مجهوداته.
المرحلة التعليمية	تنوع الإستجابة الحركية بتقديم الأوضاع الجسمية المناسبة للموقف. إستغلال حافز اللعب و التنافس لتحسين الإستجابة الحركية السريعة. القدرة على التغيير المختلف و المتغير بين أوضاع الجسم حسب حاجة الموقف أو حافز التنقل.	<p><b>موقف 1: ( السجين الفار )</b> يقسم أطفال القسم لأربعة أفواج متساوية، بحيث يقفون على ترتيب متتالي، و يطلب من كل طفل عند أخذ دوره، المرور في مسار محدد لنهايته دون إستخدام اليدين.</p> <p><b>ملاحظة:</b> يتكون المسار من المشي على خط عرضه 5 سم، عارضة خشبية لرتفع فوقها جبل لا يجب لمسه، ثم بساط فوقه شبكة مرمي، ثم دحرجة كرة على بساط لمكان محدد.</p> <p><b>موقف 2: ( المسلك الصعب )</b> نفس تنظيم الموقف السابق 01، لكن يختلف المسار، و شروط اللعب، و تبقى المهمة الرئيسية هي قطع المسار المحدد.</p> <p><b>ملاحظة:</b> المسار يتكون من شواخص، طاولة، شبكة مرتفعة عن الأرض 30سم لا يجب لمسها، ثم يطلب حمل حلقة لإيصالها نهاية المسار دون إستخدام اليدين.</p> <p>ملاحظة: الحرية في التعامل مع المواقف، و تشجيع الإستمرار في أي طريقة بدأها الطفل خلال تعامله مع مشكل اللعبة.</p> <p><b>موقف 3: ( لعبة الصياد )</b> يقوم كل طفل بحمل كرة صغيرة، أو حلقة مطاطية، أو طائرة ورقية، ويقفون على خط مستقيم واحد على بعد 4 م من زميل لهم، المطلوب من الأطفال أصابة الطفل بأحد الوسائل، أما الطفل الآخر فمن خلال حيز مكاني محدد يحاول تجنب هته الأشياء أطول وقت ممكن.</p> <p><b>ملاحظة:</b> يغير قانون اللعبة بعد إنتهاء الدور، بحيث يكون دور الطفل حماية مرمي بطول 2 م مع المحافظة على إتصال أحد الرجلين بالأرض وسط حلقة.</p>	30د	<p>. منح حرية أكثر للمتعلم.</p> <p>. محاربة سهو و ملل المتعلمين.</p> <p>. إبتكار مواقف تحفيزية للمتعلم خلال التنفيذ.</p> <p>. خلق جو من الفكاهة والمرح.</p>
المرحلة الختامية	العودة للحالة الطبيعية	تمارين إسترخاء و تنفس، تمارين تمديد عظمي بسيطة. قراءة تحليلية للمواقف المنجزة و مناقشة المتعلم حول الصعوبات لاستنتاج الحلول.	5د	<p>. البناء على مجهودات المتعلم و إعطاء لمحة بسيطة عن الحصه القادمة.</p>

## مذكرة رقم: 13.

**الميدان: الوضعيات و التقلات.**

**الكفاءة المركبة: التحول من وضعية لأخرى و المشي.**

**الكفاءة الشاملة: يضبط حدود مقدرته بعد إكتشاف جسمه و محيطه للتدخل بأمان.**

**الكفاءة الختامية المستهدفة: يتخذ هينات و وضعيات طبيعية لها علاقة مع محيطه المباشر.**

**هدف الحصه: أن يستطيع تنوع إستجابته الحركية خلال تقديم قصص حركية صامته.**

**الوسائل: حبل، كرات، صناديق، كرسي، مسدس بلاستيكي مائي، جوائز بسطة أقلام و قصص.**

مراحل الانجاز	محتوى التعلم	محتوى الانجاز	المدة	التوجيهات
المرحلة التحضيرية	تهيئة نفسية و بدنية	جمع المتعلمين، المناداة، مراقبة البذلة الرياضية، شرح هدف الحصه. جري خفيف، تمارين إحماء تستهدف العضلات و المفاصل.	10د	تحفيز المتعلم و الثناء على مجهوداته.
المرحلة التعليمية	القدرة على التنقل بين أوضاع الجسم المختلفة لخدمة التعبير الجسدي عن أفكار و شخصيات محددة. إيقاظ الشخصية المبدعة للطفل و توضيحها خلال التعبير الجسدي بالحركات و التقلات. إستثمار روح الدعابة و التعاون بين الفوج للتغلب على مشاكل تواصل و تبادل خبرات الأطفال.	<b>موقف 1 : ( العرض الأفضل)</b> يتم تقسيم الأطفال لأفواج صغيرة يتكون كل فوج من 4 أو 5 أطفال، المطلوب من كل فوج التحضير لعرض قصة صامته أي بدون إستخدام الكلام، بالحركة فقط (التعبير الجسدي)، و عرضها على الحكم و هو أستاذ القسم، بهدف تقديم أفضل عرض، مع إمكانية إستغلال وسائل مختلفة مثل كرات صناديق، كرسي، مسدس بلاستيكي مائي، حبل. <b>ملاحظة:</b> القصة تكون قصيرة و تضم شخصيات و حيوانات مألوفة للطفل. يتم مساعدة كل فوج رفقة الاساذ لتوزيع الأدوار و حل الخلافات مع تقديم المساعدة المعرفية. <b>القصة هي:</b> قصة واحد: (السارق الغبي) يحاول طفل تقليد دور سارق غبي يسقط الأشياء، ليقض بذلك كلب الحراسة الذي يتقمص دوره طفل آخر، و طفلين آخرين بدور شرطيين سمينين لا يستطيعون اللاحاق بالسارق، و حارس نائم بطريقة مضحكة طيلة العرض لا يتفطن للضحج أبدا.	30د	. تهيئة المتعلم النفسية وإثراء جو المرح. . إجازات بسيطة للتلاميذ الفائزين في نهاية اللعبة. . منح حرية التواصل والتعاون بين المتعلمين. . مشاركة المتعلم خلال العرض إن دعت الضرورة. . التسفيق و حث الأطفال على تشجيع الزملاء ومساعدتهم خلال كل عرض.
المرحلة الختامية	العودة للحالة الطبيعية	تمارين إسترخاء و تنفس، تمارين تمديد عظمي بسيطة. قراءة تحليلية للمواقف المنجزة و مناقشة المتعلم حول الصعوبات لاستنتاج الحلول.	5د	. الثناء على مجهودات المتعلم و إعطاء لمحة بسيطة عن الحصه القادمة. . توزيع الجوائز الرمزية. . تذكر بعض المشاهد لخلق جو من المرح عند التعليق عنها.

## مذكرة رقم: 14.

**الميدان: الوضعيات و التقلات.**

**الكفاءة المركبة: التحول من وضعية لأخرى و المشي.**

**الكفاءة الشاملة: يضبط حدود مقدرته بعد إكتشاف جسمه و محيطه للتدخل بأمان.**

**الكفاءة الختامية المستهدفة: يتخذ هينات و وضعيات طبيعية لها علاقة مع محيطه المباشر.**

**هدف الحصة: أن يعمل رفقة زملائه على تقديم تعبيرات جسدية مضحكة مستوحاة من خيال المتعلم.**

**الوسائل: عمود بلاستيكي، بساط أرضي، طباشير، صافرة، ميقاتي.**

الانجاز	مراحل	محتوى التعلم	محتوى الانجاز	المدة	التوجيهات
التحضيرية	المرحلة	و بدائية نفسية تهيئة	جمع المتعلمين، المناداة، مراقبة البذلة الرياضية، شرح هدف الحصة. جري خفيف، تمارين إحماء تستهدف العضلات و المفاصل.	10د	تحفيز المتعلم و الثناء على مجهوداته.
المرحلة التعليمية		توظيف الخيال للتطوير الإستراتيجيات الحركية و طاقاتها. الإستناد على خبرات الزملاء لتكون إستراتيجيات حركية أصيلة. المرونة في التعبير عن أفكاره حركيا.	<b>موقف 1 : ( المقلد البارع )</b> يقف الباحث أمام إتجاه نظر الأطفال الذين يقفون على مستوى خط مستقيم واحد، و يقوم بتقديم إيعازات سمعية يحوها الطفل لأوضاع و تحركات تعبر عنها. <b>ملاحظة:</b> تتمثل هته الإيعازات في الخوف الإندهاش، القشعريرة التأم، الغصابة في الرجل، حركات ملاكم، الجري من المكان، عنكبوت، قط، فارس، تمساح، إلخ. منح جو من المرح و اللعب مع التسفيق و الثناء على عروض الأطفال. <b>موقف 2: (المقلدون البارعون)</b> يقسم أطفال القسم لأفواج صغيرة مكونة من 4 أو 5 أطفال، على نفس تنظيم و قوف الموقف 01، و لكن يطلب الباحث أو الأستاذ أداء تمثيل جماعي للتعبير عن مشاهد مختلفة، الفائز من يحقق أفضل عرض أمام أستاذ القسم. <b>ملاحظة:</b> المشاهد هي: مجموعة رجال يحملون صندوق ثقيل و طويل، لعبة شد الحبل دون حبل، مسح نافذة عالية من الزجاج، قط يحاول إقتراس دجاجات، رجال لا يستطيعون جر عربة رفقة أحصنتهم. يتم تقسيم الأدوار خلال التحضير للعرض، و المساعدة المعرفية اللفظية فقط. <b>موقف 3: ( ماذا أحمل في يدي )</b> يقسم أطفال القسم إلى فوجين متساويين، يتقدم كل طفلين من الفوجين بالدور و يستخدمان عمود بلاستيكي للتنفيذ تعبير جسدي و التبليغ عن أداة محدد من إختياره هو شخصيا، مثل: (عصى شيخ) عليه تمثيل تنقلات الشيخ لعرف ماهي هته الأداة، أو (بندقية)، عليه تقليد حركات القناص. <b>ملاحظة:</b> مساهمة فوج الطفل في معرفة الأداة فقط مع التأطير الموازي لكل فوج من قبل الباحث و الأستاذ لتفادي إتفاق الأطفال على أدوات معينة، و طلب الإستمرار و التغيير من الأوضاع و التحركات حتى يستطيع زملائه التعرف على الحركة، منح نفس التوقيت لأداء المهمة لكل الأطفال.	30د	. منح حرية التواصل والتعاون بين المتعلمين. . إجازات بسيطة للتلاميذ الفائزين في نهاية اللعبة بطاقات إستحسان من إعداد الباحث. . تشجيع أداء المتعلم والتسفيق نهاية كل عرض. . العمل على إيقاض الشخصية المبدعة للطفل و تحميسها.
المرحلة الختامية		العودة للحالة الطبيعية	تمارين إسترخاء و تنفس، تمارين تمديد عظمي بسيطة. قراءة تحليلية للمواقف المنجزة و مناقشة المتعلم حول الصعوبات لاستنتاج الحلول.	5د	. الثناء على مجهودات المتعلم. . إستطلاع آراء الاطفال حول مدى رضاهم عن الألعاب .

## مذكرة رقم: 15. (حصة إدماجية تعليمية)

**الميدان: الوضعيات و التنقلات.**

**الكفاءة المركبة: الوضعيات الغير مألوفة، التحول من وضعية لأخرى و المشي.**

**الكفاءة الشاملة: يضبط حدود مقدرته بعد إكتشاف جسمه و محيطه للتدخل بأمان.**

**الكفاءة الختامية المستهدفة: يتخذ هيئات و وضعيات طبيعية لها علاقة مع محيطه المباشر.**

**هدف الحصة: أن يقدر على تقمص أدوار تعبيرية من خلال الإستغلال المختلف و المتنوع**

**لأوضاع الجسم و تنقلاته.**

**الوسائل: بساط، حلقات بلاستيكية، بالونات هوائية، عارضة خشبية، صافرة، ميقاتي.**

التوجيهات	المدة	محتوى الانجاز	محتوى التعلم	الانجاز مرحل
تحفيز المتعلم و الثناء على مجهوداته.	10د	جمع المتعلمين، المناداة، مراقبة البذلة الرياضية، شرح هدف الحصة. جري خفيف، تمارين إحماء تستهدف العضلات و المفاصل.	تهيئة نفسية و بدنية	المرحلة التحضيرية
. خلق جو من التنافس المرح. . حث المتعلمين على تشجيع بعضهم البعض. . منح المساعدة عندما تدعي الضرورة لذلك. . إيقاف الشخصية المبدعة للطفل، وتحريره من الخجل. . منح حرية التحرك والتشاور مع الزملاء خلال اللعب.	30د	<b>موقف 1: (الكرة الساخنة 02)</b> يقسم أطفال القسم إلى 4 أفواج متساوية، يمنح لكل فوج بالون هوائي، و يطلب من كل فوج المحافظة على البالون في الفضاء دون مسكه، بضربه بأي جزء من الجسم، لكن شرط عدم تكرار نفس حركة زميله الذي ضرب البالون الهوائي قبله. <b>ملاحظة:</b> التنبيه المستمر لتكرار الحركات من قبل الأطفال، و تحديد الفائز الذي يبقى ضمن الحيز المحدد و الكرة عاليا أطول مدة بين الأفواج. <b>موقف 2: (البهلوان)</b> يطلب من كل طفل لف أكبر عدد من الحلقات حول جسمه أو أطرافه، بشرط الحفاظ على دورانها معا. <b>ملاحظة:</b> يمكن مساعدة الطفل و منحه بعض الاقتراحات. <b>موقف 3: (الزحف)</b> يطلب من كل طفل المرور من بساط أرضي دون إستخدام اليدين و الرجلين. ثم عارضة خشبية دون المشي. <b>ملاحظة:</b> تقدم المساعدة اللازمة لتوجيه تفكير الطفل بمنحه بعض أمثلة تحرك الحيوانات و الحشرات، مثل يمكنك الحبو، كيف يتحرك الثعبان، ألا تجيد السباحة، ماذا لو غيرت وضع إستلقاءك على بطنك للعكس على ظهرك. <b>موقف 4: ( لعبة شبه رياضية )</b> يتسابق كل فوج بترتيب متتالي للأطفال بالدرجة على الجانب، أو الزحف على البطن، أو الظهر، أو الحبو، حتى نهاية المسافة المحددة. <b>ملاحظة:</b> يتحكم الأستاذ في أوضاع التنقل للطفل بواسطة إيعازات سمعية يحاول الطفلان المتسابقان تفيدها.	إستثمار الخبرات المختلفة من أجل تقديم الإستجابات الحركية المناسبة للموقف المطروح. طلاقة الإستجابة الحركية للمواقف المطروحة. تحسين مرونة الإستجابات الحركية و أصالتها.	المرحلة التعليمية
. الثناء على مجهودات المتعلم وإعطاء لمحة بسيطة عن الحصة القادمة.	5د	تمارين إسترخاء و تنفس، تمارين تمديد عظمي بسيطة. قراءة تحليلية للمواقف المنجزة و مناقشة المتعلم حول الصعوبات لاستنتاج الحلول.	العودة للحالة الطبيعية	المرحلة الختامية

مذكرة رقم: 16 (تقييم تحصيلي + قياس مستوى الإبداع الحركي)

الميدان: الوضعيات و التنقلات.

الكفاءة المركبة: الوضعيات الطبيعية، الوضعيات الغير مألوفة، التحول من وضعية لأخرى

والمشي.

الكفاءة الشاملة: يضبط حدود مقدرته بعد إكتشاف جسمه و محيطه للتدخل بأمان.

الكفاءة الختامية المستهدفة: يتخذ هينات و وضعيات طبيعية لها علاقة مع محيطه المباشر.

هدف الحصه: أن يعبر عن رصيده الحركي خلال التنقل و أخذ الوضعيات بواسطة إستجابات مختلفة و متنوعة

حسب الموقف المطروح.

الوسائل: حلقات مطاطية، كرات صغيرة، عارضة خشبية، شريط لاصق، بساط مطاطي، أوراق ملاحظة، اقلام،

صافرة، ميقاتي، صناديق.

التوجيهات	المدة	محتوى الانجاز	محتوى التعلم	مراحل الانجاز:
. تحفيز المتعلم و الثناء على مجهوداته.	10د	جمع المتعلمين، المناداة، مراقبة البذلة الرياضية، شرح هدف الحصه. جري خفيف، تمارين إحماء تستهدف العضلات و المفاصل.	تهيئة نفسية و بدنية	المرحلة التحضيرية
. تحفيز المتعلم والثناء على مجهوداته. . تقديم شرات بسيطة للمواقف المختارة لا تتعدى 5 كلمات. . خلق جو من اللعب والمرح . . الاستعانة بمعلم القسم لتقديم المساندة النفسية للمتعلم.	30د	يستقبل الباحث طفل من القسم بمرافقة أحد المشرفين التربويين، بينما يبقى بقية زملائه تحت تأطير أستاذ القسم داخل الحجره، يقوم كل طفل لتنفيذ مهام الإختبار الأربعة، في حين يلاحظ سلوكاته الحركية من قبل الباحث، و أستاذ تعليم متوسط مساعد ضمن فريق البحث، و يستلمه مشرف آخر ضمن فريق البحث نحو الفناء الخلفي للمؤسسة أمام حجره الإستشارة التربوية ليؤطرهم مشرف آخر خلال مدة الإختبار، و ذلك لمنع تداول و تناقل الإستجابات الحركية بين الأطفال خلال تنفيذ مهام الإختبار . <u>المهمة 01: (الحلقة)</u> يتم وضع خطين متوازيين يفصلهما 3.50 م، و يطلب من كل طفل مختبر حمل حلقة مطاطية و التنقل من خط إلى آخر بأي طريقة يريدونها . <u>المهمة 02:</u> <u>(الكرة)</u> يقف الطفل المختبر وسط مربع مساحته 2.5م <sup>2</sup> ، يحاول استخدام كرة لإصابة 7 أهداف كبيرة بمساحة 1م <sup>2</sup> ، تتواجد إما على الجدران، أو الأرض، أو السقف خارج المربع، يملك الطفل الحرية في استخدام الكرة بأي طريقة يريدوها. <u>المهمة 03: (المقعد)</u> يوضع مقعد سويدي (مقعد بدلاء) على منتصف الغرفة أو الساحة، ثم توضع حلقتين على طرفي المقعد حيث تمثل إحداها نقطة البداية و الأخرى نقطة الوصول ، و يحاول المتعلم أن ينجذب من حلقة إلى أخرى ذهابا و إيابا، بحيث يكون حرا في أداء المهمة بأي طريقة يفكر فيها. <u>المهمة 04: (الأرضية)</u> يوضع خطان متوازيان يحدان مساحة 2.5م <sup>2</sup> على الأرض، و يحاول الطفل المختبر الانتقال من خط لآخر، بحيث يكون حرا في القيام بأي شيء يمده بين هذين الخطين.	قدرة المتعلم على التعبير عن رصيده الحركي خلال الاستجابة لمثيرات مهام الإختبار (بورش).	المرحلة التعليمية
الثناء على مجهودات المتعلمين.	5د	تمارين إسترخاء و تنفس. تمارين تمديد عظمي بسيطة. قراءة تحليلية للمواقف المنجزة و مناقشة المتعلم حول الصعوبات لاستنتاج الحلول.	العودة للحالة الطبيعية	المرحلة الختامية

# النتائج الخام

1 - جدول قيم نتائج الإختبار القبلي و البعدي الخاصة بعينة ثبات إختبار بيرش

للإبداع الحركي:

الإختبار بعدي				الإختبار قبلي				رقم الطفل المختبر	الجنس
الإبداع الحركي	الأصالة الحركية	المرونة الحركية	الطلاقة الحركية	الإبداع الحركي	الأصالة الحركية	المرونة الحركية	الطلاقة الحركية		
29	10	6	13	26	10	6	10	01	ذكر
23	8	6	9	27	10	7	10	02	ذكر
34	14	8	12	32	12	8	12	03	ذكر
22	6	6	10	24	8	6	10	04	ذكر
38	14	10	14	34	14	9	11	05	ذكر
34	12	9	13	33	14	7	12	06	ذكر
32	10	7	15	38	16	9	13	07	ذكر
27	5	8	14	32	11	9	12	08	ذكر
29	10	8	11	28	11	7	10	09	أنثى
34	12	8	14	33	12	8	13	10	أنثى
30	10	8	12	32	12	8	12	11	أنثى
30	10	8	12	32	11	8	13	12	أنثى
27	10	6	11	30	12	7	11	13	أنثى
26	8	6	12	29	10	7	12	14	أنثى
36	8	12	16	28	13	4	11	15	أنثى

2 - جدول قيم نتائج الإختبارين القبلي و البعدي لعينة الدراسة الإستطلاعية  
الأولية.

إختبار بعدي				إختبار قبلي				رقم الطفل المختبر	الجنس
الإبداع الحركي	الأصالة الحركية	المرونة الحركية	الطلاقة الحركية	الإبداع الحركي	الأصالة الحركية	المرونة الحركية	الطلاقة الحركية		
13	2	3	8	14	3	3	8	01	ذكر
13	2	4	7	12	2	4	6	02	ذكر
17	2	6	9	18	2	5	11	03	ذكر
23	3	7	13	24	5	7	12	04	ذكر
21	5	6	10	15	2	4	9	05	ذكر
13	2	3	8	14	4	3	7	06	ذكر
14	2	4	8	12	2	4	6	07	ذكر
10	2	3	5	10	2	3	5	08	ذكر
17	1	7	9	17	1	7	9	09	ذكر
22	3	8	11	24	3	8	13	10	ذكر
23	4	7	12	27	6	7	14	11	ذكر
19	5	5	9	18	5	5	8	12	ذكر
14	3	4	7	14	4	3	7	13	ذكر
27	4	9	14	29	5	9	15	14	ذكر
26	4	7	15	27	4	9	14	15	ذكر
19	2	6	11	17	2	5	10	16	ذكر
13	1	4	8	14	1	4	9	17	ذكر
11	2	3	6	13	2	3	8	18	ذكر
15	4	4	7	16	4	5	7	19	ذكر
18	3	6	9	22	5	6	11	20	ذكر
21	4	6	11	22	3	7	12	21	ذكر
20	3	6	11	23	3	8	12	22	ذكر
24	5	8	11	24	3	8	13	23	ذكر
17	3	5	9	17	4	5	8	24	ذكر
14	3	4	7	14	2	4	8	25	ذكر
16	2	5	9	15	1	5	9	26	ذكر
19	5	5	9	20	7	5	8	27	ذكر
18	6	4	8	18	8	3	7	28	ذكر
17	4	5	8	16	4	5	7	29	ذكر
19	3	5	11	21	2	6	13	30	ذكر

20	3	6	11	19	3	6	10	31	أنثي
15	2	4	9	15	1	4	10	32	أنثي
25	2	8	15	23	2	7	14	33	أنثي
23	4	7	12	24	4	8	12	34	أنثي
15	3	4	8	13	2	4	7	35	أنثي
11	1	2	8	12	0	4	8	36	أنثي
14	2	3	9	12	0	3	9	37	أنثي
20	2	6	12	19	2	6	11	38	أنثي
20	3	7	10	22	3	7	12	39	أنثي
23	5	7	11	28	5	8	15	40	أنثي
26	5	8	13	31	6	9	16	41	أنثي
12	1	4	7	12	0	4	8	42	أنثي
18	2	6	10	17	2	6	9	43	أنثي
21	4	6	11	23	3	6	14	44	أنثي
20	1	7	12	18	1	5	12	45	أنثي
16	1	5	10	15	1	5	9	46	أنثي
15	2	4	9	17	4	5	8	47	أنثي
15	4	3	8	12	1	4	7	48	أنثي
26	5	8	13	29	6	9	14	49	أنثي
13	4	2	7	12	4	2	6	50	أنثي
11	2	3	6	11	1	4	6	51	أنثي
17	3	6	8	18	3	6	9	52	أنثي
16	2	5	9	17	2	6	9	53	أنثي
25	5	8	12	24	5	8	11	54	أنثي
23	4	8	11	21	4	6	11	55	أنثي
21	2	7	12	23	4	7	12	56	أنثي
22	5	5	12	25	3	8	14	57	أنثي
13	2	4	7	14	2	5	7	58	أنثي
13	3	3	7	15	6	3	6	59	أنثي
19	5	4	10	19	7	4	8	60	أنثي
12	2	4	6	11	4	2	5	61	أنثي
10	1	3	6	9	0	3	6	62	أنثي
10	1	2	7	14	1	5	8	63	أنثي

3 - جدول قيم نتائج الإختبارين القبلي و البعدي لعينتي الدراسة الأساسية.

3 4 - جدول قيم نتائج العينة الضابطة:

الإختبار بعدي				الإختبار قبلي				رقم الطفل المختبر	الجنس
الإبداع الحركي	الأصالة الحركية	المرونة الحركية	الطلاقة الحركية	الإبداع الحركي	الأصالة الحركية	المرونة الحركية	الطلاقة الحركية		
28,00	3,00	7,00	18,00	25,00	3,00	7,00	15,00	01	ذكر
27,00	2,00	9,00	16,00	30,00	2,00	10,00	18,00	02	ذكر
32,00	3,00	11,00	18,00	31,00	5,00	9,00	17,00	03	ذكر
25,00	3,00	7,00	15,00	28,00	4,00	8,00	16,00	04	ذكر
30,00	3,00	6,00	21,00	29,00	3,00	7,00	19,00	05	ذكر
25,00	4,00	6,00	15,00	28,00	5,00	5,00	18,00	06	ذكر
26,00	2,00	6,00	18,00	31,00	3,00	8,00	20,00	07	ذكر
29,00	3,00	7,00	19,00	31,00	2,00	9,00	18,00	08	ذكر
29,00	3,00	9,00	17,00	32,00	1,00	10,00	21,00	09	ذكر
29,00	2,00	7,00	20,00	26,00	4,00	5,00	17,00	10	أنثى
29,00	3,00	7,00	19,00	28,00	2,00	7,00	19,00	11	أنثى
27,00	4,00	6,00	17,00	24,00	2,00	6,00	16,00	12	أنثى
24,00	1,00	6,00	17,00	26,00	3,00	5,00	18,00	13	أنثى
27,00	,00	7,00	20,00	27,00	3,00	7,00	17,00	14	أنثى
27,00	2,00	9,00	16,00	24,00	1,00	8,00	15,00	15	أنثى
25,00	2,00	5,00	18,00	26,00	2,00	8,00	16,00	16	أنثى
24,00	2,00	6,00	18,00	27,00	1,00	9,00	17,00	17	أنثى
29,00	3,00	7,00	19,00	28,00	2,00	6,00	20,00	18	أنثى
32,00	1,00	9,00	22,00	30,00	3,00	7,00	20,00	19	أنثى
26,00	3,00	6,00	17,00	28,00	2,00	5,00	21,00	20	أنثى

3 2 - جدول قيم نتائج العينة التجريبية:

الإختبار بعدي				الإختبار قبلي				رقم الطفل المختبر	الجنس
الإبداع الحركي	الأصالة الحركية	المرونة الحركية	الطلاقة الحركية	الإبداع الحركي	الأصالة الحركية	المرونة الحركية	الطلاقة الحركية		
27,00	2,00	8,00	17,00	25,00	,00	9,00	16,00	01	ذكر
29,00	3,00	8,00	18,00	25,00	3,00	7,00	15,00	02	ذكر
35,00	4,00	10,00	21,00	22,00	3,00	9,00	20,00	03	ذكر
27,00	3,00	8,00	16,00	26,00	4,00	8,00	14,00	04	ذكر
27,00	3,00	6,00	18,00	30,00	5,00	5,00	20,00	05	ذكر
34,00	5,00	9,00	20,00	26,00	3,00	7,00	16,00	06	ذكر
28,00	2,00	7,00	19,00	25,00	,00	9,00	16,00	07	ذكر
29,00	4,00	8,00	18,00	25,00	3,00	7,00	15,00	08	ذكر
35,00	6,00	10,00	21,00	22,00	3,00	9,00	20,00	09	أنثى
30,00	3,00	8,00	19,00	26,00	4,00	8,00	14,00	10	أنثى
31,00	3,00	6,00	21,00	30,00	5,00	5,00	20,00	11	أنثى
34,00	2,00	9,00	20,00	26,00	3,00	7,00	16,00	12	أنثى
31,00	2,00	9,00	21,00	30,00	2,00	8,00	20,00	13	أنثى
33,00	1,00	8,00	21,00	33,00	5,00	9,00	19,00	14	أنثى
34,00	2,00	8,00	20,00	31,00	5,00	6,00	20,00	15	أنثى
29,00	3,00	7,00	18,00	25,00	2,00	5,00	18,00	16	أنثى
29,00	1,00	7,00	21,00	23,00	1,00	4,00	18,00	17	أنثى
27,00	3,00	6,00	19,00	26,00	3,00	6,00	17,00	18	أنثى

# أوراق الملاحظة و التسجيل

- رقم الطفل المختبر: .....
- السن: .....
- الجنس: .....
- المدرسة الابتدائية: .....

### إختبار الحلقة أو الطوق (Hoop)

المهمة الحركية	المدة	التعليمية اللفظية	الاستجابات الحركية الملاحظة
<p>يتم وضع خطين متوازيين يفصل بينهما مسافة 3.50 م، و يطلب من الأطفال المختبرين حمل حلقة مطاطية و التنقل من خط إلى آخر بأي طريقة يريدونها.</p>	<p>2.30 د</p>	<p>مهمتك هي تحريك الحلقة من خط إلى آخر، بحيث يمكنك حملها، أو تحريكها بما يسمح بتقلها بمفردها للخط الآخر ثم اللحاق بها، أرنبي أي شيء يتبادر إلى ذهنك يمكنك فعله</p>	1. ....
			2. ....
			3. ....
			4. ....
			5. ....
			6. ....
			7. ....
			8. ....
			9. ....
			10. ....
			11. ....
			12. ....
			13. ....
			14. ....
			15. ....
			16. ....
			17. ....
			18. ....
			19. ....
			20. ....

## إختبار الكرة المطاطية (ball)

المهمة الحركية	المدة	التعليمية اللفظية	الاستجابات الحركية الملاحظة
<p style="text-align: center;">يقف الطفل المختبر وسط مربع مساحته 2.50 متر مربع. يحاول استخدام كرة لإصابة سبعة أهداف كبيرة 1 م مربع تتواجد إما على الجدران، أو الأرض، أو السقف خارج المربع. يملك الطفل الحرية في استخدام الكرة بأي طريقة يريدتها.</p>	<p style="font-size: 2em; font-weight: bold;">3 د</p>	<p>“أنت ترى جميع الأهداف من حولك، تخيل أنها أهداف زجاجية، و أنت تقف داخل منزلك (أي المربع) بحيث ستحاول إصابتهم بهذه الكرة دون الخروج من منزلك (أي المربع)، لكن عليك الانتباه المهم ليس إصابة كل الأهداف، بل محاولة إصابتها بطريقة مختلفة في كل مرة.”</p>	1. ....
			2. ....
			3. ....
			4. ....
			5. ....
			6. ....
			7. ....
			8. ....
			9. ....
			10. ....
			11. ....
			12. ....
			13. ....
			14. ....
			15. ....
			16. ....
			17. ....
			18. ....
			19. ....
			20. ....

## إختبار المقعد السويدي (Bench)

المهمة الحركية	المدة	التعليمية اللفظية	الاستجابات الحركية الملاحظة
يوضع مقعد سويدي (مقعد بدلاء منخفض) على منتصف الغرفة، ثم توضع حائطين على طرفي المقعد حيث تمثل إحداهما نقطة البداية و الأخرى نقطة الوصول.	<b>3 د</b>	عليك أن تذهب من حلقة إلى أخرى ذهابا و إيابا، مع الحفاظ على اتصال دائم لجزء من جسمك بالمقعد. " حيث يكون الطفل حرا في أداء المهمة بأي طريقة يفكر فيها	1. ....
			2. ....
			3. ....
			4. ....
			5. ....
			6. ....
			7. ....
			8. ....
			9. ....
			10. ....
			11. ....
			12. ....
			13. ....
			14. ....
			15. ....
			16. ....
			17. ....
			18. ....
			19. ....
			20. ....
			21. ....
			22. ....
			23. ....
			24. ....

## إختبار الأرضية (floor)

المهمة الحركية	المدة	التعليمية اللفظية	الاستجابات الحركية الملاحظة
<p>يوضع خطان متوازيان يحدان مساحة 2.50 متر مربع على الأرض.</p>	<p>2.30 د</p>	<p>مهمتك هي الانتقال من خط لآخر، أنت حر في القيام بأي شيء تريده بين هذين الخطين، أري كل الطرق الممكنة التي تعرفها أو التي قد تتبادر إلى ذهنك للتنقل بين هذان الخطان.</p>	1. ....
			2. ....
			3. ....
			4. ....
			5. ....
			6. ....
			7. ....
			8. ....
			9. ....
			10. ....
			11. ....
			12. ....
			13. ....
			14. ....
			15. ....
			16. ....
			17. ....
			18. ....
			19. ....
			20. ....
			21. ....

# الملخص

## **L'effet d'un programme de mouvement proposé sur l'amélioration de la créativité motrice des élèves de première année du primaire de 6 à 7 ans.**

### **- Résumé:**

Le but de cette recherche est de connaître l'effet d'un programme de mouvement proposé sur le niveau de créativité motrice d'un échantillon d'enfants de la première année du primaire 6-7 ans, Ceux qui étudient naturellement dans une école primaire dans la ville de Maghnia, Tlemcen (Algérie), L'échantillon de l'étude a été divisé en (le groupe témoin 20 enfants), (le groupe expérimental 18 enfants), et les deux échantillons ont été testés à école el Arabi Tabsi - Maghnia, par le Test de Bertsch pour la Créativité motrice, Les résultats les plus importants ont indiqué qu'il n'y avait aucun effet des cours d'éducation physique et de sport sur l'amélioration du niveau (fluidité motrice, flexibilité motrice, originalité motrice et créativité motrice) du groupe témoin, D'autre part, elle a indiqué l'impact positif du programme de mouvement proposé sur l'amélioration du niveau de (fluidité motrice, flexibilité motrice et créativité motrice) de l'échantillon expérimental, cette recherche a également indiqué qu'il existe une différence entre les deux sexes pour les résultats du niveau de fluidité motrice par la supériorité féminine de l'échantillon expérimental, Enfin, l'étude a recommandé le développement de programmes de motricité pour les enfants du primaire, en particulier la première année du primaire, afin d'avoir un impact positif sur de nombreuses capacités créatives de l'enfant.

**- mots clés :** créativité motrice - fluidité motrice - flexibilité motrice - originalité motrice.

## **The effect of a proposed movement program on improving the motor creativity for first year primary school children 6-7 years.**

### **- Summary:**

The aim of the present research is to know the effect of a proposed motor program on the level of motor creativity of a sample of children from the first year of primary school 6-7 years old, who are studying normally in one of the primary schools of the city of Maghnia in Tlemcen (Algeria), and for this reason the researcher used the experimental approach , And the study sample was divided to (control group 20 children), (experimental group 18 children),The two samples were tested at El Arabi Tebsi School - Maghnia,by Bertsch Test of Motor Creativity 1983, The most important results indicated the absence of physical education and sports classes on improving the level of (motor fluency, motor flexibility, motor originality, motor creativity) of the control group, and She indicated a positive effect of the proposed motor program on the level of (motor fluency, motor flexibility, motor creativity) of the experimental sample , and She also indicated that there is a significant difference between male and female through results that improve the level of motor fluency by female superiority of the experimental sample And finally, The study recommended the development of motor programs aimed at primary school children, especially the first year of primary school, for a positive impact on many of the child's creative abilities.

**-key words:** Motor creativity - Motor fluency - Motor flexibility - Motor originality.



## أثر برنامج حركي مقترح على تحسين الإبداع الحركي لأطفال المرحلة الابتدائية 6-7 سنوات.

بحث تجريبي أجري على أطفال السنة أولى من التعليم الإبتدائي لمدرسة العربي التبسي بمغنية (ولاية تلمسان).

تهدف الدراسة التي بين أيديكم إلى معرفة تأثير البرنامج الحركي المقترح من قبل الباحث على مستوى الإبداع الحركي لدى عينة من أطفال السنة أولى إبتدائي 6-7 سنوات، المتمدرسين بصفة عادية في أحد المدارس الإبتدائية لمدينة مغنية بتلمسان (الجزائر)، و لأجل ذلك إتبعنا المنهج التجريبي بالمجموعتين حيث بلغت عينة الدراسة (المجموعة الضابطة 20 طفل(ة) (09 ذكر، 11 أنثى)، المجموعة التجريبية 18 طفل(ة) - 8 ذكر، 10 أنثى)، التي أختيرت بطريقة عمدية من مدرسة العربي التبسي - مغنية، و استعملنا لجمع البيانات، كأداة قياس إختبار الإبداع الحركي لبيغش (Bertsch Test of Motor Creativity 1983)، إختبار الفروق (ت) لعينتين مستقلتين و غير مستقلتين، و جاءت أهم نتائج الدراسة بعدم تأثير دروس التربية البدنية و الرياضية العادية على (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الأصالة الحركية، الإبداع الحركي)، و أشارت أيضا لوجود تأثير إيجابي للبرنامج الحركي المقترح على مستوى (الطلاقة الحركية، المرونة الحركية، الإبداع الحركي) للعينة التجريبية، و أشارت كذلك لتفوق الإناث على الذكور من حيث تحسن نتائج مستوى الطلاقة الحركية للعينة التجريبية، و عليه نوصي بتطوير عمليات تخطيط و بناء البرامج الموجهة لأطفال المدرسة الإبتدائية و خاصة السنة أولى إبتدائي بما يسمح بالتأثير الإيجابي على عديد قدرات الطفل الإبداعية.

**الكلمات المفتاحية:** الإبداع الحركي - الطلاقة الحركية - المرونة الحركية - الأصالة الحركية.